النهار

AN - NAHAR

الاربعاء ٢٤ تموز ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٩٨

Mercredi 24 Juillet 1996 - 63 ème Année - N° 19498

روس بدأ جولته في اللاذقية لانعاش عملية السلام

اسرائيل تشترط "لبنان أولاً" لمفاوضة سوريا ودمشق تشترط "الارض في مقابل السلام"

قبل ساعات من وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس مساء امس الى اللاذقية في بداية جولة في المنطقة، برز جنوب لبنان واحتمال الانسحاب الاسرائيلي منه موضوعا ساخنا في اسرائيل تداوله المسؤولون ووسائل الاعلام وفحوى الكلام ان مصير الجنوب مرتبط بسوريا ولا يمكن الفصل بينهما وان اي انسحاب منه سيكون موضع بحث معها.

وزاد الموضوع سخونة ان مصادر سياسية اسرائيلية قالت ان روس يحمل خطة اسرائيلية للسلام في المنطقة عنوانها "لبنان أولاً" كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عرضها على الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن اخيرا وتتضمن انسحابا اسرائيليا من جنوب لبنان في مقابل نزع سلاح "حزب الله" وبسط السيطرة اللبنانية على الجنوب.

الا ان مصادر ديبلوماسية اميركية في دمشق اكدت ان "واشنطن مقتنعة بان سوريا لن تغير مواقفها ومطالبها، وتصر على انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان وجنوب لبنان في وقت واحد شرطاً لتحقيق تسوية مع اسرائيل". واوضحت ان روس "سيبحث عن مخرج يكون نقطة التقاء تجمع الطرفين السوري والاسرائيلي لامكان بدء التفاوض من جديد".

واكد الجانب السوري انه لن يتعامل مع حكومة نتنياهو ما لم تعلن صراحة التزامها مبدأ الارض في مقابل السلام. وكذلك فعل الرئيس المصري حسني مبارك.

الا ان هذا لم يغير الاجواء الاسرائيلية. فصحيفة "هآرتس" نشرت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سينفذ اقتراحه اعادة اطلاق مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا للتوصل الى الشق الاول من الاتفاقات حول لبنان. واضافت ان نتنياهو سيبحث في هذا الامر مع روس غدا الخميس بعد ان يصل الى اسرائيل. واشارت الى ان اقتراح نتنياهو ينص على ان تبدأ اسرائيل مفاوضات مع سوريا في

التتمة في الصفحة ١٠ -



وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في اللاذقية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

النشاط الانتخابي أثار فضوله واعتبره "مؤشراً ديموقراطياً جيداً"

دوشاريت يسأل اللبنانيين عن توقعاتهم جنوبياً ويتمنى الانسحاب... وعدم الأخذ بالشائعات

اضفى اغتباط وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت بمظاهر الحملات الانتخابية في بيروت وصور المرشحين التي شاهدها في كل الاتجاهات، مسحة اضافية من تفاؤل حرص المسؤول الفرنسي على التعبير عنها بأشد اللياقات الديبلوماسية موفقا بذلك بين موقف فرنسا المشجع على المشاركة في الانتخابات وادراكها مدى الاحتقان الداخلي المتولد من وجود جهات مقاطعة.

وعلى رغم ان هذا الجانب كان الاقل بروزا في تصريحات دو شاريت فانه بدا الاشد اشغالا للاوساط المراقبة بفعل تصاعد الحمى الانتخابية التي تحجب عن الوسط الداخلي الى حد بعيد الاهتمامات الاقليمية التي تتصل مباشرة بالوضع اللبناني.

ويمكن القول ان دو شاريت رسم صورة شمولية للتطورات التي ستؤثر على هذا الوضع في زيارته الخاطفة لبيروت والتي لم تتجاوز مدتها اربع ساعات قابل خلالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعقد جولة محادثات موسعة مع وزير الخارجية فارس بويز واركان الوزارة. ولم يفته في التصريحات التي ادلى بها الاشارة الى "صور المظاهر الخارجية للمعركة الانتخابية" التي وصفها بانها "شيء شائق ومؤشر جيد لان الديموقراطية اللبنانية هي اغلى كنوز الشعب اللبناني".

التتمة في الصفحة ١٣ -

وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في ساحة النجمة. (سامي عياد)

الزعيم الفلسطيني يحمل رسالة اسرائيلية الى الاسد

عرفات - ليفي لقاء "قلوب مفتوحة" وأمل في اعادة الانتشار في الخليل

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بعد محادثاتهما امس عند معبر ايريز. (أب تيليفوتو)

تصافح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس بحرارة امام عدسات المصورين بعد لقاء هو الاول لهما اتفقا فيه على ان في امكان الجانبين العمل معاً لتنشيط مفاوضات السلام بينهما. فيما كشف مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان عرفات سينقل الى دمشق رسالة من الدولة العبرية تحض سوريا ايضا على معاودة المفاوضات، مقترحة لقاء لوزيري خارجية البلدين.

وكانت محادثاتهما التي استمرت ساعتين عند معبر ايريز بين غزة واسرائيل الاتصال الاول بينهما على مستوى عال منذ فوز اليمين الاسرائيلي بقيادة بنيامين نتنياهو في انتخابات ٢٩ ايار .

غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ، بخلاف تصريحات فلسطينية متفائلة تلت الاجتماع ، القى ظلالا على الارادة الطيبة التي اظهرها اللقاء. ذلك انه اكد مجددا انه هو شخصيا لن يلتقي عرفات الا اذا كان ذلك حيويا لامن اسرائيل ، وان مفاوضات الوضع النهائي -التي علقت بسبب الانتخابات الاسرائيلية- لن تعاود قبل حل المشاكل المتصلة باتفاق الحكم الذاتي الموقت. وهو قال للصحافيين في القدس "اعتقد ان هذا هو ما يمكننا ان نطمح الى تحقيقه في هذه المرحلة (...) لا اظن ان علينا الذهاب الى أبعد. لنحقق أولاً هذا الهدف ومن ثم نتقدم خطوة خطوة".

في أي حال يبقى، ان لقاء عرفات - ليفي يمثل نقطة تحول بالنسبة الى نتنياهو زعيم تكتل "ليكود" المتشدد الذي كان يصف الزعيم الفلسطيني

التتمة في الصفحة ١٠ -

اثار كيميائية على بعض جثث طائرة "البوينغ"

واشنطن - وص ف - اكد رئيس اركان البيت الابيض ليون بانيتا ان عينات من اثار بقايا مواد كيميائية اكتشفت على جثث بعض ضحايا طائرة "البوينغ - ٧٤٧" التي انفجرت الاسبوع الماضي فوق المحيط الاطلسي ونقلت الى مختبرات مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" في واشنطن لفحصها.

وسئل عن فرضية حصول اعتداء ارهابي فاجاب: "قبل ان نحصل على نتائج هذا الفحص من الصعب التوصل الى هذه النتيجة". واضاف ان "من الواضح ان المحققين يدرسون هذه المسألة بتأن ولذلك ارسلوا هذه الاثار الى واشنطن ليحددوا بشكل دقيق طبيعة هذه البقايا الكيميائية".

من جهة اخرى، قال رئيس شركة "تي دبليو آي" جيفري اريكسون، في ختام سلسلة من الاجتماعات عقدها مع المحققين، ان فرضية ان تكون المأساة نتجت عن عطل فني "باتت اقل احتمالاً"، لكنه اضاف ان هذه الفرضية "لم تستبعد".

قريباً اطلاق عبيد والديراني؟

تفاؤل الماني "مبرر" بإعادة آراد حياً

حرصت كل من المانيا وايران امس على ابقاء الزخم الذي اوجدته اكبر صفقة لتبادل الاسرى ورفات القتلى بين اسرائيل و"حزب الله"، فاعرب الوسيط الالماني بيرند شميدباور عن اعتقاده ان الفرصة متاحة لمبادلة الملاح الاسرائيلي رون اراد حيا، فيما ابرزت طهران "دورها الاساسي" في الصفقة ونقل عن مصادر فيها ان الصفقة المقبلة ربما اسفرت عن تحرير الشيخ عبد الكريم عبيد والحاج مصطفى الديراني المعتقلين لدى اسرائيل.

واعرب شميدباور، لدى وصوله الى مطار فرانكفورت ليل الاثنين، عن امله في امكان نجاح الوساطة الالمانية في ترتيب مزيد من المبادلات للاسرى ورفات القتلى بما في ذلك رون اراد. وقال للصحافيين: "افترض ان لدينا فرصة لمبادلته حيا (...) لدي دلائل مبدئية تبرر الانطباع ان رون اراد حي". واضاف في تصريحات نشرتها امس صحيفة "بيلد" الالمانية: "اتمنى ان تنجح مبادلته. فابنة اراد عمرها عشر سنين ويجب ان تستعيد والدها".

ولمح الى ان محادثات اضافية في الشرق الاوسط قد

التتمة في الصفحة ١٣ -

دمشق اعتقلت فلسطينيين يشتبه في تخطيطهم لعمليات في الاردن

دمشق - ي ب - افادت مصادر سورية وديبلوماسية ان السلطات السورية اعتقلت ٣٠ ناشطا فلسطينيا يشتبه في تخطيطهم لعمليات ارهابية في الاردن، وان الاعتقالات استندت الى ملفات اردنية سلمت الى السلطات السورية، بعدما اتهمت عمان دمشق بالسماح بتسلل ناشطين الى الاردن للقيام بـ"عمليات ارهابية" بينها تفجيرات والاعداد لاغتيال ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال.

وقال مصدر سوري مطلع: "لقد ثبت بعد اعتقال الاشخاص الـ٣٠ انهم جميعا فلسطينيون ولا يملكون اية جوازات سفر سورية". موضحا ان غالبيتهم اردنيون من اصل فلسطيني وبعضهم من غزة، و"هم ينتمون الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومنظمة الجهاد الاسلامي". واضاف انهم كانوا يحاولون الحصول على اسلحة لتنفيذ عمليات داخل الاردن وان "لا علاقة لهم بالسلطات السورية".

التتمة في الصفحة ١٣ -

النهار

٧ نواب وقعوا طعناً بقانون الانتخاب

وقع سبعة نواب مراجعة طعن في قانون الانتخاب لدى المجلس الدستوري تستند الى مخالفة القانون مقدمة الدستور وبعض مواده في ما يتعلق بالمساواة بين اللبنانيين ووحدة الشعب وميثاق العيش المشترك. وينقص المراجعة لاكتمال شروط احالتها على المجلس الدستوري، توقيع ثلاثة نواب آخرين قبل الاثنين المقبل، وهو الموعد النهائي لمهلة رفع المراجعة الى رئاسة المجلس.



تشييع ١٠٠ مقاوم

وسط تظاهرات حاشدة شيع امس "حزب الله" في وقت واحد في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع مئة من رفات مقاوميه التي تسلمها في المبادلة مع اسرائيل الاحد الماضي. وتعهد الامين العام للحزب حسن نصرالله استمرار الهجمات على اسرائيل.

الجية - الدامور يدشن غداً

احتقان السير الذي تشهده الطريق الى الجنوب، سيخف تدريجا ابتداء من غد الخميس مع تدشين قسم من الاوتوستراد الجنوبي بين الجية والدامور يتضمن ثلاثة مسارب وستة جسور وستة انفاق.

"ضيعة النوَر"



ازالت الجرافات امس من خلدة "ضيعة النوَر" في اطار رفع الاعتداءات عن الاملاك الخاصة. وتباشر اليوم بلدية الشويفات تنظيف المنطقة وازالة بقايا الخيم واكواخ التنك.

واشنطن تتهم بطرس غالي

اتهمت واشنطن الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي باستغلال موظفي المنظمة الدولية ومواردها في الحملة لاعادة انتخابه، فردت الامانة العامة معتبرة الحملة الاميركية محاولة "ماكارثية".

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف (ص٥)

تفهم الفاتيكان

ورد خطأ في رسالة "النهار" من باريس في عدد امس عبارة "عدم تفهم الفاتيكان الموقف المتحفظ للبطريرك" (مارنصرالله بطرس صفير). والصحيح "تفهم الفاتيكان..." فاقتضى التصويب.

حديث النهار

حال من الانتظار!

يسرب بنيامين نتنياهو اخبارا عبر مستشاريه وبعض المقربين اليه، ان قنواته "السرية" مع دول عربية كثيرة لم تنقطع، وهي مستمرة منذ كان مرشحا حتى صار رئيسا للوزراء.

وان هناك أكثر من رسول دائم التنقل بين تل ابيب وعواصم عربية عدة، لتبادل الآراء ووجهات النظر، وان هذه العواصم تعرف، وتعرف جيدا الخط الفاصل بين برنامجه المعلن وبرنامجه السري، وانها تقدر ظروفه ويقدر ظروفها، وان هناك مشاريع حلول - تدرس الآن - لكل القضايا الشائكة، والمعقدة، المؤجل منها والعاجل في ما عدا قضية القدس، التي لا يملك اي مسؤول اسرائيلي من أقصى اليمين الى أقصى اليسار أي حل لها، سوى الحل المعلن: عاصمة موحدة ابدية...

ومن الاخبار السرية المتداولة، وان كان على نطاق ضيق، ان بعض مشاريع الحلول قطع شوطا بعيدا في البحث في أدق تفاصيله.

وهو لا يطلب من العرب الآن سوى الانتظار، للاسباب الآتية:

١- ان تركيبة حكومته الحالية لن تعمر طويلا، فالانسجام بين اعضائها مفقود، وقدرته على تلبية كل طروحات الاحزاب المشتركة فيها معدومة، وتاليا فان أي استئناف جدي لمفاوضات السلام لا يمكن ان يتم عبر هذه الحكومة.

٢- ان قيام حكومة ائتلاف وطني بين الليكود والعمل لم يتضح بعد، لكن الظروف ستحتم قيامها انما بعد الانتخابات الاميركية، وهذه الحكومة بالذات هي الوحيدة القادرة على اتخاذ القرارات بالنسبة الى السلام، وتنفيذ هذه القرارات، وضمان اقرارها في الكنيست.

٣- ان الانتخابات الاميركية ستبقى هي الموعد لتحرك مسار السلام، لان اسرائيل لا تستطيع في اشهر "اللاقرار" الذي تعيشه الادارة الاميركية الآن، الا ان تنتظر من يستطيع ان يقرر، لان احدا لا يضمن عدم حصول تغيير في الرئاسة.

٤- في هذه الاثناء، لا مانع من تبادل الآراء، ولا مانع من تنفيذ "بعض" ما جاء في الاتفاقات الموقعة، ولكن من دون توقيع اتفاقات جديدة او التفاهم عليها.

* * *

من هنا ان الحال التي ستمر بها المنطقة من الآن حتى نهاية السنة، لن تكون حال "اللاحرب واللا سلم" كما يحلو للبعض ان يطلق عليها، بل ستكون حال الانتظار، او، للدقة، حالا من الانتظار.

اما تفاصيل القنوات السرية بين نتنياهو وبعض العواصم العربية، فقد نقرأ عنها في الجزء الرابع من كتاب الزميل الكبير محمد حسنين هيكل، اذا امد الله في عمرنا وعمره.

نبيل خوري

زيارات

عافاكم الله، قال

شيء ما يتغيّر ايجابيا في المنطقة ومن تحت لتحت، قولوا ان شاء الله. وقد تصيب لبنان طرطوشة او رذاذة، فاندروه لسيدة البزاز عساها تستجيب.

وذلك من دون ان نغرق في الاوهام اياها، ومن دون ان يبدل القوم ما بأنفسهم.

ومن علامات التغيّر ان الزيارات استؤنفت الى الديار والجوار، بلوغا الى ديار بكر.

ومنها يا طويل العمر ايضا ان الاحتقان المستيري، الذي احدثه وصول نتنياهو الى الحكم مع فيلق المتطرفين من الحاخامات والجنرالات، بدأ يتنفّس ويزم.

ويكاد الركاب يفكون الاحزمة والاعصاب المشدودة.

وتكاد المنطقة تعود الى سابق تثاؤبها.

حتى لبنان الذي يستثنى عادة من كل تطور ايجابي، ومن كل فترة هدوء، ومن كل راحة بال جنوبيا، يكاد يأخذ كسرة على الاسترخاء... ويكاد يصدّق ان الجنوب زمط.

وها هي عملية التبادل قائمة قاعدة على قدم وساق. وقد تكون فاتحة خير، وفاتحة مرحلة جديدة.

ومسيو ايرفيه دو شاريت مبسوط اربعة وعشرين قيراطا التقدم الذي لمسه خلال زيارته الخاطفة.

رآه افضل بكثير مما كان عليه في موسم "عناقيد الغضب". وابدى ابتهاجا حارا وخاصة بمظاهر الديموقراطية المتجليّة على الجدران وفي الطرقات والشوارع والمزارع.

واعتبر الاقبال المنقطع النظير على المشاركة، صوريا، في الانتخابات دليل عافية... عافاكم الله قال.

وقال ثابروا في هذا الاتجاه وبهذا الزخم، وما على قلبكم شر. واذا تبين ان ثمة قطبة مخفيّة في العملية الانتخابيّة، فالامّ الحنون في المرصاد.

وما لم يفش به وزير خارجية فرنسا، قد يقرقع به الدنيا مستر دنيس روس الآتي الى المنطقة بطنّة ورنّة كالمعتاد.

ولكن، ما من امر مستعجل الان، ما من امر عسير.

فالجميع يعملون على تدليك اوداج نتنياهو وعضلاته، كي ينسجم مع دعاء الاسترخاء ودعاء الكروان، ريثما ينجلي غبار الانتخابات الاميركيّة... وقبلها انتخابات كسروان والبقاع الغربي لا الشرقي.

في هذا الوقت يتابع رون شلايكر حث اللبنانيين على المشاركة بكثافة، ويثابر المرشحون على انتظار الوحي ولصق الصور وبث الاشاعات.

... والوحي مين يعرفو؟

"زيّان"

مستقبل الشرق الاوسط اكثر ظلاما؟

-٢-

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة التي بعضها اميركي تعتقد ان الاشتباكات في جنوب لبنان بين "حزب الله" واسرائيل التي يعتبرها اللبنانيون، سلطة وشعباً، مقاومة مشروعة للاحتلال ستستمر. وتعتقد ايضا ان تطورها، خصوصا اذا لم يفلح اي جهد في وقفها عند حد معين او اذا لم يظهر اي من الجهات المعنية لبنانيا او اقليميا استعدادا لوقفها، سيطاول شمال اسرائيل في شكل او في آخر. اي سيعرض المستعمرات القريبة من الحدود اللبنانية لبعض الاذى كما حصل مرات عدة في السابق. وقد يكون ذلك من خلال اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" ردا على هجمات اسرائيلية ضد المدنيين في الجنوب وغير الجنوب او من خلال عمليات مباشرة ضد سكان المستعمرات المذكورة قد يقوم بها فلسطينيون رافضون اساسا للعملية السلمية سواء من منطلقات قومية ووطنية او من منطلقات اسلامية اصولية. وهؤلاء موجودون في لبنان وناشطون بالتنسيق مع جهات عدة. من شأن ذلك، تلفت المصادر المذكورة، ان يعرض تكتل "الليكود" الحاكم بزعامة بنيامين نتنياهو لضغوط شديدة في الرأي العام الاسرائيلي بغية الرد، انسجاما مع مواقفه المتشددة حيال تطورات كهذه التي على اساسها نجح في الانتخابات العامة قبل اسابيع. وطبيعي ان يؤدي ذلك الى عمليات عسكرية اسرائيلية عنيفة جوا وربما برا. علما ان نتنياهو والتحالف القومي – الديني–اليميني المتطرف الذي يقود لا يحتاج الى اي ضغط شعبي لينفسا احقادهما وليترجما مواقفهما المتطرفة. وفي حال لم يبادر احد من المعنيين اقليميا ودوليا الى وقف هذا التدهور او في حال لم ينجحوا في ذلك فان العمليات قد تتطور بحيث تصبح حربا تستهدف مباشرة القوات السورية العاملة في لبنان وربما تستهدف ايضا سوريا نفسها.

في هذه الاثناء، تقول المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، يحتمل جدا ان تواجه المحادثات التي قد تكون انطلقت بين حكومة بنيامين نتنياهو والسلطة الوطنية الفلسطينية لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بسعي من واشنطن، الفشل، وخصوصاً اذا عادت الحركات الاسلامية الاصولية الفلسطينية، وفي مقدمها "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، الى عملياتها الانتحارية وغير الانتحارية ضد الاسرائيليين من عسكريين ومدنيين. وطبيعي ان يوفر ذلك ذريعة لاسرائيل لتجميد تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وفي الوقت نفسه لمباشرة تنفيذ تصورها للوضع الفلسطيني في الاراضي المحتلة الذي يرفض دولة فلسطينية مستقلة والذي يسعى الى المزيد من تهويد الاراضي الفلسطينية ربما تمهيدا لاقامة اسرائيل الكبرى.

طبعا، تستدرك المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة التي بعضها اميركي، لا بد ان تنسحب كل التطورات المشار اليها اعلاه على علاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية مختلفة عن العلاقة الحالية التي يعتبرها البعض "اندماجية". ولا بد ان يدفع ذلك واشنطن الى التحرك. ولكن الوصول الى هذه المرحلة، اذا صح الكلام عليها، يقتضي وقتا. وفي اثنائه لا بد ان يعاني العرب كثيرا. انطلاقا من ذلك تعتقد واشنطن، على اختلاف حكامها اذا جاز التعبير، ان فرصة حقيقية لتحقيق السلام ضاعت خلال العامين الماضيين. وتعتقد ايضا ان السلام بين العرب واسرائيل المبني على اسس معقولة كان ممكنا تحقيقه مع حكومة رابين – بيريس. وتعتقد اخيرا ان اعتبار الحكومات الاسرائيلية متساوية ليس صحيحا. وهذه الاعتقادات الثلاثة تدفع واشنطن الى الاعتقاد ان المستقبل في منطقة الشرق الاوسط سيكون اكثر ظلاما مما هو عليه الآن.

ما رأي العرب المعنيين بالاستنتاجات الاميركية المذكورة اعلاه؟

يعتبر بعضهم، استنادا الى مصادر ديبلوماسية عربية، ان في هذه الاستنتاجات الكثير من التهويل الهادف الى احباط معنويات العرب ودفعهم للتسليم بالاسس الجديدة التي وضعتها حكومة بنيامين نتنياهو لعملية السلام والتي لن تؤدي، في حال اعتمادها، الا الى الاستسلام. ويعتبر ايضا ان الولايات المتحدة الاميركية، رغم انشغال ادارتها برئاسة كلينتون في الانتخابات الرئاسية المرتقبة اواخر تشرين الثاني المقبل، ورغم حاجة هذه الادارة الى دعم اليهود بالمال والمقترعين، لن تسمح بعمل عسكري كبير يمكن ان يتحول حربا شاملة مع سوريا وذلك لاسباب عدة منها تعريض المنجزات السلمية التي تحققت حتى الآن للخطر وتعريض الانظمة الحليفة لواشنطن للتهديد وتورط دول عربية وغير عربية في الحرب وتهديد المصالح الحيوية الاميركية والعالم كله. وهو يضع في هذا الاطار نجاح الرئيس كلينتون في اقناع نتنياهو، على تطرفه، بتسهيل امور مجموعة المراقبة وبجعلها "تقلع" بحيث تحول مستقبلا دون تطور اعمال المقاومة والرد عليها من اسرائيل الى عمليات عسكرية كبيرة وحروب. ويعتبر البعض نفسه اخيرا ان سوريا تستطيع ان "تمون" على "حزب الله" والفلسطينيين الرافضين المقيمين في لبنان ايا تكن منطلقاتهم بحيث يمتنعون عن تقديم "الذريعة" التي تحتاج اليها اسرائيل لتنفيذ مخططها العسكري ضد بيروت ودمشق.

الا ان بعضهم الآخر، مع اقتناعه بان الاستنتاجات قد تكون تهويلية او بالاحرى مبالغا فيها، يعتقد ان التحسب من عدوان عسكري اسرائيلي كبير ضروري والعمل لمنع حصوله ضروري ايضا. لكن اسرائيل تستطيع، رغم "المونة" السورية على المقاومين والفلسطينيين، ان تفتعل ذريعة لشن الحرب بواسطة عملائها في لبنان. وهم موجودون عند كل الاطراف. فضلا عن ان مجموعة المراقبة قد تستعمل لتبرير الحرب، علما ان كلينتون مارس ضغطا شديدا على نتنياهو لكي يقبل بان "تقلع". ولا احد يضمن انه يستطيع مع اقتراب موعد انتخاباته ممارسة ضغط اكبر عليه لجعل هذه المجموعة تنجح.

سركيس نعوم

بقيه "نواب مرشحين حلفاء لسوريا خصوم للوائح السلطة"

معركة الطعن بقانون الانتخاب تنتظر ٣ "فدائيين"

كتب نقولا ناصيف:

على أهمية انشغال الرؤساء والوزراء والنواب بحملاتهم الانتخابية وبحملات حلفائهم بغية ليصالهم الى البرلمان الجديد، بات من الضروري أخيراً كسر جدار الصمت عن قانون الانتخاب الذي اصبح بعد صدوره ونشره في الجريدة الرسمية يستقطب على حد سواء اولئك الذين والوه وصوتوا معه والذين عارضوه وصوتوا ضده (او امتنعوا) الا سبعة نواب وقعوا، بكثير من الجرأة، مراجعة لدى المجلس الدستوري تطعن بهذا القانون. والسبعة هم النواب: حبيب صادق ونجاح واكيم ومصطفى سعد وزاهر الخطيب واسامة فاخوري وميشال سماحة ومخايل ضاهر.

بالتأكيد لم تصبح المراجعة بعد في رئاسة المجلس الدستوري، ولن تكون قبل تأمين الاصوات الثلاثة الباقية عملاً بالمادة ١٩ من قانون انشاء المجلس الدستوري. وفي حال كهذه فان العثور على الاصوات الثلاثة هذه سيكون اكثر وطأة من التواقيع السبعة على الدولة ومراجعها واجهزتها. فتحول بأفضل وسائل الاقناع لديها – على ابواب الانتخابات – دون اكتمال جمع التواقيع العشرة.

ومع ذلك يقتضي قرن تلك الجرأة بالاعتبارات الآتية.

– أن بين الموقعين حلفاء اساسيين لدمشق وجميعهم تقريباً يدينون بالولاء للدور السوري وفق المرتكزات التي نشأت عليها طبيعة العلاقات بين البلدين في ظل "الجمهورية الثانية". وليس بينهم من "يخون"، لا حيال دمشق ولا حيال التمسك باتفاق الطائف ولا حتى حيال المؤسسات الدستورية والوطنية المنبثقة منه، وان بالطريقة المعروفة التي انبثقت بها.

– أن بين الموقعين مرشحين للانتخابات في لوائح معادية – اذا صح التعبير – للوائح الدولة، لكن أياً منهم ليس ضد الانتخابات. وبالتأكيد ليسوا جميعاً ممن سيتزرب من تنتهم الانتخابات فهم في وقت واحد يطعنون بقانون غير دستوري من دون ربطه بدستورية تلك الانتخابات او قانونيتها او حتى شرعيتها من حيث انها استحقاق وطني وديموقراطي ملزم لاختيار ممثلي الشعب. يفسحون في المجال امام مجلس النواب لتصويب عدم دستورية قانون الانتخاب بالاحتكام الى المجلس الدستوري، ويتركون الجانب الآخر من المعركة الديموقراطية مشرعة الابواب في الانتخابات النيابية. اذ من غير الضروري ان يتسبب الطعن بتعطيل الانتخابات، كما من غير الطبيعي القبول بفرض امر واقع يضع الانتخابات في فك قانون غير دستوري او يهول بالغائها وتعطيلها اذا طعن بهذا القانون.

– أن ايا من الموقعين لا يخوض معركة غلاة المعارضين والمقاطعين في هذه الانتخابات. لا مقاطعة الزعماء الثلاثة في باريس ولا مقاطعة القادة المحليين وتاليا فانهم لا يخوضون معركة تأجيل الانتخابات ولا تعطيلها. فحبيب صادق يخوض جملراً معركة ما يسميه "الخيار الديموقراطي" ضد الرئيس نبيه بري في الجنوب ونجاح واكيم يخوض مواجهة منع اسقاطه بالقوة – وبالوسائل المتيسرة والمتاحة – التي يقودها الرئيس رفيق الحريري في بيروت. وزاهر الخطيب يخوض معركة عدم استئثار الوزير وليد جنبلاط بزعامة الشوف. ومصطفى سعد يخوض للمرة الثانية مواجهة رد الاعتبار الى الموقع السني لصيدا في الجنوب الشيعي مع بري. ويقال كذلك عن مخايل الضاهر وميشال سماحة. وكلاهما يقود بدوره معركة الدفاع ليس عن مقعده فحسب، بل ايضاً عن التزامه تحالفاته الاقليمية والمحلية في ظل ازمة الصراع على الكراسي والتدافش الداخلي عليها.

– ان الموقعين يستندون في مراجعتهم الى قاعدتين دستوريتين اخل بهما قانون الانتخاب ووردتا في مقدمة الدستور وفي متنه: الاولى تتصل بمبدأ المساواة بين اللبنانيين، والثانية بوحدة البلاد والشعب وميثاق العيش المشترك. فإنهم تاليا يفسحون المجال – من خلال الاحتكام الى المجلس الدستوري – للنظر مرة اولى في الطبيعة الدستورية لمقدمة الدستور واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الدستور تبعا للقرار الصادر عن المجلس الدستوري الفرنسي في ١٦ تموز ١٩٧١ القائل بهذا الرأي في حينه، اي بعد ١٣ عاما من انشاء المجلس الدستوري الفرنسي في ظل "الجمهورية الخامسة"، بيد ان الاساس في هذه المراجعة كذلك، وفي الاحتكام الى المجلس الدستوري، بعد تجريد المخالفة الدستورية من كل اوهام ربطها بالحيثيات الاقليمية وبعناصر "التخوين" ومعاداة دمشق والتطاول على السلطة وتعريض ديموقراطية "الجمهورية الثانية" وأمنها القوي للخطر. بعيداً عن كل ذلك تعيد هذه المراجعة الاعتبار التام الى الاحتكام الى المجلس الدستوري المؤتمن – قبل البرلمان والحكومة بالتأكيد – على دولة القانون وعلى دحض تعسف الغالبيات المصطنعة، الحامي للدستور ونصوصه، وبخاصة تلك المتصلة بقواعد النظام السياسي ومبادئه (الوحدة الوطنية والمساواة والعيش المشترك) الواردة في المقدمة.

الثلاثة الباقون للالتحاق بمراجعة الطعن في حاجة الى استفزاز كبير والى تحريض اكبر. والى شجاعة اكبر من الاستفزاز والتحريض، وخصوصا في اوساط النواب الـ٢٢ الذين صوتوا ضد قانون الانتخاب. اذ لا أحد يطلب ممن والوا القانون الانقلاب عليه. تكفيهم كراسيهم، تلك الموعودين بها.

الطعن

وكان صادق صاحب المبادرة الى اطلاق حركة الطعن في قانون الانتخاب، بأن عهد الى خبير قانوني وحقوقي اعداد هذه المراجعة، وجمع تواقيعها السبعة، فيما تردد ان ضاهر يجري بدوره اتصالات بنواب آخرين بغية ضم تواقيعهم الى المراجعة التي تنتهي المهلة القانونية لتقديمها الى رئاسة المجلس الدستوري الاثنين المقبل (٢٩ تموز ١٩٩٦)، اذ تنتهي في هذا النهار مهلة الايام الخمسة عشر المنصوص عليها في المادة ١٩ من قانون انشاء المجلس الدستوري، بسبب مصادفة يومي السبت والاحد عطلة رسمية. علما ان سريان مهلة الايام الخمسة عشر بدأت بعيد نشر قانون الانتخاب في الجريدة الرسمية في ١٢ تموز الجاري.

وهنا نص مراجعة الطعن:

"الموضوع: طعن بالقانون الرقم ١٩٩٦/٥٣٠ المتعلق بتعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته لسبب تعارض احكامه مع الدستور.

اولاً – في الشكل

لما كان القانون المطلوب ابطاله قد نشر في ملحق خاص بالعدد ٢٩ من الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢.

ولما كانت المهلة المحددة في الفقرة الاخيرة من المادة ١٩ من القانون رقم ٩٣/٢٥٠ لم تنصرم بعد،

لذلك،

يكون الطعن موضع هذا الاستدعاء مستوجب القبول شكلاً.

ثانيا – في الاساس

أ– في اخلال القانون المطعون به بمبدأ المساواة بين المواطنين:

ان تقسيم الدوائر الانتخابية على الوجه المحدد في المادة الاولى من القانون المطعون به والجدول رقم ١ الملحق به يمنح بعض الناخبين حق اختيار ٢٨ (كما في دائرة محافظة لبنان الشمالي) او ٢٣ (كما في كل من دائرة محافظة البقاع ودائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية) او ١٩ (كما في دائرة محافظة بيروت) نائبا، بينما لا يمنح الناخبين في الدوائر الاخرى حق اختيار سوى ٣ (كما في دائرة جبيل) او ٥ (كما في دائرتي عاليه وكسروان – الفتوح) او ٦ (كما في دائرة بعبدا) او ٨ (كما في دائرتي المتن والشوف) نوابا.

وحيث ان المادة السابعة من الدستور تنص على ان:

"كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دونما فرق بينهم".

وحيث ان الفقرة "ج" من مقدمة الدستور تنص على ان:

"لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على (...) المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دونما تمايز او تفضيل.

ولما كان تقسيم الدوائر الانتخابية على الوجه المحدد في القانون المطعون به لا يؤمن المساواة بين حقوق المواطنين، ويميز بينهم كناخبين، بسبب التفاوت الكبير بين عدد النواب الذي يمكن بعضهم اختياره والعدد الذي يمكن البعض الآخر منهم اختياره.

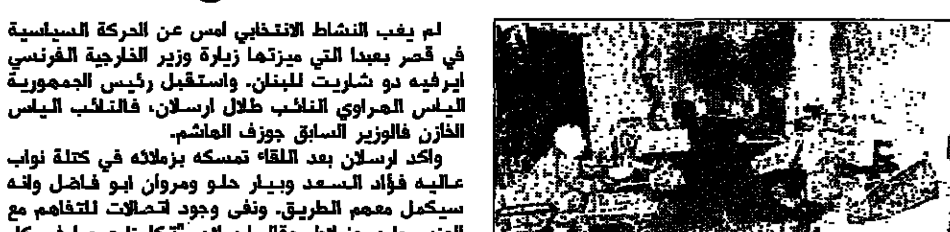
ولما كان هذا التقسيم لا يؤمن ايضا المساواة في تكافؤ الفرص بين المواطنين، كمرشحين، اذ انه يتطلب من بعضهم مثلا تحمل اعباء الحملات الانتخابية في دائرة تفوق مساحتها الجغرافية مساحة ربع البلاد ويبلغ عدد الناخبين فيها ٥٨٠٩٦٣ ناخبا (محافظة لبنان الشمالي بحسب لوائح الشطب لعام ١٩٩٥) بينما لا يتطلب مثلا من بعضهم الآخر تحمل اعباء الحملات الانتخابية سوى في دائرة لا تتجاوز مساحتها خمسة في المئة من مساحة البلاد ولا يبلغ عدد الناخبين فيها ٦٥٢٦٩ ناخبا (قضاء جبيل بحسب لوائح الشطب لعام ١٩٩٥).

ولما كان اجتهاد المحاكم الدستورية في الدول الديموقراطية الانظمة قد استقر على اعتبار الحق في المساواة بين اصوات الناخبين (Egalité des Suffrages) ركنا اساسيا من اركان الحق في المساواة السياسية وعلى ابطال قوانين الانتخابات التي تتضمن تمييزا في المعاملة (Différenciation de traitement) بين المواطنين. (يراجع لطفا في هذا الخصوص:

Marie-France Buffet - Tchakaloff: Juges constitutionnels et découpage électoral (Allemagne Fédérale, Autriche, Etats-Unis, France, Japon) in Revue du droit public et de la Science politique, 1989, pp. 981 - 1008.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

زحمة مرشحين في قصر بعبدا وارسلان متمسك باكمال الطريق مع زملائه



الرئيس الهراوي مستقبلاً النائب طلال ارسلان. (دالاتي ونهرا)

لم يغب النشاط الانتخابي امس عن الحركة السياسية في قصر بعبدا التي ميزتها زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت للبنان. واستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي النائب طلال ارسلان، فالنائب الياس الخازن فالوزير السابق جوزف الهاشم.

واكد ارسلان بعد اللقاء تمسكه بزملائه في كتلة نواب عاليه فؤاد السعد وبيار حلو ومروان ابو فاضل وانه سيكمل معهم الطريق. ونفى وجود اتصالات للتفاهم مع الوزير وليد جنبلاط. وقال ارسلان: "تكلمنا عموما في كل الموضوعات. وفي النهاية فخامته هو اب لجميع اللبنانيين".

● وقيل له: "كان هناك حديث عن لوائح مشتركة بينكم وبين الوزير جنبلاط في الشوف وعاليه، فما مدى صحة هذا الكلام؟ فقال: "ليس الموضوع موضوع بعبدا والشوف وعاليه، الموضوع عام. في عاليه زملاء لنا وللوزير جنبلاط، عام ١٩٩٢ اتفقنا عليهم، وهم: فؤاد السعد وبيار حلو ومروان ابو فاضل. انا ما زلت متمسكا بزملائي واعتبر انني سأكمل الطريق معهم".

● اللائحة نفسها في عاليه؟

– انا التزمت مع النواب الثلاثة.

● هل تجدد الاتفاق مع الوزير جنبلاط؟

– لم اقل هذا الكلام، بل اقول انها اللائحة الاساسية.

● والمرشح الدرزي الآخر؟

– ما زلنا في اطار البحث في الموضوع.

● الملاحظ انكم تقومون بجولات انتخابية في الشوف، هل تدعمون لاحدى اللوائح؟

– الامور مرهونة باوقاتها، وما يسري على عاليه يسري على الشوف وبعبدا وكل المناطق.

● هل هناك اتصالات للتفاهم مع الوزير جنبلاط؟

– حتى الآن لا.

● هل تسعون الى تحالف كهذا؟

– يجب ان يكون السعي مشتركا، وليس من طرف واحد. قلت انني ما زلت ملتزما. اعلنت الثوابت التي لدي. وليس عندي ما اضيفه.

● هل تتوقع منافسة او معركة؟

– الامور مرهونة باوقاتها.

● يقول الوزير جنبلاط عنكم انكم تنطلقون من الوطن نحو الطائفة بدل الانطلاق من الطائفة نحو الوطن.

– مع احترامي للوزير جنبلاط، لم أر في حياتي ان الطائفة الدرزية هي نقيض الوطن. الطائفة الدرزية طائفة عريقة في الوطنية، وليست متقوقعة او منعزلة على نفسها، وليس ثمة مشروع درزي مستقل عن مشروع الوطن. للطائفة دور مهم ضمن الاطار الوطني العام مع سائر الطوائف والمذاهب في البلاد. واعرب ارسلان عن امله في "حصول مشاركة فاعلة من كل الفئات والاحزاب والمذاهب الدينية والقوى السياسية، مما يعطي حركة جدية توصل نوعية جيدة الى المجلس".

اما الهاشم، فاوضح انه يتجه الى "تشكيل لائحة في الشوف تمثل مرشحين اقوياء يمثلون المسيحيين في المنطقة"، مفضلا "عدم الدخول في مواجهة مع الوزير جنبلاط على صعيد المرشحين الدروز" ورأى "ان مرشحين مسيحيين اقوياء في الشوف يساعدون على مشاركة مسيحية قوية".

نائب في البرلمان الاوروبي اجرى محادثات مع بري والحريري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري نائب كتلة حزب الشعب في البرلمان الاوروبي جورجيو دي ميزا كوبولوس، يرافقه سفيرا اسبانيا وايطاليا كارلوس بارسينا بورتوليس وكارلو كاليا والقائم باعمال السوق الاوروبية المشتركة هارولد كول والقائم باعمال السفارة اليونانية.

وقال كوبولوس عقب اللقاء: "سررت بلقاء دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري، وكبرلماني اوروبي وممثل لكتلة الشعب في البرلمان الاوروبي، حملت رسالة من رئيس كتلة الشعب الاوروبي السيد وولفريد مارتينيز، تبرهن عن الاهتمام الكبير لهذه الكتلة بمنطقة الشرق الاوسط وعملية السلام فيها، وعن ورغبة رئيس كتلة الشعب الاوروبي في القيام بزيارة رسمية للبنان والمنطقة بعد الانتخابات النيابية في لبنان بغية اقامة علاقات اكثر متانة بين اصدقائنا اللبنانيين ولاظهار الاهتمام الاوروبي الواضح في ما يخص عملية السلام. وعندما يزور الوفد لبنان سيجري جولة محادثات لتبادل الآراء ومعرفة الموضوعات المتعلقة بعملية السلام من اصدقائنا اللبنانيين، وسنطلعهم بدورنا على اوضاع البرلمان الاوروبي".

وفي الخامسة من بعد الظهر زار كوبولوس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، واوضح على الاثر انه سلم الحريري رسالة من رئيس حزب الشعب في البرلمان الاوروبي تتضمن تأكيد اهمية مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين الاتحاد الاوروبي ولبنان.

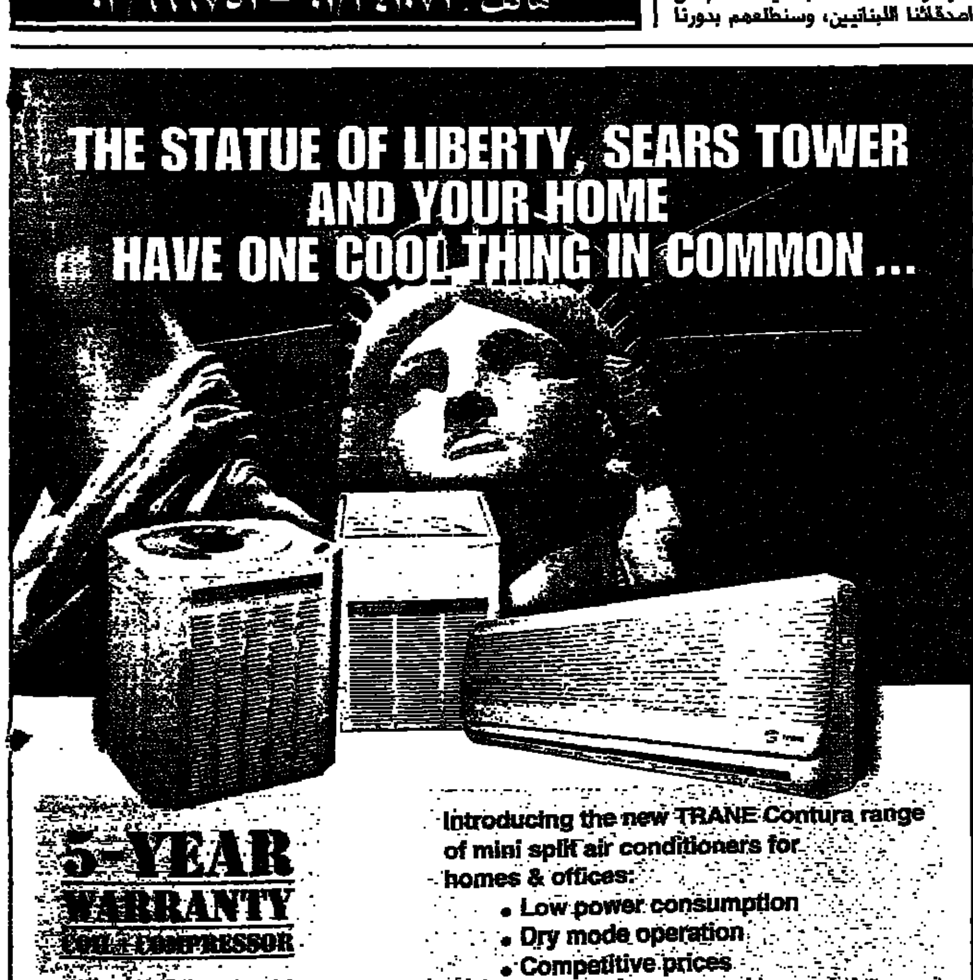
يلجأ "مسوّقو" بعض المرشحين الى كتابة "تقارير" الى جهات نافذة للنيل من خصوم لهم.

تولت أوساط رسمية توزيع أخبار زيارات قام بها نواب ومرشحون لدمشق بعيداً عن الأضواء.

وزير قريب من مرجع حكومي زار للمرة الأولى منذ فترة رئيس كتلة معارضة للحكومة.

[illegible]

[illegible]





زار بيروت سريعاً وقابل المسؤولين مظهراً اغتباطه بالمظاهر الانتخابية

دو شاريت: الانسحاب مطلبنا ولكن يجب عدم الوثوق بالشائعات لفرنسا دور فاعل من الآن وصاعداً ومصير لبنان جوهري




رئيس الجمهورية مستقبلا الوزير دو شاريت في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)



دو شاريت مع الرئيس بري في ساحة النجمة. (سامي عياد)



مصافحا الرئيس الحريري في القصر الحكومي. (ساكو بيكاريان)

تركزت محادثات وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في زيارته السريعة لبيروت امس ضمن جولته الشرق الاوسطية على موضوعات اعادة تحريك العملية السلمية وتفعيل دور مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم ٢٦ نيسان" والتوقيع المرتقب لاتفاق الشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وأفادت مصادر ديبلوماسية شاركت في اجتماعات دوشاريت مع الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية فارس بويز ان المسؤولين اللبنانيين اكدوا للوزير الفرنسي تمسك لبنان بمؤتمر مدريد أساساً للعملية السلمية في الشرق الاوسط. ففي وزارة الخارجية وبعد ترحيب الوزير بويز بنظيره الفرنسي تكلم الأخير على الحملات الانتخابية الحالية في ضوء ما شاهده من اعلانات وصور، ثم تحدث عن مجموعة المراقبة فاعتبر انها حل يرضي الجميع، ورئاستها مداورة بين الأميركيين والفرنسيين ولكل منهما فترة خمسة أشهر. وقدم دوشاريت نائب رئيس اللجنة السفير جان ميشال غوسو الى الوزير بويز. وغوسو سيكون مقره في قبرص. وابلغ اليه ان الجنرال لوميار سيمثل فرنسا ايضاً في المجموعة ومقره الناقورة، وهو كان عمل ملحقاً عسكرياً في السفارة الفرنسية في دمشق ثلاثة اعوام.

وسأل دوشاريت بويز عن مسيرة السلام فأجابه ان الاتفاق امر جيد، لكنه يحتاج الى الروح الذي يمكنه من التوصل الى تحقيق السلام. واشار الى انه لن يكون متشائماً لكنه يرى ان سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية حتى الآن هي سياسة حزب "ليكود" المتطرف في ظل اللاءات الأربع التي أعلنها بنيامين نتنياهو. وأوضح ان لبنان والعرب لا يمكنهم قبول السلام الا في إطار أسس مدريد وتنفيذ المقررات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وان هناك تخوف من الجمود الحاصل والافكار التي يعلنها نتنياهو وقد تؤدي الى تطرف عربي في وقت تتعاظم قوى التطرف اليهودي في اسرائيل.

وسأل دوشاريت عن انسحاب اسرائيل من الجنوب فقال بويز: "اذا كان الانسحاب جزئياً فهذا ليس انسحاباً، واذا كان مبرمجاً يكون انسحاباً جدياً لان الانسحاب الجزئي هو اعادة انتشار، علما ان في داخل اسرائيل تيارات لها مصلحة في ان تنسحب اسرائيل من الجنوب. اذا انسحب الاسرائيليون تنفيذاً للقرار ٤٢٥ يستطيع الجيش اللبناني عندها السيطرة على الاراضي هناك، فهذا يعتبر انسحاباً. أما اذا انسحبوا لإعادة الانتشار فهذا لا يعني انسحاباً وليست له اي فائدة ويكون تكتيكياً، ولبنان يرغب في الانسحاب ولكن ليس على طريقة ١٧ أيار التي تحد من السيادة".

وسأل دوشاريت بويز هل يعتقد ان الفترة المقبلة هي تصعيد او هدوء في جنوب لبنان فأجابه وزير الخارجية انه يعتقد ان فترة الانتخابات النيابية هي فترة هدوء في لبنان لشهرين، و"حزب الله" لديه مرشحون الا ان حصول عكس ذلك يتم اذا اراد نتنياهو قلب المعادلة وبدء الاعتداء. وثمة خشية ان يتدخل نتنياهو عسكرياً لقلب المعادلة على الأرض. واعتبر انه على رغم الجمود الحاصل في العملية السلمية، ثمة مسائل ثانوية يمكن تسويتها كمسألة التبادل والرهائن.

وفي مجال اتفاق "الشركة" مع الاتحاد الاوروبي اوضح دوشاريت ان فرنسا تدعم لبنان بكل مطالبه وان رئاسة ايرلندا للاتحاد تساعد كثيراً لأن دورها ناشط.

هذه الموضوعات كانت ايضاً مدار بحث بين دوشاريت وكل من الرؤساء الياس الهراوي نبيه بري ورفيق الحريري الذي تحدث في اثناء لقائه دوشاريت عن امتنانه للدور الفرنسي من تأدية المساعدات الانسانية والاجتماعية للبنان وتشجيعه الشركات الفرنسية على ان تساهم في اعادة الاعمار، وهذا يفترض ان يتم عبر التنسيق مع شركة "كو - فاست". وأبدت المصادر الديبلوماسية اعتقادها ان الصورة الكاملة لنتيجة زيارة دوشاريت للمنطقة تكتمل في ضوء زيارته اسرائيل.

دوشاريت في المطار

وكان دوشاريت وصل نحو الثامنة والنصف صباحاً الى مطار بيروت حيث استقبله بويز والسفير الفرنسي جان بيار لافون وأركان السفارة الفرنسية. وبعدما ادت له ثلة من عناصر الامن الداخلي التحية، دخل الى صالون الشرف في المطار حيث استراح بعض الوقت واجاب عن اسئلة الصحافيين.

● كيف تقوم لقاءك والرئيس السوري حافظ الاسد؟

– أولاً انا سعيد جداً لوجودي في بيروت.

كنت هنا منذ أشهر خلال محنة صعبة عاشها لبنان، لكنه استعاد اليوم مسيرته نحو التطور. انا آت من سوريا حيث اجريت محادثات طويلة ومثمرة مع الرئيس الاسد ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومعاونيهما. وتشجعت بما سمعت. وثبت لي ان سوريا تتمنى بحرارة استئناف عملية السلام في المنطقة. واعتقد ان هذا دليل ايجابي.

● هل تعوق مشكلات معينة انطلاق مجموعة المراقبة في جنوب لبنان؟

– كلا، لا توجد اي مشكلات على الاطلاق. فالمجموعة كانت موضع اتفاق بين خمس دول تشترك في ترؤسها فرنسا والولايات المتحدة الاميركية. وستوضع موضع التنفيذ في الأيام المقبلة. وان سفيرنا السيد غوسو يترأس المجموعة الفرنسية في المجموعة. واعتقد ان دوراً مهما جداً سيكون لها من اجل المساهمة في مجال السلام".

● ما رأيك في المبادلة التي حصلت قبل يومين بين "حزب الله" واسرائيل؟

– أعتقد انه حدث ايجابي.

● هل يؤثر في عملية السلام في المستقبل؟

– لا اعتقد ذلك. لكنني ارى انه حدث ايجابي لأنه يساهم في حل المشكلة.

● يقال ان عودة الموفد الاميركي دنيس روس الى المنطقة تعني عودة المنافسة بين فرنسا والولايات المتحدة الاميركية. فما هو رأيك؟

– المنافسة ليست سيئة. لبنان بلد كبير واقتصاده ليبرالي حر ويقوم على المنافسة، وهذا الامر لا ينطبق على الاميركيين والفرنسيين. فنحن لا نعمل بروح المنافسة بل بروح التقارب لخدمة السلام.

وقال بويز بدوره ان زيارة الوزير دو شاريت "تأتي لمواكبة التطورات السياسية الحاصلة في المنطقة، ولا سيما بعد انتخاب نتنياهو رئيسا للحكومة الاسرائيلية. وتعثر عملية السلام وجمودها في المدة الاخيرة. واعتقد ان الوزير الفرنسي سيحاول قراءة الواقع وطريقة تحريك الامور واقتراح تصور معين من اجل بدء عمل مجموعة المراقبة وموقف لبنان واضح، فهو لا يزال متمسكا بمبادئ السلام كما أقرت في مؤتمر مدريد. واذا كان السلام مطروحا فان لبنان جاهز لاستئناف المحادثات. اما اذا طرح مشروع آخر للسلام فان الامور ستعود حتما الى الوراء".

في الخارجية

وفي التاسعة وعشر دقائق وصل الوزير دو شاريت الى وزارة الخارجية بصحبة الوزير بويز وعقدا فورا خلوة دامت عشر دقائق اعقبتها محادثات لبنانية فرنسية برئاسة الوزيرين. وشارك عن الجانب اللبناني الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن والسفير في باريس ناجي ابي عاصي ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو ومدير الشؤون الدولية المستشار الدكتور فريد عبود ومدير الشؤون العربية المستشار جان دانيال ومستشار الوزير الياس حداد. اما الجانب الفرنسي فضم مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية دوني بوشار والسفير جان - بيار لافون والنائب القنصلي العام في القدس كريستيان جوريه والمستشار الديبلوماسي اندريه باران ونائب رئيس مجموعة المراقبة لوقف النار المنبثقة من "تفاهم نيسان" السفير جان ميشال غوسو. واستمرت المحادثات ساعة وربعا، عقد على اثرها الوزيران بويز ودو شاريت مؤتمرا صحافيا مشتركا. قال بويز: "استطيع القول اننا بحثنا في الكثير من الامور عدا الانتخابات النيابية. ان زيارة وزير الخارجية الفرنسي تأتي اولا في سياق البحث في الوضع المتعثر في ما يتعلق بعملية السلام في المنطقة وطريقة تحريك هذه العملية. واضافة الى ذلك بحثنا في برنامجه الذي يتناول بعض الشكليات لتفعيل لجنة المراقبة او اطلاقها، الى الحوار اللبناني – الاوروبي. وأتصور ان فرنسا مهتمة بأن تثبت الدور الذي تقوم به في سبيل تحريك عملية السلام، وانها مدركة، حسبما سمعنا من معالي الوزير، دقة المرحلة وسلبية هذا الجمود. من هنا ان هذه الزيارة استطلاعية للبحث في امكان تحريك عملية السلام ودفعها وفقا للأسس التي انطلقت منها. في ما يتعلق بموضوع اللجنة تعلمون ان فرنسا سمت المسؤول في مجموعة المراقبة وسيكون مقيما بين قبرص ولبنان ولقد طرحت بعض النقاط لانطلاق هذه المجموعة. اما بالنسبة الى الحوار الاوروبي اللبناني فطرحنا على معاليه بعض النقاط التكميلية العالقة في هذا الحوار الذي سينطلق بخطواته التكميلية بعد العطلات الاوروبية، اي نهاية هذا الصيف. ولقد تحققت خطوات اساسية في هذا الشأن، وبعد انتهاء الصيف سنطرح على السلطات السياسية المشروع كما توصلت اليه اللجنة اللبنانية الاوروبية".

وسئل: ماذا قال لبنان بالنسبة الى استئناف عملية السلام؟ فأجاب: "لقد أكدنا لمعالي الوزير التزام لبنان عملية السلام كما أقرت في مدريد، انطلاقا من المبدأ القائل بضرورة تطبيق القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. اننا على التزام كامل لما يتعلق بهذه العملية ولا نحبذ اطلاقا اعادة طرح أسس السلام واعادة التفاوض على هذه المبادئ مجددا.

"أغلى الكنوز"

وبدوره قال الوزير دو شاريت: "ان ابرز أهداف زيارتي للمنطقة، وخصوصا للبنان، هو انني أتيت بصفتي صديقا، ان ما شاهدته من حركة لاعادة البناء دليل حيوية بلدكم الذي يتقدم على رغم كل الصعوبات. وأخيرا شاهدت وانا متوجه الى الخارجية اللبنانية صور المظاهر الخارجية للمعركة الانتخابية، وهذا امر شائق وعلامة جيدة لأن الديموقراطية اللبنانية هي أغلى كنوز الشعب اللبناني، وانتم كما أعرف تحافظون كثيرا عليها.

غاية زيارتي الاستماع والاستعلام والاطلاع على مواقف جميع الافرقاء وانا لم آت بصفة مراقب فحسب. انتم مراقبون، لقد اصبح دور فرنسا من الآن فصاعدا دورا فاعلا في الشرق الاوسط وهي تتحمل كل مسؤولياتها. ان فرنسا معكم في ايجاد حلول لكل مشكلاتكم. تحدثتم عن موضوع الشراكة مع المجموعة الاوروبية. وهذا موضوع مهم. ولقد بحثنا في التفاصيل مع الوزير بويز ونؤكد للبنان اننا سنعمل معه يدا بيد من اجل توقيع هذا المشروع سريعا. وارغب في ان يكون لبنان البلد الاول الذي سيوقعه، وفي العمل من اجل ان يكون هذا الاتفاق لمصلحة لبنان. ان فرنسا هي محامية الدفاع عن مصالح لبنان داخل المجموعة الاوروبية.

وسئل: هل بحثتم في موضوع جنوب لبنان مع الرئيس الاسد، وما تعليقكم على ما تردد في شأن انسحاب عسكري اسرائيلي محتمل من الجنوب، وهل بحثت في ذلك مع الوزير بويز؟ فأجاب: "هذا امر جيد. فتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن مطلبنا. لم يحصل ذلك منذ اربعة عشر عاما فاذا طبق في السنة الخامسة عشرة ففارس بويز وانا لا نمانع بذلك. وسيكون ذلك خبرا جيدا جدا. وقبل اعلان ذلك يجب النظر الى المسائل بدقة وعدم الوثوق بالشائعات. تسود الحال الراهنة عناصر قلق وعناصر ايجابية ويجب النظر الى الامور بقدر كبير من التفاؤل. اما بالنسبة الى القلق فكما تعلمون هناك كل العناصر التي تعرفون اي الشعور بجمود عملية السلام التي قطعت شوطا كبيرا من التقدم في الفترة السابقة.

اما اليوم فثمة انطباع بأن هناك نقطة انتظار وتوقف وجميعنا نحاول اذا كان في الامكان، اعادة اطلاق المفاوضات. واريد ان ابلغكم ايضا اهتمام فرنسا، لانه عندما لا يتقدم السلام هناك خطر ان يتقدم العنف، وعلى جميع قادة المنطقة تحمل مسؤولياتهم الجسيمة، وعليهم ان يعلموا ان على عاتق كل منهم مسؤولية كبيرة لجعل الامور تتقدم. واذا لم يفعلوا ذلك فهناك تخوف انهم يعطون اعداء السلام الموجودين في هذه المنطقة اشارة للتحرك. اما النقاط الايجابية السائدة في المنطقة فهي تأليف لجنة مراقبة وقف النار وفقا لـ"تفاهم ٢٦ نيسان" الماضي. والمعلوم ان هذا الاتفاق كان فكرة فرنسية في فترة حرجة وصعبة ومناقشات حادة جدا، وان رئاسة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل سفير لبنان في بلغاريا حسين الموسوي ورئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم والعميد حسن دكروب والمدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائب حسن عزالدين وتلقى اتصالا هاتفيا من الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط التقى النائبين جورج ديب نعمة ونبيل البستاني ووفودا من الدامور والجيه وسرجبال – الشوف.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل وفدا من "جمعية اسر بيروت الاسلامية" قدم اليه اعضاء الهيئة الادارية الجديدة.

● نقيب المحررين ملحم كرم تلقى برقية من العاهل السعودية الملك فهد بن عبد العزيز يشكره فيها لتفقده اياه خلال مرضه وبعد تعافيه الكامل.

كذلك تلقى برقية من وزير الداخلية السعودية الامير نايف بن عبد العزيز يشكره فيها على استنكاره جريمة التفجير في مدينة الخبر.

واتصل به الزميل علي ضيا شاكرا على مساعيه من اجل اطلاقه.

الحريري: الحديث عن انسحاب اسرائيلي غير جدي ولا اساس له من الصحة

الرئيس الحريري مستقبلا الوزيرين جنبلاط وحمادة. (دالاتي ونهرا)

نقل امس الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "ما تسربه جهات اسرائيلية عن موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب من دون شروط ليس جديا، بل هو تكهنات او تسريبات او احاديث علنية لا اساس لها من الصحة".

استقبل الحريري في القصر الحكومي وفدا من الحزب الشيوعي برئاسة دحروج الذي صرح على الاثر: "تداولنا عددا من القضايا الوطنية الكبرى التي تستوجب تبادل الرأي فيها من وجهة نظرنا. وفي مقدم هذه القضايا موضوع الجنوب وما تحكيه وتسربه الجهات الاسرائيلية عن موضوع الانسحاب من الجنوب من دون شروط، وقد اكد الرئيس الحريري ان لا شيء جديا في هذا المجال، وان هذه التكهنات او التسريبات او الاحاديث العلنية عن هذا الموضوع لا اساس لها من الصحة.

وتناول الحديث ايضا الهموم الاقتصادية والاجتماعية، وعرض دولته وجهة نظره، وبدورنا عرضنا وجهة نظرنا وكانت هناك تباينات في هذا الشأن واتفقنا على متابعة اللقاءات، للبحث في عمق العديد من القضايا، وخصوصا الموضوع الاقتصادي والاجتماعي.

كذلك تناول الحديث موضوع الانتخابات واكدنا، على رغم اعتراضنا على مضمون القانون وتأخير بته واقراره، اننا سنشارك في هذا الاستحقاق من موقعنا المستقل، وسنطرح خلال هذه المعركة رؤيتنا وبرنامجنا ووجهة نظرنا من القضايا الوطنية الكبرى التي تواجهها البلاد، سواء في ما يتعلق بموضوع بناء الدولة واعادة الاعمار تلبية للمطالب العمالية والشعبية، او بالنسبة الى الحريات. وقد اكدنا ان مقاطعة الانتخابات موقف في غير محله وغير واقعي، بدليل ان اجتماع بيت مري وكثرة الترشيحات ستؤدي الى خرق المقاطعة. ونحن ندعو الى العودة عن قرار المقاطعة والى المشاركة في هذه العملية التي قد تواكبها ممارسات لا تضمن الحياد والنزاهة".

ثم استقبل الحريري وفدا من "الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي" برئاسة جميل ابرهيم شكره على المساعدة التي قدمها الى الجمعية، فوفدا من الهيئة الادارية لـ"نادي سنحريب الرياضي" برئاسة عيسى يني الذي قدم اليه درع النادي، ورئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق.

والتقى وفدا من وزارة الدفاع ضم العميد جرجي داغر والسيد ميلاد القارح وتسلم منهما دعوة الى حضور الاحتفال المركزي بعيد الجيش في اول آب المقبل. ثم مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا الذي شكره على مواساته له بوفاة والده.

جنبلاط وحماده

ومساء استقبل الحريري في دارته في قريطم الوزيرين وليد جنبلاط ومروان حماده والنائبين أكرم شهيب وايمن شقير ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس والمستشار السياسي لجنبلاط غازي العريضي.

وصرح جنبلاط على الاثر: "اللقاء مع دولة الرئيس ممتاز مثل كل لقاء".

وسئل عما تطرق اليه البحث فاجاب: "الموضوع العادي والتقليدي والاساسي هو العودة، واستمرار العودة والترميم والاعمار".

هل تناول البحث الشأن الانتخابي؟

– لم نتطرق الى الموضوع، فمهمتي هي عدم ربط الانتخابات بموضوع العودة او الترميم او الاعمار او الاخلاء.

● متى ستعلن لائحتك؟

– لدي متسع من الوقت، ونحن نفكر والاجواء ذاهبة اليوم الى ائتلافات كبرى وطنية موضوعية.

● هل يمكن ان يحصل ائتلاف مع النائب ارسلان؟

– أهلا وسهلاً به، طلال صاحبنا وصديقنا ومكانه محفوظ.

● هل تكون اللائحة في الشوف على شكل لائحة ١٩٩٢؟

– كل شيء في وقته، وليس هناك استعجال، لدينا ٣ اسابيع للانتخابات، فلماذا الاستعجال؟

يقال ان النائب زاهر الخطيب سيشكل لائحة مضادة للائحتك.

– لم اسمع ذلك، وليس لدي فكرة عن هذا الموضوع وهذه اول مرة اسمعه فلنتأكد.

ثم اجتمع بوزير الاعلام فريد مكاري، فالنائب فتحي يكن الذي قال: "كانت الزيارة تلبية لدعوة منه حيث جرى تقويم التطورات والقضايا المطروحة على الساحتين اللبنانية والاقليمية، وتوقفنا عند الاستحقاق الانتخابي وجرى تأكيد ضرورة اجتذاب اكبر عدد من المواطنين للمشاركة فيها، كذلك بحثنا في ضمان نزاهة الانتخابات وديموقراطيتها حتى يطمئن الجميع الى انها ستجري في اجواء ديموقراطية ونزيهة وتكافؤ الفرص بالنسبة الى الجميع.

وسئل ممن ستتكون اللائحة في الشمال، فاجاب: "نحن نود ان نتجاوز بالهيكلية التنظيمية الاسلوب التقليدي في رئاسة القائمة التحالفية، فمع كوننا تياراً قوياً في كل المحافظات خصوصاً في الشمال، فلن نفرض انفسنا كما يفرض التقليد السياسي نفسه على قائمة التحالفات وسنترك الخيار للمتحالفين لاتخاذ قرار تحالفهم وصوغ مشروعهم السياسي ووضع هيكليتهم التي منها كذلك المداورة ان لم يكن المداومة على رئاسة التحالف لاننا بذلك نخرج من الاعتبار الشخصي الى اعتبار المصلحة العامة التي هي فوق الجميع".

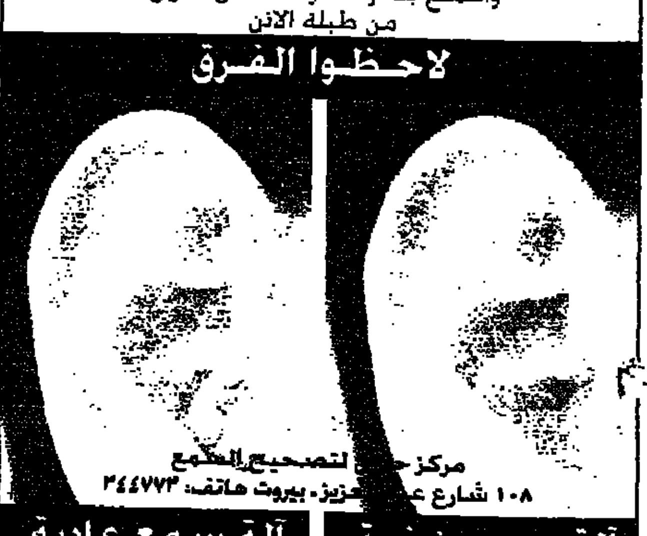
ومن المقرر ان يدشن الحريري التاسعة والنصف من قبل ظهر غد قسماً من الاوتوستراد الساحلي بين الدامور والجية، وفي العاشرة والنصف يدشن انطلاق العمل في مشروع بناء مستشفى سبلين الحكومي، وفي الحادية عشرة والنصف انطلاق العمل في انشاء مستشفى حكومي جديد في صيدا، وفي الثانية عشرة والربع يحضر الاحتفال بمباشرة العمل في المسلخ في صيدا، وفي الثانية عشرة والنصف يرعى احتفال وضع حجر الاساس لقصر العدل في صيدا، وفي الاولى يضع حجر الاساس للاوتوستراد البحري في صيدا.









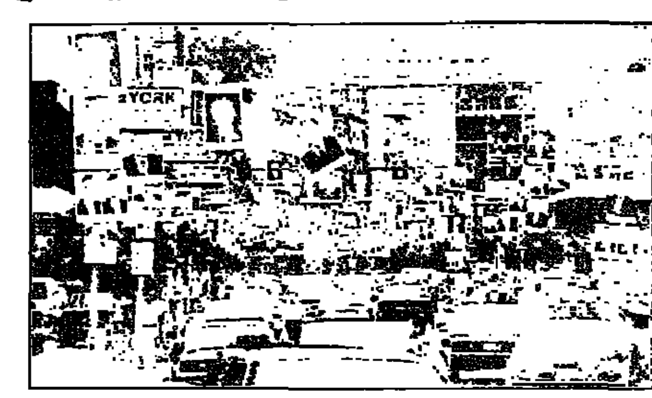


انتخابات ٩٦

وزير المغتربين كان "الفاتح" للمقعد الشيعي في صور

التحضيرات للانتخابات ناشطة في كل الاتجاهات

٩ مرشحين سددوا "التأمين" واليوم رئيس الرابطة المارونية



صور معلقة في فضاء شارع الحمراء.

التحضيرات للانتخابات النيابية على الصعيد الرسمي وعلى صعيد المرشحين على قدم وساق. فالدولة تحضر لاجرائها في اجواء "كاملة" من الحرية، والمرشحون ينشطون في اتصالاتهم وفي لصق صورهم على الجدران وفي الساحات وفوق الشرفات.

وامس بلغ عدد المرشحين الذين سددوا التأمين المالي (عشرة ملايين ليرة) الى صندوق الخزينة المركزي، تسعة مرشحين.

وزير المغتربين علي يوسف الخليل كان "الفاتح" اذ قدم الترشح الاول. وهو للمقعد الشيعي في صور. ودفع التأمين المالي في ١٨ تموز. وتلاه جوزف جرجس حنا السبع عن مقعد الروم الارثوذكس في الكورة وتوفيق فريد بوغنام عن المقعد الدرزي في عاليه.

ثم كرت السبحة: محمد علي حيدر احمد عن المقعد الشيعي في جبيل، محمد علي سعد (المقعد السني في بيروت)، ميشال مليا معوض (المقعد الماروني في المتن الشمالي)، اميل بطرس نوفل (المقعد الماروني في جبيل)، مصطفى هاشم عجم (المقعد السني في طرابلس)، نبيل احمد عويدات (المقعد السني في الشوف).

وهنا حركة المرشحين:

* اعلن الدكتور اديب صعب انه يدرس امكان خوض الانتخابات النيابية عن المقعد الارثوذكسي في بيروت. وهو من الاشرفية. ابن الشاعر والصحافي المعروف وليم صعب. خريج الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة لندن. استاذ جامعي واعلامي ومؤلف. علّم الفلسفة في الجامعة الاميركية، وفي معهد اللاهوت الجامعي في البلمند.

* يعقد رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم مؤتمراً صحافياً، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منزله في الحدث يعلن فيه ترشحه للمقعد الماروني في دائرة بعبدا.

ويذكر ان بيانا صدر امس عن الرابطة يؤكد ان المرشحين من اعضاء المجلس التنفيذي للرابطة انما "يعبرون عن موقف نابع من اقتناعاتهم الشخصية" وهي ترشيحات "ليست نتيجة لقرار مجلسها التنفيذي".

* المرشح في دائرة كسروان – الفتوح ايلي زوين جال في عدد من بلدات المنطقة، وخصوصا حراجل، بعدما اعلن برنامجه الانتخابي في لقاء سياسي وشعبي، مركزاً على السيادة والقرار الحر والتعامل الصادق مع المواطنين.

* زار وفد من حزب الطاشناق ضم الامين العام للحزب سيبوه هوفنانيان واعضاء المكتب السياسي تسولاك توتليان وآغوب بقرادوني والوزير شاهي برسوميان الرئيس رشيد الصلح وبحث معه في انتخابات بيروت.

كذلك زار الوفد الرئيس حسين الحسيني في منزله وتركز البحث على انتخابات بيروت.

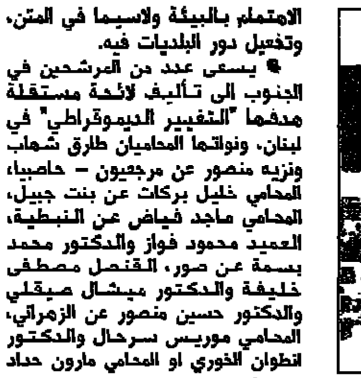
وقال بيان للحزب، ان الرئيس الحسيني ابدى خلال اللقاء استعداده لدعم المرشح الذي سيسميه الحزب في الانتخابات، مشيراً الى "ان السياسة التي مارستها الطائفة الارمنية في لبنان خلال الحرب كانت نموذج الوفاء للوطن".

واستقبل الحزب في مقره في برج حمود السادة عبد اللطيف وعبد المجيد الزين وجورج قسيس والدكتور بول الجميل والدكتور فادي مفيزل والسيد انطوان مسبريان.

* زار المرشح للمقعد الكاثوليكي في بيروت الدكتور فادي جوزف مفيزل مطران السريان الكاثوليك ميخائيل الجميل في مقر المطرانية في بيروت.

وفي اطار جولاته على القيادات والفاعليات التقى مفيزل الوزير السابق فؤاد بطرس.

* اعلن المحامي بسام فريد ابو فاضل ترشحه لاحد المقاعد المارونية في المتن الشمالي في لقاء واسع ضم ممثلي عائلات وفاعليات اقيم في فوار انطلياس. وهو يقوم بزيارات واتصالات سياسية. وقد اعلن برنامجه، وفيه انه يترشح من اجل وفاق وطني افضل وبناء دولة المؤسسات والقانون والمساواة الحقيقية وحفظ الحريات العامة والنقابية خصوصا والتجديد في العمل السياسي الوطني المستقل ومن اجل قضاء مستقل ورفع المستوى الاقتصادي للموظفين والعمال، الى جانب الاهتمام بالبيئة ولاسيما في المتن، وتفعيل دور البلديات فيه.



"ضمير لبنان". (وسام موسى)

* يسعى عدد من المرشحين في الجنوب الى تأليف لائحة مستقلة هدفها "التغيير الديموقراطي" في لبنان، ونواتها المحاميان طارق شهاب ونزيه منصور عن مرجعيون – حاصبيا، المحامي خليل بركات عن بنت جبيل، المحامي ماجد فياض عن النبطية، العميد محمود فواز والدكتور محمد بسمة عن صور، القنصل مصطفى خليفة والدكتور ميشال صيقلي والدكتور حسين منصور عن الزهراني، المحامي موريس سرحال والدكتور انطوان الخوري او المحامي مارون حداد عن جزين.

* يواصل المرشح عن المقعد الشيعي في بيروت ابرهيم شرارة اتصالاته. وهو التقى روابط وهيئات بيروتية، فيما تتحرك ماكينته الانتخابية للتعريف عن برنامجه الانتخابي.

* زار المرشح للمقعد الماروني في بيروت فؤاد المتني قبل ظهر امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

* جاءنا ان رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت ركان دندش يتجه الى العزوف عن ترشيح نفسه في منطقة بعلبك – الهرمل لاسباب خاصة، وانه سيعلن موقفه النهائي مطلع الاسبوع المقبل.

* المرشح عن المقعد الماروني في الشوف ايلي قرداحي دعا ابناء الشوف المقيمين في منطقة سن الفيل الى لقاء حوار ومناقشة حول برنامجه الانتخابي، السابعة مساء غد الخميس في قاعة كنيسة سيدة الانتقال – شارع المطران.

* اعلن مستشار وزير شؤون المهجرين وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ياسر حيدر استقالته من عضوية الحزب تمهيدا لترشيح نفسه للمقعد الدرزي في الشوف.

* المرشح للمقعد الدرزي في المتن الجنوبي عارف الاعور زار امس على رأس وفد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان وتبادل معه كلمتين.

كذلك زارته المرشحة للمقعد السني في عكار زينة العلي شاهين.

* قررت عائلة نعيم بعد اجتماع في منزل الدكتور ادمون نعيم في الشياح ترشيح المحامي شوقي جميل نعيم للمقعد الماروني في دائرة بعبدا.

* قرر اجتماع لعائلة غلريوس في الشياح ترشيح الدكتور ايلي مخايل غلريوس للمقعد الماروني في دائرة بعبدا.

* باشر المرشح للمقعد الشيعي في بيروت حسان حسين منصور اتصالاته مع مؤيديه.

* اعلن الدكتور فيصل شقير ترشحه عن المقعد الشيعي في دائرة جبيل.

* مختار بلدة لاسا في جبيل محمود حسين المقداد المرشح للمقعد الشيعي في الدائرة، بدأ زيارات في المنطقة.

* يعقد المحامي روجيه شمعة المرشح عن المقعد الكاثوليكي في المتن الشمالي لقاءات انتخابية في مختلف مناطق المتن ومع مختلف الفاعليات فيما وقد التقى اخيرا المطران جورج خضر والمطران بشارة الراعي والمطران حبيب باشا.

* زار امس المرشح للمقعد الماروني في زغرتا – الزاوية سمير حميد فرنجيه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير في الديمان، واطلعه على اجواء العملية الانتخابية في الشمال ومراحل تأليف لائحة "القوة الثالثة".

وفي موازاة ذلك عقد فرنجيه لقاءات انتخابية في المنية وبحنين وحرف ارده شارحا اهداف "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" ومفهومي "القوة الثالثة" و"الجمهورية الثالثة" اللتين يدعو الى قيامهما.

* عقد المرشح للمقعد السني في طرابلس رشيد جمالي رئيس "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في الشمال" لقاءات عدة في منطقة زغرتا – الزاوية شرح خلالها مفهوم "القوة الثالثة" ودورها في "اخراج البلاد من مأزق التقابل الجامد بين المعارضة والموالاة" وعرض "سبل المصالحة بين الشمال والدولة".

* عقد المرشح للمقعد السني في طرابلس نواف كبارة لقاءين انتخابيين في الزاهرية والتبانة طارحا فكرة التضامن الاجتماعي التي تحملها "القوة الثالثة".

* وضع المرشح للمقعد الماروني في منطقة البترون شوقي داغر مع المرشح الثاني في المنطقة الدكتور جورج شاهين اللمسات الاخيرة على ماكينتهما الانتخابية التي تعمل في اطار لائحة "القوة الثالثة" في الشمال.

* انهى المرشح للمقعد السني في الضنية مصباح الصمد الترتيبات المتعلقة بماكينته الانتخابية في الضنية والمنية التي تنسق مع الماكينة الانتخابية في لائحة "القوة الثالثة" في الشمال.

* تابع المرشح للمقعد الارثوذكسي في طرابلس نديم حيدر لقاءاته ومشاوراته وعقد اجتماعات مع فاعليات سياسية في طرابلس ومرشحين في لائحة "القوة الثالثة" في الشمال تحضيرا لوضع اللمسات الاخيرة على تشكيلة اللائحة وخطة عملها. وعقد في مكتبه في شارع المنلا لقاء مع مجموعات من ابناء طرابلس حيث ناقش الوضع الانتخابي الراهن ولاحظ سلبية المراوحة في المواقف وشدد على ضرورة المشاركة المسؤولة بدل اللامبالاة السائدة.

* عقد المرشح للمقعد الارثوذكسي في عكار غسان الاشقر مجموعة من اللقاءات في الكورة والبترون وقام بزيارات لقرى عكار العتيقة وحلبا وعدد من قرى الشفت في منطقة عكار حيث طرح برنامجه الانتخابي واصراره على الاستمرار في المعركة الانتخابية.

* طالب رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم قيادات بيروت بدء اعلان لوائحها الانتخابية ليتسنى لمن هم من غير المنضوين تحت عناوين اللوائح درس امكان استمرارهم في الترشح او الانسحاب.

* جاءنا بيان صادر عن "اهالي مزيارة وابنائها" وقعه رئيس بلديتها ومختارها ورئيس الرابطة الثقافية فيها، نددوا فيه بقرار مجلس الوزراء اسقاط الصفة القنصلية الفخرية عن اي مرشح يتمتع بهذه الصفة، واستنكر شمول القرار ابن مزيارة عميد السلك القنصلي جوزف حبيس الذي صرح عن نيته في الترشح للمقعد الماروني في بيروت. وسأل: "هل امست الحكومة الان في غنى عن القناصل الفخريين وعن خدماتهم؟"

المقاطعة في كسروان

يعقد اركان المقاطعة، الكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" و"المعارضة الكتائبية" لقاء في منزل المحامي نعمان مراد في عرمون – كسروان، الثامنة مساء غد الخميس.

مؤسسة قمر لبنان

الحق كل الحق "عاوزير الكمربا". نعم لا يجوز ما فعله ومن غير المسموح ان نصل الى ما وصلنا اليه. وليس وحده من اخطأ بل ايضا ما تبقى من بلديات في القرى، في حال وجودها اصلاً، وكذلك القائمقام.

هل يعقل الا نجد اعمدة كهرباء وفيرة نطليها بصور "المستـرشحين" والمرشحين والمزكين؟ المطلوب اعمدة! نعم المطلوب اعمدة واشجار. بلاد جبيل تفتقر الى الكمية اللازمة. مرشحوها اكثر من اعمدتها والاشجار ننام لنستفيق كل صباح على وجوه جديدة نضطر للنظر اليها والا اضطررنا للقيادة مغمضي العينين. والاعمدة ماعادت تتسع، فبدأت اشجار الزيتون واللوز في بعض القرى تثمر صورا! بالامس كانت بلدة الريحانة في جبيل (١٥٠ متراً عن سطح البحر وليس ١٥٠٠ كيلو متر) تشكو من العتمة حيث لا اعمدة كهرباء فيها ولا إنارة. راجعنا المسؤولين وكل واحد يحيل الورقة على آخر ليتبرأ هو منها ويتهم الزعماء بالتقصير، ومن مالك الى مالك الى اخره بقيت البلدة بلا اعمدة ولا إنارة. استنكر الاهالي اولا وثانيا وعاشرا، ويمرض المختار لم يعد للبلدة صوت رسمي يطالب بحقها.

لا بأس تعودنا العتمة، واستعضنا بضوء القمر وخصوصا اننا واياه جيران. ونقترح، بناء عليه، تسمية جديدة لمؤسسة كهرباء لبنان فتصبح مؤسسة قمر لبنان. . .

ولكننا اليوم نشكر الله والمسؤولين على تخاذلهم وعدم تجاوبهم مع نداء الاهالي بحيث انهم لم يضيفوا الاعمدة اللازمة، على الاقل بقيت القرية نظيفة خالية من صور تفزع الاطفال وتزرزع الابدان.

ونحن والقمر جيران .

رلى معوض

ايدت المراقبة الاهلية لعمليات الاقتراع

حقوق الانسان توصي الحكومة بالتزام الحياد في الانتخابات

اوصت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية وزارة الداخلية بالسماح لـ"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" والجمعيات المشابهة بالعمل في اطار مراقبة الانتخابات "لانها تعمق الثقة بين الشعب ومؤسسات الدولة من دون الانتقاص من صلاحيات مؤسسات الدولة ومهماتها". واشارت اللجنة الى "بعض الممارسات اللامشروعة والضغوط على عدد من المواطنين لاغراض انتخابية" واوصت السلطات المعنية بـ"ضرورة التزام الحياد التام في المعركة الانتخابية" ودعتها الى العمل على منع التجاوزات ومحاولات الضغط لضمان ديموقراطية الانتخابات ونزاهتها". وقررت متابعة زياراتها السجون على ان تضع تقريرا شاملا عن اوضاعها ترفقه بتوصيات لتحسين اوضاعها واحوال السجناء.

وتحدث النائب بشارة مرهج عقب ترؤسه اللجنة التي انعقدت في ساحة النجمة في حضور النواب الاعضاء، فقال: "اطلعت اللجنة اولا على التقرير الذي وضعه رئيسها في شأن الزيارة الاستطلاعية التي تمت الاسبوع الماضي للسجون التابعة لوزارة الدفاع وبعد تقويم مختلف الجوانب والنقاط التي تضمنها التقرير، قررت متابعة مهماتها بزيارة السجون التي تشرف عليها وزارة الداخلية مطلع الاسبوع المقبل، على ان تعد تقريرا نهائيا شاملا لأوضاع السجون في الدولة اللبنانية وتقرنه بتوصيات لتحسينها وتحسين احوال السجناء ترفعه الى رئاسة المجلس تمهيدا لاحالته على الحكومة.

وبحثت ايضا في بعض الممارسات اللامشروعة والضغوط التي اكد عدد من المواطنين حصولها لاغراض انتخابية. واللجنة اذ تؤكد اهمية العملية الانتخابية، تتوجه الى السلطات المعنية بضرورة التزام الحياد التام في مواقعها وممارساتها، وتطالبها بالعمل على منع التجاوزات ومحاولات الضغط لضمان ديموقراطية الانتخابات ونزاهتها.

كذلك عرضت موضوع "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" وترى في مبادرة هذه الجمعية التزاما من المجتمع الاهلي الانخراط الفعلي في الانتخابات والمشاركة في مسؤولياتها. واذ تنظر اللجنة بايجابية الى مبادرة الجمعية، توصي وزارة الداخلية بالسماح لها ولكل الجمعيات المشابهة بالعمل في اطار مراقبة ديموقراطية الانتخابات، وتوصي بتشجيع هذا النوع من المبادرات من المجتمع الاهلي، وخصوصاً انها تعمق الثقة بين الشعب ومؤسسات الدولة من دون الانتقاص من صلاحيات مؤسسات الدولة ومهماتها".

اضاف: "ذكر عدد من المواطنين ان بعض مواقع السلطة يمارس ممارسات غير مشروعة حيال هؤلاء المواطنين ويضغط عليهم لالتزام موقف انتخابي معين، ونحن نرى في هذه الممارسات انتقاصا من ديموقراطية الانتخابات وطعنة في واجبات الدولة في هذه المرحلة التي يجب ان تتركز على ضمان نزاهة الانتخابات وحريتها. لذلك نوصي الدولة، والحكومة خصوصا، بالتزام الحياد التام في المعركة الانتخابية، وان يكون كل مسؤول في الدولة، اكان مرشحا ام لا، على مسافة متساوية من الجميع. واقصد بذلك المرشحين والمواطنين". واوضح ان الممارسات تحصل في "مناطق معينة".

الكتلة الوطنية التقت محازبي المتن: الامتناع الكثيف عن "الانتخابات الاذعان"

في اطار اجتماعات قيادة حزب الكتلة الوطنية مع القاعدة في المناطق، عقد امس اجتماع في الدكوانة ضم اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب ومجلس الحزب في المتن الشمالي في حضور رئيس المجلس الدكتور سليم سلهب.

واوضحت مصادر حزبية ان المجتمعين تداولوا موقف الحزب الداعي الى تأجيل الانتخابات النيابية والا مقاطعتها ترشحا واقتراعا. وكانت مناسبة اكد فيها جميع الاعضاء "وقوفهم وراء القيادة الحزبية وقراراتها التي تستلهم مصلحة الوطن اولا واخيرا"، واكدوا "تفاعل القاعدة مع هذه القرارات لان الانتخابات المقبلة هي واحدة من المعارك الوطنية التي تنذر الحزب نفسه للدفاع عنها". واضافت انه "كما استطاع الشعب اللبناني الصمود طوال سني الحرب العبثية فانه قادر على مواجهة الخطر الجديد بالامتناع بكثافة عن المشاركة في انتخابات الاذعان وتفويت الفرصة امام تشريع الاحتلال وتمديد الكيان بالزوال".

زياد الرحباني: للبحث صلة

نفى الفنان زياد الرحباني ان يكون مرشحاً لمقعد الروم الارثوذكس في بيروت، واكد انه غير مرشح للانتخابات "انني مرشح على الحياة". وقال في بيان اصدره امس: "من يفكر في الوقت الراهن في انتخابات محافظة بيروت وسوريا صامدة وحدها بدون زيوغانوف في وجه العالم كله ضد اسرائيل؟

لا هم من سيبني لبنان، يبنيه الرئيس رفيق الحريري ام تبنيه بقايا الوطنيين ام معارضو الداخل على جميع المستويات. المواطن وجيشه مع من يبني الوطن.

في المناسبة ربما استطاع الفنان منصور الرحباني – في حال ترشحه – المحافظة على حقوق الفنانين اللبنانيين وعلى رأسهم الاخوان رحباني فهو وقتئذ يمثلنا خير تمثيل. وللبحث صلة".

"جبهة المعارضة" تدعو الى مقاطعة "الانتخابات الفخ"

عقدت لجنة المتابعة في "جبهة المعارضة الوطنية" اجتماعاً في المقر المركزي لحزب الوطنيين الاحرار برئاسة السيد دوري شمعون وتركز البحث على "تنظيم عمل اللجان المنبثقة منها من اجل تفعيل مقاطعة الانتخابات الفخ وتثبيت توجه الارادة الوطنية الحرة المتطلعة الى قيام لبنان سيد مستقل ديموقراطي وطن المساواة وحقوق الانسان". واتفق على روزنامة تحرك في اتجاه القواعد الحزبية والشعبية في اطار لقاءات في مختلف المناطق اللبنانية.

وكررت اللجنة نداءها الى اللبنانيين اليقظة والتنبه الى "الوسائل المختلفة والمتعددة التي يلجأ اليها اطراف داخليون وخارجيون لتحقيق اغراضهم بواسطة الانتخابات". والحت على المسؤولين التابعين لافرقاء اللجنة في المناطق والقطاعات المهنية والنقابية لتكثيف الاتصالات في ما بينهم وتعميق التنسيق "لاحباط مخطط الذين يضمرون شراً للبنان وثوابته".

الماكينة الانتخابية المضادة

الماكينة المضادة.

قاطعوا...

شطب مرشحين.

معادلة سياسية. (ساكو بيكاريان)

آخر ابتكارات لعبة المشاركة والمقاطعة للانتخابات النيابية، مواجهة جديدة يتعرض لها المرشحون والداعون الى المشاركة في انتخابات ١٩٩٦، هي الماكينة الانتخابية المضادة.

في شوارع واحياء عدة في بيروت استقبلت الحيطان شعارات جديدة مناوئة للانتخابات والمرشحين ترافقت مع تمزيق صورهم وتلطيخها باصناف الدهون والـ"سبراي" تعبيراً عن الغضب والسخط من الموقف المؤيد للانتخابات.

في هذا الوقت، تحدثت مصادر تواكب الانتخابات عن "ممارسات" معينة تعرض لها احد المرشحين البارزين من "المعارضة المشاركة" عبر اتصالات هاتفية، وكتابة عبارات مناوئة "شديدة اللهجة" في محيط منزله وعلى صوره.

وتحدثت المصادر نفسها عن ممارسات مماثلة حيال مرشح آخر.

قاطعوا الانتخابات



أصدرت امس "جبهة تحرير لبنان" المؤيدة للرئيس العماد ميشال عون بيانا، حمل بعنف على الدكتور البر مخيبر وذكّره بمواقفه من "الاحتلالات".

وأرفق البيان بصورة للعماد عون قالت انها وزعت من جزين الى الشمال ليل ٢٢–٢٣ تموز مع عبارة "قاطعوا الانتخابات".

استقبل شخصيات ووفوداً في الديمان

صفير: جميع اللبنانيين يصبون الى لبنان ذي سيادة وقرار حر

الديمان – "النهار":

اكد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير "ان لبنان لجميع ابنائه الذين يكونون متضامنين متكاملين متعاونين في سبيل الخير"، ورأى ان اللبنانيين يصبون الى "ان يكونوا بعضهم مع البعض وان يروه ذا سيادة واستقلال وقرار حر وهذا ما فتئنا ننادي به واننا سنحصل عليه بإذن الله لأنه مطلب حق والحق هو دائما امن يطالب به".

تحدث البطريرك امام وفد درزي من المتن الجنوبي زاره في الديمان. ثم استقبل وزير الاعلام فريد مكاري الذي قال: "زيارتي لتهنئة صاحب الغبطة في الشمال وقد عودنا غبطته ان يزورنا كل صيفية الى الديمان. طبعا هذا الصرح له مكانة كبيرة عندنا في الشمال ووجوده بيننا يزيد البركة في منطقة الشمال التي تغطي كل لبنان وبحثنا في موضوعات مختلفة وتكلمنا عن الانتخابات وعن المشاركة فيها ومواعيدها واستمعنا الى توجيهاته وآرائه التي نأخذ بها دائما. وهو مرجع كبير ورأيه يعبر".

وعن المصالحة بينه وبين الرئيس عمر كرامي قال: "ليس هناك اي اشكال بيني وبين الرئيس كرامي فقبل فترة حصل سوء تفاهم بيني وبينه وهذا قصة لا تستحق شيئا".

كذلك استقبل البطريرك وفداً من بشري ضم "لجنة اصدقاء غابة الارز" و"هيئة انماء السياحة" و"جمعية الشبيبة البشراوية". وقدم الوفد الى البطريرك صفير كتابا عنوانه "ارز لبنان، التراث والرمز" لانطوان جبرايل طوق.

ومن زوار الديمان ايضاً رئيس حزب التضامن اميل رحمة الذي اكد مشاركة الحزب في الانتخابات، ثم الاب سعيد سعيد كاهن رعية مارسيليا المارونية في باريس فنائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن الذي قال: "مهما تكن الاجواء التي تنتظر الانتخابات، فلا بد للمواطن من ان يؤدي واجبه الانتخابي في منه الظروف المصيرية التي سيتقرر فيها وجه المستقبل.

لذا ادعو اليوم الى مشاركة كثيفة في الانتخابات علما تكسر الجدار الذي يفصل المواطن عن السلطة".

زار الديمان وتحرك في بشري

شمعون: ١٢٨ نائباً مختارون سلفاً من الذين حجّوا الى الشام



البطريرك صفير لدى استقباله السيد شمعون في الديمان وبدا السيد سمير فرنجيه والدكتور ابو عاصي. (نعيم عصافيري)

الشمال – "النهار":

رأى امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون ان المشاركة في الانتخابات "ستصب في غير المصلحة اللبنانية، ايا تكن ورقة الناخب"، ولاحظ ان "هناك ١٢٨ نائباً مختارون سلفاً من الذين حجّوا الى الشام موعودون بالوصول الى مجلس سيقوم بدور ليس لمصلحة لبنان بالتأكيد".

زار شمعون الديمان يرافقه عضوا المجلس الاعلى للحزب الياس ابو عاصي ونبيل تيان، والتقوا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير. وصادف وجود السيد سمير حميد فرنجيه في زيارة البطريرك وصرح شمعون على الاثر: "الزيارة التي نقوم بها لغبطة البطريرك هي من الزيارات الطبيعية التي نقوم بها دائماً. وتركز البحث على موضوع الانتخابات وهذا يشغل البال. الى اين سيوصلنا المسؤولون غير اللبنانيين الذين يشجعون على المشاركة ترشحاً واقتراعاً؟

نحن دعونا الى المقاطعة لان المشاركة ستصب في غير المصلحة اللبنانية، واياً تكن ورقة الناخب فإنها ستكون لمصلحة الغير. هناك ١٢٨ نائباً هم مختارون سلفاً من الذين حجّوا الى الشام وموعودون بالوصول الى مجلس سيقوم بدور ليس لمصلحة لبنان بالتأكيد".

وتطرق الى ما وصفه بـ"الضغوط والاغراءات التي تمارس على بعض المرشحين لتشجيعهم على المشاركة (...) ونحن نقول عمن يغيّر مواقفه بين يوم وآخر، فليسامحه الله على الخطيئة التي يرتكبها في حق الوطن".

وسئل عن رأيه من ترشيح ابنة شقيقه السيدة ترايسي شمعون، فقال: "نحن ليست لدينا امور شخصية. مواقفنا مبنية على سلسلة مبادئ وطنية راسخة وثابتة، ونتمنى لن يكثر الناس الملتزمون سياسة مبادئ لا سياسة مصالح شخصية.

ويا للأسف، اصبحت المعارضة ثلاث معارضات: الاولى معارضة كبس الزر التي يحركونها ويوقفونها ساعة يشاؤون. والثانية المعارضة التي كانت معارضة واقبلت على جنة الترشيح والمشاركة. والثالثة هي المعارضة اللبنانية الصادقة التي نمثلها".

ورداً على سؤال آخر قال شمعون: "انا اقبل بحكم المجلس العدلي في دعوى كنيسة سيدة النجاة".

وندد بـ"القمع الوحشي الذي تعرض له ابناء بشري على اثر اطلاقهم النار ابتهاجاً"، لافتاً الى رفضه "مبدأ اطلاق النار"، ومستغرباً "تمييز الدولة في مواجهة حالات مماثلة".

وختم: "اعتقد ان الحماسة في الاقبال على الانتخابات ستخف بين صدور بيان المعارضة الداعي الى المقاطعة وحصول الانتخابات".

في بشري

ثم لبى السيد شمعون يرافقه السيدان ابو عاصي وتيان دعوة مفوض بشري في حزب الوطنيين الاحرار السيد اميل حنا جعجع، في اطار التحرك الذي تقوم به اطراف المعارضة لتعبئة القاعدة في كل لبنان. وتناولوا الغداء في احد مطاعم بشري في حضور شخصيات حزبية وبشراوية.

والقى السيد شمعون كلمة شرح فيها الموقف من الانتخابات مؤكداً ان هذا الموقف "ثابت ونهائي ولا يتغير، واملته علينا الظروف الوطنية".

آرام الاول التقى كلينتون

عاد امس الى بيروت كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول بعد زيارة راعوية للولايات المتحدة الاميركية استغرقت نحو ثلاثة اسابيع التقى خلالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون وبحث معه في الوضع اللبناني داعياً الى العمل على تطبيق القرار ٤٢٥ مؤكداً ان الجيش "قادر على تأمين الامن في المنطقة الجنوبية فور انسحاب القوات الاسرائيلية منها".

وابدى ارتياحه الى اجراء الانتخابات النيابية.

انتخابات ٩٦

"الجماعة" تعلن اليوم اسماء مرشحيها

ماكينة كرامي الانتخابية انطلقت ومصادره سربت مشروع لائحة

الشمال – من ادوار الزغبي:

فجأة تحركت الماكينة الانتخابية للرئيس عمر كرامي فرفعت صوره وزينت محل اقامته وبدأت حملتها بنشاط مساء امس. فيما تسربت معلومات من مصادره عن اسماء المرشحين في اللائحة الاولى وهي تحمل كل اسباب المفاجأة الكاملة.

واذا صحت هذه المعلومات، تكون اللائحة مقدمة لاختلاف سياسي داخل "الجماعة الاسلامية"، بسبب ورود اسم النائب فتحي يكن في "اللائحة الاولى" في حين تتجه "الجماعة"، ولاسيما منها النائب اسعد هرموش، الى تحالف مع السيد احمد كرامي ووجوه اخرى يفضي الى "اللائحة الثانية" التي تنتظر لاعلانها خروج الاولى رسميا الى الضوء.

التشكيلة، كما اوردتها المعلومات، على الشكل الآتي:

– في طرابلس: عمر كرامي، امين الحافظ، محمد عبد اللطيف كبارة، فتحي يكن وعبد الله الشمال (سنة)، جان عبيد (ماروني) سليم حبيب (ارثونكسي)، علي عيد (علوي).

– في زغرتا: سليمان فرنجيه، نايلة معوض، واسطفان دويهي (موارنة).

– في بشري: جبران طوق وحبيب كيروز (مارونيان).

– في الكورة: فريد مكاري، سليم سعادة، وفايز غصن (ارثونكس).

– في البترون: جورج سعادة ومنوال يونس (مارونيان).

– في المنية – الضنية: صالح الخير، جهاد مرشد الصمد، عبد الناصر رعد (سنة).

– في عكار: عصام فارس، رياض رحال (ارثونكسيان). بيار الضاهر (ماروني) وجيه البعريني، طلال المرعبي، محمد يحيى (سنة)، عبد الرحمن عبد الرحمن (علوي).

وكان الرئيس كرامي التزم الصمت، بل اكثر، غاب عن السمع نهائيا طوال نهار امس. في منزله الشتوي في محلة المعرض، وفي منزله الصيفي في بقاعصفرين، وفي مكتبه في محلة كرم القلة. وانسحب هذا "الاعتكاف" على مكتبه الاعلامي وأوساطه وماكينته الانتخابية القادرة. لا صور له في شوارع طرابلس سوى صور قديمة. لا مطبعة استقبلت "كليشيه" صورة جديدة له أو بياناً انتخابياً. وهذا الصمت عزّز، مدى يومين، شائعة طرابلسية مفادها أن الرئيس عمر كرامي عزف عن الترشح للنيابة استياء، وأناب عنه نجله فيصل. لكن مصدراً قريباً اليه نفى هذه الشائعة جملة وتفصيلاً، وأكد ان كرامي يدرس اسماء لائحته، وهو مزمع على الكلام عنها ابتداء من أول آب.

ثانيا "الجماعة الاسلامية" فتحي يكن وأسعد هرموش في دمشق منذ صباح امس الثلثاء، ومعهما اسماء أربعة مرشحين لـ"الجماعة" هم: فتحي يكن وعبدالله بابتي في طرابلس، أسعد هرموش في الضنية، وخالد ضاهر في عكار. وقالت مصادرهما ان لا صفقة تحالفات حتى الآن مع أحد فكما هما منفتحان على "المعارضة الطرابلسية"، هما منفتحان ايضاً على حلف كرامي – فرنجيه. وأن كل التحركات لا تعدو كونها لقاءات تشاورية ودرساً للامور الانتخابية و"كله وارد عندنا. التحالف مع عمر كرامي او التحالف مع أحمد كرامي. لا مشكلة لنا مع أحد عند التزام الثوابت الوطنية والقومية...".

وقد دعت "الجماعة" الى مؤتمر صحافي يعقد اليوم في مركزها في عائشة بكار في بيروت تعلن فيه اسماء مرشحيها وبرنامجها الانتخابي.

المتقدم في لائحته، أحمد مصطفى كرامي، التقى امس المرشّح للمقعد الماروني في البترون المهندس بهاء حرب الذي تردّد اسمه في "الأولى" في مقعد النائب منوال يونس. وتبيّن ان بهاء حرب مطروح اسمه، بما يشبه الانقلاب، في "الثانية" بديلاً من نسيبه النائب السابق بطرس حرب. وهو، في كل حال، دعا الى مؤتمر صحافي ظهر اليوم الاربعاء في مكتبه في البترون، قد يحدد في اثنائه موقعه النهائي.

والمتقدّم في لائحته المرشّح للمقعد الماروني في زغرتا – الزاوية، روبير بولس، أكّد في اتصال بـ"النهار" أن لا شيء ثابت لا شيء نهائياً: "موعد ٢٧ تموز لاعلان "اللائحة الثانية" باكر جداً. مخايل ضاهر ليس أكيداً دخوله الثانية. فريد مكاري دخل "الأولى" من بابه الشخصي لا من باب الحريري. الرئيس الحريري له اصدقاء كثر في الشمال، ولا صعوبة امامه تحول دون ادخالهم جميعاً، سنّة وموارنة وارثونكسيين وعلويين، الى "اللائحة الثانية" التي نحن فيها...".

"النشاط" في الشوف على نار حامية لائحة... لائحتان... وربما ثلاث

كتب ناصيف ناصيف:

النشاط الانتخابي في الشوف على نار حامية، وان كانت هادئة. والمرشحون ناشطون في جولاتهم الانتخابية ولقاءاتهم واجتماعاتهم. ويبدو واضحا ان لائحة الوزير وليد جنبلاط مكتملة وهي من نواب الشوف في مجلس النواب الحالي في انتظار حسم المقعدين – ربما الجديدين – السني والماروني على اللائحة. ويرى مراقبون ان اللائحة الثانية قيد الاستكمال، وتعترض ذلك عقبات يجري تذليلها، فيما ترى اوساط اخرى ان نواة اللائحة الثانية تألفت وان الخطوط العريضة رسمت والاسماء الكاملة عن كل المقاعد تتفربل، سلبا وايجابا، مراعاة للوضع الجغرافي والطائفي والديموغرافي. "واما عدم البوح بكامل الاسماء فاستراتيجيا يراها العاملون على قيامها ضرورية لئلا تمتد الايدي والحساسيات الى خريطتها قبل اشتداد عود تأليفها، وحتى لا تتقاطع عليها التجاذبات السياسية سلبا وايجابا محليا واقليمياً".

حتى الان يبدو ان الاتفاق صار شبه اكيد بين المحامي ناجي البستاني (ترشح منفردا عام ١٩٧٢ ونال ٥٩٤٨ صوتا) والنائب زاهر الخطيب (فاز في انتخابات ١٩٧٢ على لائحة كمال جنبلاط ونال ٢٧٥٨١ صوتا، وفاز على لائحة وليد كمال جنبلاط عام ١٩٩٢ ونال ٣١٩١٥ صوتا). وتفيد اوساط قريبة من بعض المرشحين ان اللائحة الثانية قد تضم ناجي البستاني، وشارل غفري وريمون عيد (نقيب المحامين السابق) عن المقاعد المارونية الثلاثة وزاهر الخطيب وحسن غصن او نبيل عويدات، عن المقعدين السنيين، والدكتور ابرهيم داغر عن المقعد الكاثوليكي، والاسمان الدرزيان لا يزالان قيد التشاور.

واذا كانت زيارة "جبهة النضال الوطني" برئاسة الوزير جنبلاط قبل ايام للرئيس الحريري، باستثناء عضو الجبهة النائب سمير عون، تركت انطباعا ان النائب عون قد يصبح خارج لائحة جنبلاط، فان لقاء النائب عون والوزير جنبلاط مع عدد من اعضاء الجبهة في اليوم الثاني، ترك احتمال الامر "بين بين" وعلى لائحة الانتظار. فيما ترى اوساط شوفية ان الوزير جنبلاط قد لا يطلع من آل عون وان لم يكن سمير على اللائحة فهناك اسمان آخران قد يكون احدهما عليها وهما جابر عون وايلي عون. وان يكن من المحتمل والمطروح حلول المرشح وديع عقل على لائحة جنبلاط عن المقعد الماروني – وهو بدأ منذ فترة لقاءاته واتصالاته وزياراته – في مواجهة تحالف المحامي ناجي البستاني والمحامي شارل غفري على اللائحة الثانية.

يبقى مصير الماروني الثالث على اللائحة الثانية قيد التشاور والتداول. ومن بين الاسماء: مايك نصار، الوزير السابق جوزف الهاشم، نقيب المحامين سابقا ريمون عيد ولعله الاوفر حظا على اللائحة الثانية، اما لآل عيد من ثقل انتخابي ولاسباب اخرى غيرها.

الاتصالات مستمرة، وتشمل الامير طلال ارسلان والحزب السوري القومي الاجتماعي والمحامي ناجي البستاني والنائب الخطيب اللذين اتفقا في لقاء بينهما على ان ايا منهما لن يكون على لائحة الانتظار، وهما يجريان الاتصالات لاستكمال لائحتهما.

وتقول اوساط قريبة من المرشحين ان الاتصالات جارية لاعلان اللائحة الثانية قبل اعلان جنبلاط لائحته رسميا.

وفي حين صار اسم القاضي احمد المعلم شبه محسوم على لائحة جنبلاط عن المقعد السني كما يبدو – وبناء على رغبة الرئيس الحريري كما تقول المعلومات – جرى استبعاد القاضي منيف عويدات عن اللائحة. وتردد ان الاسم الثاني على اللائحة الثانية عن المقعد السني هو السيد حسن غصن من بلدة برجا او الدكتور نبيل عويدات وهو من شحيم.

وعن المقعد الكاثوليكي على اللائحة الثانية يبدو ان ابرز المرشحين هو الدكتور ابرهيم داغر. (طبيب القلب المشهور). او احد ابناء عائلته الذي تتفق عليه كلمة العائلة.

ومن الاسماء المطروحة السيد غسان مغبغب ولكنه اكد للمتصلين به التزامه قرار المقاطعة ترشيحا وانتخابا.

وبالنسبة الى المقعدين الدرزيين على اللائحة الثانية يطرح السؤال: من يكونان؟ قد يرشح الحزب القومي فارس نبيان من مزرعة الشوف. فمن المرشح الثاني؟

يرى مراقبون ان استمرار المحامي بدري تقي الدين في الترشيح يتسم بالاهمية ويعطي المعركة دفعاً. وترشيحه يخلق تأثيرا معينا على ساحة بعقلين ويحشر عددا من انصار جنبلاط لاتخاذ موقف موحد بازاء وزير الصحة العامة السيد مروان حمادة – لاعتبارات كثيرة – والوزير حمادة مرشح قوي على الساحة البعقلينية، وطبعا الى جانب قوة جنبلاط وتأثيره. والمحامي بدري تقي الدين صديق للحزب الاشتراكي (وكان فيه حزبيا قديما) وهو صديق ايضا للحزب القومي. ويقول انه يحمل افكار كمال جنبلاط وانطون سعادة فهل يستمر في الترشيح؟

ترى الاوساط القريبة منه ان الساحة لا تحتمل اليوم تجاذبات – ليس وقتها – وقد تفسر انها احياء للصراع السياسي القائم تقليديا بين آل تقي الدين وآل حمادة والذي حسمه واستوعبه – ربما الى حين – وقوف الوزير حماده بجانب الوزير جنبلاط سياسيا واستقطابهما. معا وضمنا التيارين التقليديين في الطائفة. فهل يرى آل تقي الدين اليوم ان المكانة السياسية التي ارساها المرحوم الشيخ بهيج تقي الدين النائب والوزير السابق، آن إحياؤها فلا تنطفئ؟

وتردد ان المحامي سليمان تقي الدين قد يترشح عن المقعد الدرزي. وهو كان عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي سابقا وقدم استقالته منه، كما افادت اوساط مطلعة، بعدما تأكد من وجود الوزير حماده على لائحة الوزير جنبلاط عن المقعد الدرزي الثاني عام ١٩٩٢ اذ كان يأمل في أن يكون هو على لائحة جنبلاط. فيما ترى اوساط شوفية ان المحاميين تقي الدين قد لا يطلعان من رأي جنبلاط. تبقى الامور رهنا بالمستجدات والمشاورات ما دام باب الترشيح لا يزال مفتوحا وكذلك الانسحاب.

الشيخ بدري تقي الدين يؤكد انه مستمر في الترشيح وخوض المعركة، ويعتبر انه ينتمي الى المفهوم العلماني وخارج على اطار الخطين التقليديين في الطائفة. لا يعتبر نفسه مرشحا عائليا ولكن له جذوره ومتأثر بسعيد وبهيج وحليم، على حد تعبيره. لم يأخذ موافقة العائلة، والعائلة لم تعترض على الترشيح. يعتبر انه في حلف وطيد مع السيد رجا سري الدين عن المقعدين الدرزيين وله اتصالاته مع آل القزي وتريسي شمعون ومسيحيي الحرف والخطيب وعويدات وغيرهم. لم يجر اجتماعا مع القوميين وليس بعيدا عنهم.

ومن الاسماء المتداولة عن المقعدين الدرزيين: ترى اوساط ان الامير طلال قد يطرح اسمي السيدين مجيد جنبلاط ووئام وهاب. على اللائحة الثانية، ان لم يحصل ائتلاف مع الوزير جنبلاط في الشوف وعاليه، وهذا ما لا يرغبه بعض المستشارين والقريبين من الامير طلال.

وترى اوساط انه اذا شكلت اللائحة الثانية مكتملة فهناك نواة لائحة ثالثة قد تضم: بدري تقي الدين ورجا سري الدين او فارس نبيان عن المقعدين الدرزيين، الى جانب مرشح من آل القزي قد يكون كمال القزي (وهو الاقرب) او رامز القزي او فايز القزي، والى جانب ناجي البستاني او تريسي شمعون وجوزف عيد وحسن غصن وزاهر الخطيب او مرشحان سنيان يتفق عليهما وشارل نجيم او مرشح كاثوليكي آخر. او تبقى اللائحة غير مكتملة. وهذا الارجح. او يجري الاتفاق على لائحة ثانية "مدروسة" و"موحدة". ويستمر المرشحون الآخرون منفردين.

والمرشحون المنفردون يتابعون ايضا اتصالاتهم. ونشاطاتهم وبينهم مايك نصار للمقعد الماروني والمرشح السابق محمد حوحو والمرشح مصطفى حسن القعقور عن المقعدين السنيين، وهما بادرا الى تعليق صورهما في الشوف الساحلي، الى غير مرشحين.

والسيد مصطفى هو نجل المرشح السابق على لائحة الرئيس شمعون السيد حسن القعقور في انتخابات ١٩٦٨ الذي نال ٢٢٢٩٤ صوتا وخسر امام النائب انور الخطيب المرشح على لائحة كمال جنبلاط ونال ٢٢٩١٤. وفي ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ توفي النائب انور الخطيب فجرى انتخاب فرعي في ١٠ كانون الثاني ١٩٧١ فترشح النائب زاهر الخطيب على لائحة كمال جنبلاط مكان والده. وفاز ونال ٢٢٠٧٥ صوتا فيما ترشح السيد حسن القعقور على لائحة الرئيس شمعون وخسر ونال ١٨١٤٨ صوتا.

وفي حين ان المرشح السابق للمقعد الدرزي في الشوف على لائحة الرئيس شمعون رجا وهاب، ولم يحرك – حتى الآن – ساكنا عن الترشيح في الشوف، علمت "النهار" انه "موعود" بالمقعد الدرزي في بيروت على لائحة الرئيس الحريري اذا قرر خوض الانتخابات. وترى اوساط مطلعة ان نجاح وهاب في مواجهة النائب عصام نعمان قد يرضي الوزير جنبلاط، وربما "يطمئنه" الى سلوك النائب الدرزي عن بيروت مستقبلاً".

"المرقب البرلماني الفرنسي" ينقل الى صفير وشمس الدين ملاحظاته على الانتخابات

باريس – "النهار":

اعتبر "المرقب البرلماني الفرنسي للمحافظة على الحريات الاساسية في لبنان" ان الشروط الحالية لقانون الانتخاب اللبناني "لا تلبي طموحات الكثير من المراجع اللبنانية" التي سبق لوفد من المرقب ان التقاها في ايار الماضي. وقد كلف المرقب رئيسه السيناتور جيرار لارشيه والنائب فرنسوا روشبلوان التوجه الى لبنان للقاء عدد من المراجع الدينية على ان يبدأ اتصالاته اليوم وستشمل البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

ويشار الى ان المرقب البرلماني كان قد شكل في اذار الماضي ويضم زهاء ٢٠٠ عضو من الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ، والغاية من تشكيله "العمل على اعادة تحقيق الديموقراطية التمثيلية كاملة في لبنان".

الموارنة "البيارتة"

سقط امس نتيجة خطأ مطبعي من مقال سمير منصور عن المرشحين الموارنة اسم عميد السلك القنصلي جوزف حبيس "المرشح في بيروت بعد ان صرف النظر عن الترشح في الشمال لاكثر من اعتبار بالتفاهم مع الجميع...".

مقاطعة يائسة في خدمة المشاركة

قد يكون زعماء المعارضة في الداخل والخارج على خطأ او على صواب، من الناحية الاستراتيجية وعلى صعيد المبدأ والاساس، في دعوتهم الى مقاطعة الانتخابات النيابية.

فليس هذا الذي يهم المواطن الحائر المتردد، ما دامت أدلة المقاطعين على افضلية المقاطعة ليست أكثر اقناعا له من أدلة المشاركين على افضلية المشاركة، وما دام المشاركون ليسوا أقل بلاغة في الدفاع عن قرارهم من المقاطعين.

ولكن المسألة مختلفة كليا من الناحية التكتيكية، وعلى صعيد الواقع والشكل.

فبمقدار ما تبدو "مثالية" المقاطعين ذات جاذبية اقوى من "براغماتية" المشاركين في الاطار النظري، باعتبارها تتجاوب مع النفور الطبيعي لدى المواطن من الطبقة السلطوية المستأثرة بمقدرات البلاد، والتي تخطىء أضعاف ما تصيب لمجرد كونها تحكم – بمقدار ذلك تبدو المقاطعة صفقة خاسرة في الاطار العملي، لأن المقاطعين لم يتمكنوا حتى الآن ان يحرروا المقاطعة المطلوبة من ارتباطها العضوي بشخصياتهم العامة ذات التاريخ المشهود في السياسة والحكم وهو تاريخ مقبول بنسبة اقل مما هو مرفوض، حتى في الاوساط التي يدعون الدفاع المجرد عن مصالحها والاهتمام النضالي بمصائرها.

واذا كانت المقاطعة قد نجحت بوجه عام في انتخابات ١٩٩٢، وكانت بمعدل ٨٧ في المئة من مجموع أصوات الناخبين في كل لبنان، فلا يعود ذلك بالتأكيد الى تعلق الشعب المقاطع بالشخصيات التي دعت الى المقاطعة، بل يعود الى القرف الشعبي من كل ما يمت بصلة الى نظام سياسي مرتكب منحرف ورط البلاد في حروب دامية وابتلاها بالكوارث الدمياء.

وهيهات لا أدعي هنا ان القرف الشعبي قد زال. فالحقيقة انه ازداد وتضخم بفعل الضائقة المعيشية والورم الطبقي فقرا وغنى. لكنه تحول من قرف سلبي الى نوع من التسليم القدري بالامر الواقع والمنطق القائل: "ما دام ليس بالامكان افضل مما كان، فأن أكون في التعس والبؤس خير من ألا أكون ابدا!".

لذلك تتوقع أرصاد النتائج منذ اليوم ان تكون نسبة المقاطعين هذه المرة أقل مما كانت عليه في المرة الماضية، وربما في مناطق لا يعتبرها الزعماء المعارضون من اقطاعاتهم السياسية التقليدية.

وأعود هنا الى الخطأ التكتيكي الجسيم الذي ارتكبه المعارضون، والذي قد يجعل المشاركة في مناطق نفوذهم أكبر منها في المناطق الموالية للسلطة.

فقد كان عليهم اولا ان يعلنوا منهاجا علميا واضح الاهداف لحكم لبنان في مطلع القرن الحادي والعشرين، يكون بمثابة شرعة وطنية تلبي طموح الشعب في ميادين السياسة والمجتمع والثقافة والاقتصاد والمفاهيم القومية والتوجهات الاقليمية.

وكان عليهم ثانيا ان يرشحوا انفسهم، مقيمين او مقتربين، في الدوائر الانتخابية جمعاء، داعين كل من يوافق على البرنامج الوطني المقترح الى المشاركة في الانتخاب بورقة بيضاء!!

اذن لوضع الناخبون جميعا، او ٨٧ في المئة منهم على الاقل، اوراقا بيضاء في صناديق الاقتراع!

ولو فعل المعارضون ذلك لعطلوا الانتخابات النيابية والحياة البرلمانية من اساسها، وخلقوا أزمة حكم، وأحدثوا انقلابا تاريخيا في النظام، ولا كانت للولايات المتحدة، او فرنسا، او سوريا، او غيرها، كلمة في هذا الشأن الداخلي، ولا كانوا شطروا المعارضة الى شطرين ووضعوا البطريركية المارونية في مأزق الخيار الصعب بين الديمان وبكركي...

لكنهم، والحق يقال، لم يكونوا يوما، مع احترامنا الكلي لأشخاصهم، رجال برامج، ولا عباقرة بدون تاريخ.

أي مصير للقدس في مملكة نتنياهو؟

– ٣ –

الخميس

"بيتي بيت الصلاة يدعى وقد جعلتموه مغارة لصوص".
السيد المسيح

❋

شعرت اسرائيل بعد احتلالها القدس الشرقية عام ١٩٦٧ وصدور قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي قضى بالجلاء عن الاراضي العربية المحتلة دون قيد او شرط، ان المجتمع الدولي سوف لن يسمح لها بضم القدس، لا عاجلا ولا آجلا. وكان اقطاب اليهود يتوجسون خيفة من تعاظم "العداء للسامية"، خصوصا بعد القرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٧٥ والذي اعتبر "الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية". (١)

وعلى أن زيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧ وتوقيعه اتفاقات كامب دافيد، أحدثا شرخا عميقا في العلاقات بين العرب، وفتحا ثغرة واسعة في السياج العربي المحكم الذي كان يطوق الدولة العبرية في ذلك الحين، الا انهما اسقطا في الوقت نفسه ادعاء اسرائيل لدى المجتمع الدولي بأن العرب يخططون للحرب، وأنها لا تستطيع، والحالة هذه، ان تنسحب من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية.

وكانت دول المجموعة الاوروبية، وعددها تسع دول يومذاك، سباقة الى ادراك الأهمية التاكتيكية لمبادرة السادات الذي جمّد الجبهة المصرية وأخرج أكبر الدول العربية وأقواها من دائرة الصراع العسكري، فأعلنت رفض المنطق الاسرائيلي الداعي الى الاحتفاظ بالاراضي، وأصدرت عقب اجتماعها في البندقية بيانها الشهير في تاريخ ١٣ حزيران ١٩٨٠، داعية الى "اتخاذ الوسائل العملية الكفيلة بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط، مع الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين، وضرورة اشراك منظمة التحرير في مفاوضات الحل السلمي".

وقد لقي هذا التوجه الاوروبي تجاوبا كبيرا لدى المجموعات الدولية المختلفة، وكان من نتائجه المباشرة القرار الأهم الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية بأكثرية ساحقة (١١٢ صوتا) في ٢٩ تموز ١٩٨٠، اي بعد ٤٥ يوما فقط من بيان البندقية، وهو يدعو اسرائيل الى الانسحاب الفعلي من الاراضي العربية المحتلة ابتداء من ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٠، كما يعترف بحق منظمة التحرير في الاشتراك في مفاوضات السلام "على قدم المساواة" مع سائر الاطراف، وبحق الشعب الفلسطيني "في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة ذات سيادة على أراضيه".

ونص القرار اخيرا على "وجوب التزام اسرائيل التزاما كاملا بقرارات الامم المتحدة التي تؤكد الطابع التاريخي لمدينة القدس".

❋ ❋ ❋

كان هذا القرار بمثابة الصاعق الذي فجر العبوة النفسية المطبقة على صدر مناحيم بيغن، فجاء الرد بعد ٢٤ ساعة فقط من صدوره. حيث تم التصويت في الكنيست بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٨٠ على قانون دستوري يعتبر "مدينة القدس الموحدة العاصمة الابدية لاسرائيل"، وذلك بأكثرية ٦٩ صوتا مقابل ١٥ امتنعوا عن التصويت.

وفيما امتز العالم بأسره لهذا التحدي الارهابي السافر للأمم المتحدة والمجتمع الدولي على الصعيدين المعنوي والقانوني، جرى توزيع الادوار كالعادة في الاوساط الصهيونية، وارتفعت اصوات معارضة داخل البرلمان وخارجه في اسرائيل ترفض القانون رفضا أسوأ من قبوله! لأن تلك المعارضة لم تقم ضد اعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، بل انطلقت من اعتبارات تاكتيكية قائلة ان القانون المذكور يثير حساسيات كان اولى بحكومة بيغن ان تتحاشاها في الظروف الدولية الراهنة. فالقدس، في رأي هؤلاء المعارضين المرائين، هي "بالفعل" عاصمة اسرائيل، وقد نالت هذه الصفة بحكم احتلالها وتوحيدها. فلا موجب اذن لتأكيد هذا الواقع بقانون دستوري خاص لأن النهار لا يحتاج، على حد زعمهم، الى دليل.

وقد ذهب النواب الذين اعترضوا على القانون شكلا فيما هم موافقون عليه ضمنا، الى ان دافيد بن غوريون كان قد أعلن القدس الغربية عاصمة لإسرائيل منذ كانون الاول ١٩٤٩، ونقل اليها مقر رئاسة الحكومة ومعظم الوزارات والاجهزة الادارية عام ١٩٥٠ باستثناء وزارة الدفاع، وابتداء من عام ١٩٥٤ اصبح السفراء الاجانب يقدمون اوراق اعتمادهم لرئيس الدولة في القدس الغربية. لذلك لم تكن هنالك حاجة بعد توحيد المدينة بشطريها الى استفزاز المجتمع الدولي واستنفار قواه الضاغطة ضد قانون هو من تحصيل الحاصل.

❋ ❋ ❋

أما الثورة التي عصفت بالعالم الاسلامي من جرّاء "قانون العاصمة الابدية" فقد بدأت تهدأ تدريجا بعدما أحيلت المسألة على "لجنة القدس" التي أوكلت رعايتها الى الملك الحسن الثاني(٢) – وفي تاريخ ١٨ آب ١٩٨٠، صدر عن هذه اللجنة التي اجتمعت في الدار البيضاء، قرار يقضي بمقاطعة البلدان التي تعترف واقعيا بالقانون الاسرائيلي الجديد وتنقل هيأتها الديبلوماسية او مؤسساتها الرسمية الى القدس، كما يقضي باجراء اتصالات مكثفة مع الفاتيكان للبحث في مصير المدينة المقدسة، ثم أحالت اللجنة الموضوع في مجمله على مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في تشرين الاول ١٩٨٠، ولم يأت بنتيجة ذات أهمية تذكر، شأنه في ذلك شأن باقي القمم والمؤتمرات واللجان العربية والاسلامية السابقة واللاحقة.

وهكذا انصب اهتمام الصهيونية واسرائيل على تعقب ردود الفعل في العالم المسيحي. وكانت كنيسة انكلترة، وهي المرجعية الاساسية للطوائف الانجيلية في العالم، أكثر الهيئات المسيحية تحرجا في مسألة القدس. فبريطانيا هي التي قطعت لليهود عام ١٩١٧ عهدا موقعا من وزير خارجيتها لورد بلفور بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين، ويوم دخل اليهود القدس الشرقية عام ١٩٦٧، استقبلت الصحافة البريطانية ذلك الحدث بالترحيب الحار، حتى ان جريدة "صنداي تايمس" نشرت في حزيران ١٩٦٧ كتابا بعنوان "حرب ٥ حزيران المقدسة"، وجعلت عنوان الفصل المتعلق بدخول اليهود الى القدس العربية في الكتاب المذكور: "العودة بعد ٨٦٨ عاما". والمقصود بعد ٨٦٨ عاما من دخول الصليبيين الى القدس، وكأن اليهود يمثلون الصليبية الجديدة! ففي عام ١٠٩٩م دخل الصليبيون القدس بقيادة غودفروا دي بويون، وفي ١٩٦٧ دخلها اليهود، والفارق الزمني بين الاحتلالين هو ٨٦٨ عاما!

ومع ازدياد الحملة على بريطانيا في العالمين العربي والاسلامي حيث تتمتع المملكة المتحدة بمركز الدولة ذات الامتياز، تراءى لأسقف كانتربري ان يكلف أحد القسس الاب هربرت وادامز في تشرين الثاني ١٩٧١، بالقاء عظة في كاتدرائية كانتربري يتحدث فيها عن قضية فلسطين ومسألة القدس حديثا قصد به رفع العتب أكثر من ابداء الغضب. وقد نشرت بعض الصحف العربية في حينه تلك العظة باهتمام يعدو أهميتها، وطوي الملف بالنسبة لكنيسة انكلتره الى الأبد!

ثم انصرفت المخابر الصهيونية الى تدجين الكنيسة الكاثوليكية المتصلبة في مواقفها، حتى كان لليهود ما أرادوا بعد خمسة عشر عاما، فاعترف الفاتيكان بدولة اسرائيل عام ١٩٩٥، وهو يعني ضمنا الاعتراف بأن عاصمتها القدس رغم التحفظات الاعلامية الشكلية التي رافقت ذلك. وعلى الاثر تم تبادل السفراء بين الدولتين.

❋ ❋ ❋

بعد هذه الاحاطة الشاملة بموضوع القدس، يتساءل العالم اليوم، مع نجاح الانقلاب الاسرائيلي الابيض في انتخابات ٢٩ ايار الاخيرة: ماذا في جعبة نتنياهو؟

فقد تعجّل هذا الاخير سحب القسائم الزرق التي اعطيت للمقدسيين العرب بعد حرب حزيران ١٩٦٧، وخيرهم بين أمور ثلاثة: اما القبول بالجنسية الاسرائيلية، واما تفضيل الهوية الفلسطينية والحصول بالتالي على البطاقة البرتقالية الخاصة بأهالي الضفة الغربية، واما النزوح عن القدس وفلسطين. ويبدو ان غاية نتنياهو من هذا التدبير هي تفريغ القدس من الفلسطينيين العرب للحؤول دون المطالبة في اي مفاوضات مقبلة حول المدينة باعادة القدس الشرقية او اي جزء منها لأصحابها الاصليين.

فالمادة الخامسة من اعلان المبادئ الذي وقعه اسحق رابين وياسر عرفات في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن، تنص صراحة على اجراء مفاوضات لاحقة لتقرير الوضع النهائي الدائم لمدينة القدس. وعلى هذا الاساس أشرك سكانها العرب في انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني التي جرت في كانون الثاني الماضي، وأصبح لهم ممثلون في المجلس المذكور. وقد اعتبر نتنياهو وأعوانه المتطرفون الرافضون لمشروع السلام هذه الاجراءات تساهلا من جانب حزب "العمل" هو بمثابة الخيانة العظمى، وخططوا قبل وصول نتنياهو الى الحكم لتجريد السكان العرب من الهوية المقدسية.

وأخشى ما يخشاه المراقبون، هو ان يقدم نتنياهو المتشدد، خلال اي هيزعة حربية يفتعلها في المنطقة، أو اي انتفاضة جديدة يقوم بها الفلسطينيون اليائسون في الداخل، على الغاء فقرة في "قانون العاصمة الابدية" تضمن حرية العبادة للمسلمين والمسيحيين في القدس! ثم يباشر هدم أجزاء من المسجد الاقصى لبناء هيكل سليمان في المكان المحاذي لحائط المبكى! وذلك ارضاء لجماعة الحاخامين الغلاة الذين يزعمون أنهم دخلوا عصر المسيح منذ ان دخلوا اورشليم عام ١٩٦٧، ولا حاجة لانتظار ظهور المسيح الذي يفترض في العقيدة اليهودية ان يبني الهيكل بنفسه. وأملا في ان يحقق نتنياهو لهؤلاء حلمهم باعادة بناء الهيكل على انقاض المسجد الاقصى أطلقوا عليه لقب "ملك اسرائيل"!

مع العلم ان حائط المبكى هو باجماع علماء الآثار، جزء من سور اورشليم القديم العائد الى زمن هيرودوس في القرن الاول قبل الميلاد، ولا علاقة له بهيكل سليمان. (٣)

ومهما يكن من أمر، فان معظم الهيئات الاقليمية والدولية، ومعظم خبراء الشؤون المقدسية، يبدون مزيدا من التشاؤم في امكان الوصول الى حل يعطي المسيحيين والمسلمين اي امتياز في اورشليم الاسرائيلية! لقد سقطت جميع الاقتراحات التوفيقية السابقة، كالاقتراح الذي قال به عازف الكمان الشهير يهودي منوحيم، وهو أن تتحول فلسطين الطبيعية الى دولة فدرالية تكون فيها القدس عاصمة الاسرائيليين والفلسطينيين معا، او اقتراح الكاتب الاسرائيلي عموس عوز الذي يقضي بانشاء مجمع في احد المرتفعات بضواحي المدينة يطلق عليه اسم القدس ويكون عاصمة للدولة الفلسطينية، أو اقتراح ياسر عرفات بأن تكون عاصمة فلسطين في دائرة يمتد قطرها من المسجد الأقصى وقبة الصخرة الى كنيسة القيامة، وتتمتع باستقلال تام كدولة الفاتيكان التي نظمت وجودها معاهدة لاتران عام ١٩٢٩ داخل مدينة روما، او غير ذلك من الحلول والاقتراحات البناءة.

لقد سقط كل ذلك وقطعت جهينة قول كل خطيب امام الرأي العام العالمي والكونغرس الاميركي الذي دخله "ملك اسرائيل" دخول الفاتحين وسط عواصف التصفيق وأدعية الولاء.

ان العالم بأسره يترحم على اسحق رابين وشمعون بيريس، ويقول مع الشاعر العربي:

رب يوم بكيت منه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

(١) قررت الجمعية العمومية للأمم المتحدة الغاء هذا القرار في ١٩٩١/١٢/١٦، وذلك بضغط من الولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وفرض السيطرة الاميركية على العالم.

(٢) قامت بعض الاعتراضات في حينه على وضع اللجنة تحت اشراف الحسن الثاني نظرا لعلاقته الممتازة مع ناحوم غولدمان رئيس الوكالة اليهودية والنفوذ القوي الذي تتمتع به الجالية اليهودية في المغرب، ولكن الجامعة العربية لم تأخذ بتلك الاعتراضات، ورأت خلافا لذلك ان الحوار القائم بين المغرب واليهودية العالمية من شأنه ان يؤثر ايجابا في انقاذ ما يمكن انقاذه عند بحث الترتيبات النهائية لمصير القدس.

(٣) أنظر "مفكرة الايام" في عدد "النهار" الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٠.

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

الذكرى الـ ١٦ لاستشهاد النقيب طه
تمثال برونز وقاعة تحمل اسمه

النقيب بعلبكي يزيح الستار عن لوحة "قاعة النقيب الشهيد رياض طه" وبدا الى يساره النقيب كرم والوزيران مكاري وطبارة والرئيس الحسيني والنائب سويد.

تمثال البرونز النصفي لرياض طه. (وسام موسى)

في الذكرى السادسة عشرة لاستشهاده كرمت نقابة الصحافة امس النقيب رياض طه باطلاق اسمه على احدى قاعات النقابة وازاحة الستار عن تمثال نصفي برونز له، في حفلة حضرها وزير الاعلام فريد مكاري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب احمد سويد ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير العدل بهيج طبارة ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزراء بيار فرعون وعبدالرحيم مراد ونقولا فتوش، والرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وشفيق الوزان والنواب سامي الخطيب، محمد قباني، خاتشيك بابيكيان، الشيخ علي طه والعقيد الركن الياس فرحات ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، ومحمد عبيد المدير العام لوزارة الاعلام، ورفيق شلالا مدير "الوكالة الوطنية للاعلام"، والنقباء محمد بعلبكي وزهير عسيران وملحم كرم والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني والسفيران فؤاد الترك وخليل مكاوي واعضاء مجلس نقابة الصحافة وآل الفقيد وفاعليات سياسية واعلامية.

افتتاحا النشيد الوطني، فكلمة النقيب بعلبكي عن رياض طه الذي استشهد وشعاره ان الكلمة اقوى من الرصاص ولو اردى الجسد. استشهد مؤمنا بقوة الحق لا بحق القوة. وعاش في اسرة الصحافة اللبنانية، صحافيا ونقيبا وشهيدا، وهي اسرة فذة تحب الترحل في هذه الدنيا والى ما وراءها، وتركب الصعاب والاهوال".

واكد بعلبكي ان "علم الحرية التي آمن بها رياض طه لا يزال يرفرف على سارية نقابة الصحافة كما تركه، يجمع اهل الرأي واهل القلم على اختلاف ميولهم السياسية واتجاهاتهم العقائدية".

وتكلم نقيب المحررين كرم عن مزايا طه، "فاذا هو المقالة الفاعلة والقصيدة الوطنية والكلمة المسؤولة والوقفة الشجاعة. وكانت مقالته في مجلة "الأحد" نيرة وينتظرها القراء بلهفة لان صاحبها نثر على قرائه قارورة عطر".

واخيرا كلمة للوزير مكاري اشار فيها الى ان رياض طه "كان مدافعا شرسا عن الكلمة الحرة وحركة لا تهدأ. وكان هدفه ان تبقى حرية القول والعمل والفكر مصانة، ادراكا منه انها صفة هذا الوطن... وقد حمل في نفسه الشجاعة والجرأة والاقدام بما يتفق مع طبيعته وانتمائه الى منطقة هي عنوان الشهامة والنضال". واعلن مكاري ان "صاحب الذكرى في طليعة رجالنا الاحرار. ولقد ارادوا من اغتياله اطفاء مشعل الحرية"، مشيرا الى ان "الديموقراطية والحرية شرطان اساسيان لاستمرار نظامنا". وختم بتحية الى "روح رياض طه في ذكرى استشهاده".

والى كلمة شكر لكفاح رياض طه باسم العائلة معاهدا على "متابعة رسالة رياض طه الحرة والمسؤولة".

ثم دشن ممثلو الرؤساء الثلاثة والنقيبان البعلبكي وكرم قاعة حملت اسم رياض طه، وازاحوا الستار عن تمثال نصفي له من البرونز وضع وسط القاعة.

حماده ترأس الاجتماع الدوري لمكتب الدواء

ترأس امس وزير الصحة العامة مروان حماده الاجتماع الدوري لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء، في حضور رئيس المكتب قاسم حماده والاعضاء.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول الانظمة الادارية والمالية للمكتب، بعدما وافق وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على نظامه المالي. وتم الاطلاع على مطالعة مجلس شورى الدولة بالنسبة الى النظام الداخلي وصلاحيات المكتب التنفيذي للدواء.

ومن المقرر ان يزور حماده ظهر اليوم مركز "مؤسسة ارض البشر" لتطوير اسس التعاون معها.

ووجهت امس فاعليات في منطقة كسروان واهاليها كتابا الى حماده شكرته فيه على اقراره المشروع الذي تقدم به السيد جهاد حجيلي لانشاء المستشفى الحكومي في القليعات – كسروان. وحمل الكتاب تواقيع شخصيات من القليعات وريفون وعجلتون وعشقوت ودلريا وفيطرون وبلونة وسميلة وجعيتا ورعشين وبقعاتة.

شهادة للبناني من معهد الادارة في باريس

باريس – "النهار":

أقيم امس احتفال رسمي في "المعهد الوطني للادارة" في باريس خصص لتسليم "الشهادة الدولية للادارة العامة" الى ٢٣ من الموظفين الكبار الذين ينتمون الى ٢١ جنسية مختلفة، وقد اوفدتهم الادارات التي يعملون فيها في بلدانهم الى فرنسا لمتابعة برنامج اعداد وتدريب استمر تسعة اشهر، من تشرين الثاني ١٩٩٥ الى تموز ١٩٩٦، وذلك في اطار "الدورة الدولية للاعداد المستمر" التي ينظمها المعهد الفرنسي.

ترأس الاحتفال وزير الوظيفة العامة واصلاح الدولة واللامركزية دومينيك بيربان وشارك فيه رئيس مجلس ادارة المعهد ونائب رئيس مجلس شورى الدولة رنو دنوا درسان مارك ومدير المعهد ريمون – فرنسوا لوبري. كما حضره عدد من السفراء والديبلوماسيين من البلدان التي ينتمي اليها المتخرجون. ومثل السفارة اللبنانية في فرنسا الديبلوماسي حسين رمال نظرا الى وجود لبناني بين المتخرجين هو داني جدعون الذي يعمل مراقبا في مجلس الخدمة المدنية.

"لانه يحمل اجحافاً وخللاً"
العبيدي: نطالب برد مشروع سلسلة الرتب

طالب النائب زهير العبيدي برد مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب لاعادة درسه في مجلس النواب المقبل، "لما تضمنه من اجحاف في حق شريحة من الموظفين والاجراء والمتعاملين". واعتبر ان المشروع "يحمل خللاً واضحاً وخصوصاً حول النقاط الآتية:

١ – الاجحاف اللاحق باحتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف الوارد في المادة الرابعة.

٢ – ان زيادة دوام الموظفين الى ٤٠ ساعة اسبوعيا لا تعني زيادة الانتاجية، ناهيك بأن المشروع لم يلحظ زيادة في الراتب ترافق الزيادة في الدوام.

٣ – تظهر المادة التاسعة وضوحاً في امكان تدخل السياسيين في الادارة خلافاً للافكار العلمية القائلة بعدم تسييس الادارة.

٤ – يحمل المشروع في طياته طلب الحكومة الحصول على صلاحيات استثنائية في المجال الاداري، وخصوصا المادة العاشرة لاقرار سلسلة رواتب جديدة للمؤسسات العامة على اختلاف انواعها، وتعديل اسس احتساب تعويضات نهاية الخدمة فيها".

وطالب "بادخال التعديلات اللازمة الواردة في مذكرة رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة ومندوبيه ونقابة المهندسين ونقابة اساتذة الجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي، او رد المشروع لاعادة درسه في مجلس النواب المقبل. والطلب الى الحكومة بعد الموافقة على استرداد مشروع القانون ورفع تجميد التعويضات الواردة في القانون ١٩٩٤/٣١٢ اعتبارا من ١٩٩٣/١٢/٣١".



العيد الوطني في مصر



سفير مصر وعقيلته لدى استقبالهما السيدة منى الهراوي والسيدة صباح.

في مناسبة "ذكرى ٢٣ يوليو" أقام سفير مصر عادل الخضري استقبالاً في منزله في الحازمية (مار تقلا) حضرته السيدة منى الهراوي ممثلة الرئيس الياس الهراوي والنائب محمد عبد الحميد بيضون ممثلا الرئيس نبيه بري والوزير فؤاد السنيورة ممثلا الرئيس رفيق الحريري، الى حشد من الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية والديبلوماسية والحزبية والعسكرية.

القى السفير الخضري كلمة قال فيها: "نحن الآن على هذه القطعة من ارض مصر التي تعيش في حضن المحبة اللبنانية. نود ان نتذكر جميعا ثورة ٢٣ يوليو. فهي لم تكن مصرية فحسب، بل ثورة تنتمي الى المنطقة العربية وهي نتاجها. اتخذنا هذه الثورة نبراسا لنا. مبادئها ما زالت معنا. نحافظ عليها ونرعاها ونتمسك بها. فالحقيقة هي ثورة بيضاء كانت لها رسالة كبيرة جدا أهم ما فيها انها ثورة مجددة تتماشى والتطورات الاقليمية، ولكن خطها الاستراتيجي قومي عربي بالكامل لا نحيد عنه. هذه الثورة تفتقد بطلها العظيم جمال عبد الناصر. مصر وعلى رأسها الرئيس حسني مبارك تقف الى جانب لبنان، وموقفها ايام العدوان الاسرائيلي كان واضحا (...) العلاقات المصرية – اللبنانية تشهد بكل فخر تطورات ايجابية في كل المجالات لاننا نود ان ينعكس رصيد المحبة بين البلدين والوجدان المشترك الذي يجمعنا أساسا نبني عليه العلاقات المصرية – اللبنانية. نبنيها خطوة خطوة بعد فترة انقطاع طويلة. انا واثق بأننا ستشكل نموذجا رائعا (...)".

قداس في باحة قصر اهدن احياء لذكرى فرنجيه وزوجته
حضره ممثلو الهراوي والاسد وبري والحريري ووزراء ونواب وشخصيات
المطران سعادة: ظل شامخا عنيدا على تواضع مسيحي

المطران سعادة يلقي عظته.

ممثلو الرؤساء الثلاثة يتقدمون الحضور.



من اليسار: الوزير وهيب الفاضل، السيدة صونيا الراسي، النائب سليمان فرنجيه، السيد روبير فرنجيه والنائبة نايلة معوض.

من اليسار ايضا، الرؤساء الحسيني والحافظ والصلح والوزان وكرامي. (حسان عصافيري)

اهدن – "النهار":

أحيت اهدن والمناطق الشمالية امس الذكرى السنوية الرابعة لغياب الرئيس سليمان فرنجيه والاولى لوفاة زوجته ايريس هنديلي، وذلك في قداس احتفالي اقيم الحادية عشرة في باحة قصر اهدن وشارك فيه اضافة الى أفراد أسرة الراحلين الذين تقدمهم نجلهما روبير وكريمتاهما لميا وصونيا ومايا وحفيدهما النائب سليمان، والوزير روبير غانم ممثلا رئيس الجمهورية والنائب جان عبيد ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير انور الخليل ممثلا رئيس الحكومة.

ومثل الرئيس السوري حافظ الاسد وفد تقدمه وزير شؤون الرئاسة وهيب الفاضل، ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان ورئيس فرع المخابرات السورية في الشمال العميد نزيه قنور وضباط كبار.

وحضر القداس الرؤساء، حسين الحسيني وامين الحافظ ورشيد الصلح وشفيق الوزان وعمر كرامي، والوزراء نقولا فتوش وفريد مكاري وشاهيه برسوميان وعمر مسقاوي واسطفان الدويهي وقبلان عيسى الخوري الى جانب نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والنواب محمود طبو وحبيب كيروز ومحمد عبد اللطيف كبارة وفايز غصن وصالح الخير وحبيب حكيم ورياض الصراف ووجيه البعريني ونسيب لحود وسمير عازار ومهى الخوري اسعد وطلال المرعبي وآغوب جوخدريان وسايد عقل ومنوال يونس ونايلة معوض وكريم الراسي وعبد الرحمن عبد الرحمن وسليم حبيب. وتمثل الوزيران علي الخليل ومروان حماده بالسيد انطوان عزام والزميل علي حمادة.

وحضره الوزراء والنواب السابقون الياس سابا، جورج سعادة، موريس فاضل، عادل قرطاس، شفيق بدر، محمد صفي الدين وانور الصباح، اضافة الى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والسيد عصام فارس ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائمقامي الاقضية الشمالية ونقباء الاطباء والمحامين والمهندسين ورؤساء المصالح والدوائر الرسمية في الشمال. ومثل الشيخ خليل حسين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

ومن ممثلي الاجهزة العسكرية والامنية: ممثل قائد الجيش العميد الركن فادي ابو شقرا، المدير العام للأمن العام ريمون روفايل، قائد الدرك العميد تيودور مكاري، ممثل المدير العام لامن الدولة المقدم محمد قدورة.

كذلك حضر حشد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والقنصلية والرسمية والاجتماعية والعسكرية والامنية.

ترأس الذبيحة الالهية النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة ممثلا البطريرك الماروني، في حضور المطارنة خليل ابي نادر ويوسف ضرغام وفرنسيس البيسري وجبرايل طوبيا وبولس بندلي والياس قربان، والمونسنيور ميشال واكيم ولفيف من رجال الاكليروس والراهبات.

المطران سعادة

بعد الانجيل، القى المطران سعادة عظة قال فيها:

"في الذكرى السنوية الرابعة لغياب وجه فخامة الرئيس سليمان فرنجيه نخشع معكم ونصلي ونتأمل في رحاب القصر الذي كان فخامته يملأ أرجاءه حضورا وبشاشة، والذي كان يطل من على شرفاته محييا الجماهير مكبرا التفافهم حول شخصه فاتحا قلبه وذراعيه لاستقبالهم، شاكرا لهم عواطفهم حاملا تحياتهم.

وما يزيد في صلاتنا رهبة هذه السنة هو غياب وجه سيدة القصر وشريكة الحياة وأم البنين والبنات السيدة ايريس هنديلي فرنجيه لستة اشهر خلت، فيما كان بطاركة الكنائس الكاثوليكية واساقفتها في لبنان في حاضرة الفاتيكان يشاركون في اجتماعات المجمع الرعوي من اجل لبنان، والذي نأمل في ان يختتم باصدار الارشاد الرسولي قبل نهاية السنة الجارية، وفي مجيء قداسة الحبر الاعظم لزيارة وطننا لكي نسعى جميعا اكليريكيين وعلمانيين، مسيحيين ومسلمين الى تحقيق ما سيصدر عنه من توصيات كنسية ووطنية لبناء الانسان وبقاء لبنان وطن الاشعاع الروحي والثقافي والحضاري وانموذج العيش الواحد بين ابنائه على اختلاف انتماءاتهم. وهذا ما يشدد عليه غبطة ابينا السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى في كل مناسبة وهو القائل: لنبق دعاة وحدة وعاملين من اجلها لانها هي التي تتقننا. والذي شرفنا فكلفنا ان نمثله في هذه الذكرى وان ننقل الى العائلة صلاته وتضامنه وبركاته الابوية.

كان فخامة الرئيس فرنجيه، رحمه الله، كما عرفتموه يا سادة في سدة الرئاسة وخارجها من الرجال المؤمنين بربه المتكلين عليه (...)

وبقي سليمان فرنجيه كما هو على بساطة حياته الجبلية، فلم تغره مناصب ولم تحط منه آلام بل ظل شامخا عنيدا على تواضع مسيحي وبساطة جبلية ووداعة امدنية عاملا بقول يشوع بن سيراخ، "ازدد تواضعا ما ازددت عظمة فتنال حظوة لدى الرب" ومنتصحا بقول الحكمة العربية القديمة: "من اتخذ الحكمة لجاما، اتخذه الناس اماما".

وتسلم قيادة السفينة اللبنانية في احلك الظروف وأدقها، يوم كان لبنان يتعرض لأخطر مؤامرة في تاريخه الحديث تمس الكيان والمصير، فجبه الصعوبات وأحبط المؤامرة وحافظ على الوديعة غير هياب الاخطار التي كان يتعرض لها والمؤامرات التي كانت تحاك ضده والتي طاولت ابنه المرحوم طوني مع عائلته واهدن في يوم اسود من تاريخ الوطن. هذا الايمان بالله ومنه الشجاعة اللذان يتحلى بهما فخامة الرئيس فرنجيه، أخذهما عن البيت الوطني الذي نشأ فيه، وعن بلدته اهدن الرابضة على كتف الوادي المقدس والذي كان راوية لتاريخها معتزا ببطولات ابنائها وما قدموه في الحقول الوطنية والكنسية والعلمية والثقافية. وقد عبّر عن هذا الايمان الحي الذي كان يعمر في قلبه، في حزنه وفرحه، في عزه وضيقه، من دون حياء او استغلال(...)

ايها الاحباء، اننا نجتمع اليوم لنصلي ونقدم الذبيحة الالهية لراحة نفس فخامة الرئيس سليمان فرنجيه وشريكة حياته السيدة ايريس الزوجة الوفية المخلصة، والام الرؤوم والمرأة الفاضلة، المثالية في عطاءاتها الانسانية والعائلية وفي حياتها الهادئة واحتمالها الالام بصبر مسيحي مسلمة ذاتها الى الرب.

لقد صح فيها قول الكتاب المقدس، "المرأة الفاضلة خير من جوهرة كريمة، من يجدها؟ ان قيمتها فوق اللآلىء"، وكأني بصاحب القول يقصد بقوله هذا السيدة ايريس. فالراحة الدائمة اعطهما يا رب واغمرهما بنورك الابدي، والعزاء باسم صاحب الغبطة والنيافة ابينا السيد البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى واصحاب السيادة والدولة والمعالي والسعادة الى ابنيهما روبير وشقيقاته، والى احفادهما وفي مقدمهم صاحب المعالي سليمان طوني فرنجيه، راجين لهم جميعاً العزاء الالهي والى الفقيدين الكبيرين السكن في دار الخلود. "آمين".

وبعد القداس تقبل آل فرنجية ونواب زغرتا والشمال تعازي الحضور.

وعند الظهر وصل الى قصر اهدن معزياً وفد عسكري سوري يتقدمه وزير الدفاع العماد الاول مصطفى طلاس والعماد علي اصلان وقائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي. وتناول الوفد الغداء الى مائدة السيد روبير فرنجيه.

ووردت برقيات تعزية من جاليات لبنانية في بلاد الانتشار.

العيد الحادي والخمسون للجيش:
احتفالات وكلمة للهراوي وتخريج ضباط

في العيد السنوي الحادي والخمسين للجيش، يقام احتفال مركزي في أول آب في المدرسة الحربية في الفياضية يرأسه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويحضره رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزراء ونواب وشخصيات ويتم خلاله تخريج دفعة من التلاميذ الضباط.

ويلقي رئيس الجمهورية كلمة في المناسبة.

كذلك تقام في ٣١ تموز عشية العيد احتفالات في مختلف الثكن والمراكز العسكرية يتم خلالها قراءة "امر اليوم" الصادر عن قائد الجيش العماد اميل لحود وتقوم وفود من قيادة الجيش بزيارة الوحدات المنتشرة في الجنوب والبقاع الغربي وبقية المناطق اللبنانية لمشاركة العسكريين في العيد، وتقديم التهنئة باسم العماد قائد الجيش.

ولمناسبة تكريم العسكريين في تاريخ ١٩٩٦/٧/٣١، توضع اكاليل على ضرائح الجندي المجهول في قيادات المناطق العسكرية وقيادة الجيش في اليرزة في حضور عائلات الشهداء كذلك تقوم وفود عسكرية بوضع اكاليل على ضرائح قادة الجيش السابقين.

وتقام حفلات ترفيهية ومهرجانات فنية في بيروت والمناطق يحييها فنانون عسكريون وعائلات الشهداء وكوكتيل في النادي العسكري المركزي في ٢٨ تموز الساعة السابعة مساء تكريما للضباط المتقاعدين.

وفاة طبيعية وانتحار

اورد تقرير امني ان ايلي انطوان المدور (٤١ عاما) وجد جثة في خيمة يقيم فيها منذ عام قبالة مجمع "ريزيدانس دو لامار" على الشاطئ في زوق مصبح – كسروان. وافاد الطبيب الشرعي ان الوفاة حصلت طبيعية قبل ثلاثة ايام وسلمت الجثة الى ذويها.

● نتيجة التحقيق المتعلق بالعثور على داني امين ابي خليل (١٧ عاما) جثة في منزل والده في الكحالة، تبين انه اطلق النار على نفسه من بندقية صيد لوالده.

توقيف ١٥ من يانوح لخلافهم على الصور

أفادت مصادر أمنية ان ١٥ شخصا ينتمون الى تنظيمين محليين اوقفوا في قرية يانوح – قضاء صور، بعد اختلافهم على رفع الرايات واللافتات والصور، وأحيلوا على القضاء المختص.

ملف الدعارة

استجوب امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا خمسة متهمين في ملف الدعارة وتعاطي المخدرات.

سفير اوستراليا

ورد امس في خبر زيارة الوفد الاوسترالي الى اهدن ان اسم السفير هو بيرل بوبليارد والصحيح هو ايان بارمتر.

موجود

وجدت محفظة يد نسائية فيها اوراق خاصة بالسيدة تونكور برمخان (تايلاندية). على صاحبتها الحضور الى جريدة "النهار" في الحمراء – الطبقة الثانية لتسلمها.

رأي

أقضية أربعة نيط بها مجد لبنان

لبنان الدولة جناحان لا يكون بدونهما ولا يحلق. انما اولى الحقائق والثوابت اللبنانية، لا مفر منها ولا مقر خارجها لنظام او كيان او هوية، تحمل اسم لبنان.

دولة لبنان الكبير ولدت وتثبت كيانها قوميا بهوية لبنانية مميزة، بديلة من خيار الكيان القومي المسيحي لمسيحيي لبنان، وبديلة من خيارات الامة الاسلامية او العربية او السورية، لمسلمي لبنان وبعض الاقليين العقائديين اليوتوبيين من مسيحييه. لذا كانت ولادة لبنان الكبير مع اطلالة القرن العشرين في مؤتمر فرساي عام ١٩١٩، قبل ولادة الدولة السورية التي ولدت نتيجة مخاض جمع دولة الشام ودولة حلب والدولة الدرزية والدولة العلوية بين ١٩١٩ و١٩٢٣، في دولة اصطنعها المنتدب الفرنسي وسماها.

منذ الولادة اللبنانية المعاصرة، ولدى تثبيت الكيان والدولة بالاستقلال والجلاء عام ١٩٤٣، كان الميثاق الذي كان صك الاعتراف بلبنان الكبير، المستقل، من قبل مسلميه ومسيحييه على السواء، وعبر الحياة الدستورية اللاحقة، وتطور العلاقة الميثاقية في الممارسة خلال نصف قرن، وحتى الدستور الذي فرض مع اتفاق الطائف، كانت ولا تزال اللحمة الوطنية الميثاقية مبنية على مشاركة المسيحيين والمسلمين بالتساوي في حكم لبنان.

هذه المقدمة التذكيرية تعنينا اليوم اكثر من اي يوم مضى، لمناسبة استحقاق الانتخابات المقبلة، التي من شأنها، ان توفرت لها الشرعية، ان تشرعن، وتثبت، وتضمن، ديمومة وضع الكيان اللبناني في تصرف الوصاية البعثية السورية التي تستهدف تذويبه، بحكم التزامها العقائدي الذي ليس سرا لاحد، سوى لمن لا يريد ان يرى، ولا ان يفقه، ولا ان يتذكر ما يمكن ان يردعه عن الانبطاح، والسير مهرولا على طريق دمج لبنان بسوريا من اجل تحصيل تنفيعة نيابية، او وزارية، او "حريرية"، تنفيعات تزول مع زوال الحاجة لـ"شهود الزور" على تصفية الكيان النهائية. في المناسبة، هل سمع احد اخيرا عن اخبار النائب السابق البير منصور احد افصح ابطال فرض نظام الطائف، ووزير الدفاع الذي اقتحم "اليرزة" و"بعبدا" في حمى سلاح الجو والبر السوري؟

ما لنا ولهؤلاء، الانسان انسان، في لبنان كما في كل مكان، فلا بد من النفوس الضعيفة، ولا بد ممن يسقط في المغريات، ولا بد للمغتصب ان يوجد من يتعاون معه، فيوظفه في شكل او آخر لتحقيق مطامعه.

نعود اذن الى صلب موضوعنا، وهو ان مقياس شرعية الانتخابات المقبلة ليس هذه المرة في نسبة المقترعين في كل لبنان مثلما كان الامر عام ١٩٩٢، انما هو في نسبة المشاركين في انتخابات الاقضية الاربعة، ذات الاكثرية المسيحية. اما باقي الدوائر الانتخابية التي هي جميعها ذات اكثرية اسلامية، فنسبة مقاطعتها تهمنا الى ابعد حد وطنيا ولكن نسبة مشاركتها لا تشرعن وحدها الانتخابات والحكم المنبثق "نظريا" منها.

الشرعية الميثاقية الدستورية لا تتحقق فعلا الا حين يثبت بالارقام الناتجة من انتخابات الدوائر الاربع ذات الاكثرية المسيحية، ان الجناح المسيحي في الكيان اللبناني قد شارك فعلا، ولم يقاطع بكثافة بسبب زحمة المرشحين المرتدين عن المقاطعة، مدعين المعارضة من داخل الموالاة.

ولكن اذا قاطعت باكثرية ساحقة اقضية بلاد جبيل، وكسروان – الفتوح، والمتين، مع حسم حساب اصوات المجموعات الموالية تاريخيا لكل نظام لاسباب غير لبنانية، ومع حسم حساب الاقليات الاسلامية في تلك المناطق، يتبين بوضوح، للبنان وللعالم، ان لبنان المسيحي قاطع الانتخابات والنظام وبالتالي يكون المجلس المقبل فارغا من الشرعية الميثاقية، غير مؤهل لبت الشؤون المصيرية.

ولكن ان هو شارك مضللا بمنطق الضالين من بعض المطارنة الذين اصابهم مرض السياسة – التي غالبا ما تفسد الذي تدخله – او شارك مقتنعا بمنطق مراجع وصولية بنت شعبيتها على مواقف وطنية سالفة، كانت آخرها مقاطعة انتخابات ١٩٩٢، عندئذ يكون العوض بسلامة الجميع، ولا يبقى لنا من دواء لمقاومة الاحتلال والتذويب، سوى الكي او البكاء على الاطلال.

اما اذا اثبتت الاقضية الاربعة المنوه عنها ان جناح لبنان المسيحي مقاطع مع بطركه، ومطارنته، ومراجعه التاريخية الحرة، التي ضحت بالمناصب الرئاسية والمغريات جميعا وعانت محاولات الاغتيال والخطف والتهجير، عندئذ يكون المجلس المقبل اقل شرعية من المجلس الحالي، لانه يكون قد فشل في تحقيق المساهمة الميثاقية المتوازنة في تمثيل لبنان رغم مرور الوقت، وقضاء اهل النظام اربع سنوات في العمل لاقناع اللبنانيين بالمشاركة.

انما الامم من ارادة ابنائها بالحياة. ان اراد اللبنانيون ان يبقى لبنانهم، فما عليهم سوى ان يتابعوا ممارسة ضبط النفس، والقدرة على التحمل، حتى لو انهارت دفاعات بعض رموزهم القيادية التي تعبت، او شاخت، او ضلت الصراط المستقيم.

فكل لبناني مسؤول، وكل ناخب حر في ان يختار بين مسايرة صديق او قريب مرشح، او التصويت ضد زعيم ترعرع على كراهيته، وبين ان يختار القرار المصيري بالمقاطعة، لان الانتخابات تحصل في مرحلة مصيرية قد يزول فيها لبنان ان اهملناه، او يبقى ان تمسكنا به حرا، سيدا مستقلا، ازليا، سرمديا.

اما الخدمات فالمرشح الذي هو حليف للنظام، وركن من اركانه، اقدر على تقديمها من الذي يهم بالدخول متأخرا، رجل في البور ورجل في الفلاحة، تحت خيمة "التعاون والتنسيق". اما بعد، فمن ذا الذي يريد ان يقنع الناس بانه اقدر على تحصيل الخدمات لهم والتنفيعات من ميشال المر، والمراوي، وبويز، وفرنجيه؟ ومن اقدر على التنفيع وتأدية الخدمات من الحريري والبري؟

البير مخيبر؟ بيار دكاش بمعية بطل صبرا وشاتيلا؟ جماعة الرابطة المارونية وبعض المطارنة الضالين عن بكركي والمضيعين "بوصلة" مجد لبنان؟ اما اهل النظام فلا مانع من اعادة انتخابهم. فهم اقدر بكثير من اللاحقين بالقطار على الخدمات والتنفيعات والوساطات، وما ادراك! وتلك حتى لو انهم انتخبوا بنسبة عشرة اصوات من كل دائرة! والحقيقة انهم سيكونون اقدر على تقديم الخدمات بنسبة ضآلة الدعم الشعبي لهم؛ لانهم عندئذ يبررون مطالبهم من سيد القرار بحجة الهجرة الشعبية منهم، والنقمة ضدهم، ولاسيما انهم اخبر الناس ببيع خدماتهم، وتغلية المهر تعزيزا لرصيدهم المزعوم.

اخيرا من يصدق فعلا ان دخول حفنة من المعارضين "المرتدين" قاعة البرلمان سيمكنهم من تعديل المخطط السوري للبنان قيد شعرة؟ حتى شعرة معاوية!؟

الم يكن في المجلس الراحل وجوه، من نوعية الوجوه المرتدة، المهرولة اليوم، مثل بيار حلو وفؤاد السعد وسمير عون ونجاح واكيم ونسيب لحود، وغيرهم من مدعي العفة الوطنية ومن القماشة الصالحة للاستيزاز والاسترئاس؟ هل وفق احدهم منفردا او مجتمعا مع الآخرين في تحصيل اي شيء يشجع جناح لبنان المسيحي على المشاركة؟

اين كان منظرو التأثير من الداخل حين استحق تاريخ اول اعادة انتشار سورية، ونزع السلاح من الشوارع والمنظمات كافة وحصره بالدولة؟ ان اصرحهم كان ميشال اده حين عرض جثته للحؤول دون انسحاب الدبابات السورية من لبنان!

ترى من يكون ميشال اده المرحلة المقبل، من مدعي القدرة على تعديل سياسة قضم لبنان، واستعماره، من الداخل المتعاون والمنسق في موقع المعارضة الموالية؟

منذ متى اصبح اهل بلادنا من النوع الذي يطمئن لتطمينات خدام؟ الم نلدغ منه كفاية؟!

روجيه اده

"حزب الله" شيّع جثث مقاوميه المئة في مسيرات حاشدة

نصرالله: البندقية التي حملوها لن تسقط... والهجمات ستستمر



مقدم التشييع في الضاحية الجنوبية وبدا (من اليسار) النائب سويد والمقدم شريف فياض والنواب ديب نعمة وترو وشقير والوزير شكر والسيد نصر الله والوزير جنبلاط والنائب شهيب.



نعوش المقاومين. (محمود الطويل)



من التشييع في بعلبك. (رامز اسماعيل)



موكب التشييع في صيدا. (احمد منتش)

شيع "حزب الله" امس رفات مقاوميه المئة الذين استعادهم في عملية المبادلة التي اجراها مع اسرائيل الاحد الماضي.

وانطلقت مواكب التشييع في وقت واحد، الثالثة والنصف بعد الظهر، في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع، وسط حشود كبيرة وبتشديد من الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله على استمرار هجمات المقاومة.

الضاحية

في الضاحية الجنوبية شيّع ٤٣ رفاتا. ووضعت النعوش اولا في ملعب كرة قدم في محلة بئر حسن قرب طريق المطار، وسط اجراءات امنية مشددة في محيط المكان، مما ادى الى ازمة سير.

وحضر التشييع ممثل رئيس مجلس النواب النائب احمد سويد والوزير وليد جنبلاط على رأس وفد ضم النواب علاء الدين ترو وايمن شقير وجورج ديب نعمة، الى جانب غازي العريضي ودريد ياغي، فالوزير فايز شكر على رأس وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي، فالنواب علي عمار، محمد برجاوي وباسم السبع، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه الشيخ عبدالامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، فضلا عن فاعليات وممثلين لاحزاب وقوى.

والقى السيد نصرالله كلمة تطرق فيها الى ظروف المفاوضات التي اجريت بواسطة الوفد الالماني وقال: "ان ملف بقية اجساد الشهداء لم يغلق، وفي حال توافرت لدينا اي معطيات حول هذا الموضوع فسنطالب الوسيط الالماني الذي تعهد لنا اعادة كل اجساد الشهداء. واذا لم تتوافر هذه المعطيات فسنبقى نبحث. وانا اقول لاهالي بقية الشهداء الذين لم تسترجع اجسادهم ان رفاتهم وبقايا اجسادهم ستبقى قضية بالنسبة الينا حتى يعودوا جميعا، وهذا عهد قطعناه على انفسنا (...)".

اضاف: "اريد ان اقول ان هجمات المقاومة ستستمر، فعملية التبادل بالنسبة الينا هي قضية انسانية لا دخل لها بأداء المقاومة وقرارها. في القضية الانسانية نحن انسانيون الى ابعد حد. وفي الموضوع السياسي نحن اوفياء لشعبنا وامتنا وقضايا شعبنا ووطننا ولا يجوز الخلط بين الموضوعين فما دام هناك احتلال هناك مقاومة وعمليات، وهذا المنطق ليس خاضعا للمساومة على الاطلاق (...)".

ودعا الجميع الى "تحمل المسؤولية حيال هؤلاء الشهداء والاسرى والتعاطي معهم بكرامة. لا اريد ان ادخل في سجال واثير حساسية احد، ولكن اريد ان اقول لكل الذين تجاهلوا هذا الحدث الكبير يوم الاحد (٢١ تموز) ايا كانوا: في اسرائيل كانت الدولة حاضرة والشعب غائبا اثناء استقبال رفات الجنديين وتشييعهما وهنا كان الشعب حاضرا والدولة غائبة. لن اقول شيئا للذين تجاهلوا هذا الحدث، فقط اقول: اعيدوا النظر في ادائكم وطريقة حضوركم وتعاطيكم. لا اقدر ان اقول كل ما في قلبي حتى لا يقال اننا نستغل هذه المناسبة. لكن اقول انه في قضية المقاومة والاسرى والشهداء والقضية الوطنية الكبرى ليس هناك موالاة ومعارضة او دولة وشعب ومقاومة، لان الجميع يجب ان يكونوا جبهة واحدة. نطالب مجلس الوزراء بأن يفعل شيئا، وهو بالتأكيد قادر على ذلك، قادر على فعل اشياء معنوية وسياسية واعلامية كثيرة. صحيح ان الموسم هو موسم انتخابات، ولكن لا يجوز ان تنسينا وتضيعنا الانتخابات الى هذا الحد".

وبعدما أمّ الصلاة حملت النعوش على الاكف في تظاهرة حاشدة الى روضة الشهيدين.

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان الحزب شيع في موكب حاشد تقدمه نواب وفاعليات رفات مقاوميه الـ٤٤ الذين دفنوا في الجنوب.

الموكب وصل الى جامع الزعتري في صيدا، وضم في عداده رفات عنصرين من "الجماعة الاسلامية" وقد لفا بعلم "الجماعة" وهما لحسن محمد فضل الكبش وحسن عبدالجواد، وصلّى عليهما مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في باحة مسجد الزعتري والقى كلمة حيا فيها الشهداء وصمود الجنوبيين.

وقرابة الثالثة والنصف انطلق موكب المشيعين تتقدمه عناصر من "حزب الله" استقلت دراجات نارية وارتدت ثيابا سودا، ثم الفاعليات المشاركة يتقدمها النواب مصطفى سعد ومحمد رعد ومحمد فنيش وعبداللطيف الزين وسعد الدين الحريري ممثلا النائبة بهية الحريري والدكتور علي الشيخ عمار والمشايخ احمد الزين ومحمد حسن الامين وماهر حمود وعفيف النابلسي ونبيل قاووق ومحمد كوثراني ومحرم العارفي. وانضم اليهم وسط شارع رياض الصلح، قرابة الساعة الرابعة، نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم.

وعلى امتداد الطريق من جامع الزعتري الى ساحة الشهداء، اقفلت المؤسسات التجارية في شارع رياض الصلح وقطعت قوى الامن السير وردد انصار الحزب هتافات وشعارات.

وحملت جميع النعوش عاليا على الاكف في ساحة الشهداء التي زينت بلافتات كبيرة وصور للشهداء واعلام الحزب. ثم اقيم احتفال تأبيني تحدث فيه رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار فأكد "ان لا تهاون مع العدو المحتل ونعلن رفضنا اي تنازل". ثم تكلم النائب سعد فحيا "المقاومة الاسلامية التي بفضلها وصلنا الى هذه النتائج التي فرضت تنازلات على العدو الصهيوني وعلى اميركا".

تلاه الشيخ قاسم الذي رأى "ان المنطقة مقبلة على صعوبات وان فوز نتنياهو وتصريحاته في موضوع التسوية تكشف ابعاد المشروع الصهيوني الذي يعمل على منع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وفي مخيم عين الحلوة شيعت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" جثمان احد مقاوميها كمال عبدالكريم "ابو حشيش"، وهو من مواليد غزة وقتل في ١٩٨٨/٣/٥ في مواجهة في منطقة عيترون.

بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") شيع الحزب "رفات ١٢ مقاوما هم: فرج بلوق، حسن الصعلوك، احمد زعيتر (الكنيسة) ناجي ابو دية (الكرك) نصري طليس وحيدر مظلوم (بريتال) ومحمد المذبوح (علي النمري) اسد الله شمص (بوداي)، محمد احمد موسى ومحمد علي موسى ومحمد اليوسف (البقاع الغربي).

وقبل موعد التشييع بوقت قصير اقفلت بعلبك واقفرت شوارعها، واحتشد تباعا جمهور كبير من كل مناطق البقاع في ساحة سرايا المدينة في انتظار وصول الرفات.

وانطلقت مسيرة التشييع من امام مسجد الامام علي وتقدمها حملة الرايات وصور المقاومين ثم حملة الاكاليل والعلماء والفاعليات ونواب "كتلة الوفاء للمقاومة" ابرهيم امين السيد وخضر طليس ومحمد ياغي وسعود روفايل وابرهيم بيان وربيعة كيروز وعلي طه ومنير الحجيري، والشيخ مهدي التقي على رأس وفد من الطائفة الدرزية في البقاع الغربي، وعشرات المرشحين للانتخابات.

وجابت المسيرة شوارع المدينة وصولا الى ساحة السرايا وبعدما داس المشاركون علما اسرائيليا كبيرا ورددوا الشعارات المعهودة، اعتلى النائب ياغي درج السرايا واطلق شعارات رددها وراءه الحضور تندد باميركا واسرائيل وتشيد بايران والمقاومة. ثم القى عضو شورى الحزب، الشيخ محمد يزبك كلمة عن معاني الاستقبالات الحاشدة لرفات المقاومين.

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان الحزب الشيوعي شيع رفات اثنين من مقاوميه هما وائل نعيم نعيم في حلبا ومخايل حنا ابرهيم في تلعباس.

وصل رفات نعيم الى مركز الحزب في حلبا، وكان في استقباله النائب محمود طبو وعضو المكتب السياسي للحزب كريم مروة والامين العام السابق للحزب جورج حاوي وفاعليات والقى مروة كلمة.

● اكد الحزب الشيوعي "ان رفات المقاومين الذين سلموا بواسطة الصليب الاحمر لا تشمل سوى جزء من هؤلاء، بعكس ما ادعت اوساط الحكومة الاسرائيلية".

اضاف في بيان تلاه امس عضو المكتب السياسي للحزب كريم مروة خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الحزب في وطى المصيطبة: "لذلك فان القضية تبقى قضية النضال من اجل استعادة رفات بقية الشهداء، الى جانب النضال لتحرير الاسرى الذين لم تفرج اسرائيل الا عن جزء صغير منهم (...)".

وقال ان اسرائيل لا تزال تحتفظ بـ١٦ اسيرا من عناصر الحزب وبرفات ٣٣ مقاوما ينتمون اليه.

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية البيان الآتي: "نظرا الى ظروف امنية لم تعلن في حينها عن استشهاد الرفيق المناضل البطل يحيى محمد الخالد، لتعلن اليوم عن استشهاده اثناء العملية البطولية على موقع الاسرائيليين وعملائه في سهل ابو قمحة في تاريخ ١٩٨٧/١٢/١٧، وفي المناسبة يقيم الحزب الشيوعي وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وعائلة الشهيد احتفالا تأبينيا في حسينية البرجاوي – بئر حسن، وذلك يوم السبت الموافق ٢٧ تموز، الساعة الثانية والنصف".

● حيا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد عملية التبادل التي انجزها "حزب الله" واعتبرها "انجازا مهما ويؤكد صدقية المقاومة وصونها دماء الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الارض والكرامة".

وافاد الحزب انه كان "سلم لائحة باسماء بعض شهدائه ومفقوديه واسراه الذين لم يعد احد منهم، مشددا على ان معلومات الصليب الاحمر الدولي في ١٩٩٢ افادت ان جثتي الشهيدين مصطفى عطوي وبسام مسلماني اللذين استشهدا في عملية علي الطاهر وجدتا في مستشفى مرجعيون بعد العملية. بينما عرض التلفزيون الصهيوني جثة الشهيد احمد علي طالب اثر عملية كونين الطيري في ١٩٩٠/٥/٧ والذي يعتقد انه لا يزال حيا".

واذاعت عمدة الدفاع في الحزب اسماء عدد من مقاومي الحزب الذين لم تسترد جثثهم وهم: مصطفى حسن عطوي، بسام مسلماني، احمد علي طالب، فدوى حسن غانم، جميل عمر صباغ، محمد حسين ابرهيم، زهر ابو عساف، منير حسن صفا، محمود قناعة، نورما ابي حسان، عمار الاعسر، مريم خير الدين، مهنا محمد علاء الدين، محمد فارس الخشن، اسماعيل احمد قمر، سميح حسين موسى، سناء محيدلي، مالك وهبي، عساف فرح، ابتسام حرب، خالد الازرق، وعلي غازي طالب.

● اعلنت "المقاومة المؤمنة" انها تسلمت رفات ٧ مقاومين هم: طوني ابي غانم (الحاج حيدر) وحمزة ناصر الدين وعلي طرابلسي وحسان السيد ومحمد حسين ويحيى زين وعباس نعمة. واضافت لم نعلم مصير بقية الشهداء والمفقودين الذين قدمت اسماؤهم، والبعض منهم له مستندات من العدو والقوة الدولية كما هو الواقع بالنسبة الى جثة الشهيد يوسف عواضة. كما لم يحرر اي اسير من اسرى المقاومة المؤمنة".

● اعلنت حركة "فتح – المجلس الثوري" انها تسلمت رفات اثنين من مقاوميها هما ابرهيم محمد عبد امين وماهر فايز احمد حمدان. وذكرت ان "اسرائيل لا تزال تحتفظ بجثث ٢٣ مقاوما تابعين للحركة سقطوا في عمليات في الشريط المحتل منذ عام ١٩٨٨".

● اعلن عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان الجبهة "تسلمت رفات مقاوميها ياسر ابرهيم السراج وغسان جنداوي الحمد اللذين سقطا عام ١٩٩٥ في عملية ضد القوات الاسرائيلية في الشريط المحتل، وذلك من اصل ٤٢ مقاوما تابعين لها كانوا سقطوا على ارض الجنوب في اثناء توجههم الى فلسطين المحتلة لتنفيذ مهمات قتالية".

واعتبر "ان الافراج عن رفات الشهيدين والاحتفاظ برفات عشرات الشهداء الفلسطينيين وعدم اطلاق اي معتقل فلسطيني، جاءت بسبب سياسة التعنت الاسرائيلية".

● اعلنت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" ان اسرائيل لم تسلم جثث مقاومي الجبهة في عمليات العيشية – الريحان، كفركلا، رب ثلاثين وارنون "والتي اعترف العدو بوقوعها في حينه وعرض صور الشهداء في ارض المعركة قبل نقلهم لدفنهم في الداخل". وحملت "العدو الصهيوني تبعة عدم تسليم هذه الجثث حتى الان".

وابرق الامين العام للجبهة احمد جبريل الى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله مهنئا اياه بعملية المبادلة.

"صوت الجنوب": ضغوط منعت الاسرى من العودة الى الشريط

بنت جبيل – "النهار":

نسبت اذاعة "صوت الجنوب" الى مصادر مطلعة رفضت الافصاح عن هويتها "ان منظمة حزب الله مارست ضغوطا على جنود جيش لبنان الجنوبي الـ١٧ المفرج عنهم (وفق عملية المبادلة) لمنعهم من العودة الى اماكن سكنهم في المنطقة الحدودية، وذلك بغية عدم كشف تفاصيل تعذيبهم ابان فترة احتجازهم".

واضافت: "كذلك حاولت هذه المنظمة ممارسة ضغوط على عائلات المفرج عنهم والطلب منها الانضمام اليهم وتهجيرهم من المنطقة الحدودية".

ورأت اخيرا "ان المنظمة حاولت بتصرفها هذا ان تتظاهر بمظهر الانسانية من اجل لمّ شمل العائلات المفرج عنهم. لكنها على ارض الواقع منعت المفرج عنهم من العودة الى احضان عائلاتهم".

خليل الخليل: المبادلة مرحلة متقدمة حققت انتصارا

ابدى السفير السابق خليل كاظم الخليل ترحيبه بتبادل الاسرى بين "حزب الله" واسرائيل معتبرا ان ذلك "مرحلة متقدمة حقق من خلالها لبنان وحزب الله موقعا منتصرا لابناء الوطن والجنوبيين على الاخص". وتقدم من ذوي المقاومين بالتعازي مشيدا بـ"الشهداء الابرار الذين ساهموا بأدائهم البطولي في رفع سمعة لبنان وقضيته"، ثم هنأ الاسرى العائدين آملا في "استمرار نضالهم وعملهم ضد الاحتلال لارضنا الجنوبية".

وطالب في تصريح ادلى به بتنفيذ المقررات الدولية و"خصوصا ان اسرائيل تكرر باستمرار انها غير طامعة في ارض لبنان او في مياهه، في حين انها واقعا وفعلا تمارس على الارض عكس ما تعلن وتقول".

اضاف: "اذا كانت اسرائيل مؤمنة وصادقة في ما تقول وتدعي، فليس عليها الا احترام شرعة حقوق الانسان وتطبيق المقررات الدولية وتنفيذ انسحابها من الاراضي اللبنانية".

لا تفقدوا... نصف المقاومة

الاحد الماضي الذي اجريت فيه عملية تبادل الاسرى والجثث بين "حزب الله" واسرائيل، لم يكن يوماً حزيناً بمقدار ما كان بمثابة انتصار للحق، على رغم الجروح العميقة التي لا تزال في نفوس ذوي المقاومين ورفاقهم.

واذا كانت هذه العملية نتاج مفاوضات مضنية وطويلة تحملها الحزب مشكوراً بنفس طويل، فان تنفيذها تخللته عثرات لا نعتقد ان هذا الحزب المشهود له بانضباط عناصره، يقبلها.

صحيح ان عملية تبادل من هذا النوع تفرض وجوداً كثيفاً لعناصر الحزب، ولكن كيف يعقل ان يفرض اجراءات امنية ذاتية وان موقتة، فيما الوحدات العسكرية ووحدات قوى الامن الداخلي مكلفة المحافظة على الامن والنظام في منطقة التبادل؟

وهل من حقّه ان يمنع اي شخص او مجموعة ايا يكن انتماؤها، من وضع علم غير علم الحزب على نعش شقيق او رفيق كان سقط في عمليةجريئة ضد الاسرائيليين، لمجرد ان هذا الشخص او هذه المجموعة تنتمي الى حزب آخر واتجاه سياسي آخر؟ ايعقل ان يصل الامر الى حد الاهانة والاعتداء ضرباً على عدد من هؤلاء؟

ولا ننسى تكرار حوادث التعدي على الصحافيين والاساءة اليهم ومنعهم من تأدية واجبهم المهني ومصادرة افلامهم وانتزاع اوراقهم او اقلامهم بدون اي وجه حق.

ولا بد من الاشارة الى ان المقاومة والحرية صنوان. اليست المقاومة بالكلمة وحرية التعبير والانتماء سنداً اساسياً للمقاومة بالرصاصة؟

احمد منتش

ظهور آثار في الرميلة الشوفية ينتظر تحرك المديرية لبدء التنقيب



جرافة اوقفت عملها بعد ظهور المعالم الأثرية. (احمد منتش)

صيدا: "النهار":

ظهرت في بلدة الرميلة (الشوف) معالم اثرية في اثناء حفريات في عقار تابع لكنيسة مار مطانيوس وقربها.

واوقفت القوى الامنية العمل بعد ظهور ثلاثة نواويس وفخاريات. وحتى يوم امس لم تكن المديرية العامة للآثار قد ارسلت اي مندوب عنها للكشف على المكان والبحث في امكان البدء باعمال التنقيب فيها، علما ان عددا من المواطنين ابدوا اهتماما خاصا بالاطلاع على هذه المعالم ومعرفة ما يمكن ان تخبئه في باطنها.

تحية للرئيس حسين حمدان

باحالة القاضي حسين حمدان على التقاعد تنقضي في تاريخ القضاء اللبناني، العدلي والمالي على السواء، صفحة ناصعة وتجربة غنية تستحق ان تروى وان تستخلص منها الدروس والامثولات.

لم يكن الرئيس حسين حمدان في القضاء مجرد قاض يستقرىء القوانين ليطبقها في القضايا التي تعرض عليه. لقد كان اولا وقبل كل شيء انسانا كبيرا تميز بخلق رفيع وعمل لغاية مثلى هي نصرة العدالة. قد تكون العدالة والقانون في الذهن العام عبارتين مترادفتين او شقيقتين، الا ان الرئيس حمدان كان يميز بينهما تمييزا دقيقا. فكثيرا ما لاحظ من خلال تجربته الطويلة في القضاء ان القانون قد يكون في واد والحق في واد آخر. ففي مثل هذه الحالة يتوجب على القاضي في رأيه ان يجتهد حول النص ما امكنه الاجتهاد لتحقيق العدالة. اما اذا كان النص آمراً ولا مجال للاجتهاد في صدده، فعلى القاضي ان يحاول انهاء الدعوى صلحا، فان لم يستطع، فلا حول ولا قوة الا بالله.

في مثل خلق الاولياء كان يحكم. لقد كان يحكم متأثرا باعتبارات العدالة اكثر من تأثره باعتبارات القانون. وقد تعامل دوما مع مهنة القضاء على انها رسالة لا وظيفة، وبشفافية منقطعة النظير.

وبحكم انصرافه منذ وقت مبكر الى التدريس في كلية الحقوق، فقد كان على علاقة وثيقة بالفقه والنظريات والاجتهاد عموما. وله كتب تدرس في كليات الحقوق، وابحاث ودراسات منشورة في المجلات المتخصصة. على ان هذا العلم لم يكن يتبدى فقط في محاضرات يلقيها على طلابه في كلية الحقوق او في معهد الدروس القضائية او في ابحاث ودراسات تنشرها له هذه المجلة او تلك، بل في مجالات مختلفة منها مجالسه ومنها غرفة المذاكرة مع زملائه القضاة. وان انسى لا انسى عملي معه في اطار الغرفة الاولى في ديوان المحاسبة حيث كانت فترات ترؤسه لهذه الغرفة، بالنسبة لي ولزملائي الذين شاركوني عضويتها، فائدة واي فائدة. لقد كان الرئيس حمدان يستفيض في التحليل ويعرض شتى وجهات النظر ويغوص في كل منها، فنشعر عندها بان تلك الجلسات جلسات تاريخية فعلا، جلسات ليس التاريخ غائبا عنها، ونشعر باننا في حضرة معلم كبير لا يقتصر علمه على القانون وحده بل يتسع ليشمل علوما ومعارف مختلفة ومعمقة.

والواقع ان الرئيس حمدان كان نموذجا عصريا للقاضي كما نقرأ عنه في تراث الاسلام.

تفخر الحضارة العربية الاسلامية في مجمل ما تفخر به بمؤسسة القضاء، وتمتلىء كتب التراث العربي الاسلامي بحديث طويل عن مزايا القاضي ومؤهلاته وتقاليده ومراعاته لمبادىء الضمير والعدالة. لقد كان هذا القاضي المسلم، سواء في الشرق العربي او في الغرب بالاندلس وسواها، من النزاهة في احكامه بحيث ان المتنازعين من بين المسلمين كانوا يطلبون الاحتكام اليه، لا الى قضاة مللهم ونحلهم. ومن عرف الرئيس حمدان في احكامه وسلوكه، سواء في القضاء العدلي او القضاء المالي، ومن يعرف تقاليد القضاء في الاسلام، لا يمكنه الا ان يعتبر ان الرئيس حمدان هو نموذج معاصر لتلك التقاليد الباهرة التي كان يلتزمها ويحققها قضاة هم اقرب الى الاولياء منهم الى البشر العاديين.

جسد الرئيس حمدان خلال عمله في القضاء مزايا القاضي كما ينبغي ان تكون. لقد كان مؤمنا بالعدالة، محيطا اوسع احاطة بالقانون، جريئا لا يخاف. وهو قبل كل شيء نزيه مفطور على حب الحق والانحياز له. وفي هذا المجال اذكر ان احد قضاة المحكمة العليا في الولايات المتحدة سئل مرة عن المزايا التي ينبغي ان تتوافر في القاضي، فذكر اول ما ذكر النزاهة وذكر آخر ما ذكر العلم. وعندما سئل عن هذه التراتبية في الصفات، اجاب: العلم يكتسب بالتحصيل، اما النزاهة فهي جزء من تربية يخضع لها المرء منذ الصغر. فاذا لم يكن قد تربى على النزاهة اساسا، فمن الصعب ان يكتسبها لاحقا.

عندما اذكر الرئيس حمدان تتبادر الى ذهني بعض مأثوراتنا الشعرية القديمة. اذكر مثلا: هذا التقي النقي الطاهر العلم. واذكر: اولئك ابائي فجئني بمثلهم...

القاضي جوزف فاضل

أبي نادر: تاريخنا على مفترق ولنصوّت لمن يمثل شعبنا الوطني

رأى رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر "اننا في تاريخنا على مفترق طرق"، واعتبر "اننا عندما نسقط ورقتنا في الانتخاب تعني الكثير" داعيا الى التصويت لمن "اعتقد انه مثل شعبنا الوطني".

رأس المطران ابي نادر مساء الاثنين قداساً في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك في عيد مار نوهرا، وعاونه لفيف من الكهنة. وادت الخدمة جوقة الرعية. وحضر الوزير الياس حبيقة والنائب السابق محمود عمار والعميد سيمون قسيس وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر عظة تحدث فيها عن حياة مار نوهرا، واضاف: "طوبى لمن لا يشك في هذا الوطن، ونحن على مفترق طرق، لا انتخابيا فحسب، وكلنا للانتخابات، بل وطنيا، كما نريد هذا الوطن، كما شعبنا الابي الصامد يريد هذا الوطن – مار نوهرا اتى من بلاد فارس من ايران حاليا، وكان وثنيا، وانتقل من الوثنية الى المسيحية وكان يبشر بالانجيل. كلمة نوهرا تعني نوراً وكان نورا بتعليمه وبتبشيره. مات شهيدا في سمار جبيل البترون، طلب منه الوالي في تلك الايام ان يرجع عن ايمانه ويعتنق الوثنية فرفض كل ذلك، ويسأله الوالي من أنت؟ ما اسمك؟ يجيب أنا مسيحي. لنا شفاعته ليس لهذه الرعية وحدها بل شفاعته لكل لبنان بروحه وبمختلف الفئات التي تكوّن هذا الوطن. واذا سئلنا فجوابنا: انا لبناني.

الانتخابات عما قريب ولا اعطي عظة انتخابية، ولكن بضمير وطني عندما نسقط ورقتنا بالانتخاب تعني الكثير، اي اننا نعطي اسمنا ومع الاسم "انا وطني". واصوت لمن اعتقد انه مثلي مثل شعبنا الوطني، انه وطني. ونحن في تاريخنا على مفترق طرق. شعبنا اليوم اكثر من كل يوم في تاريخنا متمسك بهذا الوطن واكيد انتهينا من الحروب ومن السلاح، ولنا ارزة الرب علمنا يجمع كل اللبنانيين، لا بالسيف بل بالمحبة، وبالتعبد لهذا الوطن ومحبتنا بعضنا للبعض وبايماننا بهذا الوطن".

واعلن تأسيس اخوية باسم مار شربل في ابرشية بيروت المارونية وهي الاخوية الاولى باسم مار شربل في ابرشية بيروت وفي كل لبنان ويكون نظامها روحية مار شربل. وطالب الدولة بتحمل مسؤولياتها لمحاربة بدعة شهود يهوه وتنفيذ قراراتها الثلاثة المتخذة سابقا بمنع هذه البدعة في الاعوام ١٩٥٣ و١٩٦٠ و١٩٧٣. وقال: "شهود يهوه ينتمون الى دولة عدوة للبنان وللمسيحية والاسلام واطلب من المؤمنين محاربتهم بعدم استقبالهم في بيوتهم وعدم الاصغاء اليهم".

المطران طانيوس الخوري

جاءنا من امانة سر مطرانية صيدا المارونية البيان الآتي:

"ان المطران المنتخب طانيوس الخوري يستقبل المهنئين في الكرسي الاسقفي في بيت الدين اليوم الاربعاء ٢٤ تموز.

وفي المطرانية المارونية في صيدا ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ تموز.

وفي بيت الكاهن في جزين ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ و٣١ تموز.

وفي منزله في صغبين ايام الخميس والجمعة والسبت في اول آب و٢ و٣ منه".

لجنة الصليب الاحمر زارت عضوم ودراسة لها عن جرائم الحرب

التقى امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم بعثة ثنائية من الصليب الاحمر الدولي قوامها السيد فيليب غايار والدكتور عامر الزمالي. ورسا البحث على موضوع الخدمات الاستشارية في مجال القانون الدولي الانساني وسبل تطوير النص القانوني اللبناني الذي يفتقر الى تشريع في هذا المجال، وخصوصا في القضايا المصنفة جرائم حرب، وكذلك تطوير شروط استرداد المطلوبين بين لبنان والخارج.

وقدمت البعثة دراسة الى القاضي عضوم الذي سيعلق على مضمونها تمهيدا للاتفاق على اعطاء اطار قانوني لهذه النواقص. وفهم ان المجتمعين تناولوا حالات خرق القانون الدولي الانساني والثغر التي تشوب قانون العقوبات اللبناني، وكانت في هذا السياق محطة عند مجزرة قانا.

ورأت الدراسة ان "لا جدوى من تطوير القانون ما لم تتوافر الوسائل وتتخذ الاجراءات الكفيلة تطبيقه، وهي مسؤولية تقع في الدرجة الاولى على عاتق الدول الاطراف في اتفاقات جنيف (...) وعلى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تعمل لتطبيق القانون الدولي الانساني بامانة، وهذا ما سعت، وتسعى اليه باستمرار، سواء زمن الحرب او زمن السلم".

وذكرت بالغطاء الدولي الداعم لتحركات اللجنة من اجل دعم جهود الدول الرامية الى وضع القانون الدولي الانساني موضع التنفيذ ومبادرة هذه اللجنة الى انشاء هيكل خاص بالخدمات الاستشارية من خبراء قانونيين. وهي تعتزم تقديم خدماتها بالتركيز على محاور، اهمها تشجيع تطوير التشريعات الوطنية المتعلقة بحماية الهلال الاحمر والصليب الاحمر واتخاذ الخطوات اللازمة لسن التشريعات الخاصة بقمع انتهاكات القانون الدولي الانساني، والاهتمام بادراج احكامه في مدونات تدريب العسكريين وحض الاجهزة المختصة على انتداب مستشارين قانونيين الى القوات المسلحة، وانتشار لجنة من مختلف الوزارات المختصة تشارك فيها الجمعية الوطنية لتتولى متابعة كل ما يتصل بتطوير القانون الانساني وتنفيذه.

اعتقال مواطن في بنت جبيل

ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين اعتقلوا المواطن اسامة سميل علي بزي من منزله في بنت جبيل، ونقلوه الى سجن "مركز الـ١٧" في المدينة، وذلك بتهمة التعامل مع رجال المقاومة.

السنيورة عرض والسفير الصيني سبل صرف قرض الخمسة ملايين دولار

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير الصين ني لبنان شو بي تشينغ نتائج زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للصين.

وصرح السفير: "تعرفون انه وقعت لربع اتفاقات بين الصين ولبنان وواحد من هذه الاتفاقات عبارة عن قرض من دون فائدة طويل الاجل بقيمة خمسة ملايين دولار اميركي. واليوم جئنا لنتشاور مع معاليه في طريقة استعمال هذا المبلغ".

واوضح رداً على سؤال ان "هناك الكثير من الاقتراحات لذلك والحكومة اللبنانية ستحدد مجالات استعمال المبلغ الذي سيصرف في ضوء ذلك".

وعن احتمال زيارة رئيس وزراء الصين للبنان بعد زيارة الرئيس الحريري لبيجينغ قال: "ان الرئيس لي بنغ رحب بدعوة الرئيس الحريري لزيارة لبنان لكن موعد الزيارة لم يحدد حتى الان ويلزمنا بعض التشاور للاتفاقات على برنامج بين حكومتينا".

ووصف العلاقات بين البلدين بانها جيدة جداً، وخصوصا بعد الزيارة الاخيرة للرئيس الحريري للصين.

السير فوق نفق جسر صائب سلام

اصدرت امس لجنة طوارىء شؤون السير البيان الآتي:

"بسبب اعمال الصيانة والتزفيت التي ستجرى على الطرق الممتدة فوق نفق جسر صائب سلام من مشرق شركة "البيجو" حتى توجيه الانترناسيونال، لمدة عشر ايام على الاقل، اعتبارا من مساء يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٣ تموز ١٩٩٦، لذلك:

١- يمنع مرور السيارات على الطرق المذكورة.

٢- سيتم تحويل السير الى الطرق الفرعية في جميع الاتجاهات.

٣- يطلب من المواطنين التقيد باشارات السير الموضوعة في المكان وباوامر رجال قوى الامن الداخلي".

مدير الداخلية افتتح في النبطية مركزاً جديداً لتسجيل السيارات

النبطية - "النهار":

افتتح صباح امس المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام ومحافظ النبطية غازي زعيتر المركز الجديد لمصلحة تسجيل السيارات والآليات في محافظة النبطية، في حضور النائب حسن علويه ورئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات مناف حجار ورئيس بلدية النبطية محمد اسعد شميساني وآمر سرية الدرك في النبطية الرائد محمد علم الدين والرائد في الأمن العام فؤاد العبدالله ورئيس مكتب امن الدولة المؤهل اول محمد اسعد ورئيس قسم تسجيل السيارات في المحافظة طراف علويه ورئيس المصلحة المالية سعد بري.

وبعد جولة على غرف المركز، تحدث المحافظ زعيتر، فتمنى ان يقوم هذا المركز "بالدور الكامل والكافي لسد احدى الثغرات التي نواجهها في عمل الادارة في هذه المحافظة". وقال: "اننا نعتبر هذا الافتتاح مثابة القذيفة أو السلاح او الصاروخ الذي نوجهه نحو صدر العدو الذي يرابط على ارضنا الطيبة".

وتلاه المدير العام غشام ومما قال: "استغل فرصة وجودي هنا لأنحني باجلال امام رفات شهدائنا الابرار الذين افتدوا أرض الوطن بدمائهم ليعودوا ويحتضنوا هذه الارض الطيبة التي استشهدوا من اجلها. كما أشارك ذوي الاسرى في فرحتهم بعودة أسراهم سالمين. من هنا، وباسم معالي وزير الداخلية المهندس ميشال المر اعلن افتتاح مركز تسجيل السيارات والآليات في محافظة النبطية، هذا المركز الذي هو موجود على الشكل الذي كنتم ترونه وتتعاملون معه منذ ١٩٨٧ (...) ان ما حققناه اليوم ليس هو طموحنا، طموحنا ان نستملك في المستقبل قطعة ارض واسعة نبني عليها المركز الذي يستوفي الشروط القانونية (...) انتهز هذه الفرصة لأقول ان اداء هذا المركز، ويشاركني في ذلك رئيس المصلحة الاستاذ مناف الحجار، في الظروف الصعبة والعمل الذي قام به طوال هذه الفترة هو على مستوى راق جداً من تعامل الموظفين ورئيسهم الاستاذ طراف علويه وجميع الموظفين من دون استثناء (...)".

"التعليم المهني المزدوج" ندوة لتجمع صناعيي الشويفات وجوارها

في رعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد وبمشاركته، نظم امس تجمع صناعيي الشويفات وجوارها ندوة بالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين عن "التعليم المهني المزدوج" في معمل "بيبسي كولا" في الشويفات، في حضور محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وقائمقام عاليه الياس الرياشي وشخصيات وصناعيين.

وتحدث عضو الجمعية والتجمع وليد عساف مرحبا وابدى استعداد التجمع للتعاون مع خطة الوزارة للتأهيل المهني.

واعرب رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف عن اعجابه بخطة الوزارة مؤكداً استعداد الجمعية لتقديم كل الدعم لها.

ثم شرح الخبير في مؤسسة "G.T.Z" الالمانية للتعليم المزدوج الدكتور فرانك كيليوس هذا النوع من التعليم وسبل تطبيقه في لبنان.

واخيراً تحدث الوزير مراد عن اهمية التعليم المزدوج وضرورة التعاون بين القطاعين العام والخاص في هذا المجال. وعرض خطة الوزارة للتطوير وما انجز منها، واعدا بانشاء مجموعة مراكز التدريب والمدارس في كل المناطق اللبنانية. واعلن وضع حجر الاساس بمجموعة من المدارس في الاسابيع المقبلة، اضافة الى السعي الى تطوير المصانع في المدارس المهنية والاسراع في انجاز البرامج والمناهج الجديدة. وتطرق الى الاوضاع الراهنة داعيا الجميع الى المشاركة في الانتخابات لانها استحقاق دستوري وواجب وطني ويبني على الجميع المشاركة فيه. واكد ضرورة الاستعداد لمواجهة تحديات الغزو الصهيوني المقبل بكل السبل، لافتا الى ان تعزيز المرافق الصناعية السياحية والزراعية والتجارية يعتبر مقاومة لمشاريع العدو. وشدد ايضاً على ضرورة وحدة الكلمة والموقف.

لجنة الرقابة تحدد طريقة احتساب نسبة الملاءة وتجاوز مخاطر التسهيلات

حددت لجنة الرقابة على المصارف بموجب تعميم للمصارف رقم ١٩١ طريقة تطبيق نسبة الملاءة وتجاوز الحدود القصوى لمخاطر التسهيلات المصرفية، وفيه:

"تطبيقا لقرار المجلس المركزي الرقم ٦١٤١ تاريخ ٤ نيسان ١٩٩٦ موضوع تعميم مصرف لبنان الرقم ١٤٢٢ ولموجب التزام المصارف نسبة الملاءة موضوع تعميم مصرف لبنان الرقم ١١١٤ تاريخ ١٢ آب ١٩٩٢ وتعديلاته.

يطلب من المصارف التقيد بما يأتي:

اولا: يعدل النموذج الفصلي الرقم ٨ الخاص بالتصريح للجنة الرقابة على المصارف عن مخاطر التسهيلات المصرفية تطبيقا لتعيم مصرف لبنان الرقم ١٢٦٠ وتعديلاته ولتعميم اللجنة الرقم ١٧١، بحيث يضاف اليه عمود جديد (رقمه ١٦) يدرج فيه الرصيد الناتج من مضاعفة قيمة التجاوز في مجموع مخاطر التسهيلات للمدين المعني (المحتسبة في العمود ١٢ من النموذج).

يقصد بالمدين المعني العميل المتجاوز لحدود مخاطر التسهيلات المصرفية بعد تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠ سواء تم التعامل معه قبل او بعد تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠ او العميل الذي ارتفع تجاوزه عما كان في تاريخ ١٩٩٤/٦/٣٠ او الذي تجاوز من جديد بعدما كانت قد تمت تسوية التجاوز الذي كان عليه في التاريخ المذكور ان بخفض التسليفات او نتيجة زيادة اموال المصرف الخاصة.

ثانيا: يطلب من المصارف توخي الدقة في اعداد التصاريح المذكورة اعلاه بحيث تتضمن الزبائن المعنيين كافة، بمن فيهم الزبائن الذين يلحظهم مفوضو المراقبة او لجنة الرقابة على المصارف في التقارير الدورية.

ثالثا: في سبيل احتساب نسبة الملاءة يجري تعديل النموذج الرقم اربعة المرفق بتعميم لجنة الرقابة على المصارف الرقم ١٦٠ بحيث يلحظ مجموع التجاوزات المضاعفة المذكورة في البند اولا اعلاه (مجموع العمود ١٦ من النموذج الرقم ٨ المعدل) كما هو مبين في النموذج المعدل المرفق ربطا.

رابعا: يطلب من المصارف تزويد لجنة الرقابة على المصارف بيانات احتساب نسبة الملاءة تطبيقا لتعميم مصرف لبنان الرقم ١١١٤ وتعميم لجنة الرقابة على المصارف الرقم ١٦٠ وتعديلاتهما، مرفقة بنسخة من التصريح بموجب النموذج الرقم ٨ المرفق، مصادقا عليها من مفوضي المراقبة لديها وذلك مرتين في السنة كما يأتي:

١- استنادا الى الميزانية المجمعة السنوية النهائية المدققة والمصادق عليها من الجمعية العمومية العادية لمساهمي المصرف حسب الاصول.

ترسل التصاريح المختصة الى اللجنة قبل نهاية شهر نيسان من السنة التالية.

٢- استنادا الى الوضعية المجمعة كما في ٣٠ حزيران من كل سنة على ان ترسل التصاريح المختصة الى اللجنة قبل نهاية شهر تموز من السنة ذاتها.

خامسا: يطلب من المصارف التعاون في هذا الشأن مع مفوضي المراقبة لديها. كما تذكر اللجنة مفوضي المراقبة بموجباتهم في هذا الموضوع استنادا الى تعميمها اليهم الرقم ٢١ الصادر في تاريخ ٢٥ تموز ١٩٩٤.

سادسا: يلغى تعميما لجنة الرقابة على المصارف الموجهين الى المصارف ومفوضي المراقبة تحت الرقم ١٨٧ تاريخ ١٩٩٦/١/٢٧ وتحت الرقم ١٩٠ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ ويعمل بهذا التعميم اعتبارا من ١٩٩٦/٦/٣٠".

وزير الاقتصاد وسفير الهند

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر سفير الهند في لبنان أجاي شودري في زيارة تعارف، وتطرقا الى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وبحث مع رئيس وفد الشركات اللبنانية في الاتحاد العربي للتأمين طنوس فغالي في موضوع التأمين الالزامي على السيارات وضرورة بدء العمل به.

والتقى مجلس ادارة نقابة الدواجن في لبنان برئاسة جان الهوا الذي أوضح ان الزيارة كانت بروتوكولية وكانت مناسبة لعرض اوضاع القطاع وسبل حماية الفروج الوطني من المنافسة الاجنبية.

وزير العمل ونقابة صناعة الخبز

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من مجلس نقابة أصحاب صناعة الخبز في لبنان برئاسة انيس بشارة يرافقه رئيس اتحاد الحرفيين عبدو سعد.

وصرح بشارة ان هدف الزيارة تقديم الشكر الى الوزير "على موقفه المشرف والجريء من انتخابات نقابة اصحاب صناعة الخبز في لبنان حيث أصر على حيادية الانتخابات وديموقراطيتها".

وابدى استعداد النقابة للتعاون مع الوزارة، مشيرا الى ان البحث تطرق الى موضوع العلاقة بين اصحاب الافران وادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

تراجع أسعار النفط الخام والبنزين

تراجع سعر برميل النفط الخام بحسب نشرة "البلاتس" العالمية في بلد المنشأ مطلع الاسبوع ٣٨ سنتا عنه في نهاية الاسبوع الماضي واقفل على ١٩,٢٦ دولارا اميركيا.

كذلك تراجع سعر طن البنزين ٦ دولارات اميركية نسبتها ٢,٨٧ في المئة واقفل على ٢٠٣ دولارات اميركية.

واستقر سعر طن المازوت على ١٧١ دولارا اميركيا.

قطع الكهرباء للصيانة

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان، ان اعمال الصيانة الدورية في المحطات الرئيسية تستوجب:

١- عزل محطة البوشرية الرئيسية صباح الجمعة ١٩٩٦/٧/٢٦ بين الساعة ٨,٠٠ والساعة ١٢,٠٠.

٢- عزل محطة الحرج الرئيسية صباح الثلثاء ١٩٩٦/٧/٣٠ بين الساعة ٨,٠٠ والساعة ١٢,٠٠.

وبسبب هذه الاعمال سينقطع التيار الكهربائي عن المناطق التي تغذى من هاتين المحطتين في التاريخ والساعة المذكورين اعلاه.

نقابة الاطباء تلوح بفك الارتباط والتأمين

دعا نقيب أطباء لبنان الدكتور فائق يونس الى جمعية عمومية طارئة لجميع أطباء لبنان، وذلك لفك الارتباط مع قطاع التأمين الخاص في حال عدم توصل مجلس النقابة الى عقد يحمي حقوق جميع الافرقاء في الاجتماع المقرر غدا الخميس بين نقابة الاطباء ونقابة المستشفيات وجمعية شركات الضمان.

وقال: "ان ترك الوضع غير السليم من دون معالجة ينعكس سلبا على المواطن بصورة اساسية".

خفض تعرفة الكهرباء لوسائل الانتاج الزراعي

طلب وزير الزراعة شوقي فاخوري من وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة في كتاب وجهه اليه امس خفض تعرفة الطاقة الكهربائية لوسائل الري الزراعي من مولدات ومضخات ومستودعات التبريد التي تخزن الانتاج الزراعي ومزارع الدواجن والماشية لتخفيف نفقات الاستثمار الزراعي التي باتت تشكل عبئا "على عاتق شريحة كبيرة من الشعب اللبناني، اي المزارع، خصوصا ان "ارتفاع كلفة الانتاج الزراعي استتبع فقدان قدرته التنافسية في اسواق الدول العربية التي تدعم انتاجها الزراعي (...)".

جمعية شمالية لتعاونيات الصيادين

عقدت امس تسع جمعيات تعاونية لصيادي السمك في الشمال اجتماعا أقرت فيه النظام الاساسي للجمعية المتحدة وانتخبت مجلس ادارة برئاسة عبد الرزاق عبد الكريم خالد.

واشرف على اقرار النظام المدير العام للتعاونيات المهندس انطوان شمعون يرافقه رئيس مصلحة التدريب الفني الآنسة نجلا ابي راشد.

واوضح شمعون ان الغاية من تأسيس الجمعية "جمع الكلمة وتوحيد جهود التعاونيات لتتمكن من وضع خطة عمل مستقبلية تفيد من تنظيم قطاع الصيد (...)".

والتعاونيات هي: بينين، حي البحر، غوهاء، المري، فدعوس، القلمون، البترون، شكا والعريضة.

سنترالان الكترونيان لأميون وحدث الجبة

عممت امس المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية ان خطوط الهاتف لمشتركي سنترال أميون الميكانيكي ستنقل الى السنترال الجديد الالكتروني وتحول ارقامها من ٦٥٠٠٠٠ - ٦٥٠٩٩٩ الى ٩٥٠٠٠٠ - ٩٥٠٩٩٩ مع ابقاء الرمز التخابري المنطقة (٠٦)، وكذلك تنقل خطوط مشتركي الهاتف في سنترال حدث الجبة الى سنترال الكتروني، وتحول الارقام من ٦٧٠٠٠٠ - ٦٧٠٩٩٩ الى ٩٧٠٠٠٠ - ٩٧٠٩٩٩ مع ابقاء الرمز التخابري للمنطقة (٠٦)، وذلك الخميس ٢٥ تموز.

لجنة انماء الجميزة

اعلنت لجنة انماء الجميزة في بيان اصدرته امس انه بعد اعتذار رئيسها المهندس فردينان داغر عن متابعة مهماته لاسباب صحية قاهرة، التأمت الجمعية العمومية في جلسة خاصة، وكلفت هيئة ادارية جديدة تنتهي مهمتها بنهاية ولاية الرئيس الحالي في ايار ١٩٩٧ كالآتي: جوزف رعيدي رئيسا، سمير داغر وتوفيق طلسو نائبين للرئيس، جورج ابي خليل وانطوان نصار لامانة السر، نديم بعلبكي واسامة شاهين لامانة الصندوق.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت في موازاة خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٦٧,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٦٨,٠٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٦٧,٠٠ و١٥٦٩,٠٠ ليرة في أجواء الهدوء نفسها، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٦٧,٥٠ ليرة، الامر الذي سرعان ما استتبع عروضا وطلبات مدة عليه انما بكميات قليلة، عندما جرى تداوله معظم ساعات العمل بما بين ١٥٦٧,٠٠ و١٥٦٨,٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٦٦,٥٠ و١٥٦٨,٥٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الى تحسن في الخارج

في الخارج، تمكن الدولار من استرداد بعض خسائره ازاء العملات الرئيسية الاخرى، امس، نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه مطلع الاسبوع، بعد صدور التقرير الفصلي لـ"بنك اليابان" الذي أظهر ان الاقتصاد الياباني يتجه نحو الانتعاش انما بوتيرة بطيئة، ما استبعد اقدام السلطات النقدية في طوكيو على رفع معدل الحسم في اليابان، كما كان يتوقع البعض، وهو ما أكده امس رئيس المصرف المركزي الياباني ياسو ماتسوشيتا. في غضون ذلك وفيما الاسواق تترقب ما سيدلي به رئيس الاحتياط الفيديرالي الن غرينسبان امام مجلس النواب الاميركي، في اطار شهادته الدورية في الكونغرس عن حال الاقتصاد، جاء بعض التطورات في اوروبا ليعطي الورقة الخضراء دعما ازاء عملاتها الرئيسية. فمن جهة، أظهر مؤشر ثقة المستهلكين في المانيا انحسارا لافتا للنشاط الاقتصادي اذ تراجع الى ٨٧,٢ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٨٩,٢ نقطة في ايار، ما أنعش الامال في خفض لمعدلات الفائدة الاساس في المانيا لدى اجتماع مجلس "البوندسبنك" غدا في آخر دورة له هذا الصيف، وخصوصا بعد تصريح أحد اعضائه ارنست فيليتكي انه لا يستبعد مناقشة موضوع خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (Repo rate) من ٣,٣٠ في المئة الى ٣,٢٠ في المئة لاعطاء الاقتصاد الالماني بعض الدعم في النصف الثاني من السنة. ومن جهة اخرى، شكلت خطوة "بنك ايطاليا" مساء امس التي قضت بخفض معدل الحسم لديه ثلاثة ارباع النقطة من ٩,٠٠ الى ٨ ١/٤ في المئة، عاملا داعما للدولار بقدر ما رأى فيها البعض تمهيدا لاجراءات مماثلة في القارة الاوروبية.

الا ان استمرار الشكوك في المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية في هذه المرحلة بعد الموقف المتباين الذي عبر عنه رئيس الاحتياط الفيديرالي امام مجلس النواب والذي لم يختلف كثيرا، في نظر الخبراء، عما سبق له ان اعلنه الاسبوع الماضي امام مجلس الشيوخ من حيث استعداده لرفع معدلات الفائدة القصيرة الاجل (Fed funds) اذا تأكد له بما لا يقبل الشك استفحال ظاهرة التضخم في الاقتصاد الاميركي، لم يساعد الدولار في تغيير اتجاهه بشكل صريح، فجاء تحسنه تقنيا اكثر منه جوهريا وخصوصا بعد الارتياح الذي أثاره افتتاح "وول ستريت" الجيد خلافا لأول من امس، ما حدّ ايضا من الضغوط عليه، فأقفل في سوق لندن متماسكا كالآتي:

- ١,٥٥٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥١٥ اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٩٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٥٥.
- ١,٢١٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٨٠.
- ٥,٠٤٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٢٧٥.
- ١٥١٣,٠٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٠٩,٠٠.
- ١٠٧,٩٥ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٥٠.

استقرار الذهب والفضة

لم يطرأ تغيير على اسعار المعادن الثمينة في غياب الحوافز على البيع والشراء في اسواقها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٤,٧٠ دولارا، شأنها اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٥,٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٥,١٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي استقرت الاونصة منها في لندن امس على ٤,٩٨ دولارات لدى الاقفال، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٢ دولارات.

البورصات العالمية

أظهرت معظم أسواق الاسهم والسندات المالية ميلا الى التحسن نتيجة ارتفاع الاسعار في بورصة "وول ستريت" لدى الافتتاح امس بفعل عمليات شراء مبرمجة رفعت اسهم الشركات الصناعية الاميركية التي تراجعت كثيرا مطلع الاسبوع على نحو غير مبرر. الا ان استمرار ضعف اسهم قطاع شركات التكنولوجيا المتطورة، بعدما اعتبر الخبراء ان زيادة ارباح شركة "مايكروسوفت" العملاقة جاءت دون التوقعات، أرخى بظلاله على اتجاه السوق الاميركية التي بدت شديدة التوتر قبيل الاقفال بعد ارتفاع مردود أذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة الى ٧,٠٢ في المئة، ما اوقع سوق السندات في دائرة الضغوط مجددا. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى ظهرا على ٥٤٢٤,٢٢ نقطة الى ادنى قبيل الاقفال على ٥٣٤٦,٥٥ نقطة، متراجعا ٤٤,٣٩ نقطة عنه اول من امس.

وكانت البورصات الاوروبية عموما قد اقفلت بارتفاع عندما كان "داو جونز" مرتفعاً ٣٠ نقطة لدى افتتاح نيويورك، باستثناء بورصة فرانكفورت التي بدا المتعاملون فيها غير مقتنعين كثيرا بخفض معدلات الفائدة الالمانية لدى اجتماع "البوندسبنك" غدا، فتراجع مؤشر "داكس" ٧,٣٣ نقاط اضافية الى ٢٤٧٥,٠٧ نقطة لدى الاقفال. في غضون ذلك، استعادت بورصة لندن معظم خسائرها بدعم من افتتاح "وول ستريت" الجيد، فارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" فيما ٢٧,١٠ نقطة الى ٣٧٠٨,٤٠ نقاط. وحذت حذوها بورصة باريس التي استفادت من عمليات اعادة شراء لاسهم فرنسية عدة، ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" فيما صعودا الى ١٩٨٢,٢٣ نقطة، بارتفاع ٢١,٩٠ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك صباحا ارتفاع مماثل لبورصة طوكيو بعدما استبعد المتعاملون فيها اي رفع وشيك لمعدل الحسم في اليابان اثر صدور تقرير "بنك اليابان" الدوري المعروف بالـ"Tankan" ما دفع مؤشر "نيكي" لدى الاقفال الى ٢١١٦٣,٦٩ نقطة بزيادة ١٥٨,٠٦ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

لم يسجل اي تداول امس في بورصة بيروت. فيما طلب لشركة الترابة اللبنانية ٢٥٠٠ سهم وعرض لها ١٥٠٠ سهم، وعرض لشركة الاسمنت الابيض ١١٠٠ سهم، ولشركة اترنيت ٦٩٣٠ سهما. وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٢,٦٤ نقطتين الى ٩١٩,٣١ نقطة نتيجة تراجع سهم "سوليدير"، وكذلك مؤشر "ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,١٥ في المئة الى ٨١,٩٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٧/٢٣:

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٧/٢٣

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	–	١٨٦١	١٥٠٠	٢٥٠٠	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٩٩	١١٠٠	–	–
اترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٣٧	٦٩٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر التثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

سوق بيروت الثانوية

ارتفع سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وتراجع للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية في جلسة التداول الاولى على ١٠٧ دولارات للفئتين، وفي الجلسة الثانية على ١٠٨ ١/٨ – ١٠٦ ٣/٨ دولارات، في مقابل ١٠٧ ١/٨ – ١٠٦ ٤/٨ و١٠٨ – ١٠٧ ٥/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٧/٢٣، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,١٨٠	١٤,٦٤٨	٢,٤٦٥	١٠٧
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١١,١٨٠	١٤,٦٤٨	٢,٤٦٥	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٦,٧٤٨	٩,٣٩٧	١,٣٧٦	١٠٧
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٦,٧٤٨	٩,٣٩٧	١,٣٧٦	–
المجموع العام	١٧,٩٢٨	٢٤,٠٤٥	٣,٨٤١	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١٠,٦١٢	١٣,١١٢	٢,١٤٣	١٠٨ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	١٠,٦١٢	١٣,١١٢	٢,١٤٣	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٦,٢٦٨	١٠,٣٦١	٢,٣٣١	١٠٦ ٣/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٦,٢٦٨	١٠,٣٦١	٢,٣٣١	–
المجموع العام	١٦,٨٨٠	٢٣,٤٧٣	٤,٤٧٤	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٥٠٧٩٣ طناً، منها ٦٤٥٣ طناً في ٤٤٨ مستوعباً، وغادرته ١٢ باخرة.

وبتيت في الاحواض ٣٢ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وخمس بواخر مسافرة هي: "فراز ر" و"بيونير" و"فيدر ب" و"ثلثة س" و"بيتيا كوفالينكو".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينما ١٥ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	سوداك	٨١٨ ورقاً	ر. فرعون
٧	باشا غوربينكو	١٧٨٢ حديداً	ر. فرعون
٨	جينفيز ك	٣٦٠٠٠ قمحاً	ب. ت. م. أ.
٩	بيونير	١٧٠/٢٤٠٠ مستوعباً	يونيون شيبينغ
١١	إيفان بروكوروف	٣٤/٦٥٣ مستوعباً	ر. فرعون
١١	ن. زابولوسكيي	٣٧٤٠ حديداً	ر. فرعون
١٢	فيل دوميدو	١٠٧/١٤٠٠ مستوعبات	ر. سعادة
١٢	ساكاريا	١٢٠٠ فحماً حجرياً	بدر شيبينغ
١٢	سعاد م	للشحن	ميدل إيست
١٤	بل شايزر	١٣٧/٢٠٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	زاهر ٥	٧٠٠ ماشية	تلمارا

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
برنس ك	ليماسول	٦٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ايفان سكوريدين	ملموورغ	٢٤١ مختلفاً	مد كولرو
فاست نافيغاتور	مرسيليا	٤٠/٥٠٠ مستوعباً	فاست ايجنسي
لينا	مرسين	للشحن	ن. ابو رجيلي
مينامار	كونستانزا	٥٦٦ مختلفاً	ماركومار
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
كمال	اوكرانيا	٢٧٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
جيدوفسك	اوكرانيا	٢٢٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
سانت باولي	ليماسول	١٠٠/٧٥٠ مستوعب	كاتشيب
باليكوي ٢	مرسين	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
كوكلار ٢	مرسين	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
ليدي ك	راشا	٢٥٠ ماشية	رابونيون
فد م. سبيريدون	تريستا	٢٥٠ ماشية	سبيريدون
ماهي م	بورسودان	١٠٠٠ سمسماً	ميدل إيست
رضوان	أجياتيودوري	٣٠٠٠٠ محروقات	شركة الخدمات البحرية

فوائد سندات الخزينة اللبنانية

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٦/١٠/٢٤	١٤٥٢	١٤,٤٠	١٤,٩٤	٩٦٤١,٠٠
٦	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٧/١/٢٣	١٤٥٢	١٥,٦٥	١٦,٩٧	٩٢٢٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٧/٧/٢٤	١٤٥٢	١٥,٣١	١٧,٩٣	٨٤٨٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٧/٢٥	١٩٩٨/٧/٢٣	١٤٥٢	٢١,٨٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١/٢٣	١٠٩١
١٩٩٧/٧/٢٤	١٠٩١
١٩٩٨/١/٢٢	١٠٩١
١٩٩٨/٧/٢٣	١٠٩١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٨,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٨,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٨,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٩٠٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٦٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٠٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٤,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,٤٠	١٥,٦٥	١٥,٢١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٢١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٢١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٦,٥٠	٢٤٢٦,٣٥	٣١١,٣٠	١٢٩٨,٨٥	١٠٥٤,٦٠	١,٠٠٢	٥٠,٧٧	٩٣٩,٤٠	١٤,٠٧	٢٣٧,٤٠	١٢,٠٠	١٢٢٤,١٥	١١٤١,٥٠
المبيع	١٥٦٨,٥٠	٢٤٣٦,٣٥	٣١٣,٣٠	١٣٠٢,٨٥	١٠٥٨,٦٠	١,٠٠٦	٥١,٧٧	٩٤٣,٤٠	١٥,٠٧	٢٣٩,٤٠	١٣,٠٠	١٢٢٨,١٥	١١٤٥,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٧٥	٠,٠١٥	٤٥٩,٨٠	٤١٤٩,٠٠	٤٠٧٠,٠٠	٢٢٠٤,٠٠	٥٢٢٤,٠٠	٤٢٥,٠٠	٤١٦,٠٠	٤٢٨,٧٥	٣٣٨٩,٢٥	١٤٨,٧٥	٦,٢٥
المبيع	٣٥,٧٥	٠,٠٢٥	٤٦٣,٨٠	٤١٦٩,٠٠	٤٠٩٠,٠٠	٢٢١٤,٠٠	٥٢٥٤,٠٠	٤٢٩,٠٠	٤٢٠,٠٠	٤٣٢,٧٥	٣٣٩٩,٢٥	١٥٠,٧٥	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٠٥٠٠	١٣٩٥٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢١٠٠٠	١٩٠٥٠٠٠٠	٦٠١٥٠٠	٢٤٩٥٠٠	٧٨٢٥,٠٠
المبيع	١٤٥٥٠٠	١٤٤٥٠٠	١٢٩٠٠٠	٧٢٦٠٠٠	١٩٥٥٠٠٠٠	٦٠٦٥٠٠	٢٥٤٥٠٠	٧٩٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧١٠	١,١٢٢٢	١,١٣٠٢	٠,١٢٦٣	٠,٠٠٠٩٠	٠,٩٢٠٣	٠,٢٧١٩	١,٧٢٤٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩١٣	١,٢٢٦٨	٠,٦٥٢١	٠,٠٠٧٢٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٠٨	٠,١٥٦٩	–	٠,٥٧٧١
فرنسا	٥,٠٢٩٥	٧,٧٩٦٥	٤,١٧٠٨	٠,٠٤٦٦٩	٠,٠٠٣٢٢	٣,٣٨٤١	–	٦,٣٧٥٠	٣,٦٦٢٠
المانيا	١,٤٨٩٥	٢,٣٠٣٩	١,٢٣٢٥	٠,٠١٣٨٠	٠,٠٠٠٩٨	–	٠,٢٩٥٥	١,٨٨٣٨	١,٠٨٢١
ايطاليا	١٥١٤,٩٥	٢٣٤٦,٩٣	١٢٥٥,٥١	١٤,٠٠٥	–	١٠١٨,٦٩	٣٠١,٠٢	١٩١٩,٠٢	١١٠٢,٣٥
اليابان	١٠٧,٢٠	١٦٧,٤٨	٨٩,٠٠	–	٠,٠٧١٢٩	٧٢,٤٧	٢١,٤١	١٣٧,٢٨	٧٨,٧٨
سويسرا	١,٢١٢٥	١,٨٦٩٢	–	٠,٠١١١٩	٠,٠٠٠٨٠	٠,٨١١٤	٠,٢٣٩٨	١,٥٢٨٥	٠,٨٧٨٠
بريطانيا	٠,٦٤٥٢	–	٠,٥٣١٦	٠,٠٠٥٩٧	٠,٠٠٠٤٣	٠,٤٣٢٩	٠,١٢٧٧	٠,٨١٥٠	٠,٤٦٩٩
الولايات المتحدة	–	١,٥٥٢٥	٠,٨٢٥٤	٠,٠٠٩٢٨	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧٢٣	٠,١٩٨٦	١,٢٦٦٠	٠,٧٢٨٧

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٣٤٦,٥٥	٥٣٩٠,٩٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	١٩٨٢,٢٣	١٩٦٠,٣٣
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٠٨,٤٠	٣٦٨١,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١١٦٣,٦٩	٢١٠٠٥,٦٣
مؤشر داكس الالماني	٢٤٧٥,٠٧	٢٤٨٢,٤٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	55.63	55.88
Allied Sign.	57.75	55.88
Am Brands	43.00	44.00
Am Express	41.38	41.00
American Tel.	50.25	51.63
Armco	4.25	4.50
Asarco Inc.	24.13	24.38
Atl Richf.	118.75	118.63
Avon Prod.	42.13	42.25
Bankamerica Corp.	78.00	78.75
Boeing	84.13	86.38
Boise CASC	31.38	32.13
Bristol My.	86.88	87.88
Caterpillar	64.75	65.75
Chase Manh.	67.38	68.00
Chevron	58.13	57.63
Chrysler	27.75	28.63
Citicorp.	81.13	81.75
Coca Cola	46.88	47.13
Colgate	81.88	81.50
Columbia Gas	52.25	52.88
Corning Inc.Cpc In	35.75	35.50
ternat	66.25	66.88
Csx Corp.	46.50	46.38
Cyprus Amax Min.	21.00	21.38
Deere	35.63	36.38
Delta Air Lines	70.13	70.25
Digital Equipment	32.00	32.38
Disney Corp.	55.50	56.00
Eastm Kodak	73.00	73.25
Estee Lauder -A-	39.00	39.13
Exxon	84.75	85.38
Fina	50.88	51.63
Ford	32.00	32.00
G.T.E. Corp.	40.50	40.88
Genl Dynamics	61.25	62.38
Gilette	63.75	63.63
Grace	62.00	61.38
Halliburton	56.25	57.25
Hilton	100.75	103.50
Honeywell	49.75	51.13
IBM	90.50	92.25
INA	16.13	16.25
Inco Ltd.	29.88	30.63
Intl Paper	37.88	38.25
ITT Corp.Johns	54.38	56.75
Johns.	47.38	48.88
JP Morgan Co.	85.88	85.50
K Mart	9.88	10.63
Kellogg	74.88	74.75
Litton	45.25	42.50
Lockheed Martin	80.00	79.88
Loews	79.88	79.00
Mallinckrodt	37.63	37.63
Merck	64.00	65.63
Merril Lyn.	57.38	57.63
Min Mining	65.00	65.13
Mobil	112.50	114.13
Monsanto	28.75	28.13
Motorola	52.88	53.63
Natl Semiconductor	13.50	14.00
NAVISTAR	9.88	10.00
Occ. Petrol.	22.25	22.75
Olin	81.38	82.00
Pac. Gas	20.75	21.00
Penny	48.25	49.50
Pepsico	33.25	32.88
Pfizer	71.88	73.00
Placer Dome	21.88	22.13
Polaroid	43.13	43.13
Quaker Oats	31.38	31.00
Santa Fe Sth. Pac.	91.00	91.00
Schlumberger	81.88	81.75
Scott Paper	75.00	75.50
Sears Roeb.	40.75	42.63
Sony Corp Adr.	62.88	63.25
Tandy	41.50	41.25
Tenneco	47.00	48.00
Texaco	84.38	56.50
Texas Instr.	42.25	43.25
Textron	77.38	76.88
Time Warner Inc.	34.00	34.25
Ual	47.63	45.25
Union Carbide	36.88	36.75
Unisys	5.88	5.75
Up John		
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	20.88	21.00
Usx Steel Grp.	24.88	25.63
Utd Techno.	107.25	106.75
Warner Lamb.	53.63	53.88
Westinghouse El.	16.25	16.75
Woolworth	19.88	19.88
Xerox	48.88	48.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	660.00	663.00
Air Liquide	876.00	872.00
Alspi	480.10	480.10
American Tel Tel	257.40	262.30
Anglo Amer. C. S.A.	299.90	299.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	546.00	541.00
Barrick Gold	137.00	136.00
Bayer Aktiengesells	171.20	170.00
BHV	472.00	460.00
Bic	700.00	712.00
Bon Marché	1250.00	1250.00
Bouygues	520.00	518.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2693.00	2625.00
Casino Gui Per Adp	137.00	130.00
Casino Guichard-Per	204.70	198.50
CFF	30.00	31.70
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	178.10	181.00
Club Méditerranée	404.00	404.00
Comptoir des Entrep.	10.45	10.30
Crédit Lyonnais	133.90	131.80
Danone (ex BSN)	750.00	746.00
DMC	208.00	210.00
Du Pont Nemours	379.70	381.80
East Rand Prop	3.06	3.07
Eaux (Gle Des)	507.00	509.00
ELF-Aquitaine	357.50	355.00
Eridania Beghin	706.00	710.00
Esso	558.00	557.00
Eurafrance	1990.00	1980.00
Exxon Corp.	425.40	427.10
Fives-Lille	470.00	475.00
Galeries Lafayette	1655.00	1650.00
General Motors	241.40	237.30
GTM-Entrepose	300.00	303.00
Hoechst Akt.	163.10	166.00
IBM Corp	464.00	462.00
ICI Ltd Plc	61.00	62.10
Idia		
Lafarge	298.50	292.50
Legrand	813.00	804.00
Legrand ADP	525.00	531.00
Locindus	708.00	716.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1144.00	1125.00
Lyonnaise des Eaux	450.20	449.40
Metaleurop	52.50	53.00
Mitsubishi Corp.	64.10	65.70
Mobil Corp.	565.00	580.00
Moulinex	89.65	91.70
Nicolas	749.00	749.00
Nlles Galeries	357.00	293.00
Nord-Est	129.00	129.90
Norsk Hydro	227.00	225.00
O.N.A.	210.00	210.00
L'Oréal	1505.00	1489.00
Petrofina	1547.00	1585.00
Philips Electronics	150.10	152.00
Pinault-Printemps-R	1600.00	1576.00
Primagaz	543.00	540.00
Procter and Gamble	435.00	432.00
Radiotechnique	30.40	30.50
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1131.00	1130.00
Royal Dutch	767.00	760.00
Saint-Gobain	632.00	620.00
Saint-Louis	1293.00	1290.00
Salins du Midi	442.00	441.00
SCOR S.A.	200.00	200.00
S.G.E.	100.00	101.00
Shell Transport	72.15	72.00
Siemens AG	260.70	260.50
SKF Aktieb	104.00	105.00
Skis Rossignol	1975.00	1980.00
Sommer-Allibert	112.70	110.60
Thomson-CSF	132.00	130.60
Total	354.80	351.70
Valeo	254.20	260.80
Vallourec	215.00	212.00
Volkswagen AG	1704.00	1704.00
Wagons Lits Tourism	1617.00	1470.00
Worms (CIE)	246.00	249.10
Zambia Copper Inves	2.70	2.74
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.25	4.26
Asda Group Plc	1.15	1.14
Assoc Brit Foods	4.01	3.97
BAA Plc	4.90	4.92
B.A.T.	4.96	4.86
Barclays Plc	8.04	7.96
Bass	7.93	7.96
Bicc	3.16	3.22
Blue Circle	3.67	3.59
Boc Group	9.16	9.14
Boots Co Plc	5.84	5.77
British Aerospace	9.46	9.45
British Airways	5.10	5.13
British Gas	1.95	1.90
British Petroleum	5.90	5.85
British Telecom	3.59	3.53
BTR	2.38	2.37
Burmah Oil	9.79	9.86
Cable Wireless	4.10	4.14
Cadbury Schweps	4.91	4.95
Charter	8.33	8.43
Coats Viyella	1.65	1.69
Commercial Union	5.84	5.84
Cookson Grp Plc	2.54	2.50
Cordiant	1.13	1.13
Courtaulds	4.26	4.19
Dalgety	3.44	3.47
De Beers	21.25	21.38
Dixons	5.03	4.96
Ecc Plc	2.50	2.42
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.37	6.39
Genl. Electric C°.	3.89	3.75
GKN	10.17	10.08
Glaxo	9.12	8.88
Grd. Metropol. Plc	4.27	4.25
Great Univ. Stores	6.20	6.21
Guard. Ryl. Ex.	2.36	2.38
Guinness Plc	4.72	4.67
Hanson Tr Plc	1.55	1.58
HSBC HLDGS	10.42	10.15
ICI PLC STK UTS	7.88	7.87
Kingfisher	6.19	6.10
Land Sec PLC	6.25	6.16
Legal Gen. Grp.	6.99	6.92
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.67	1.69
Lucas Ind. Plc.	2.15	2.15
Marks Spencer	4.82	4.79
Microbix Biosystems	0.68	0.70
National Power	3.86	3.91
Natwest	6.26	6.22
P. and O.	4.95	4.95
Pearson Grp.	6.37	6.36
Pilkington	1.96	1.91
Prudential Corp.	4.20	4.23
Racal Electronics	2.85	2.84
Rank Org.	4.59	4.71
Reed Intl.	11.01	10.92
Reuters	7.28	7.24
Rexam	3.67	3.62
Rolls Royce	2.22	2.23
Royal Dutch Co	253.30	251.60
RTZ Corp.	8.94	8.92
Sainsbury	3.65	3.71
Sears Holds	0.96	0.96
Shell	9.31	9.24
Siebe Plc	9.32	9.27
Skbeec.	6.96	6.88
Std. Chart. Bank	6.68	6.60
Storehouse	2.89	2.83
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.75
T.I. Group.	5.35	5.34
Tarmac	1.01	1.01
Tate and Lyle	4.95	4.56
Tesco	2.66	2.77
Thorn EMI	16.87	16.90
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.36	12.30
Unit Biscuits	2.21	2.16
Vickers	2.61	2.67
Vodafone Grp.	34.63	34.65
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	495	498
Bridgestone Corp	1940	1910
Canon Inc	2060	2070
Fuji Bank	2130	2150
Fuji Photo Film	3150	3160
Hitachi	980	966
Honda Motor	2540	2530
Jal	967	962
Kirin Brewery	1300	1290
Matsushita E Ind	1680	1660
Mitsubishi Corp	1390	1390
Nec Corporation	1110	1110
Nihon Kagaku San	756	760
Nip Steel Corp	344	342
Nomura Secs	1910	1990
Pioneer Elec.	2250	2250
Sharp Corp	1750	1760
Sony Corp	6760	6780
Sumitomo Bank	2010	1980
Takeda Cham Inds	1590	1900
Sumitomo Corp	960	962
Toshiba Corp	724	722
Toyota Motor Co	2490	2460
Yamaichi Secs	683	685
Yamanouchi Pharm	2310	2290

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	50.25	50.60
Bay Mot Werke	844.00	844.00
Daimler Benz AG	77.35	77.48
Degussa AG	499.00	501.00
DT Babcock St	67.70	69.50
Dresdner Bank AG	39.20	39.00
Hoechst AG	48.35	49.20
RWE-DEA AG	39.00	39.00
Schering AG	102.00	101.80
Siemens AG	76.90	76.40
Bay Vereinsbank	49.88	49.40
Kaufhof Holding	573.00	573.00
Dt Lufthansa AG	210.50	210.20
Mannesmann AG	530.50	529.50
Preussag AG	362.50	362.50
Thyssen AG	265.50	266.10
Veba AG	75.60	75.30
Volkwagen AG	515.00	522.25
Deutsche Bank AG	73.70	77.00
Linde AG	935.00	931.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٥	٥,٦٩	٤,٤٠	٢,٠٠	٣,٥٠	٠,٣٧	٤,٤٣	٢,٧٥	٨,٦٢	–
لشهر	٥,٣١	٥,٦٨	٣,٢٠	٢,٢٥	٣,٥٩	٠,٤١	٤,٣٧	٢,٨٤	٨,٦٥	٤,٣٠
لـ٣ اشهر	٥,٤٣	٥,٧١	٣,٢٤	٢,٣٧	٣,٦٤	٠,٦٨	٤,٥٠	٢,٩٠	٨,٥٣	٤,٣٠
لـ٦ اشهر	٥,٦٨	٥,٧١	٣,١٦	٢,٤٣	٣,٧٢	٠,٧٢	٤,٧٠	٣,٠٠	٨,٣١	٤,٣١
لسنة	٦,٠٦	٥,٩٤	٣,٣١	٢,٦٢	٣,٩١	١,١٥	٥,٠٠	٣,٢٥	٨,١٥	٤,٣٧
لـ٥ سنوات	٦,٦٣١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٨٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧,٠١٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٤,٠٥	٣٨٤,٨٥
الفضة	٤,٩٩٠	٤,٩٩٠
البلاتين	٣٩٦,٠٠	٣٩٣,٥٠
البلاديوم	١٣٣,٧٥	١٣٤,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٥٥,٠٠	٣٥٥,٠٥
تشرين اول	٣٤٣,٤٠	٣٤٦,٥٠
كانون اول	٣٣٦,٨٠	٣٤١,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠١٦,٠٠	١٩٧٣,٥٠
الألومينيوم	١٤٦١,٧٥	١٤٤٥,٥٠
القصدير	٦٢٢٠,٠٠	٦٢٠٤,٥٠
النيكل	٧٠١٢,٥٠	٦٩٦٧,٥٠
الزنك	٩٩٣,٠٠	٩٨٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٤٩٦,٠٠	١٤٩٣,٠٠
ايلول	١٥٢٠,٠٠	١٥٢٠,٠٠
تشرين اول	١٤٨٥,٠٠	١٤٧٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	–	–
كانون اول	١٣٦٦,٠٠	١٣٧٧,٠٠
آذار	١٣٩٦,٠٠	١٤٠٦,٠٠
سكر		
تموز	–	–
تشرين اول	١١,٤٧	١١,٥٠
آذار	١١,٢٠	١١,٢٢
بن		
تموز	–	–
ايلول	١٠٤,٥٠	١٠٤,١٠
كانون اول	٩٨,٧٥	٩٨,٧٥
قطن		
تموز	–	–
تشرين اول	٧٢,٦٠	٧٤,٢٥
كانون اول	٧٣,٠٥	٧٤,٢٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	–	٤٦١,٠٠
ايلول	٤٥٣,٠٠	٤٦٠,٥٠
كانون اول	٤٥٩,٥٠	٤٦٦,٥٠
الذرة		
تموز	–	٤٧٠,٠٠
ايلول	٣٦١,٠٠	٣٥٥,٧٥
كانون اول	٣٣١,٧٥	٣٢٨,٥٠
حبوب الصويا		
تموز	–	٧٦٧,٠٠
ايلول	٧٦٥,٠٠	٧٥٣,٠٠
كانون اول	٧٦٧,٠٠	٧٥٥,٥٠
زيت الصويا		
تموز	–	٢٤,٠٧
ايلول	٢٥,٠٠	٢٤,٦٥
كانون اول	٢٥,٦٣	٢٥,٢٢

محافظ الجبل اكد منع التعدي على الاملاك العامة والخاصة

الجرافات ازالت مخيم خلدة بعدما ضج منه الجوار



شاحنات صغيرة تخلي مخيم خلدة.

جرافة تزيل بيوت التنك.

اعتراض. (محمود الطويل)

المحافظ يموت يتحدث الى الصحافيين. (رمزي مشرفية)

خلدة – من رمزي مشرفية:

اخيرا صدرت الاوامر ونفذ قرار ازالة "قرية البدو" في خلدة، اكبر مخيم نشأ اوائل الثمانينات واخذ يكبر ويتمدد حتى غطى مئات الالاف من الامتار. وفحت منه اخبار عن اوكار للدعارة وتجارة المخدرات. وتعذر في المرة الاخيرة، وبحسب مصادر امنية، الوصول الى متهم بالقتل لجأ الى هذه "القرية"، ليس لصعوبة الدخول اليها، بل لاستحالة معرفة مكان اختبائه داخلها.

ومخيم البدو في خلدة الذي تنعدم فيه الوسائل الصحية، اصبح مشكلة كبيرة على منطقة خلدة وخصوصا المباني المجاورة. وقالت احدى السيدات ان ضيوفها باتوا يتجنبون زيارتها لان شقتها تطل على المخيم.

وتعود ملكية جزء من الارض هناك الى بنك الاعتماد اللبناني، المرهون لمصرف لبنان، اما الجزء الآخر فيملكه السيدان توفيق كرم وفؤاد خلف.

و"القرية" التي غادرها سكانها مع دخول القوات الاسرائيلية عام ١٩٨٢ عادوا اليها اواخر عام ١٩٨٣ عندما انسحبت، وبدأ التوسع. واصبح للبدو "جيران" من السوريين، فاقاموا الخيم وبيوت التنك في الاعالي. وذكرت احصاءات غير دقيقة لبلدية الشويفات ان عدد الخيم بلغ في المدة الاخيرة ٧٦٥، وان ٢٥٠ من العائلات حصلت على الهوية اللبنانية، ولكن اصلها من البدو الرحل او من مهجري الجنوب، والباقين من البدو وحملة جنسيات قيد الدرس الى عدد من السوريين.

ومن عادات "النَّوَر" إضرام النار في خيمهم عند رحيلهم او انتقالهم من مكان الى آخر. وهكذا بدأت ازالة "قرية البدو" في خلدة، عصر امس الاول عندما اضرم "النور" النار في بعض الخيم فسارعت القوى الامنية وسيارات الدفاع المدني الى المكان وطوقته واخمدت النار، وفي ما بعد ضرب طوق امني نفذته قوى من الامن الداخلي حتى فجر امس، حين بدأت العملية.

ازالة الخيم

تسع جرافات وعديد من عناصر قوى الامن الداخلي، بدأت في الرابعة فجر امس تنفيذ المهمة، بعد التأكد من ان جميع الخيم اخليت. وشوهد عدد كبير من الفتيات والنساء والاطفال يتأملون الجرافات وهي تدمر "بيوتهم"، واقفين حاملين الهوية اللبنانية في ايديهم ورافعين العلم اللبناني. وسبق العملية طوق امني نفذته عناصر من قوى الامن الداخلي، طوارئ بعبدا، سريتا درك الشويفات وعاليه ومخافر القرى المجاورة، منذ منتصف ليل اول من امس. وقد بدا ان معظم الخيم اخليت، وخصوصا تلك التي كان يشغلها السوريون. وتمت العملية من دون اي اشكالات امنية، في حين انفجر لغم ضد الافراد من مخلفات الحرب في اعالي المخيم، نتيجة الحرائق.

واشرف على العملية قائد منطقة جبل لبنان في قوى الامن الداخلي العميد جورج حجار وآمر سرية بيت الدين الامنية العقيد وليد الهاشم وآمر فصيلة درك عاليه المقدم بيار نصار وآمر فصيلة درك الشويفات النقيب الياس الطوبجي ورؤساء مخافر.

محافظ الجبل

وظهرا تفقد محافظ جبل لبنان السيد محمد سهيل يموت المكان وتحدث الى الصحافيين: "الخطوة التي تمت اليوم، هي ضمن الخطة التي وضعتها الحكومة لاخلاء المناطق او الاملاك المحتلة وفيها تعد على الممتلكات العامة والخاصة. فكان اليوم اخلاء هذا المخيم، بعد قرار صدر منذ نحو شهر وتم ابلاغ قاطني هذا المخيم، وبدأ الاخلاء تدريجيا حتى اليوم بحيث تم في شكل كامل ونهائي (...) وستعود هذه الارض لاصحابها، وطبعا اذا كان للدولة ملك هنا فسيعود لها".

وردا على سؤال عن توقيت العملية قال: "هناك برنامج زمني ينفذ في كل المناطق، وعندما اتخذ القرار بالنسبة الى هذا المخيم، نفذ كما ترون (...). اما بالنسبة الى سكان هذا المخيم فكلهم عندهم بيوت، ومن تنطبق عليه صفة التهجير، يعلم اين يراجع، ومن له منزل وليس مهجرا فعليه ان يعود الى منزله".

وسئل عن صحة المعلومات عن وجود اوكار للدعارة وتجارة المخدرات فرد: "هناك الكثير من التقارير عن هذا الموضوع، ولكن همنا ان نخلي كل الاماكن التي فيها احتلال للاماكن الخاصة والعامة، وبغض النظر فان اي موقع من هذا النوع وفيه تجمع سكاني في هذا الشكل، ولا توجد فيه المستلزمات الصحية والوقائية والانسانية، يجب ان يزال (...) وبالنسبة الى هذا المخيم فان ثمة تقارير عدة لقوى الامن عن مخالفات عدة حصلت، من دون الدخول في تفاصيلها لانها مهمة القوى الامنية".

وعن تهديد بعض سكان المخيم بأنهم سيعيدون بناء الاكواخ قال يموت: "هناك تعليمات واضحة جدا لجميع القوى الامنية بمنع اي انسان من ان يبني او يشيد شيئا في غير ملكه، ممنوع التعدي على الاملاك الخاصة والعامة بأي صفة كان (...)".

وكان رئيس بلدية الشويفات روبير حنا اشرف على عمليات ازالة الاكواخ في اثناء تفقده المكان فجر امس وتحدث الى "النهار"، قال: "المشكلة مع مخيم خلدة، كما اطلق عليه، بدأت عام ١٩٨٣ بعد الانسحاب الاسرائيلي والمفاوضات التي جرت في خلدة في ذلك الوقت. بعد هذا الانسحاب عاد عدد كبير من البدو الى المنطقة واستوطنوا الهضاب المطلة على البحر وبدأوا بتشييد مضاربهم، وكانت هذه الخيام تزيد وتقل حسب الاحوال السياسية التي كانت تمر في مد وجزر، في هذه المنطقة. وبدأت الدائرة تتسع، حتى عمت الخيام ثلاث هضاب في أجمل منطقة من خلدة.

وهذا ما أوجد في البداية همًّا عند أصحاب العقارات في هذه المنطقة نتيجة استملاك البدو هذه الاراضي التي وضعها التنظيم المدني اخيرا تحت الدرس ومنع تشييد اي بناء او اعطاء اي رخصة، لانها منطقة سياحية من الدرجة الاولى (...) هذه المنطقة الجميلة اصبحت قاحلة لأن هؤلاء (البدو) أكلوا الاخضر واليابس، فقطعوا اشجارها وجنوا ثروات طائلة وبوسائل لا مجال للدخول فيها، وخصوصا ان هذه المنطقة حساسة كونها على كتف بيروت".

وأكد ان بلدية الشويفات ستسارع الى ازالة ركام الاكواخ واعادة تشجير المنطقة "حتى نعيد رونق الطبيعة الى أصالتها".

مشاهدات

وروى الزميل رضوان عقيل مشاهداته عن عملية الاخلاء فقال ان عبارات مثل "الله يشحركم ويخرب بيوتكم، ما عاد بدنا الجنسية" انهالت امس على رؤوس عناصر قوى الامن الداخلي وسائقي الجرافات والشاحنات. لكن ذلك لم يحل دون أن تحزم مجموعة من العائلات حقائبها وتتوجه منذ الصباح في قوافل الى البقاع، وخصوصا الى بر الياس، والى طرابلس. وثمة عائلات قررت ان "تصمد" في وجه الجرافات واخرى توجهت نحو الشاطئ ونصبت خيمها قرب المنتجعات السياحية في خلدة، وربما تؤسس "مدينة" اخرى في المستقبل.

جمهور "القرية" لا ينحصر بالعرب الرحل في لبنان فمنهم من جاء من سوريا والبلدان العربية الاخرى، وثمة خيم اشتراها عدد من البنغال والسري لانكيين وبنوا معاً حيا خاصا في مرتفعات المخيم.

حاول بعضهم الوقوف في وجه الجرافات لكن محاولته باءت بالفشل لأن عناصر قوى الامن كانت بالمرصاد، لكنها لم تستطع "اخراس" أصوات النسوة وكلامهن الذي طاول النواب ولم يوفر ايضا الرؤساء الثلاثة.

امينة العلي حصلت على الجنسية اللبنانية قبل عامين، امضت سبعة اعوام في المخيم مع اولادها الاربعة، وكانت توضب بعض الامتعة من فرش واواني "مطبخها". قالت: "سأمنع اولادي في المستقبل من تأدية خدمة العلم وربما سترحل الى الخارج واعلن مع زوجي وعدد كبير من افراد عشيرتنا مقاطعة الانتخابات النيابية. ونذكر المرشحين باننا ندلي باصواتنا في بيروت".

يسرا العضمي: "هجموا علينا ودمروا خيمنا بلا رحمة وحاولوا اسقاطها فوق رؤوس اطفالنا. لماذا لا يعوضوننا مثلما حصل في وادي ابو جميل والمناطق الاخرى".

بعد انتهاء عملية الهدم اشعلت النيران في الخيم وما هي الا دقائق حتى اجتاحت ألسنة النار عشرات الخيم، مما ادى الى تدخل ثلاث اطفائيات للدفاع المدني لاخماد الحرائق التي وصل دخانها الى دوحة عرمون.

وقال رامز شكر: "نحن من افراد الشعب اللبناني لكن الدولة لا تعاملنا بالمساواة. تهجرنا من النبعة وتل الزعتر. اعترف بأن ثمة غرباء قطنوا في المخيم. لكن ما ذنبنا؟ والى اين سنذهب؟".

واكد حسن تركماني انه سيعود الى خلدة: "رقموا الخيم واستبشرنا خيرا بالتعويضات، لكنهم لم يسألوا عنا".

فاطمة الحسن اقفلت خيمتها قبل ثلاثة ايام وغادرتها الى طرابلس لزيارة ولدها وعادت صباحا لتفاجأ بأطلال "منزلها" عندما اخذت بالصراخ واسرعت تفتش بين الركام والواح الزنك والخشب لتعثر على مصباح القهوة وبعض الاغراض، وهي تقول "الله يعوضنا".

وتابعت: "سنذهب باولادنا الى العاصمة ونخيم امام مقر رئاسة الحكومة عند الرئيس رفيق الحريري".

وقبل وصول شفرات الجرافة الى احدى الخيم اسرع احدهم وصرخ بزوجته "عجلي جيبي الطبل والبزق من بين الركام". فاجابه احد الشبان: "بالطبع سنستعملهما يوم غد في عرس ماجد".

واوضح احد المشايخ من عشيرة التركماني انهم راجعوا الوزير وليد جنبلاط: "استقبلنا، وقال لنا راجعوا الرئيس الحريري في هذا الموضوع". واضاف: "زارنا النائبان عدنان طرابلسي وعصام نعمان وتناولا القهوة العربية في مضاربنا".

اصحاب المباني المجاورة لـ"مدينة" النور تنفسوا الصعداء، وسبق لهم ان رفعوا عشرات العرائض وطالبوا الدولة بازالة المخيم.

السيدة نهى خليل قالت: "ضايقونا بروائحهم الكريمة واخلاقهم السيئة وبأكوام النفايات التي تصدر عن خيمهم".

> **النَّور تعرضوا بالضرب لفريق الـ"ال. بي. سي"**
>
> بعد انتهاء عملية ازالة الخيم ورحيل عناصر قوى الامن من المنطقة تعرض فريق "المؤسسة اللبنانية للارسال" لهجوم عدد من النسوة النور في اثناء عملية تصوير الريبورتاج للزميلة دنيز رحمة التي اصيبت بضربة عصا في رأسها مسمار، كما تعرض فريق المصورين للشتائم والاهانات ورشق الحجار، فأصيبت سيارتهم وتحطم زجاجها الخلفي. وصودف مرور دورية لقوى الامن بقيادة النقيب الياس طوبجي فتدخلت على الفور واعتقلت امرأتين وفرقت النور.

اوتوستراد الدامور – الجية يفتتح غداً

٣ مسارب و٦ جسور و٦ انفاق

أولى بوادر الانفراج في ازمة السير

العمال ينجزون القسم المتبقي من المسرب السفلي.

سجن الانتظار الذي يعيشه المواطنون اللبنانيون يوميا على اوتوستراد الدامور الجنوبي فتح منفذا صغيرا بين قضبانه الشائكة، اذ تم انجاز قسم اولي من مشروع الاوتوستراد الجديد، يمتد من جسر الدامور الى منتصف بلدة الجية ويفتتحه رئيس الحكومة رفيق الحريري في التاسعة من صباح غد في احتفال رسمي.

وكانت اعمال المشروع استهلت في ١١ تموز ١٩٩٤ وتم انجاز مسافة لاربعة كيلومترات ونصف كيلومتر منه حتى منتصف بلدة الجية، في حين يمتد المشروع من جسر الدامور الى معمل الكهرباء في الجية بطول ثمانية كيلومترات ونصف كيلومتر وتبلغ كلفته الاجمالية ١٦ مليونا ونصف مليون دولار خصص نصفها تقريبا لانجاز القسم الاول منه.

هذا ما اوضحه المهندس محمود فواز رئيس مجلس المشاريع الانشائية الجهة المسؤولة عن المشروع. وقال مؤكدا اهمية الخطوة المنجزة التي تشكل في رأيه، حلا لمشكلة ازدحام السير على الاوتوستراد، انها تكمن في ثلاثة مسارب سير في كل اتجاه.

وتحدث عن المرحلة الثالثة من تنفيذ الاوتوستراد والتي تمتد من معمل الكهرباء في الجية الى الزهراني موضحا ان اعمال الحفريات انطلقت قبل سنة، متوقعا وصول الاوتوستراد حتى جسر الاولي في صيدا في خريف ١٩٩٧.

لمسات

فريق العمل في الورشة اتم الاشغال الاخيرة على الاوتوستراد عشية التدشين، فانطلقت الشاحنات توزع الزفت على القسم غير المنجز من المسرب السفلي وراح العمال يضربون رفوشهم فيها، وامتزج عرق الجهد بلهيب شمس الظهيرة الحارقة وبهجة اتمام العمل والتحضر لحفل التدشين.

مدير المشروع ممثلا المتعهد (تجمع Elca) المهندس جورج خديج ومدير المشروع ممثلا الاستشاري (مكتب جيكوم) المهندس وديع صالحة تحدثا الى "النهار" فاشارا الى ان الاوتوستراد يتألف من "ثلاثة مسارب في كل اتجاه مع مسرب للتوقف الطارئ، وثلاثة جسور سفلية وثلاثة علوية وستة انفاق عادية ونفق مزدوج يبلغ معدل طول الواحد منها سبعين مترا، الى جانب نقطتي استراحة في السعديات والجية".

واوضحا ان العمل في المشروع ينتهي في ٣٠ تشرين الثاني المقبل وان الفريق يضم ١٥٠ شخصا يتوزعون ما بين ثمانية مهندسين وفريقي مساحة ونحو ٦٠ سائق معدات و٤٠ عاملا وقد تم توظيف ٦٠ آلية حديثة في المشروع.

وعزا خديج وصالحة الفترة الزمنية الطويلة التي تطلبها تنفيذ المشروع في قسمه الاول، الى الطبيعة الصخرية الصلبة للمنطقة، التي فرضت ضرورة الصيانة المستمرة للآليات بسبب الاضرار اللاحقة بها، الى جانب توقف العمل قسريا لمدة شهر، ابان العدوان الاخير على الجنوب.

واشارا الى ان فريق العمل اضطر الى التنسيق مع شركة كهرباء لبنان دون غيرها من الادارات الرسمية، باعتبار ان الاوتوستراد مغلق وان اعمال البنى التحتية ملحوظة في الطرق الجانبية المحاذية للاوتوستراد وليس على جانبيه، مؤكدين ان هذا التنسيق لم يشهد اي معوقات.

وتوقعا ان يحل الاوتوستراد مشكلة ازدحام السير على مدى السنوات الثلاثين المقبلة ولم ينفيا الازدحام الخانق الذي تسببت به الاشغال في بلدة السعديات خصوصا، "ولكنها مرحلة موقتة، سوف تسفر في ما بعد عن انفراج في ازمة السير وسهولة في المواصلات بين العاصمة والجنوب".

تحقيق

فاطمة العيساوي

◄ زار بيروت سريعاً وقابل المسؤولين مظهراً اغتباطه بالمظاهر الانتخابية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

هذه اللجنة ستكون مشتركة بين الولايات المتحدة وفرنسا. ويمثلنا في اللجنة السفير جان ميشال غوسو يرافقني في الوفد، وسيقيم في نيقوسيا، ومهمته الحالية هي نيابة رئاسة اللجنة.

اما النقطة الثانية الايجابية التي تحدثنا عنها بالتفصيل وسررنا بما حصل من تبادل لمعتقلين لبنانيين فوق الاراضي اللبنانية، ولاسيما اصدقاءنا الالمان. وتجب الاشارة الى ان الجميع شكروا ليس لبنان وحده في تلك الخطوة، بل ايضا المساهمة السورية والاسرائيلية والايرانية، وانني اقدم تهاني الى كل الاطراف".

واضاف: "ان تأليف المجموعة الاستشارية المنبثقة ايضا من "تفاهم نيسان" مهم جدا، ومهمتها ترمي الى اعادة اعمار لبنان، ونحن مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ولبنان، ويجب ان نعمل على تشكيل هذه اللجنة في اسرع وقت ممكن. ان فرنسا ستقوم بمبادرات من اجل تقدم الامور وآمل في ان تستأنف عملية السلام".

● هل تتوقع ان يستمع اليك الاسرائيليون لاننا نعلم انهم لا يستمعون الا الى الاميركيين؟

– لا تنتظروا مني ان اقول ماذا افكر في الموقف الاسرائيلي وانني متوجه الى اسرائيل غدا (اليوم) وسألتقي المسؤولين فيها حتى اتمكن من الاجابة عن سؤالك. واذا فعلت الآن فيكون ذلك سابقا لاوانه.

لا يساورنكم اي شك في ان هدفنا يكمن في ان نجعلهم يصغون الينا، وليس ان نبقي رجلينا في حذاء واحد، وان نكون بعيدين وجامدين. على العكس نحن سنكون فاعلين وحاضرين والى جانب لبنان، الذي هو صديق قلبنا ومصيره بالنسبة الينا مسألة جوهرية. حتى الآن لقد برهنا اننا عندما نريد ان يصغى الينا فاننا نصل الى ذلك.

وهنا علق بويز قائلا: "هناك اخرون لا يصغون ايضا الى الاميركيين".

● هل في استطاعة فرنسا ان تفعل لمعاودة المفاوضات المجمدة في واشنطن؟

– ليس ثمة مفاوضات تجرى الآن. المسألة تكمن في ان تعاود في اي مكان، حتى على سطح القمر. وانك تخطئ يا سيدي اذا اعتقدت بعجز النشاط والفاعلية الفرنسيين لان الماضي يتحدث عنا.

● لم تجب عن سؤال هل بحثت مع الرئيس الاسد في الوضع في جنوب لبنان وعن احتمال انسحاب عسكري اسرائيلي منه؟

– بالتأكيد بحثت مع الرئيس الاسد في كل المسائل المتعلقة بعملية السلام، وثقوا بأننا تطرقنا اليها تفصيليا. وتكون لدي اقتناع. وهذه ليست المرة الاولى تثمن فيها سوريا بشدة معاودة عملية السلام وتطبيق جميع المقررات الصادرة عن مجلس الامن ومن ضمنها القرار ٤٢٥.

● هل بحثت مع الرئيس الاسد ايضا في موضوع حل المقاومة؟

– لقد بحثنا في امور ونقاط كثيرة وسيتسنى لكم الاطلاع عليها في المستقبل.

ولم يشأ الاجابة عن سؤال يتعلق بأسباب عدم مرور رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو بباريس في اثناء عودته من واشنطن الى بلاده.

مع رؤساء

وانتقل دو شاريت على الاثر الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث استقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور الوزير بويز والسفيرين الحسن ولافون والوفد الفرنسي المرافق. ولم يدل الوزير الفرنسي عقب الاجتماع بأي تصريح، اذ انتقل فورا الى مجلس النواب حيث التقى الرئيس نبيه بري، ثم توجه الى القصر الحكومي واجتمع مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في حضور بويز ولافون وغوسو.

مع الحريري

واثر الاجتماع مع الحريري قال دو شاريت: "لقد انهيت المحادثات السريعة التي اجريتها في بيروت مع المسؤولين اللبنانيين، وهي تريحني لجهة الاقتناع بان العلاقات اللبنانية الفرنسية وثيقة جدا وتعود الى تاريخ طويل مشترك وتستمد تقدمها من عزم فرنسا على مساندة التحرك اللبناني وتشجيعه في اتجاه التطور واعادة الاعمار. اثرنا كذلك الى جانب العلاقات الوثيقة بين لبنان وفرنسا، مستقبل عملية السلام وهذا هو السبب الرئيسي لتحركي في المنطقة.

بالنسبة الى العلاقات اللبنانية الفرنسية، على الصعيد السياسي تحديدا، فهي وثيقة جدا اكثر من اي وقت مضى. ففرنسا تقوم بجهد كبير على الصعيد الثقافي والتربوي من خلال مشاريع كثيرة زرناها معا، اكانت في الجامعة اليسوعية ام في الجامعات اللبنانية الاخرى او مشروع اقامة معهد الادارة بالتعاون مع غرفة التجارة في باريس. اذا لدينا نشاطات مكثفة جدا، وفرنسا ترغب في المساهمة في شكل فعال في التطور الاقتصادي في لبنان وتساهم في شكل كبير في مشاريع البنى التحتية التي ينجزها لبنان. والعلاقات اللبنانية – الفرنسية تقوم على ثلاثة ركائز وعبر ثلاثة محاور هي السياسي، والثقافي – التربوي، والاقتصادي وقد تطرقنا ايضا الى مسائل متعلقة بمسيرة السلام. ففرنسا ولبنان لديهما وجهة نظر متطابقة تتعلق بالمسيرة السلمية، ونحن نتمنى، او بالاحرى نصر على معاودة العملية السلمية على اساس مقررات مجلس الامن الكثيرة، وفي مقدمها القرار ٤٢٥، وعلى اساس الاتفاقات المعقودة والالتزامات المتخذة. ويجب المتابعة على الطريق نفسه لان لا طريق اخر للوصول الى السلام".

وسئل: هل من اقتراح فرنسي محدد لمعاودة العملية السلمية؟ اجاب: "يجب ان تعرفوا اننا نعمل في هذا الاتجاه ونبلور مشاريع ونطلب آراء اصدقائنا ونصائحهم الى ان يأتي الوقت المناسب لنكون جاهزين من اجل تقديم مقترحات جديدة تساهم في دفع عملية السلام. لقد انجزنا تشكيل لجنة المراقبة تنفيذا لـ"تفاهم نيسان" وهذا يوضح في شكل لا يقبل الشك ان فرنسا واوروبا شريكان اساسيان في عملية السلام في الشرق الاوسط".

● هل تعتقد ان اعادة دفع العملية السلمية تنتظر الانتخابات الاميركية؟

– يجب عدم انتظار شيء، يجب التقدم في اسرع وقت ممكن والى ابعد ما يمكن.

● هل ستجتمع لجنة المراقبة يوم الخميس؟

– ستجتمع في الايام المقبلة. بالتأكيد سوف تجتمع.

● هل فهمتم من الرئيس الحريري انه ينوي الترشح للانتخابات النيابية؟

– لم نتطرق الى هذا الموضوع.

● هل تحملون افكارا واضحة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي لاعادة دفع عملية السلام.

– ارائي واضحة ولا اعتقد انها ملبدة.

● هل هناك جديد في شأن المجموعة الاستشارية؟

– هذا امر مهم جدا، واود ان اؤكد عزم فرنسا على المشاركة في مهمات هذه المجموعة في اقرب وقت ممكن، وسيكون هناك اجتماع في الاول من آب في بروكسيل ستشارك فيه بالطبع فرنسا مع الجانب الاميركي والمجموعة الاوروبية بحيث تنجز المجموعة في اقرب وقت ممكن وهذا امر يشكل جزءا من "تفاهم نيسان".

● هل تتكلم عن اسابيع او ايام.

– عن ايام.

ومن القصر الحكومي انتقل دو شاريت الى مطار بيروت حيث توجه في طائرة خاصة الى عمان، وودعه الوزير بويز والسفراء لافون وعاصي ودمشقية واركان السفارة الفرنسية.

◄ وقّعه ٧ نواب مرشحين

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وعلى سبيل المثال:

Décision No 85-196 DC du 8 août 1985, concernant la loi sur l'évolution de la Nouvelle Calédonie in Les Grandes décisions du Conseil constitutionnel, 8e édition, Dalloz 1995. pp. 614-616.

وتعليق الفقيهين الدستوريين Loic Philip و Louis Favoreu في المرجع المذكور، ص ٦٢١–٦٣٠ وص ٦٧٤–٦٨٦).

ب – في انتهاك القانون المطعون به لوحدة البلاد والشعب:

ان تقسيم الدوائر الانتخابية على الوجه المحدد في المادة الاولى من القانون المطعون فيه والجدول رقم (١) الملحق به يقوم على قواعد قانونية مختلفة بين دائرة واخرى. فبينما الدائرة الانتخابية المعتمدة في بيروت ولبنان الشمالي والبقاع هي المحافظة، فان الدائرة الانتخابية المعتمدة في محافظة جبل لبنان هي القضاء. كما ان المادة المذكورة تعتمد دمج محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية في دائرة واحدة، فضلا عن ان الترشيح في الدوائر التي اخذت بالمحافظة يتم في بعضها على اساس القضاء (لبنان الشمالي) وفي بعض انحاء محافظة اخرى على اساس "المنطقة" (البقاع) وفي غيرها على اساس المحافظة نفسها (بيروت).

وحيث ان المادة الاولى من الدستور تنص على ان:

"لبنان دولة مستقلة ذات وحدة لا تتجزأ وسيادة تامة...".

وحيث ان الفقرة "أ" من مقدمة الدستور تنص على ان:

"لبنان وطن... واحد ارضا وشعبا ومؤسسات".

وحيث ان الفقرة "ط" من مقدمة الدستور تنص على ان:

"ارض لبنان ارض واحدة لكل اللبنانيين... فلا فرز للشعب على اساس اي انتماء كان، ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين".

ولما كان تقسيم الدوائر الانتخابية على الوجه المحدد في القانون المطعون فيه يشكل انتهاكا صارخا لمبدأ وحدانية القاعدة القانونية التي هي من شروط وحدة البلاد والشعب.

ولما كان هذا التقسيم للدوائر الانتخابية يؤدي الى تجزئة وحدة البلاد والى فرز اللبنانيين على اساس مناطقي.

ولما كان القانون المطعون به هو في حقيقته مجموعة من القوانين المختلفة، لكل محافظة من المحافظات اللبنانية قانونها الخاص بها، مما يتنافى مع وحدة التشريع المفترضة في الدول غير الاتحادية.

لذلك، يكون هذا القانون مخالفا لاحكام الدستور.

ج – في تناقض القانون المطعون به مع ميثاق العيش المشترك:

تنص "وثيقة الوفاق الوطني اللبناني" التي اقرها اللقاء النيابي في مدينة الطائف والتي صادق عليها مجلس النواب في تاريخ ١٩٨٩/١١/٥ في البند "ج" من فصل الاصلاحات الاخرى على ما يأتي:

"تجري الانتخابات النيابية وفقا لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة، يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين ويؤمن صحة التمثيل لشتى فئات الشعب واجياله وفاعلية ذلك التمثيل، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات".

وحيث ان الفقرة "ي" من مقدمة الدستور تنص على ان:

"لا شرعية لاي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك".

ولما كان القانون المطعون به لا يعتمد معيارا واحدا في تقسيم الدوائر الانتخابية هو المحافظة، بغض النظر هل ان المقصود "بالمحافظة"، هو المحافظات القائمة في تاريخ وضع "وثيقة الوفاق الوطني اللبناني" او تلك التي قد تستحدث من جراء اعادة النظر في التقسيم الاداري.

ولما كانت "وثيقة الوفاق الوطني اللبناني" في اساس ميثاق العيش المشترك الذي توافق عليه اللبنانيون واجروا على قاعدته التعديلات الدستورية لعام ١٩٩٠.

ولما كانت غالبية القيادات اللبنانية وقوى مجتمعه المدني، ولاسيما اهل القانون من بينهم، كما عبر عن ذلك بيان نقابة المحامين في بيروت الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٦/٨، قد طالبت جميعا صونا لميثاق العيش المشترك بوضع قانون للانتخابات تتوافر فيه شروط العدل والمساواة لجميع اللبنانيين عبر الاخذ بمعيار واحد في كل انحاء الجمهورية اللبنانية لتقسيم الدوائر الانتخابية.

لذلك، يكون القانون المطعون به مخالفا لاحكام الدستور

لكل هذه الاسباب.

يطلب المستدعون من مجلسكم الكريم قبول هذه المراجعة شكلا، وفي الاساس اعلان مخالفة القانون المطعون به، كليا او جزئيا، لاحكام الدستور وتقرير ابطاله، كليا او جزئيا.

وتفضلوا بقبول الاحترام".

◄ روس بدأ جولته في اللاذقية لانعاش عملية السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شأن اتفاق موقت يتعلق بلبنان ويتيح لاسرائيل الانسحاب من الشريط الحدودي في مقابل نزع سلاح "حزب الله" واعداد آلية تضمن امن الحدود الشمالية لاسرائيل.

وفي الكنيست لم يعلق رئيس الوزراء امام لجنة الخارجية والامن على هذه الانباء واكتفى في حديثه عن الجنوب بملاحظة "استقرار في الاوضاع. ففي حين بلغ عدد الحوادث في المنطقة الامنية ٣٢٢ عام ١٩٩٣، بلغ العدد في النصف الاول من هذه السنة ٢٥١". وقال ان هذا الاستقرار هو "في مصلحة سوريا واسرائيل على حد سواء". وعلق على صفقة مبادلة الاسرى والرفات وتصريحات الامين العام لـ"حزب الله" عن الملاح الاسرائيلي رون اراد بقوله: "هذه تصريحات ايجابية آمل ان تعكس رغبة حقيقية في العمل في هذا الاتجاه. ومن السابق لاوانه القول انه طرأ تغيير جوهري على موقف حزب الله بالنسبة الى سياسته العدوانية ضدنا في لبنان وبالنسبة الى اراد".

وتحدث عضو الكنيست من حزب العمل ورئيس لجنة الخارجية والامن سابقا الجنرال اوري اور طويلا عن لبنان واحتمال الانسحاب منه، وقال: "ان لبنان هو اليوم مرتع للارهاب واداة تستغلها سوريا (...) وما لم تحصل سوريا على الحقوق التي تطالب بها، سيبقى لبنان هكذا ملجأ للممارسات التخريبية. لذلك لا اؤمن بمبدأ الانسحاب من لبنان اولا، الا اذا كان لذلك استمرارية. ولا اعتقد ان سوريا تقبل بهذا المبدأ في حال عدم توافر الاستمرارية في المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي". واضاف: "ان تطلعاتنا كانت تتركز دائما على امكان فصل لبنان عن سوريا. ولكن لو كانت حكومة لبنان ذات سيادة وقادرة على التصرف باستقلالية لكان الجيش اللبناني يتمركز منذ مدة طويلة في المنطقة الامنية (...) ولطالما طلبنا من الضباط اللبنانيين ارسال فرقتين من الجيش اللبناني للتمركز في المنطقة الامنية كي تنسحب وتحل المشكلة، لكن لبنان لم يفعل لان سوريا اوعزت اليه بذلك. من هنا، ويا للاسف الشديد، لا يمكن فصل جنوب لبنان وحكومة لبنان عن المسألة السورية".

وعندما سئل لماذا لا توافق اسرائيل على دخول الجيش السوري الى الجنوب اللبناني، خصوصا ان الحدود السورية – الاسرائيلية هي الاكثر هدوءا، اجاب اور: "ان ادخال السوريين الى الجنوب اللبناني من دون اتفاق سلام معهم امر غير سليم، واذا وقعنا اتفاقا مع السوريين لا احبذ هذه الفكرة اطلاقا. يفترض ان تكون هذه مهمة الجيش اللبناني وعلى حكومة سوريا الموافقة على الافساح في المجال لهذا الجيش في الانتشار على كل الاراضي اللبنانية. لكن الحكومة السورية غير موافقة على ذلك".

ورأى ان "سوريا لن تعطي اسرائيل اي ضمانات امنية في جنوب لبنان ما لم تتأكد من حصولها على الجولان (...) وما لم تتوصل الى اتفاق مع سوريا على الجولان ومصادر المياه والتسويات الامنية، لن ننجح معها بالنسبة الى المنطقة الامنية في جنوب لبنان لكون سوريا تعرف مغزى الممارسات التخريبية اليوم ضد اسرائيل (...) وهي لا تملك حاليا سلاحا افضل من حزب الله والمنظمات التابعة له، لذلك تدعم هذه المنظمات".

سوريا: جولة لكريستوفر

واذا كانت اسرائيل حركت الموضوع اللبناني قبيل وصول دنيس روس، فان سوريا طالبت بخطة اميركية تنقذ عملية السلام. وقالت صحيفة "سيريا تايمس" الصادرة بالانكليزية امس ان "الوقت بدأ ينفد بعد اشهر من الشلل الذي أصاب مفاوضات السلام" ما "يقتضي بالحاح" قيام وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بجولة جديدة في المنطقة. و"ما لم تضع ادارة الرئيس بيل كلينتون الامور في نصابها، فان الوقت سيثبت مرة اخرى انه عدو السلام في الشرق الاوسط".

وأكدت اذاعة دمشق في تعليقها المسائي ان "لا تعامل مع حكومة نتنياهو من دون الغائها مخططاتها الاستيطانية والتزامها الصريح اعادة الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق الشعب الفلسطيني".

روس والشرع

وفور وصوله الى اللاذقية مساء، بدأ دنيس روس محادثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، على ان يستقبله الرئيس السوري حافظ الاسد اليوم، ثم يغادر سوريا ليواصل جولته التي تشمل اسرائيل والاردن ومصر.

وأفادت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" ان محادثات الشرع وروس "تناولت مستقبل عملية السلام في ضوء المستجدات في المنطقة، واشارت الى ان السفير السوري لدى الولايات المتحدة وليد المعلم والسفير الاميركي لدى سوريا كريستوفر روس والمسؤول عن الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الاميركي مارك باريس شاركوا في اللقاء.

وكان روس توقف في لندن الاثنين والتقى الملك حسين وسلطان عمان قابوس بن سعيد واجرى معهما "محادثات مثمرة جدا" وسلمهما رسالة من كلينتون كما سيفعل مع الزعماء العرب الآخرين الذين سيلتقيهم. وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الرسالة تتحدث عن نتائج زيارة نتنياهو لواشنطن وتعرب عن "الامل في ان تحرز المفاوضات بين العرب واسرائيل تقدما على مختلف المسارات".

مبارك

ومع توجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى واشنطن صباح امس يرافقه الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز للاعداد لزيارة مبارك في ٣٠ تموز، صرح الرئيس المصري في حديث الى صحيفة "الواشنطن بوست" نشرته امس انه حذر نتنياهو من "ان الموقف سيكون خطيرا جدا اذا لم يتخذ خطوات حاسمة في شأن التوصل الى اتفاق يتم بموجبه مبادلة الارض بالسلام ويرضي الفلسطينيين وسوريا".

وقال: "قلت له اذا كنت ستهتم بالامن في المقام الاول فلن تتوصل الى شيء وسيستمر الارهاب. وكان انطباعي انه تفهم ذلك". واشار الى انه لم يرغب في الضغط على نتنياهو في شأن الجولان وانه "ابلغ اليه انه لا يريد منه اي جواب الآن". لكنه اضاف ان "رسالته الى رئيس الوزراء الاسرائيلي كانت واضحة وهي "ان سوريا لن توقع اي معاهدة سلام اذا لم تستعد اراضيها" وانه "يقولها له لكي يضع ذلك في ذهنه ويفهم ما يدور في ذهن السوريين".

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ش أ، أب)

> **واشنطن تحقق في احتمال تسليم الصين سوريا تكنولوجيا صواريخ**
>
> واشنطن – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان مسؤولين اميركيين يحققون في احتمال اقدام الصين على تسليم سوريا تكنولوجيا تستخدم لصناعة الصواريخ.
>
> وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز: "اننا نحقق". وامتنع عن تأكيد المعلومات التي نشرتها امس صحيفة "الواشنطن تايمس" وجاء فيها ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" تشتبه في ان شركة صينية سلمت سوريا الشهر الماضي عناصر تستخدم في صنع صواريخ.
>
> كذلك رفض ناطق باسم الـ"سي آي اي" التعليق على رواية الصحيفة.
>
> واشار بيرنز الى ان تسليم هذه التكنولوجيا الصينية الى سوريا، اذا ما تأكد، من شأنه ان يشكل انتهاكا لـ"نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ" الرامي الى الحد من انتشار هذه التكنولوجيا.
>
> وقد تعهدت الصين عام ١٩٩٤ تطبيق بنود النظام.

◄ الزعيم الفلسطيني يحمل رسالة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى فترة ليست بعيدة بانه مجرم وارهابي ويندد بكل من يجري محادثات معه ولاحظ معلق التلفزيون الاسرائيلي لدى بثه مشاهد لعرفات وليفي يتصافحان "انه التاريخ. من كان يصدق ان هذا يمكن ان يحدث؟". ورأى الوزير في الحكومة العمالية السابقة يوسي بيلين الذي قاد المفاوضات السرية مع الفلسطينيين ان مشاهدة الرجلين يتصافحان "تكاد تعوضنا خسارة الانتخابات".

وبدا عرفات، في المؤتمر الصحافي المشترك وليفي ، ودياً ومرتاحاً ، على عكس مظهر الاحباط الذي لازمه في الاسابيع التي تلت هزيمة شريكه في عملية السلام رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس - وهو قال للصحافيين انه وليفي تحادثا "بقلبين مفتوحين". واضاف "سنواصل العمل جنبا بجنب بهدف تعزيز هذه العلاقة لمصلحة الشعب الفلسطيني واسرائيل".

وقال ليفي: "قررنا اضفاء الطابع الرسمي على علاقاتنا ووضع الاطر المناسبة لمناقشة القضايا وتحريكها الى الامام". ولم يشر الى أي اتفاقات محددة، لكنه افاض في الاشادة بعرفات واستعداده للتعاون، قائلاً: "لا شك لدي في ان ما حققناه اليوم سيدفع العملية الهادفة الى توفير السلام لاسرائيل والفلسطينيين".

وابعد من ذلك ، افاد مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه أن ليفي "اعطى عرفات رسالة لينقلها الى الرئيس السوري حافظ الاسد مفادها ان هذه الحكومة حريصة على مواصلة المفاوضات مع سوريا"، وان وزير الخارجية الاسرائيلي "مستعد للاجتماع مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اذا اراد الوزير الشرع ذلك ومتى".

ومعلوم ان الزعيم الفلسطيني سيتوجه الى دمشق الخميس لتنسيق المواقف في شأن عملية السلام وستكون زيارته هذه الاولى لسوريا منذ عودته الى غزة عام ١٩٩٤ بعد توقيع منظمة التحرير واسرائيل اتفاق الحكم الذاتي.

ومن وقائع اللقاء الفلسطيني – الاسرائيلي اوضح الوزير المكلف شؤون الحكم الذاتي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات الذي شارك في المحادثات ان عرفات وليفي قررا اعادة تنشيط لجنة التوجيه التي اجتمعت آخر مرة قبل خمسة اشهر في الايام المقبلة وهي تتعاطى كل المظاهر المتصلة باتفاق الحكم الذاتي التي لم تنفذ بعد وابرزها مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل. واضاف ان الجانبين اتفقا على "التحرك بسرعة لتجديد الاتفاق الخاص بالمراقبين الدوليين في الخليل". ويقضي الاتفاق الذي تنتهي مدته في ٢ آب بنشر مراقبين من أسوج وتركيا واوستراليا وايطاليا ونروج تمهيداً لانسحاب اسرائيل الذي تأجل كثيراً من المدينة. ولم يحدد موعداً للانسحاب الذي جمدته في اذار ردا على موجة التفجيرات الانتحارية الاسلامية التي استهدفتها، لكن نتنياهو ابلغ امس الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان قراراً في شأن اعادة الانتشار في الخليل قد يتخذ الاسبوع المقبل، موضحاً ان المشاورات بين الجيش والاجهزة الامنية الاخرى في هذه المسألة باتت على وشك الانتهاء. وذكر ان اسرائيل تعتزم انشاء "ممر" يصل الحي الذي يقيم فيه مستوطنو الخليل بمستوطنة كريات اربع المجاورة للمدينة.

الى ذلك، اعلن عريقات انه "تم الاتفاق على الافراج عن سجينات فلسطينيات في الايام المقبلة". واضاف ، على عكس ما صرح به نتنياهو في القدس ، على ان الجانبين سيعاودان مفاوضات "الوضع النهائي" بما في ذلك القضايا الاساسية مثل مصير المستوطنين اليهود واللاجئين الفلسطينيين وحقوق المياه والقدس.

وافادت مصادر اسرائيلية ان ليفي طلب من عرفات وقف كل النشاطات الحكومية في القدس الشرقية وان الزعيم الفلسطيني استجاب هذا الطلب. واضافت ان وزير الخارجية الاسرائيلي اكد مجددا مطالب بلاده الامنية وضرورة تشديد السلطة الفلسطينية حملتها على المشتبه في تورطهم في هجمات على اسرائيل.

وخلص عريقات الى ان "الاجتماع كان محاولة جادة لاعادة عملية السلام الى مسارها"، ويبقى انتظار الاختبارات الحقيقية لهذه العملية .

وتزامنت محادثات عرفات – ليفي مع بدء اسرائيل اصدار تصاريح دخول لعمال فلسطينيين الى اراضيها في علامة هي الاولى على تخفيفها الطوق الامني الذي فرضته على الضفة الغربية وقطاع غزة قبل خمسة اشهر وسط سلسلة من الهجمات الانتحارية عليها اوقعت ٦٢ قتيلا بين مواطنيها.

وقال المسؤول الفلسطيني عن شؤون العمال سعيد المدلل ان السلطة الفلسطينية تسلمت ٢٠٨٣ تصريح دخول لعمال قطاع غزة. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح الاسبوع الماضي ان حكومته ستمنح عشرة آلاف عامل فلسطيني ممن تزيد اعمارهم على ٣٠ عاما تصاريح دخول ، ليصل العدد الاجمالي للمسموح لهم بالعمل في اسرائيل الى ٣٢ الف شخص.

(أ ب ، رويتر ، و ص ف)

شركة زجاج بدبي

تطلب **مسؤول** لورشتها لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في نفس المجال والعمر فوق ٣٠ سنة ويجيد اللغتين العربية والانجليزية بطلاقة .

للاتصال فاكس رقم: ٠٠٩٧١٤٣٧٨٦٠٧

السيد / عزيز العبار

OCP OBEGI CONSUMER PRODUCTS SAL

NEW TELEPHONE NUMBERS

SWITCHBOARD

(09) 220361/ 2 / 3

SALES DEPARTMENT

- CONSUMER PRODUCTS (09) 220368
- ALCOHOL & BEVERAGES (09) 220366
- COSMETICS (09) 220367

TELEFAX

(01) 604547 - (01) 604548

OBEGI CHEMICALS SAL

NEW TELEPHONE NUMBERS

(09) 220371/2/3 - (09) 220361/2/3

TELEFAX

(01) 604541 - (01) 604542

وظائف

مطلوب بائعون وبائعات ذوو خبرة لمحلات بنيتون - دواما كاملا - معاش مغر - الرجاء الاتصال على الارقام التالية: ٠٩/٩١٣٣٨١ - ٠٩/٩٣٦٠٦٩

مطلوب للعمل في فريق مبيعات شاب طموح حامل شهادة TS ميكانيك دوام عمل كامل. الرجاء الاتصال بقسم المبيعات في كروسري ابي اللمع. التلفون ٤١٠١٧٥/١٧٦ - ٤٠٤٢٧٠ - ٤١٢٦٥٠

شركة سعودية

تعمل في مجال الاتصالات

تطلب مندوبي مبيعات للعمل بها، لاجراء المقابلة فندق ماريوت.

التلفون ٠١/٨٢٤٤٩٤ يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ الجاري (السيد اسامة كتوعة)

SUPER COMMISSIONS

SALES REPRESENTATIVES

EARN UP TO $2,000 / MONTH

A leading company is looking for Full Time Sales Representatives

Computer knowledge is required.

Some work experience is a plus.

Training will be available

Call today and join our successful team

Jalal: (01) 348120

or send E-Mail to: jobs @ beirut.com

معرض بيروت الدائم للكتاب الحمراء - شارع السادات في حاجة الى موظفات لديهن خبرة في الكومبيوتر. اللغة الانكليزية ضرورية. التلفون ٨٦٥٦٩٠ - ٨٦٥٦٨٩ قبل الظهر.

مطلوب سائق كاش فان ذو خبرة في البيع يجيد القراءة والكتابة لجازة سوق عمومية للاتصال ٨٥٠٩٢٨ - ٦٥٠١٨٩ - ٦٤٤٨٩٣ - ٨٢١٨٣٩

شركة رائدة في مجال توزيع المواد الغذائية والاستهلاكية

بحاجة الى :

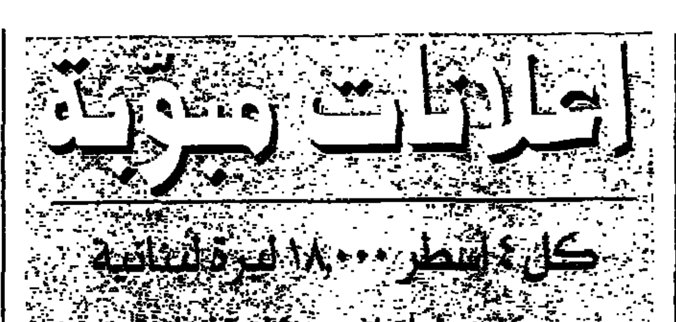
مسؤول عن التوزيع والمستودعات

الشروط:

- طموح، قادر على الاشراف على فريق عمل مكون من ٣٠ موظف
- حاصل على شهادة جامعية
- ذكر ٢٢ - ٢٨ عاماً
- يجيد استعمال برامج **Excel** ***Lotus , Windows***
- راتب + حوافز اخرى (تأمين بدل نقل ، الخ)
- الاتصال بالسيد ريمون على الارقام التالية :(٠١)-٨٠٧٤٥٥ - ٨٦٦٤٢٥ - ٨٦٢٠٧٢ - ٨٦٢١١٧

من الاثنين حتى الجمعة من الثامنة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر .

ملاحظة : الرجاء ممن لا تتوافر فيهم الشروط اعلاه عدم الاتصال.



يلزمنا Vendeuse البسة نسائية لأنقة المظهر ذات خبرة لأخذ موعد التلفون ٨٦٢٩٢٥

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران ذا خبرة اللفات ضرورية والاتصال ٨٦٧١٧٤ - ٨٠٨٢٥٠/٢

A leading airconditioning Co. requires: - Mechanical engineer university grad. AUB. - Exper. two to 5 years in design & *estimation for interview.* Call 01/586089 - 602878

Recherchons représentants des deux sexes, âge max. 35, énergiques et présentables pour promouvoir éditions française et Anglaises de premier choix. Termes et conditions très avantageux. pour interview. Tél.: 870364 - 871273 de 8 a.m. à 4 p.m.

مطلوب خريج جامعي مبرمج كومبيوتر مع سيارة دوام كامل للاتصال السيد ايلي خليل ٤٩٠٧١٥ - ٤٩٠٨٦١ بعد الظهر

مطعم كبابجي فرع الحمراء في حاجة الى موظفين ذوي خبرة على الصندوق. الدوام من ٩ - ٥ مساء. التلفون ٠١/٣٥١٣٤٦ - ٠٣/٢٦٩١٠٠

Bureau d'expertise comptable (quartier Sursock) demande J.H. et J.F expérimentés(es) très bonnes conditions. Tél.: 01/201690 - 03/278650

A leading contracting co in need of: 1 - Elect. Mechanical execution engineer min 10 years exp. 2 - civil engineer 10 years exp. in finishing and execution. Preferably exp. outside Lebanon. Please send C.V. on fax number: 01/457744

Le Cercle Hitti - Zouk, dem. secr./ téléphoniste, bilingue. plein temps, notion (Word - Excel). Cont. Mlle Danielle 03/346699 - 09/217733 - 44-55

T.L.C demande des profs exp. en: Informatique - programmation - Gestion a.m. et p.m. Jdeidet El-Metn: 891797 - 890265

Pauling International requires a site Engineer for building projects in Beirut with experience in quality survey. Please contact for appointment Tel/fax 01/346228

American Co looking for positive, serious and ambitious individuals to promote their products part time or full time. Tel. 01/647873 - 03/288756

Dem. sec. qualifiée, parlant Anglais et Français, trav. sur ordinateur. Bon salaire. Contactez Mlle Gladys saab. Tél.: 811313/15 entre 9h-3h.

Cherchons esthéticiennes et représentantes au Nord et à la Békâ (Zahlé). Salaire + prime 800$. Tél.: 01/885612 - 891912 - 03/763232

Soc. de "Desktop publishing" dem. J.F avec exp. travail sur ordi: - Traitement de textes (Ar./Fr./Ang.) - Logicels graphiques (Corel Draw - Quark x press...). Cont. 09/938145 - 932047 de 9h à 16h.

مطلوب سيدات للعمل في دائرة الملاقات العامة والاعلان. للمراجعة ت ٠٩/٩١٢٢٧٠ - ٩٣٠٤١١

مطلوب تلميذ شيف متمرن لصالة شاي Salon de thé سن الفيل. للمراجعة الاتصال ٠١/٤٨١٨٢١ - ٠١/٤٩٣١١٦ الافضلية لسكان المنطقة.

الشركة المتطورة لانظمة المعلومات لتوزيع قواعد معلومات قانونية في حاجة الى: - اخصائي تسويق يتقن الانكليزية والفرنسية مع سنتين خبرة. يقدم الطلب لدى الشركة. الهاتف ٠١/٣٨٣٧١٢ - ٣٨٠٢٦٤

مطلوب للاشتراك في "تصوير اعلان" - صبيان سمر، ذوي شعر وعيون داكنة، تبلغ اعمارهم ١٢ و٦ سنوات. - فتيات سمر، ذوي شعر وعيون داكنة، تبلغ اعمارهن ٨ سنوات. الاتصال بالرقم الآتي ٠١/٤٩٨٩٥٠ (Tanya او Joelle).

شركة دهانات تطلب مندوبي مبيعات ذوي خبرة مع سيارة فوق الـ٢٥ سنة ٠١/٨٨٣٤٨٩ - ٠٣/٣٠٢٧٣١



Elève en term. donnerait leçon part. en math pr. 5ème - 4ème - 3ème région Jounieh 15$ heur. Tél.: 09/835472

عقارات

Appt 310m² et 200m² de luxe tout comfort, liv. immed. paiement, 50%. s/24 mois 50% crédit bancaire 10 ans 03/279977 - 03/618806

للبيع ارض صناعية مصنفة ٣٠٠٠م.م. نهر ابرهيم ت ٠٩/٩٤٣٢٠٠

للبيع بعبدات - الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين - جاكوزي وحديقة الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٧٥٠١٩ - ٠٣/٦٥٩٠٨٩

دوبلكس مفروش ٣٦٥ م.م ارضي ساحل علما Al Sahel 1 ٣ نوم + صالونان + سفرة + جلوس + خادمة + ٤ حمامات + A/C ٢ موقف + Piscine تنس ت ٠٣/٧١٤٢٢٠ من ٤ - ٩ ب.ظ.

ارض مفروزة للبيع ١٠٧٠م.م. مشرفة على البحر منطقة الضبية قرب مطعم الشوار للمعلومات الاتصال ٠٣/٧٢٨٧٣٧

شقة جديدة ١٧٥م.م، ٣ نوم، صالون سفرة، غرفة غسيل وغرفة خادمة مفروزة سند تمليك السعر النهائي ٥٨٠٠٠$ دوحة عرمون ٠٣/٢٢٠٩٩٥ - ٠١/٦٥٧٠٠٠

للبيع عشقوت دوبلكس ١٧٠م.م. ٥٥ الف ت ٠٣/٦٦٢٧٧٢

للبيع عقار ٥٦٦٠م.م. في مدينة جبيل فوق الاوتوستراد ٠٩/٩٤٦٤٢٠ بين ١٠ والواحدة ظهراً.

للبيع شقة فخمة ٢١٠م.م. ديك المحدي - طاميش - طابق اول - مطبخ ميكر مجهز - سعر ٨٥٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٦١٦٤٧٠ - ٠٣/٦٦١٠٢٠

بداعي السفر للبيع شقتين في كفرحباب ٢١٠م.م. و١٥٠م.م. ت ٠٣/٢٥٢٢٠٦

بداعي السفر للبيع روف في الزلقا - اول بيلقوت ٢٧٥م.م. ومحل في نيو جديد ١٠٠م.م. ت ٠١/٥٨٢٨٧٧

للبيع قطعة ارض ادما ٢٢٠٠م.م. وارض في غادير ١٦٠٠م.م. مناظر لا تحجب على البحر وخليج جونيه استثمار مرتفع ت ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٠١/٣٨١٥٨٨-٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

شقتان فخمتان ٣ نوم في منصورية المتن جاهزة للتسليم والتسجيل ت ٠٣/٦٥٠٩٢١

للبيع ارض صناعية مفرزة في المكلس والفنار ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٢٥٠م.م. في بعلشميه وارض ١٠٠٠م.م. في اليرزة التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ١٠٥٠م.م. في ادما ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٥٠م.م. في عين سعادة وارض ٥٥٠م.م. في قرنة شهوان ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

محل مع مستودع ١٥٠م.م. واجهة على البولفار - طرابلس - مستودع في طرابلس ٧٥٠م.م. مدخل كميون تسهيلات في الدفع ٠١/٤٢٦٩٧٢٠ - ٠١/٥٨٠٣٠٠

A vendre Bungalow. Tabarja Beach 60m² bon prix. Tél.: 03/605212 - 24h/24h Claude.

للبيع شقتين ١٦٥م.م. و١٢٥م في سن الفيل مفرق Hawa Chiken ٥٠٠$/م ت ٤٨٢٠٤٧ (مليا)

٢ دوبلكس ١١٠م.م. و١٩٥م.م. مشروع Les Villettes منطقة رومية بيسن، Basket تقسيط ٤٨ شهر ت ٠٣/٦٨٨١١٥ - ٠١/٢٦٧٩٩٤

للبيع شقة ٢٣٠م.م. محيط الحمراء (المقدسي) مواصفات ممتازة التسليم بعد ٣ اشهر تسهيلات بالدفع الهاتف ٠٣/٣٨٦٢٨٨ - ٠١/٣٤٩٨٣٧

للبيع محل مساحة ١٠م.م. جل الديب خلف مطعم Jardin de Chine الهاتف ٤٠٥٠٩٩ - ٤٠٦٢٤٤ حتى ٣ ب.ظ.

للبيع فيلا فخمة من ٣ طوابق وسفلي وتراسات، سوق الغرب بين الصنوبر، مطلة على مناظر خلابة السعر مغر ٨٦٧٢١٨/١٩ ق.ظ.

Rabieh, Zone 3, appts 333m² vue panoramique et imprenable tout confort, livraison immédiate. Tél.: 03/606777 - 01/404891

Rabieh Rue N. 32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup 420m², 5ème. ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

Un magasin 150m² et 1er étage de 500m² avec parking, facilité de paiement *sur 48 mois* avec intérets. Dora. Tél.: 261387

2 appts luxueux 295m² et 240m², 3 et 4 ch. facilités de paiement, la moitié sur 100 mois avec intêrets. Sioufi collége des Saints - Coeurs. Imm. Acra tél.: 216147

شقة للبيع في الاشرفية سوديكو - مساحة ١٠٠م.م. غرفتان نوم. التلفون ٤٠٤٩٣٠ مساء.

للبيع ارض في عوكر المطيرة ٧٠٠م.م. + المونتيفردي ٩٥٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في عاليه ٦٠٠م.م. + بحمدون ٨٥٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام. ت ٠١/٤٩٤١٠٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

CONSOLIDATED CONTRACTORS CO. (KUWAIT) W.L.L.

REQUIRES

Mechanical Foreman (Piping)

With minimum 10 years experience in oil and refinery plant in its project in Kuwait.

Candidates who find themselves having the required qualifications are to apply in person to CCC premises at the following address:

CCC Building, Ramlet El Baida
Opposite Beirut Hospital
Tel: 826321/2 - 603422/3

EMPLOYMENT OPPORTUNITY

An International Group specialized in the sale of building material is seeking for its Lebanon Office professional:

Sales Representatives

- 3/5 years sales experience in selling building material.
- University level in Business Administration or Engineering
- Own a Car and driving licence.

Interested applicants seeking an interview should call tel. no. 867212 - 861953

TRAD HOSPITAL & MEDICAL CENTER

Demand for **nursing expertise** with competitive salaries and challenge opportunities.

Applicants are welcome at all nursing levels:

RN's, PN's, auxiliaries and floor clerks, in diverse nursing specialties. Experienced OR nurse is a high priority!

If interested present your application at "personnel office" with all the necessary documents, every day from 9:00 AM to 4:00 PM.

☎: *(01) 363416/ (01) 369494/ (01) 369495*

Address: Trad Hospital & Medical Center, Mexique Street, Clemenceau, Beirut, Lebanon.



BEIRUT

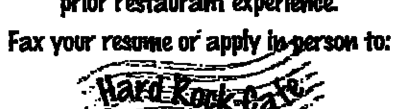
Now Hiring

For the following positions!

Managers, Bartenders, Servers, Cooks, Hostesses, Boutique Staff.

Successful candidates will have good command of English with prior restaurant experience.

Fax your resume or apply in person to:



Concorde Galleria, Verdun St. 3rd floor

Fax: 01-738440

شركة كبرى رائدة

تطلب

مسؤول مبيعات

حسن المظهر، مندفعاً وواثقاً من نفسه، لديه سيارة، يتقن الفرنسية أو الانكليزية ،ذو خبرة، عمر بين ٢٥ و ٣٥ سنة.

بائعات

لمركز مبيعات كبير في فردان، مع خبرة، حسنة المظهر، مع سيارة ،تتقن الفرنسية أو الانكليزية. عمر بين ٢٥ و ٣٥ سنة.

راتب وحوافز أخرى مهمة حسب المؤهلات والخبرة على المبتدئين أن يمتنعوا

الاتصال بالآنسة آني من أجل موعد.

ت ٠٩/٢١٢٠٢٨ - ٠٩/٢١٢٠٢٩ - ٠٩/٢١٢٠٣٠ - ٠٩/٢١٢١٧٤

DIAMANT-COSMETIQUES

Madame, Mademoiselle,

1- Vous habitez au Nord, Sud, à l'Est, Ouest.
2- Vous êtes une femme indépendante et Vous voulez vous affirmer dans la vie.
3- Vous aimez les contacts humains.
4- Vous êtes ambitieuse, perseverante, et vous avez le dynamisme *de celles qui veulent réussir*
5- Vous savez vous organiser et vous aimez la liberté d'action.
6- Vous souhaitez que votre travail vous rapporte ses fruits immédiatement, mais aussi à long terme.

1- Nous vous offrons un travail avec des contacts gratifiants.
2- Nous vous formons et vous assistons en permanence.
3- Nous mettons à votre disposition toutes les prestrations d'une grande entreprise.
4- Notre service de marketing organise vos rendez-vous, mais vous êtes votre propre patronne dans votre secteur.
5- Nous vous offrons des possibilités de promotion rapide et durable.

Si vous correspondez au profil que nous recherchons alors appelez-nous rapidement au 01/891912 - 03/763232 afin que vous puissiez assister à la formation faite par notre formatrice venue spécialement de Paris.

FINANCIAL CONTROLLER - DUBAI

WITH MINIMUM 5 - 10 YRS EXPERIENCE TO BE BASED IN DUBAI, UAE. IN ONE OF THE LEADING CATERING COMPANIES.

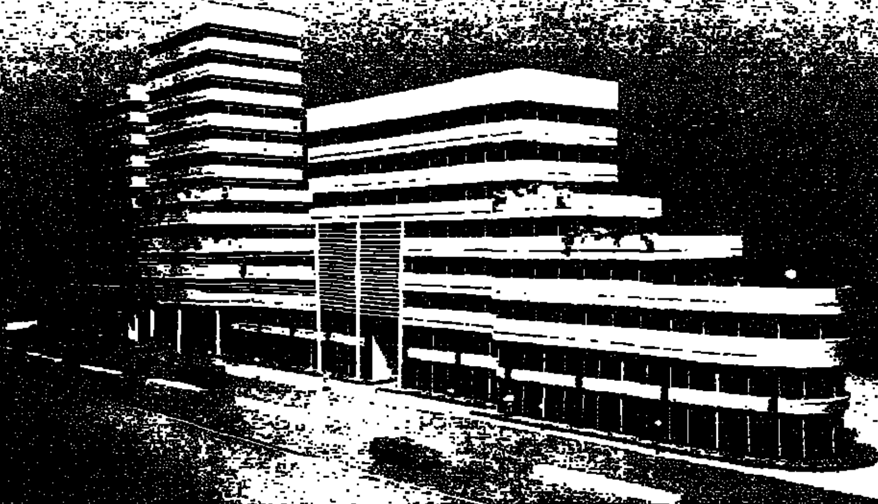
EXPERIENCE SHOULD INCLUDE:

1- FINALIZATION OF ACCOUNTS/ BUDGETS + TENDERS PREPARATION
2- TRIAL BALANCES/ P & L STATEMENTS
3- FOOD & BEVERAGE COST CONTROLS
4- MANPOWER COST CONTROLLING
5- CASH CONTROLS/ CREDIT COLLECTION

QUALIFIED CANDIDATES CAN CALL : (01) 464424 - (03) 243700/1 FOR INTERVIEW

مكاتب للبيع في اكبر مركز تجاري في منطقة سن الفيل

مبنى GGF سن الفيل - الدكوانة . الطريق العام بعد PERRA AZZAM



سنتر **GEDCO III**

المساحة من ١٢٠ الى ٢٠٠ متر مربع مع موقف خاص مكيف ومولد كهربائي سعر المتر المربع الواحد ابتداء من ٨٢٥$

التسليم فوري في **Blocs A,B,C**

الرجاء الاتصال على الارقام ٠٣/٦٨٩٤٩٤ - ٠١/٥٨٢٤٧١ - بين الساعة التاسعة والرابعة (السيدة نور) او الحضور شخصيا على - Bloc C الطابق الثاني

CONSOLIDATED CONTRACTORS COMPANY W.L.L.

Requires

The following trades for its project in Saudi Arabia, Ras Tanura with a minimum of 5 years experience.

→ Foreman & Chargehands Building Finishing works	مراقب ومسؤولي تشطيب أعمال البناء ←
→ Foreman & Chargehands Piping Plant Installation	مراقب ومسؤولي تركيب انابيب محطات البترول ←
→ Foreman & Chargehands Pipe Fabrication	مراقب ومسؤولي تفصيل انابيب البترول ←
→ Foreman & Chargehands Millwright Pumps Compressors & Motors	مراقب ومسؤولي تركيب مضخات وكمبرسرات ←
→ Pipefitters, Welders and Fabricators	مفصل وبايب فيتر ولحيم أنابيب ←

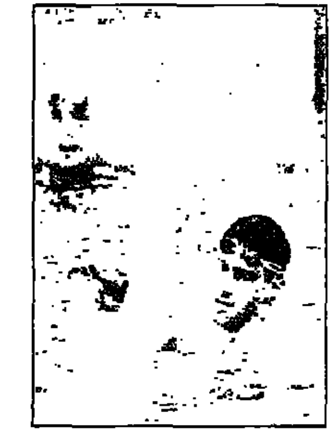
Applicants who find themselves qualified for the above trades, should report to **CCC** offices with their C.V.s and/or work certificates no later than Tuesday 30th July 1996 at the following address: **CCC Bldg, Opposite Beirut Hospital, Ramlet El Baida, Beirut.**

من يجد في نفسه الكفاءة أن يحضر معه إلى مكاتب الشركة السيرة الذاتية مع شهادات الخبرة في هذا المجال من العمل، قبل الثلاثين من الشهر الحالي وذلك على العنوان التالي: مكاتب شركة سي سي سي الرملة البيضاء مقابل مستشفى بيروت.

رياضة والعاب

اليوم الثالث: بوبوف عادل رقم "طرزان" وسميث احرزت ذهبيتها الثانية في السباحة
سليمان أوغلو أول رباع يجمع ٣ ذهبيات في ٣ دورات مع رقم قياسي عالمي

Atlanta 1996


السباح الروسي الكسندر بوبوف فائزاً في سباق الـ ١٠٠ متر حرة. (رويتر تيليفوتو)


من اليمين السباحون الاوسترالي سكوت غودمان الثالث والروسي دنيس بانكراتوف الاول والاميركي طوم مالتشو في الـ ٢٠٠ متر فراشة. (أب تيليفوتو)



السباحة الايرلندية ميشيل سميث محرزة ميداليتها الذهبية الثانية في الـ ٤٠٠ متر حرة. (رويتر تيليفوتو)


فريق البدل ٤ × ١٠٠ متر الاميركي من اليسار: آمي فان دايك، جيني طومبسون، كاترين فوكس وانجل مارتينو. (أب تيليفوتو)



الرباع التركي نعيم سليمان أوغلو مسجلاً رقماً قياسياً عالمياً، وفائزاً في وزن ٦٤ كيلغ. (أب تيليفوتو)


فريق الجمباز الروسي الفائز في مسابقة الفرق، من اليمين: اليكسي نيموف، اليكسي فوروباييف، المدرب ليونيد اركاييف، افغيني بودغورني، ديميتري فاسيلنكو، ديميتري تروش وسيرغي تشاركوف. (رويتر تيليفوتو)


كرة القدم، من اليسار اللاعب البرتغالي الفونسو مارتنس مخاشناً اللاعب الارجنتيني دييغو سيميوني فيما يبعد البرتغالي كالادو سلفا الكرة (١-١). (رويتر تيليفوتو)

الفرنسي عمر دينغ على الارض محاولاً اعاقة الاسباني أوسكار غارسيا – الى اليمين – والاسباني روبرتو فريستيدوسو يراقب الكرة (١-١). (أ ف ب تيليفوتو)

عادت الامور الى وضعها الطبيعي والتقليدي بعودة التنافس بين روسيا والولايات المتحدة على صدارة لائحة الميداليات، بعدما احرزت الاولى اربع ميداليات ذهبية في مقابل اثنتين للثانية في نهاية مسابقات اليوم الثالث من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية السادسة والعشرين في اتلانتا، التي شهدت انجازات روسية وايرلندية في السباحة وتركية في رفع الاثقال واستلمها الروسي الكسندر بوبوف – الذي بات اول سباح منذ الاميركي جوني ويسمولر (طرزان) يفوز في سباق الـ١٠٠ متر حرة مرتين كما فعل الاخير عامي ١٩٢٤ و١٩٢٨، مسجلا ٤٨,٧٤ ثانية.

لكن بوبوف (٢٥ عاما) الذي لم يخسر في سباق الـ٥٠ والـ١٠٠ متر حرة منذ ١٩٩١ اولمبياً وعالمياً، وجد صعوبة هذه المرة في الاحتفاظ بلقبه الاولمبي اذ تقدمه الاميركي غاري هول جونيور بفارق ٠.٠٩ ثانية في الامتار الـ٥٠ الثانية في حوض "جورجيا تش" الاولمبي، قبل ان تكون الكلمة الفصل لطرزان عصره وجيله بفارق ٠.٠٧ ثانية، اي انه سجل الوقت ذاته الذي حققه في التصفيات صباحا ولكن بفارق ٠.٥٣ ثانية عن رقمه القياسي العالمي عام ١٩٩٤. اما هول الثاني خلف بوبوف في سباقي الـ٥٠ والـ١٠٠ متر حرة في بطولة العالم ١٩٩٤، فارتضى كعادته بالمركز الثاني مسجلا ٤٨.٨١ ثانية قبل البرازيلي غوستافو بورغيس ثاني سباق الـ٢٠٠ متر حرة السبت الماضي مسجلا ٤٩.٠٢ ثانية، مع العلم انه حل ثانيا بعد بوبوف في دورة برشلونة ١٩٩٢. ورفع بوبوف رصده اى ثلاث ذهبيات اولمبية واربع ذهبيات عالمية ورقم قياسي عالمي واحد.

واحرزت الايرلندية ميشيل سميث (٢٦ عاما) ميداليتها الذهبية الثانية بعد الاولى في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة السبت الماضي، بفوزها في سباق الـ٤٠٠ متر حرة الذي شاركت فيه بدل سباق الـ٢٠٠ متر حرة بسبب انتهاء الوقت المحدد لذلك، مسجلة ٤.٠٧.٢٥ دقائق. والرقم القياسي العالمي ٤.٠٣.٨٥ دقائق للاميركية جانيت ايفانز في دورة سيول ١٩٨٨ والتي حلت تاسعة في التصفيات ولم تشارك في الدور النهائي. وحلت ثانية الالمانية داغمار هاسه ثالثة سباق الـ٢٠٠ متر حرة الاحد الماضي، مسجلة ٤.٠٨.٣٠ دقائق، وثالثة الهولندية كيرستن فليغهويس ٤.٠٨.٧٠. وعقب السباق هاجمت سميث الفرق الاخرى التي حاولت ان تمنعها من المشاركة في السباق لانها خرقت القوانين التي تخولها المشاركة، مشيرة الى انها لم ترتكب خطأ. وكانت اتحادات بينها الاتحاد الاميركي احتجت على مشاركتها لانها لم تسجل اسمها في الوقت المحدد. ويشار الى انها تدربت مع رامي القرص الهولندي اريك دوبروين بعد برشلونة قبل ان تتزوجه في حزيران الماضي. وق داوقف الاتحاد الدولي لالعاب القوى دوبروين اربع سنوات لتناوله عقاقير منشطة.

وفاز بطل العالم الروسي دنيس بانكراتوف في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة، بسهولة مسجلا ١.٥٦.٥١ دقيقة. ورقمه العالمي ١.٥٥.٢٢ دقيقة. وحل بعد بانكراتوف حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر فراشة ايضا، الاميركي طوم مالتشو مسجلا ١.٥٧.٤٤ دقيقة، وثالثا الاوسترالي سكوت غودمان ١.٥٧.٤٨. اما الفرنسي فرانك اسبوزيتو ثالث برشلونة واكبر السباحين سناً، فحل رابعا.

واحرزت الولايات المتحدة ميداليتها الذهبية الثالثة في السباحة اذ فازت بت بوتسفورد (١٥ عاما) في سباق الـ١٠٠ متر ظهرا باسلوب عظيم ورائع مسجلة ١.٠١.١٩ دقيقة بفارق ٠.٢٨ ثانية عن مواطنتها ويتني ميدجبت (٢٥ عاما) وتلتهن الافريقية الجنوبية ماريان كريل ١.٠٢.١٢. وهي الميدالية الثانية لجنوب افريقيا بعد ذهبية الـ١٠٠ متر صدرا لبيني هاينز الاحد الماضي. ويشار الى ان رقم بوتسفورد يقل اكثر من ثانية عن الرقم القياسي العالمي للصينية هي سي هونغ التي فشلت في التصفيات وتقهقر مستواها منذ فوزها في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر ظهرا في بطولة العالم ١٩٩٤.

وبعد منافسة شديدة من الصين، احرزت الولايات المتحدة ذهبيتها الرابعة بفوز انجل مارتينو وامي فان دايكن وكاترين فوكس وجيني طومبسون في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة وسجلن ٣.٣٩.٢٩ دقائق. وتلتهن الصينيات ٣.٤٠.٤٨، ثم الالمانيات ٣.٤١.٤٨، وهو ثاني سباق للبدل تفوز فيه الولايات المتحدة، بعد الـ٤ × ١٠٠ متر حرة للرجال الاحد الماضي.

وبات التركي نعيم سليمان اوغلو الرباع الاول يحرز ثلاث ميداليات ذهبية اولمبية بعد فوزه في وزن ٦٤ كيلغ ولكن بعد منافسة حامية مع اليوناني فاليريوس ليونيدس حطما خلالها ثلاثة ارقام قياسية عالمية في حضور رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش. ورفع نعيم في رفعة الخطف ١٤٧.٥ كيلغ في مقابل ١٤٥ لليونيدس. وفي رفعة النتر، رفع نعيم ١٨٥ كيلغ محطما الرقم القياسي العالمي بفارق كيلوغرامين والمسجل باسم ليونيديس. بيد ان الاخير سجل ١٨٧.٥ كيلغ فتساويا في المجموعة وبقيت رفعة واحدة لنعيم فرفع ١٨٧.٥ كيلغ ايضا في حين اخفق ليونيديس في رفع ١٩٠ كيلغ ففاز سليمان اوغلو بذهبية الوزن مسجلا ٣٣٥ كيلغ في المجموعة محطما رقمه القياسي العالمي السابق وهو ٣٣٠ كيلغ الذي حققه في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٤ في اسطنبول، رافعا ارقامه العالمية الى ٤٤ مع ٢٢ ذهبية في بطولات العالم على غرار نجم الوزن ما فوق الثقيل السوفياتي السابق فاسيلي اليكسييف. وقد فاز نعيم سليمان اوغلو (٢٩ عاما) الذي غاب عن بطولة العالم الاخيرة التي كان لقبها من نصيب ليونيديس، بذهبية وزن ٦٠ كيلغ في دورتي سيول وبرشلونة، لكن هذا الوزن الغي فالفيت ارقامه العالمية واحتفظ برقمه الوحيد في المجموعة ضمن وزن ٦٤ كيلغ وهو ٣٣٠ كيلغ. و اكد الرباع التركي انه سيستمر، لكنه لا يعرف ما اذا كان سيشارك في دورة سيدني، سنة ٢٠٠٠. وقال رئيس الاتحاد الاميركي لرفع الاثقال جيم شميتز ان سليمان اوغلو (١,٥٠ متر) هو احد اعظم الرياضيين في التاريخ، ملاحظا ان ساقيه كساقي الفيل وذراعيه قصيرتان ويديه صغيرتان.

واحتفظت روسيا للمرة الرابعة على التوالي بذهبية الجمباز لفرق الرجال بعدما سجل يفغيني بودغورني ونيكولاي كروكوف وديميتري تروش وسيرغي تشاركوف واليكسي فوروباييف واليكسي نيموف ٥٧٦.٧٧٨ نقطة – مستغلين خطأ لرتكبه الصينيون ٥٧٥.٥٣٩ في علرضة التوازن، في حين حلت اوكرانيا ثالثة مسجلة ٥٧١.٥٤١ نقطة. ويدرب الروس ليونيد اركاديف الذي قاد السوفيات الى ذهبية ١٩٨٠ و١٩٨٨ والفريق الموحد الى ذهبية ١٩٩٢، بعدما غاب الشرقيون عن دورة ١٩٨٤ لمقاطعتهم اياها. وسيطر نيموف على الترتيب الفردي برصيد ١١٦,٣٦١ نقطة بفارق اكثر من نقطة عن نجم برشلونة فاليري شيربو من روسيا البيضاء الذي احرز ست ذهبيات قبل لربع سنوات. وكان الروس متقدمين بفارق نقطة بعد الحركات الاجبارية السبت الماضي، لكن الصينيين ابطال العالم مرتين قلصوا الفارق الى النصف في الحركات الاختيارية. ثم بدأت روسيا تعزيز تقدمها في حصان الحلق وانتزعت اللقب بعدما وقع ثلاثة صينيين عن علرضة التوازن في المرحلة الخامسة. وقد تأهل نيموف لنهائيات خمسة اجهزة ما عدا العقلة وكان بين الثمانية الاوائل في الحركات الارضية وحصان القفز وحصان الحلق وعارضة التوازن والمتوازيين واول في المتوازيين. اما شيربو فبلغ نهائيات الحركات الارضية وحصان الحلق وعارضة التوازن والمتوازيين، في حين بلغ بطل العالم الصيني لي تشياو شوانغ نهائيات الحركات الارضية وحصان الحلق وحصان القفز والمتوازيين.

في كرة القدم، فازت الولايات المتحدة على تونس ٢-٠ في المجموعة الاولى وباتت تحتاج الى التعادل في مباراتها والبرتغال اليوم لتتأهل للدور الثاني للمرة الاولى في تاريخها، اذا فازت تونس على الارجنتين، والا فالبديل لها من الفوز على البرتغال. واهدر الاميركيون فرصا عدة اواخر الشوط الاول، قبل ان تحتسب لهم في الدقيقة ٣٨ ضربة حرة مباشرة لمصلحة يوفان كيروفسكي الذي سددها بنفسه من فوق الحائط البشري بعيدا عن متناول الحارس مسجلا الاصابة الاولى لاصحاب الارض، الذين فرضوا سيطرتهم بعدما طرد الحكم التونسي فريد شوشان في الدقيقة ٦٩، ثم زميله طارق بن شرود، قبل انتهاء المباراة بدقائق، ليسجل بريان مايسونيف الاصابة الاميركية الثانية في الدقيقة ٩٠ برأسه اثر تمريرة من اليكسي لالاس.

وفي واشنطن، تعادلت الارجنتين والبرتغال ١-١. سجل اريل اورتيغا للارجنتين في الدقيقة ٤٥ بقذيفة من ١٨ مترا في اعلى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الاحتياطي نونو. وعادل نونو غوميز للبرتغال في الدقيقة ٧ بكرة سددها بورفيريو وارتدت من الحارس بوسيو.

وفي المجموعة الثانية، فازت اوستراليا على السعودية ٢-١. سجل بيتر تسكينيس الاصابة الاوسترالية الاولى في الدقيقة ١١ بكرة سددها هو وارتدت اليه من حارس المرمى حسين الصادق. وعادل محمد الخليوي للسعودية في الدقيقة ٣٧ برأسه اثر رمية ركنية رفعها عبيد الدوسري. لكن مارك فيدوكا سجل في الدقيقة ٦٢ الاصابة الاوسترالية الثانية اثر تمريرة من جوزف سبيتيري.

المهاجم الاوسترالي جوزف سبيتيري – الى اليسار – طائراً للكرة فوق الحارس السعودي حسين الصديق (٢-١). (رويتر تيليفوتو)

وفي اورلاندو، تعادلت اسبانيا وفرنسا ١-١. والغى الحكم اصابتين لفرنسا في الدقيقتين ٢١ و٨٤. سجل سيلفان ليفغينسكي الاصابة الفرنسية في الدقيقة ٣٩ برأسه اثر رمية ركنية لكلود ماكيليلي. وعادل اوسكار غارسيا لاسبانيا في الدقيقة ٨٥ اثر تمريرة من راوول غونزاليس. واهدر غارسيا ضربة جزاء "بنالتي" اوائل الشوط الثاني.

وفي كرة السلة، فازت الولايات المتحدة على انغولا ٨٧ – ٥٤. وهو اقل عدد من النقاط يسجلها "الفريق الحلم" الثالث منذ ١٩٩٢ وفريق اميركي منذ ١٩٨٨، امام ٣٠٨٣١ متفرجا، وهذا رقم قياسي في تاريخ اللعبة اولمبياً. سجل كارل مالون ١٢ نقطة وسكوتي بيبن ١١ وميتش ريتشموند وريجي ميلر ١٠ وتشارلز باركلي ٧.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

– الرجال:
- ١٠٠ متر حرة:
١ – الكسندر بوبوف (روسيا) ٤٨.٧٤ ثانية.
٢ – غاري هول جونيور (الولايات المتحدة) ٤٨.٨١
٣ – غوستافو بورغيس (البرازيل) ٤٩.٠٢
- ٢٠٠ متر فراشة:
١ – دنيس بانكراتوف (روسيا) ١,٥٦,٥١ دقيقة.
٢ – طوم مالتشو (الولايات المتحدة) ١.٥٧.٤٤
٣ – سكوت غودمان (اوستراليا) ١.٥٧.٤٨

– السيدات:
- ٤٠٠ متر حرة:
١ – ميشيل سميث (ايرلندا) ٤.٠٧.٢٥ دقائق.
٢ – داغمار هاسه (المانيا) ٤.٠٨.٣٠
٣ – كيرستن فليغهويس (هولندا) ٤.٠٨.٧٠
- ١٠٠ متر ظهرا:
١ – بت بوتسفورد (الولايات المتحدة) ١.٠١.١٩ دقيقة.
٢ – ويتني مدجت (الولايات المتحدة) ١.٠١.٤٧
٣ – ماريان كريل (جنوب افريقيا) ١.٠٢.١٢
- البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ – الولايات المتحدة ٣.٣٩.٢٩ دقائق.
٢ – الصين ٣.٤٠.٤٨
٣ – المانيا ٣.٤١.٤٨

الجمباز

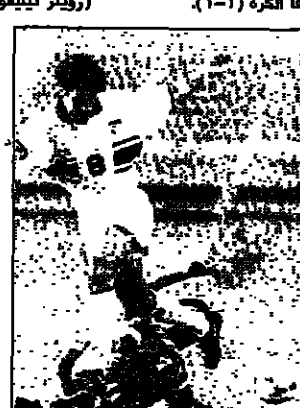
– الرجال:
- الفرق:
١ – روسيا ٥٧٦,٧٧٨ نقطة.
٢ – الصين ٥٧٥.٥٣٩
٣ – اوكرانيا ٥٧١.٥٤١

السلاح

– الرجال:
- سيف المبارزة فردي:
١ – اليساندرو بوتشيني (ايطاليا).
٢ – ليونيل بلوميلي (فرنسا).
٣ – فرانك بوادان (فرنسا).

رفع الاثقال

- وزن ٦٤ كيلغ:


اللاعب الاميركي جوفان كيروفسكي متخطياً التونسي خالد بدرا المتعثر ارضاً (٢-٠). (رويتر تيليفوتو)

١ – نعيم سليمان اوغلو (تركيا) ١٤٧.٥ كيلغ خطفا + ١٨٧.٥ كيلغ نترا = ٣٣٥ كيلغ.
٢ – فاليريوس ليونيديس (اليونان) ١٤٥ + ١٨٧.٥ = ٣٣٢.٥
٣ – تشياو جيان غانغ (الصين) ١٤٥ + ١٧٧.٥ = ٣٢٢.٥

كرة القدم

– الرجال:
- المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على تونس ٢-٠ (الشوط الاول (١-٠))، وتعادلت الارجنتين والبرتغال ١-١ (الشوط الاول (١-٠)).
- المجموعة الثانية: فازت اوستراليا على السعودية ٢-١ (الشوط الاول (١-١))، وتعادلت فرنسا واسبانيا ١-١ (الشوط الاول (١-٠)).

كرة السلة

– الرجال:
- المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على انغولا ٨٧ – ٥٤ (الشوط الاول ٤٤ – ٣١)، والارجنتين على ليتوانيا ٦٥ – ٦١ (الشوط الاول ٣١ – ٢٥).
- المجموعة الثانية: فازت يوغوسلافيا على اوستراليا ٩١ – ٦٨ (الشوط الاول ٥٤ – ٢٨).

الكرة الطائرة

– السيدات:
- الدور التمهيدي: فازت روسيا على كندا ٣-٠ (١٥ – ١، ١٥ – ٧، ١٥ – ٩)، والمانيا على البيرو ٣-٠ (١٥ – ١١، ١٥ – ٦، ١٥ – ٣)، والبرازيل على كوبا ٣-٠ (١٥ – ١١، ١٥ – ١٠، ١٥ – ٤)، والولايات المتحدة على هولندا ٣-١ (١٢ – ١٥، ١٥ – ١٠، ١٧ – ١٥، ١٥ – ٧).

الهوكي على الحشيش

– الرجال:
- المجموعة الاولى: تعادلت الهند والمانيا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠)، وفازت الارجنتين على الولايات المتحدة ٥-٢ (الشوط الاول ٥-٠).

كرة الماء

– الدور التمهيدي:
- المجموعة الاولى، فازت المجر على هولندا ١٠ – ٨ (٢ – ٣، ٣ – ٣، ٢ – ٢، ٢-٢).
- المجموعة الثانية فازت ايطاليا على كرواتيا ١٠ – ٨ (٣-١، ٢-٢، ٢-١، ٣-٤)، والولايات المتحدة على اوكرانيا ٩-٧ (١-١، ١-٢، ٥-٣، ٢-١).

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات في ختام مسابقات الاثنين:

	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	٧	٢	٢
الولايات المتحدة	٤	٩	٢
بولونيا	٤	١	–
الصين	٣	٤	٣
فرنسا	٣	٣	٥
كوريا الجنوبية	٢	١	–
تركيا	٢	–	–
ايطاليا	٢	٢	٢
بلجيكا	٢	–	١
ايرلندا	٢	–	–
اوستراليا	١	–	٣
جنوب افريقيا	١	–	١
كوستاريكا	١	–	–
كازاخستان	١	–	–
نيوزيلندا	١	–	–
رومانيا	١	–	–
المانيا	–	٥	٧
روسيا البيضاء	–	٢	١
كوبا	–	٢	١
اليونان	–	٢	–
البرازيل	–	١	٢
اسوج	–	١	١
النمسا	–	١	–
اليابان	–	١	–
اوزبكستان	–	١	–
بلغاريا	–	–	٤
المجر	–	–	٣
هولندا	–	–	٣
كندا	–	–	٢
اوكرانيا	–	–	١
يوغوسلافيا	–	–	١

١٢ ذهبية في اليوم الخامس

توزع مساء اليوم وفجر غد الاربعاء بتوقيت بيروت ١٢ ميدالية ذهبية في مسابقات اليوم الخامس:
- السباحة (٤):
– ٢٠٠ متر صدرا (الرجال).
– ٢٠٠ متر متنوعة (السيدات).
– ١٠٠ متر فراشة (الرجال).
– ٤٠٠ متر متنوعة (السيدات).
- السلاح (٢).
– سيف المبارزة فرق (السيدات).
– الحسام فرق (الرجال).
- الجمباز (١)
– المباراة التامة فردي (الرجال).
- الجودو (٢)
– وزن ٧١ كيلغ (الرجال).
– وزن ٥٦ كيلغ (السيدات).
- الرماية (٢):
– البندقية ثلاثة اوضاع ٥٠ مترا (السيدات).
– الحفرة المزدوجة (الرجال).
- رفع الاثقال (١):
– وزن ٧٦ كيلغ.

مسابقات الاربعاء للألعاب الجماعية

هنا برنامج مسابقات الالعاب الجماعية ليوم الاربعاء:
- البادمنتون:
– الرجال. الدور الاول.
– السيدات. الدور الاول.
- البيسبول:
– الدور التمهيدي: ايطاليا – الولايات المتحدة، كوريا الجنوبية – كوبا.
- كرة السلة:
– الرجال: الصين – الارجنتين، يوغوسلافيا – كوريا الجنوبية، اوستراليا – البرازيل، كرواتيا، انغولا، اليونان – بورتوريكو، ليتوانيا – الولايات المتحدة.
- كرة الشاطىء:
– الرجال: الدور التمهيدي.
– السيدات: الدور التمهيدي.
- الملاكمة:
– الدور الاول.
- كرة اليد:
– الرجال: روسيا – الكويت، فرنسا – اسبانيا، كرواتيا – سويسرا، مصر – الجزائر، اسوج – الولايات المتحدة، المانيا – كوبا.
- الهوكي على الحشيش:
– الرجال: الولايات المتحدة – الهند، اسبانيا – الارجنتين، المانيا – باكستان.
- كرة القدم:
– الرجال: اسبانيا – اوستراليا، السعودية – فرنسا، البرتغال – الولايات المتحدة، الارجنتين – تونس.
- الكرة الناعمة:
– الدور التمهيدي: الولايات المتحدة – تايوان، بورتوريكو – الصين، اوستراليا – هولندا، اليابان – كندا.
- كرة الطاولة:
– السيدات: الدور التمهيدي فردي وزوجي.
– الرجال: الدور التمهيدي زوجي.
- كرة المضرب.
– السيدات: الدور الاول فردي.
– الرجال: الدور الاول فردي.
- الكرة الطائرة:
– السيدات: اليابان – هولندا، كندا – المانيا، البرازيل – روسيا، البيرو – كوبا، الولايات المتحدة – الصين، كوريا الجنوبية – اوكرانيا.
- كرة الماء:
– الدور الاول، المجر – يوغوسلافيا، روسيا – اسبانيا، اليونان – اوكرانيا، هولندا – المانيا، ايطاليا – رومانيا، كرواتيا – الولايات المتحدة.

اعتقال مسلح في الافتتاح

أعلنت الشرطة الاميركية امس انها اعتقلت قبيل وصول الرئيس بيل كلينتون الى الملعب الاولمبي في اتلانتا لحضور افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الجمعة الماضي، رجلاً مسلحاً دخل الملعب بزي رجل أمن. ويدعى الرجل رولاند أتكينس وهو أميركي من ولاية كولورادو يبلغ من العمر ٥٥ عاماً. وكان يحمل مسدساً واحدى عشرة طلقة.

واوضحت ان اتكينس لم يكن يضمر نيات سيئة وانه يعمل على ما يبدو في شركة أمنية لكنه لم يكن في عداد العاملين في الملعب يومذاك.

وقد اتهم الرجل بحيازة سلاح بصفة غير شرعية وبدخول الملعب من دون إذن، وأطلق بكفالة.

اتساع الشكوى من الفوضى وسوء التنظيم
وصحافي بريطاني كتب: برشلونة... افتقدناك!

هاجمت صحف روسية بشدة امس تنظيم دورة اتلانتا الذي رأت أنه يهدف الى ابراز الرياضيين الاميركيين ونسيان منافسيهم، بدءا من الروس.

وتحت عنوان "اولمبياد للاميركيين" نددت صحيفة "سيفودنيا"، استنادا الى رئيس اللجنة الاولمبية الروسية فيتالي سميرنوف، بـ"شوفينية لا مثيل لها" برزت لدى الاميركيين في اتلانتا.

ونقلت صحيفة "ازفستيا" عن رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية فلاديمير لوكين اتهامه الاميركيين بـ"الانانية". وقال: "هل يمكن تصور دبابات وصواريخ روسية خلال اولمبياد موسكو (١٩٨٠)؟ لقد حلقت طائرات حربية فوق الملعب الاولمبي حيث اقيم الافتتاح ولم يشعر احد بالاهانة".

ونددت كثير من الصحف مثل "البرافدا" الشيوعية و"موسكوفسكي كومسومولتس" الاصلاحية بـ"الدعاية الاميركية" التي تمثلت خصوصا في عزف النشيد الاميركي في الافتتاح من دون النشيدين الاولمبي واليوناني كما جرت العادة.

وتحدثت الصحف الروسية عن مشكلات التنظيم الاخرى ومنها النقل والمواصلات.

وفي اتلانتا، شن امين سر اللجنة الاولمبية الصينية واي جي تشونغ حملة عنيفة على المنظمين الاميركيين واتهمهم بـ"التمييز العنصري وازدراء الرياضيين". وقال بالحرف الواحد: "لقد اخطأت اللجنة الاولمبية الدولية عندما كلفت القطاع الاميركي الخاص تنظيم الدورة. علينا ان نكون صريحين ونقول ان المنظمين الاميركيين يهتمون بالمال ولا يهتمون قط برعاية الرياضيين المشاركين". ومن الامثلة التي اوردها المسؤول الصيني ان منتخب كرة السلة اضطر الى الا نتظار ساعتين ليأتي اوتوبيس وينقله الى القرية الاولمبية بعد نهاية احدى مبارياته. واضاف: "اراد منتخب الكرة الطائرة ان ينتقل الى احد الملاعب ليشجع فريقا صينيا آخر، فلم يجد اوتوبيسا، وعندما حاول استئجار اوتوبيس خاص طلب منه ان يدفع ٨٠٠ دولار".

ورفضت السباحات الصينيات التحدث الى الصحافيين لان اسئلتهم باتت تنصب على موضوع المنشطات وحده.

وقد طغت اصداء الفوضى والخلل في انظمة الكومبيوتر على النجاحات الرياضية في اتلانتا، الامر الذي دفع وسائل الاعلام البريطانية الى وصف الدورة بانها "دورة العاب الفوضى".

وتشهد الدورة حالا من الغليان بين الرياضيين والصحافيين على حد سواء بسبب تأخر الاوتوبيسات او عدم وصولها وازدحام شبكة مترو الانفاق واضطراب انظمة الكومبيوتر. وكتبت صحيفة "الدايلي اكسبرس" البريطانية: "خدع منظمو الدورة العالم عندما قالوا ان مدينة قديمة يمكنها ان تفلح في اقامة اعظم عرض على وجه الارض".

ونشرت "الدايلي تلغراف" صورة سائق غاضب امام اوتوبيس معطل وتائه لتلخيص ما جرى في الاسبوع الاول من الدورة وقالت: "انطلقت حلقة من الدورة الاولمبية".

وشكا صحافيون في هيئات صحافية واذاعية من عدم دقة المعلومات في مركز البيانات الاولمبية وتعطل شبكة الكومبيوتر.

وكتب مراسل صحيفة "اندبندنت" كين جيمس: "برشلونة ... لقد افتقدناك كثيراً".

حشد من المتفرجين في اتلانتا ينتظر قطاراً في محطة للمترو، مظهراً من ازمة النقل في الدورة الاولمبية. (رويتر تيليفوتو)

اليوم الرابع: الافريقية الجنوبية بيني هاينز حققت أسرع رقم في التاريخ في الـ ١٠٠ متر صدراً

احتفظت روسيا بصدارة لائحة الميداليات في افتتاح مسابقات اليوم الرابع من دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ ٢٦ التي تقام في مدينة اتلانتا الاميركية، بفارق ثلاث ميداليات ذهبية عن اقرب منافستها الولايات المتحدة، بعدما احرز ايغور بوريس كوكوريف لمس الميدالية الذهبية في مسابقة المسدس الحر من ٥٠ مترا مسجلا ٦٦٦،٤ نقطة وهو رقم اولمبي جديد، وتلاه ايغور باسينسكي من روسيا البيضاء برصيد ٦٦٢ نقطة، ثم الايطالي روبرتو دي دونا برصيد ٦٦١،٨ نقطة.

وتصدر كوكوريف، وهو شرطي سير بدأ ممارسة منافسات الرماية رسميا عام ١٩٧٦، في نهاية الدور الاول من المسابقة امام دي دونا حامل الميدالية الذهبية في مسابقة مسدس الهواء المضغوط من ١٠ امتار. غير ان الروسي تراجع فانتزع منه الايطالي الصدارة بعد الطلقة الثامنة. لكن الطلقة التاسعة كانت قاضية بالنسبة الى دي دونا الذي سجل منها ٧،٢ نقاط فقط في مقابل ٨،٩ للروسي. ومع انهيار الايطالي تراجع الى المركز الثالث في نهاية الطلقة العاشرة.

وفرضت الشابة الاميركية كيم روده نفسها في رياضة مخصصة عموما للمخضرمات عندما احرزت الميدالية الذهبية في الرماية من الحفرة المزدوجة مسجلة ١٤١ نقطة بفارق نقطتين عن الالمانية سوزان كيرماير والاوسترالية ديزيري مدلستون. واحتلت كيرماير المركز الثاني بعد دورة تصفية مع مدلستون فازت فيها بنقطتين في مقابل نقطة واحدة.

وكانت روده (١،٦٥ متر، ٤٨ كيلغ) احتفلت بعيد ميلادها السابع عشر في ١٦ تموز الجاري.

وفي المصارعة اليونانية – الرومانية، احرزت ارمينيا ميدالية ذهبية ثانية في الدورة بفوز المصارع ارمين نازاريان على منافسه الاميركي براندون بولسون في المباراة النهائية لوزن ٥٢ كيلغ، فيما احتل الاوكراني اندريه كالاشنيكوف المركز الثالث واحرز الميدالية البرونزية.

ورفعت بولونيا رصيدها من الميداليات الذهبية الى خمس بفوز فلودز يميرز زافادزكي على منافسه الكوبي خوان لويس مارين ديليس في المباراة النهائية لوزن ٦٢ كيلغ. واحتل التركي محمد بيريم المركز الثالث.

وفي الجودو، احرز الفرنسي جمال بوراس الميدالية الذهبية في وزن ٧٨ كيلغ بفوزه في المباراة النهائية على الياباني توشيميكو كوجا بطل العالم ١٩٩٥، بقرار من الحكم. وهي الذهبية الثانية لفرنسا في الجودو.

واحرزت اليابان ميداليتها الذهبية الاولى في اللعبة التي اطلقتها الى العالم بعد ثماني مسابقات من اصل ١٤، بفوز يوكو ايموتو على البلجيكية جيلا فان ديكافيي بطلة العالم ١٩٩٣، في المباراة النهائية لوزن ٦١ كيلغ.

وفي رفع الاثقال، حطم الصيني تشان – تسوغانغ الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف في وزن ٧٠ كيلغ مسجلاً ١٦٢،٥ كيلغ. والرقم السابق ١٦١ كيلغ سجله الكوري الشمالي كيم ميونغ – نام في ٦ نيسان ١٩٩٦ في ياتشيو في اليابان.

وفي السباحة، اخفق السباح الاميركي طوم دولان الذي فاز الاحد الماضي في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة، في التأهل للدور النهائي من سباق الـ٤٠٠ متر حرة بعدما سجل ٣،٥٢،٩١ دقائق واحتل المركز الحادي عشر، علماً انه سجل قبل بدء الدورة ٣،٤٨،٩٩ دقائق وهو اسرع رقم هذه السنة.

كذلك اخفقت اليابانية كيوكو ايوازاكي بطلة سباق الـ٢٠٠ متر صدراً في دورة برشلونة الاولمبية، والصينية لين لي التي احرزت الميدالية الفضية في السباق نفسه في دورة برشلونة، في تصفيات سباق الـ٢٠٠ متر صدراً. في حين سجلت الافريقية الجنوبية بيني هاينز التي احرزت الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠٠ متر صدراً في الدورة الحالية مع رقم عالمي، ٢،٢٦،٦٣ دقيقتين في السباق نفسه وهو اسرع رقم في تاريخ الدورات الاولمبية.

وأعلن العداء الناميبي فرانكي فريديريكس انه سيشارك في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر في دورة اتلانتا.

الروسي ايغور بوريس كوكوريف بطل الرماية بالمسدس الحر من ٥٠ متراً. (رويتر تيليفوتو)

وكان فريديريكس (٢٨ عاما) تغلب على الاميركي مايكل جونسون بطل العالم في سباقي الـ٢٠٠ متر والـ٤٠٠ متر، في لقاء اوسلو الدولي قبل اسبوعين ملحقاً به خسارة اولى منذ سنتين في الـ٢٠٠ متر. وكذلك سجل في سباق الـ١٠٠ متر في لقاء لوزان الدولي مطلع الشهر الجاري ٩،٨٦ ثوان وهو افضل رقم في العالم لهذه السنة، وسجل ايضاً ٩،٨٧ ثوان في لقاء هلسنكي الشهر الماضي. وقال امس: "قررت في بداية الموسم خوض سباق الـ٢٠٠ متر فقط في اتلانتا لانني كنت اعتقد انه الاكثر ملاءمة لي لاحراز الذهبية. لكنني سجلت نتائج جيدة في سباق الـ١٠٠ متر وافضل حتى من نتائجي في الـ٢٠٠ متر، ومن الغباوة الا اشارك في السباقين. لقد وصلت لتوي من اوروبا وناقشت ومدربي هذا الموضوع واتفقنا على الامر".

ويذكر ان العداء الناميبي شارك في سباقي الـ١٠٠ متر والـ٢٠٠ متر خمس مرات في بطولة واحدة: عام ١٩٩١ في بطولة العالم في طوكيو وحل خامساً في الـ١٠٠ متر وثانياً في الـ٢٠٠ متر. وفي اولمبياد برشلونة حل ثانياً في السباقين. وفي بطولة العالم ١٩٩٣ في شتوتغارت حل سادساً في الاول وانتزع المركز الاول في الثاني. وفي بطولة العالم ١٩٩٥ في غوتبورغ جاء رابعاً وثانياً. وفي دورة العاب الكومنولث احتل المركزين الثالث والاول.

وفي الكرة الطائرة، تخلفت هولندا وصيفة البطل في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢، ٣ – ٧، في المجموعة الاولى من مباراتها وروسيا، الا انها استعادت زمام المبادرة وفازت بثلاث مجموعات ١٥ – ٩، ١٥ – ٩، ١٥ – ٩. وكانت هولندا فازت في مباراتها الاولى على تونس ٣ – ٠ ايضاً، فيما لقيت روسيا خسارتها الثانية على التوالي، بعد اولى امام يوغوسلافيا ١ – ٣.

وفي كرة السلة للسيدات، حققت ايطاليا فوزها الثاني على التوالي في تصفيات المجموعة الاولى اذ تغلبت على كندا ٥٩–٥٤ (الشوط الاول ٣٤–٢٤). وسجلت كل من فيفيانا بالابيو وملرا فولين ١٥ نقطة لايطاليا.

وفي مباراة ثانية من المجموعة نفسها، استطاع لاعبو الفريق الياباني احتواء اللاعبة الصينية تشينغ هاي تسيا (٢،٠٣ متران) وفازوا على المنتخب الصيني ٧٥–٧٢ (الشوط الاول ٣٥/٤٢).

وفي التجذيف، وصل المصري علي ابرهيم الى الدور نصف النهائي من مسابقة القارب الفردي. وفي المجموعة الثانية من دورة الترضية (٤ مجموعات) حل ابرهيم ثانيا مسجلا ٧،٤٥،٦٤ دقائق في مقابل ٧،٤٢،٨٧ للنيوزيلندي روبرت وادل.

وهنا النتائج الفنية:

الرماية

– الرجال:
● المسدس الحر ٥٠ متراً:
١– ايغور بوريس كوكوريف (روسيا) ٦٦٦،٤ نقطة.
٢– ايغور باسينسكي (روسيا البيضاء) ٦٦٢.
٣– روبرتو دي دونا (ايطاليا) ٦٦١،٨.

– السيدات:
● الحفرة المزدوجة:
١– كيم روده (الولايات المتحدة) ١٤١ نقطة.
٢– سوزان كيرماير (المانيا) ١٣٩
٣– ديزيري منلستون (اوستراليا) ١٣٩

الجودو

– الرجال:
● وزن ٧٨ كيلغ:
١– جمال بوراس (فرنسا).
٢– توشيميكو كوجا (اليابان).
٣– سوسو ليار تيليلاني (جورجيا) وتشو ان – تشول (كوريا الجنوبية).
– السيدات:
● وزن ٦١ كيلغ:
١– يوكو ايموتو (اليابان).
٢– جيلا فنديكافي (بلجيكا).
٣– جيسيكا غال (هولندا) وجونغ سونغ سوك (كوريا الجنوبية).

المصارعة اليونانية – الرومانية

– الرجال:
● وزن ٥٢ كيلغ:
١– أرمين نازاريان (ارمينيا).
٢– براندون بولسون (الولايات المتحدة).
٣– اندريه كالاشنيكوف (اوكرانيا).
● وزن ٦٢ كيلغ:
١– فلودز زيميرز زافادزكي (بولونيا).
٢– خوان لويس مارين ديليس (كوبا).
٣– محمد بيريم (تركيا).

كرة السلة

– السيدات:
● المجموعة الاولى: فازت اليابان على الصين ٧٥–٧٢ (الشوط الاول ٣٥–٤٢)، وايطاليا على كندا ٥٩–٥٤ (الشوط الاول ٢٤–٣٤).

الكرة الطائرة

– الرجال:
● المجموعة الثانية: فازت هولندا على روسيا ٣–٠ (١٥–٩، ١٥–٩، ١٥–٩).

الهوكي على الحشيش

– الرجال:
● المجموعة الثانية: تعادلت هولندا وبريطانيا ٢–٢.
– السيدات:
● الدور التمهيدي: فازت الارجنتين على اسبانيا (١–٠)، واوستراليا على المانيا (١–٠).

كرة المضرب

– الرجال:
● الدور الاول: فاز السويسري مارك روسيه المصنف ثامنا وبطل دورة برشلونة ١٩٩٢، على المغربي هشام الرازي ٦–٢، ٦–٣، والبريطاني تيم هنمان على الياباني شوزو ماتسووكا ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣، والايطالي اندريا غودينزي على الاسباني كارلوس كوستا المصنف خامس عشر ٦–٣، ٦–٢، والاميركي اندريه اغاسي المصنف اول على الاسوجي يوناس بيوركمان ٧–٦ (٨–٦)، ٧–٦ (٧–٥).

– السيدات:
● الدور الاول: فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على البلجيكية دومينيك فان روست ٦–١، ٧–٥، والبلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة عاشرة على الاوسترالية ريناي ستابس ٦–٢، ٦–١، والنمسوية جوديت فيسنر على المجرية اندريا تيميشفاري ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى على الصينية لي تشن ٦–٠، ٦–٤.

اليوم اياب الدور التمهيدي الاول من كأس الاتحاد الاوروبي

تقام اليوم مباريات الاياب للدور التمهيدي الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي يشارك فيه ٥٤ فريقا وتقام مبارياته بطريقة خروج المغلوب.

ونظرا الى كثرة الفرق المشاركة التي بلغ عددها ١١٧، وجد الاتحاد الاوروبي نفسه مضطرا الى اقامة دورين تمهيديين اول وثان قبل انطلاق مباريات الدور الاول، علما ان ثمانية فرق من كأس اوروبا لابطال الدوري ستشارك في كأس الاتحاد الاوروبي للمرة الاولى، الى ثلاثة فرق اخرى ستصعد من مسابقة كأس "انترتوتو".

وبسبب المستويات المتفاوتة للفرق، سيكون بعض المباريات من باب تأدية الواجب ليس الا، لان نتائج مباريات الذهاب جاءت حاسمة وابرزها فوز موتنيك كراكوف البولوني على خانري بوزوفنا الاذري ٩–٠ ما يعني ان على الفريق الخاسر ان يسجل ١٠ اصابات ليصعد الى الدور التالي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

كوسيتشي (سلوفاكيا) تويتا (البانيا) (٤–١).
اينكاراسي – غريفاس (ليتوانيا) – سلافيا صوفيا (بلغاريا) (٣–٤).
مورا (سلوفينيا) – بتشي (يوغوسلافيا) (٠–٠).
فلورا تالين (استونيا) – ماكا (فنلندا) (٢–٢).
غوتو ايترو تارفيلاغ (جزر فارو) – يلز (فنلندا) (١–٣).
خانري بوزوفنا (اذربيجان) – موتنيك كراكوف (بولونيا) (٠–٩).
غريفنماخر (اللوكسمبور) – دينامو تبليسي (جورجيا) (٠–٤).
هايدوك سبليت (كرواتيا) –
زيمبرو تشيزينو (مولدافيا) (٤–٠).
هـ.ج.ك. هلسنكي (فنلندا) – يونيك يريفان (ارمينيا) (١–٣).
لوكوموتيف صوفيا (بلغاريا) – نيفتشي باكو (اذربيجان) (١–٢).
كروسادرز (ايرلندا الشمالية) – زالغيريس فيلنيوس (ليتوانيا) (٠–٢).
ليديا فرصوفيا (بولونيا) – جونيس ديش (اللوكسمبور) (٤–٢).
بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) – ماكابي حيفا (اسرائيل) (١–٠).
فلوريانا (مالطا) – بيتار (اسرائيل) (١–٣).
ابويل نيقوسيا (قبرص) – ساندويار (جزر فارو) (٥–١).
سكونتو ريغا (لاتفيا) – نيوتاون (ويلز) (٤–١).
دينامو مينسك (روسيا البيضاء) – بوهيميانز (ايرلندا) (١–١).
فويفودينا (يوغوسلافيا) – بورتاداون (ايرلندا الشمالية) (١–٠).
تيرانا (البانيا) – كرواتيا زغرب (كرواتيا) (٠–٤).
فيستمانايا (ايسلندا) – لانتانا (استونيا) (١–٢).
فاردار (مقدونيا) – هيت غوريكا (سلوفينيا) (١–٠).
تيليغول تيراسبول (مولدافيا) – دينامو – ٩٣ مينسك (روسيا البيضاء) (١–٣).
سيليكس (مقدونيا) – اكرانيس (ايسلندا) (٠–٢).
شيراك غيومريز (ارمينيا) – انورتوسيس (قبرص) (٠–٤).
مارغفيتي زيستافوني (جورجيا) – سليما وندررز (مالطا) (٣–١).
دينابورغ (لاتفيا) – باري تاون (ويلز) (٠–٠).
سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) – سانت باتريك اتلتيك (ايرلندا) (٤–٣).

الدورات الدولية في كرة المضرب
كيتسبول: كل المصنفين عبروا الدور الثاني

لم تسجل مباريات الدور الثاني من بطولة النمسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في كيتسبول، اي مفاجأة وتأهل كل المصنفين الذين لعبوا امس للدور الثالث.

فاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا على النمسوي ماركوس هيبفل ٧–٥، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–١، والاسباني فيليكس مانتيلا المصنف ثالثا على الالماني لارس بورغسمولر ٦–٤، ٧–٥، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف خامسا على الايطالي عمر كامبوريزي ٦–١، ٦–٤، والتشيكي بوهدان اوليهوراتش المصنف سادسا على الايطالي فيليبو ميسوري ٧–٥، ٦–٢، والاسباني اليكس كوريتخا المصنف حادي عشر على مواطنه غالو بلانكو ٦–٧، (٣–٧)، ٦–٣، ٦–٤، والتشيكي سلافا دوسيديل المصنف ثاني عشر على الايطالي دافيلي بالدوتشي ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، ٦–٢، والبلجيكي فيليب دي وولف المصنف ثالث عشر على التشيكي ديفيد ريكل ٥–٧، ٦–٢، ٦–٤.

وفي الدور الاول، فاز الارجنتيني ماريانو زاباليتا على الاميركي جيف تارانغو ١–٦، ٦–١، ٦–١، والبولوني فويزيك كوفالسكي على البرتغالي خواو كونيا – سيلفا ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والبرتغالي نونو ماركيز على الروماني ادريان فوينيا ٦–٢، ٥–٧، ٧–٦ (٧–٣)، والالماني نيكولاس كيفير على الايطالي لورنس تيلمان ٦–٢، ٦–٣، والروسي الكسندر فولكوف على الايطالي ماركو مينيسكينكيري ٦–٣، ١–٠ ثم بالانسحاب، والاسباني اميليو الفاريز على الفرنسي فابريس سانتورو ٦–٣، ٦–٤، والارجنتيني فرانكو سكولايري على البرازيلي غوستافو كورتن ٦–١، ٦–٢.

"بلاي أوف" الدوري السوري الـ ٢٥
الكرامة قطع ثلاثة أرباع الطريق

ترتيب البطولة بعد اليوم الثاني من "البلاي اوف"

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الكرامة	٢٨	٢١	٥	٢	٥٠	٢١	٦٨
٢– حطين	٢٨	١٦	٦	٦	٣٧	٢٨	٥٢
٣– الحرية	٢٨	١٤	٥	٩	٤٤	٢٨	٤٧
٤– تشرين	٢٨	١٢	١٠	٦	٤٢	٣٠	٤٦

دمشق – من فايز وهبي:

قطع فريق الكرامة الحمصي ثلاثة ارباع الطريق نحو احراز لقب بطولة الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم، بفوزه بعد ظهر امس على فريق الحرية الحلبي ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص سجلهما حسان عباس وأحمد عزيز في الدقيقتين ٦٥ و٧٧.

قدم الفريقان عرضاً متوازنا ميزت خلاله الكرامة قدرته الهجومية، اذ كان في مقدوره ان يخرج بغلة مضاعفة لو لم يهدر له غرير ومندو ورضوان عجم ثلاث فرص من النوع الذي لا يهدر. اما الحرية فلم تخل مرتداته من خطورة كان وراءها مهاجمه المحنك محمد يحيى مصطفى الذي تكفل قنلافه الحارس الحمصي ماهر بيرقدار في كلا الشوطين.

وهذا هو الفوز الـ ٢١ للكرامة وبه صار رصيده ٦٨ نقطة، والتعثر التاسع للحرية وبه ظل رصيده ٤٧ نقطة. واتسع الفارق بين الكرامة المتصدر ووصيفه اللاذقي حطين من ١٤ نقطة الى ١٦ (٦٨ – ٥٢).

حطين ٠ – تشرين ٠

وسبق لقاء الكرامة والحرية على الملعب عينه لقاء لحطين وتشرين اللاذقيين اسفر عن التعادل السلبي ٠ – ٠ بعد عرض باهت وممل لم يخل من فرص قليلة منها اثنتان لعمر كنفاني وكنان عابدين، في مقابل واحدة لحازم حربة.

وهذا هو التعادل السادس لحطين وبه صار رصيده ٥٢ نقطة، والعاشر لتشرين وبه صار رصيده ٤٦ نقطة.

قاد المباراة الاولى بين الجارين اللدودين حطين وتشرين الحكم الدولي تاج الدين فارس وعاونه مساعداه معتز يغمور ومحمود هيلم. وقاد الثانية بين الكرامة والحرية الحكم الدولي اسكندر حمال وعاونه مساعداه عبدالله حمزة وجورج لحدو.

وتجرى بعد ظهر غد الخميس مباراتا اليوم الثالث الاخير في التجمع الاول في حمص:

– تشرين – الحرية (الساعة ٥،٠٠).
– الكرامة – حطين (الساعة ٧،٠٠).

ويكفي الكرامة الفوز في مباراة غد على وصيفه حطين ليضمن الفوز، سلفاً، ببطولة الدوري العام ويتوج قبل نهاية "البلاي اوف" بثلاث مراحل بطلاً لسوريا للمرة الرابعة منذ انطلاق المسابقة موسم ١٩٦٦ – ١٩٦٧.

بطولة كرة السلة

في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، فاز على ملعب النادي الرياضي عين سعاده، الرياضي بيت مري على الجيش اللبناني ٩٧ – ٩١ (الشوط الاول ٣٩ – ٤٩)، والفوز طرابلس على الرياضي غزير بالتغيب.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان بيار عربيان وسهيل كساب.

وتقام مساء اليوم على ملعب الرياضي بيت مري مباراتان: الساعة ٧،٠٠ انيبال زحلة – الفداء صيدا، الساعة ٨،٣٠ الشباب الشياح – المريميون جبيل.

سلة حملايا

احرز شباب العمل بكفيا وآنساته لقبي دورة نادي السان جورج حملايا في كرة السلة، بفوز شباب العمل على شباب السان جورج ٨٤ – ٣٥ (الشوط الاول ٤٢ – ١٦)، وآنسات العمل على آنسات السان جورج ٥٥ – ١٨ (الشوط الاول ٣٠ – ٦).

بطولة العاب القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بطولة لبنان للافراد لفئتي الرجال والسيدات في ٢٦ و٢٧ و٢٨ تموز على ملعبي الجمهور والانطوني بعبدا. وتتضمن ٢٩ مسابقة للفئتين تبدأ يوميا الساعة الخامسة بعد الظهر.

مهرجان العمل بكفيا

في عيده الـ٤٨، ينظم نادي العمل بكفيا مهرجانه الرياضي السنوي في الكرة الطائرة وكرة السلة من ٢٨ تموز الى ٣ آب. وتقام مباراة في الكرة الطائرة بين الرياضي غزير والعمل بكفيا، واخرى في كرة السلة بين العمل والمريميين ديك المحدي.

طائرة معاد

افتتح نادي شبيبة معاد دورته السنوية العشرين في الكرة الطائرة، بمباراة بين عمشيت والعمل بكفيا اسفرت عن فوز الاول ٣ – ١.

ومساء الاثنين فاز الرياضي الجية على الشباب رأس مسقا ٣ – ١، المريميون على الشراع البوار ٣ – ١.

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وميلاد دكاش.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٦،٣٠ الرسل – معاد للناشئين، الساعة ٨،٣٠ الرسل – معاد، الساعة ١٠،٠٠ غلبون – حصارات.

طائرة موسيقى الشوير

يقيم نادي موسيقى الشوير ثلاث مباريات في الكرة الطائرة لمنتخب سوريا ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ تموز على ملعبه كالآتي: الرياضي غزير – المنتخب، الشبيبة البوشرية – المنتخب، الشوير – المنتخب.

سباق لليخوت

ينظم الاتحاد اللبناني لليخوت الساعة التاسعة صباح الاحد المقبل، السباق الاعدادي الثالث لاحراز كأس مدينة جونية انطلاقاً من قاعدته في الكسليك.

سباحة رمال

يقيم نادي رمال في حوضه في زوق مصبح لقاء في السباحة لاعضائه ودورة في كرة الماء الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ تموز في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة. وتشارك في دورة كرة الماء فرق موليدلي بيتش وصفرا مارين والجزيرة وسبورتنغ غولدن بيتش ستاييت ورمال.

اقرار نظام "كأس السلام الدولية" ونهائي كأس لبنان الى البقاع

دعت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم النوادي الى المشاركة في دورة كأس لبنان لموسم ٩٦–١٩٩٧ على ان تقدم طلباتها الى الامانة العامة للاتحاد في مهلة اقصاها الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٥ آب. وتجرى قرعة الادوار التمهيدية الاولى الساعة الاولى بعد ظهر الاربعاء ٧ منه، وتبدأ مباريات الدور التمهيدي الاول الخميس ١٥ منه.

وقررت تجديد التعاقد مع الحكام الدوليين للموسم الجديد مدة سنة جديدة وكلفت الامين العام اجراء اتصالات مع عدد من الاتحادات العربية والاجنبية للتعاقد مع عدد اضافي من الحكام الدوليين.

واعتمدت النظام الفني لدورة "كأس السلام الدولية الاولى ١٩٩٦" بمشاركة منتخب لبنان الوطني ونوادي غريميو البرازيلي وآ.اس. روما الايطالي وإف. س. كولونيا الالماني من الاول الى الرابع من آب بحسب نظام الكأس بخروج الفريق المغلوب، على ان يلعب الفريقان وقتا اضافيا مدته نصف ساعة على شوطين في حال انتهاء اي مباراة بالتعادل، ومن دون اعتبار لقاعدة "الاصابة الذهبية"، وفي حال استمرار التعادل يلجأ الى ضربات الترجيح من نقطة الجزاء لحسم النتيجة. ويعتمد هذا النظام في كل مباريات الدورة بما فيها المباراة النهائية.

وهنا برنامج الدورة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ١٩٩٦/٨/١	منتخب لبنان آ. اس – روما	٥،٠٠	بلدية طرابلس
الجمعة ١٩٩٦/٨/٢	غريميو إف. بي – كولونيا	٥،٠٠	بلدية طرابلس
السبت ١٩٩٦/٨/٣	الخاسران على المركزين الثالث والرابع	٥،٠٠	بلدية طرابلس
الاحد ١٩٩٦/٨/٤	المباراة النهائية	٥،٠٠	بلدية طرابلس

وقررت اللجنة ايضا نقل المباراة النهائية لكأس لبنان لموسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦ بين الانصار والنجمة من ملعب بلدية طرابلس، واقامتها الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ٢٥ آب على ملعب جمال عبدالناصر في البقاع، لانشغال محافظة الشمال في ذلك التاريخ بالانتخابات النيابية. وفي حال نجاح ناديي الانصار والنجمة او احدهما في التأهل للدور الثاني من بطولة آسيا للنوادي وكأس حاملي الكؤوس، وتؤهل المباراة النهائية لكأس لبنان مرة اخرى الى الاحد ٨ ايلول نظرا الى تحديد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يومي ٢٥ آب و١ ايلول موعدين لمباريات الدور الثاني من البطولات الآسيوية للنوادي.

واعتمدت البرنامج الجزئي لعدد من المباريات الدولية الودية التي تقرر ان يخوضها منتخب لبنان الوطني في اطار استعداداته لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ١٩٩٦/٩/٥	منتخب لبنان – منتخب عُمان	٥،٣٠	بيروت البلدي
الاربعاء ١٩٩٦/٩/٢٥	منتخب لبنان – منتخب السودان	٥،٣٠	بيروت البلدي
الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢	منتخب لبنان – منتخب البحرين	٥،٣٠	بيروت البلدي
الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٤	منتخب لبنان – منتخب جورجيا	٢	بيروت البلدي
الثلثاء ١٩٩٦/١٢/١٠	منتخب لبنان – منتخب جورجيا	٣	بيروت البلدي
الاحد ١٩٩٧/٢/٢	منتخب لبنان – منتخب روسيا الاولمبي	٢،٣٠	بلدية برج حمود
الاربعاء ١٩٩٧/٢/٥	منتخب لبنان – منتخب روسيا الاولمبي	٢،٣٠	بيروت البلدي

وغرمت نادي الرياضة والادب مبلغ ٥٠٠ الف ليرة لاشراكه اللاعب واصف الصوفي خلافا للانظمة المعمول بها ضمن فريقه في مباراة ودية ضد نادي الحرية.

واوقفت الحكم الدولي يزبك يزبك مدة شهر من ١٩٩٦/٧/٢٢ لمخالفته قوانين اللعب في مباراة التضامن صور والنادي اللبناني الاميركي، والحكم محمد حوماني مدة شهر من ١٩٩٦/٧/٢٢ لمخالفته قوانين اللعب في مباراة الانصار والاهلي صيدا.

بطولة لبنان في الدراجات للدرجة الاولى
مكسيم شعيا أول في السباق الثالث

فاز مكسيم شعيا من نادي الهومنمن بيروت في السباق الثالث من بطولة لبنان في الدراجات للدرجة الاولى الذي نظمه الاتحاد اللبناني للدراجات الاحد الماضي من امام كاتدرائية مار جرجس في ساحة الشهداء الى ساحة رياض الصلح – برج ابي حيدر – المدينة الرياضية – خلده – الدامور – ميداخم صعودا الى المشرف – كفرحيم – دير القمر بيت الدين، قاطعا مسافة ٧٩ كيلومترا في ٢،٥٣،١٩ ساعتين بمعدل سرعة بلغ ٢٧،٥٠٠ كيلومترا في الساعة. واعطى اشارة الانطلاق رئيس الاتحاد طانيوس العير ووزع الكؤوس والميداليات في بيت الدين الوزير مروان حماده ورئيس بلدية بيت الدين سليم كرم.

وهنا النتائج الفنية:

١ – مكسيم شعيا (الهومنمن بيروت) ٢،٥٣،١٩ ساعتان.
٢ – محمد العلي (الهومنمن بيروت) ٢،٥٤،٤٦
٣ – نجيب نصر (هومنمن بيروت) ٢،٥٧،٤٣
٤ – يوسف قبرصلي (انترانيك) ٣،٠١،٥٠
٥ – اوانيس موراديان (انترانيك) ٣،٠٤،٠٠
٦ – حسام النمبي (انترانيك) ٣،٠٦،٢٥
٧ – اربيار زادوريان (هومنتمن انطلياس) ٣،١٠،٤٦
٨ – مانو شنزيان (هومنمن بيروت) ٣،١١،٣١

وهنا ترتيب النوادي:
١ – الهومنمن بيروت ٩٧ نقطة.
٢ – انترانيك ٧٩

مكسيم شعيا عند خط الوصول في بيت الدين.

وينظم الاتحاد الاحد المقبل السباق الرابع من البوشرية الى البترون والعودة الى جل الديب – انطلياس صعودا الى بكفيا – بحرصاف – ضهر الصوان – بعبدات – برمانا وتقدر المسافة بـ١٠٠ كيلومتر.

طائرة حصرايل

ينظم نادي حصرايل دورته السنوية في الكرة الطائرة من ٢٨ تموز الى ٣ آب بمشاركة ٢٥ نادياً. وفي برنامج الافتتاح: النشيد الوطني اللبناني، اضاءة الشعلة، وكلمة لرئيس النادي الدكتور شوقي الحلو، فرقة اليسا الفولكلورية، ثم مباراة بين الشبيبة البوشرية، والسودا السوري.

طائرة ادونيس جبيل

في دورة نادي ادونيس جبيل الـ٢٠ في الكرة الطائرة، التي ينظمها على ملاعب التكميلية الاولى، تقام مساء اليوم الاربعاء ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ كفرحي البترون للناشئين – ادونيس جبيل، الساعة ٩،٠٠ الشبيبة شكا درجة ثانية – كفرعبيدا، الساعة ١٠،٠٠ ابولو البترون درجة اولى – عمشيت.

وكان فاز مساء اول من امس الرسل جونيه على القلمون ٣ – ٠، وعمشيت على المنصف بالتغيب (درجة اولى).

طائرة النجمة الصرفند

في دورة نادي نجمة الصرفند في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم مباراتان، الساعة ٨،٠٠ الانتصار كفرشيما – الرميلة، الساعة ٩،٣٠ المعني صيدا – نجمة الصرفند.

طائرة كفرشيما

يقيم نادي الادب والرياضة كفرشيما على ملعبه دورته السنوية في الكرة الطائرة ويفتتحها الساعة ٨،٣٠ مساء اليوم.

اتحاد السباحة

ينظم الاتحاد اللبناني للسباحة متعاوناً مع الاتحاد الدولي دورة صقل واعداد لحكام كرة الماء من ٣٠ تموز الى ٣ آب في مجمع موليداي بيتش في اشراف المحاضر والحكم الدولي المصري الدكتور محمد سيف.

وطلب الامين العام للاتحاد من النوادي ترشيح من تراه مؤهلا للاشتراك في هذه الدورة حتى مساء ٢٦ تموز.

حالات يدعو الترسانة

بدعوة من نادي حالات يصل الى لبنان مطلع شهر آب فريق الترسانة المصري للاشتراك في الدورة السنوية للنادي في الكرة الطائرة الذي يقام من ١١ الى ١٨ منه، وخوض مباريات ودية مع فرق لبنانية وستكون مباراته الاولى مع الرياضي غزير في مهرجان نادي حفرون امحج في ٨ آب.

◄ النشاط الانتخابي أثار فضوله واعتبره "مؤشراً ديموقراطياً جيداً"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اما المواضيع الاخرى التي تناولتها محادثات الوزير الفرنسي مع المسؤولين اللبنانيين، فتركزت على افق تحريك عملية السلام ومجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب وما يتردد عن احتمال اقدام اسرائيل على الانسحاب منه الى العلاقات الثنائية واتفاق الشركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

واستنادا الى مصادر ديبلوماسية شاركت في المحادثات، بدا دو شاريت في الغالب مستمعا ثم سرعان ما كان يطلق رسائل واضحة الى اعتزام بلاده الاضطلاع بدور فاعل، علما انه لم يتردد علنا في القول "لم آت بصفة مراقب فقط لان دور فرنسا اصبح من الآن فصاعدا فاعلا في الشرق الاوسط". واظهر في المحادثات حماسة قوية لعمل مجموعة المراقبة في ضوء الاتفاق الذي تم التوصل اليه على تركيبتها، فاعتبر ان هذه التركيبة ترضي الجميع وخصوصا من حيث تناوب الولايات المتحدة وفرنسا رئاسة المجموعة، وقدم الى المسؤولين ممثل بلاده الذي سيشغل في الاشهر الخمسة الاولى من عمل المجموعة منصب نائب الرئيس ثم يتولى لاحقا الرئاسة، وهو السفير جان ميشال غوسو، على ان يكون مقره في قبرص. اما الممثل العسكري فهو الجنرال لوميلر وسيكون مقره في الناقورة.

واللافت في هذه المحادثات، كما اوضحت المصادر، ان دو شاريت وجه اسئلة الى الجانب اللبناني عن توقعاته للوضع في الجنوب في مرحلة الانتخابات النيابية، ثم في ضوء ما يتردد عن انسحاب اسرائيلي. وبدا ان ثمة تطابقا في وجهات النظر بين الجانبين اللبناني والفرنسي حيال هذا الشأن، ذلك ان لبنان اعتبر ان اي انسحاب مبرمج وكامل من الجنوب يعد تطبيقا للقرار ٤٢٥ وسيكون الجيش جاهزا لتولي مهماته، في حين ان انسحابا جزئيا يعد اعادة انتشار تكتيكيا وليس انسحابا جديا. وتوقع الجانب اللبناني هدوءا في المرحلة المقبلة الا اذا حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "قلب المعادلة". وفي ضوء هذا الموقف، عبر دو شاريت علنا عن ثمن مشوب بالحذر حيال احتمال الانسحاب اذ وصفه بانه "امر جيد جدا اذا طبق"، لكنه سارع الى القول: "قبل ذلك يجب النظر الى المسائل بدقة وعدم الوثوق بالشائعات". وتوقعت المصادر الديبلوماسية اللبنانية ان يأخذ هذا الموضوع حيزا من محادثات دو شاريت في اسرائيل اليوم.

ويشار الى ان الوزير الفرنسي بحث مع الرئيس الحريري في التحضيرات لاجتماع بروكسيل في الاول من آب لتأليف المجموعة الاستشارية لاعادة الاعمار في لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان" والتي ستضم كلا من الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان ولبنان وسوريا. وسيزور الحريري بروكسيل للبحث مع المسؤولين الاوروبيين في هذا الموضوع، ثم يتوجه الى ايرلندا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في زيارة رسمية تستمر يومين. وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية امس انه سيلتقي خلال زيارته لبروكسيل المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس بعد انتهاء جولته الحالية في الشرق الاوسط (راجع ص٢).

في عمان

ووصل دو شاريت الى عمان بعيد الظهر والتقى مباشرة في الديوان الملكي ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال الذي ينوب في ادارة شؤون البلاد عن الملك حسين الموجود حاليا في لندن. ثم اجرى محادثات استمرت زهاء ساعة مع رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الكباريتي.

وفي مؤتمر صحافي عقده قبل ان ينهي زيارته التي استمرت خمس ساعات، اكد ان فرنسا قادرة على المساهمة بشكل فاعل في الجهود التي تبذل لاعادة اطلاق مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية وقيادتها نحو النجاح. وقال: "نحن لا نسعى الى الاحتكار او الانفراد، انما نعتقد انه يمكننا ان نقدم مساهمة كبيرة جدا، الى جانب آخرين، من اجل معاودة مفاوضات السلام". وشدد على انه "في عملية السلام، لا يمكن المرء ان يعتمد قناة اتصال وحيدة للمفاوضات"، مشيرا الى انه يؤيد نظرية "ازدواجية القناة".

وسئل عن مغزى تزامن جولته الشرق الاوسطية مع جولة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس، فاجاب ان "فرنسا ترغب في العمل بتنسيق كامل مع الولايات المتحدة". وقال: "لا ينبغي ان تنظر الى المسألة على انها منافسة وهي في واقع الامر تنسيق" مشترك. وكرر المبادئ التي ترتكز عليها سياسة فرنسا في الشرق الاوسط وخصوصا ضرورة "تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة واحترام الالتزامات التي قطعت".

وسئل عن القدس، فاجاب ان فرنسا "لم تغير موقفها قط"، مشيرا الى ان "وضع المدينة المقدسة يعتمد على مفاوضات لم تبدأ بعد ولا يمكن ان يتحدد وضع المدينة من جانب واحد". واضاف ان بلاده "تحترم الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية"، لكنه اوضح انه لن يزور شخصيا "بيت الشرق" بسبب غياب الشخصية الفلسطينية فيصل الحسيني. واكد في المقابل ان "الكثير من مساعديه" سيزورون المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويذكر ان نتنياهو هدد في خضم حملته الانتخابية بانه سيغلق "بيت الشرق" اذا واصل الفلسطينيون نشاطاتهم فيه.

ووصف الوزير الفرنسي علاقات بلاده مع الاردن بانها "جيدة جدا". ورأى ان للاردن "دورا مهما جدا يمكن ان يضطلع به في الوضع الذي نشأ بعد الانتخابات الاسرائيلية، لما يتمتع به من موقف دائم الاعتدال ولما تتحلى به قيادته من حكمة".

في القدس

وانتقل دو شاريت مساء الى القدس المرحلة الرابعة من جولته. واجتمع بعيد وصوله مع وفد فلسطيني، ضم رئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع ووزيرة التعليم العالي الدكتورة حنان عشراوي في مقر القنصلية الفرنسية. وتوجه لاحقا الى غزة واجتمع مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. ويجري الوزير الفرنسي اليوم محادثات في القدس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ديفيد ليفي.

("النهار"، و ص ف، رويتر)

◄ دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكشفت مصادر ديبلوماسية اوروبية ان الملك حسين سلم الرئيس السوري حافظ الاسد ملفات هؤلاء في لقائهما على هامش قمة القاهرة الشهر الماضي. وقال مصدر ان الاردن سلم نسخا عن الملفات الى عدد من الدول الغربية بناء على تعليمات اميركية في محاولة لربط سوريا بقضية الارهاب".

ويذكر انه منذ قمة القاهرة تحاول دمشق وعمان تحسين علاقاتهما التي تدهورت منذ توقيع الاردن اتفاقا للسلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

◄ قريباً اطلاق عبيد والديراني؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تؤدي الى اطلاق اراد واعادة "رفات الجنود الاسرائيليين الثلاثة الاخرين".

وفي تعليق موجه على ما يبدو الى الانتقاد الاميركي المتواصل لعلاقات المانيا مع ايران، قال شميدباور ان نجاح المبادلة التي حصلت الاحد "سببه ان الحكومة (الالمانية) لم تقطع حوارها قط مع ايران.

نحن نجري هذا الحوار بكلام صريح ولكننا نتكلم وهذا شيء مجد في مثل هذه الاوضاع". ولفت الى ان المانيا ارست في الشرق الاوسط "ثقة كبيرة" واعطى مثلا على ذلك ان رفات الجنديين الاسرائيليين الذي اعيد الى اسرائيل نقل في طائرة حربية المانية "في حين لم تكن اسرائيل قد بدأت بعد الافراج عن الاسرى".

واشادت طهران بالدور الالماني ايضا وابرزت دورها هي. وصرح وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي لوكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "ايران والمانيا قامتا بدور اساسي كي يتم التبادل بنجاح"، وكشف ان شميدباور زار طهران اخيرا. كذلك اشاد برغبة المانيا وفرنسا "في العمل بنشاط في المنطقة بمساعدة الجمهورية الاسلامية".

وافادت "ارنا" ان طهران طلبت مساعدة المانيا لتحديد مصير اربعة ديبلوماسيين ايرانيين فقدوا في لبنان. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي: "نأمل في ان تسفر جهود المبعوث الالماني بيرند شميدباور عن تحديد مصير الديبلوماسيين الايرانيين الذين خطفوا في لبنان ونقلوا الى اسرائيل على اساس معلومات موثوق بها". واكد ان ايران "لن تدخر اي جهد في سبيل استعادة جثث المقاتلين والافراج عن الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين الذين يحتجزهم النظام الصهيوني".

وكان ثلاثة ديبلوماسيين ايرانيين ومصورا من "ارنا" وسائقهم اللبناني الشيعي قد اختفوا في الرابع من تموز ١٩٨٢ عند حاجز لـ"القوات اللبنانية" في شمال لبنان.

ونسبت اذاعة "مونتي كارلو" الى مصادر ايرانية امس ان الصفقة المقبلة بين "حزب الله" واسرائيل ربما اسفرت عن اطلاق الشيخ عبيد والديراني، الى نحو ٤٥ اسيرا لدى اسرائيل من مقاتلي "حزب الله"، في مقابل المساعدة التي تعهدها الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ حسن نصرالله لكشف مصير رون آراد.

(اب، و ص ف، رويتر)

منظمة العفو تندد باسرائيل في مجزرة قانا

لندن – ا ش ا – جددت منظمة العفو الدولية تنديدها الشديد باسرائيل لارتكابها مجزرة "قانا" في نيسان الماضي وتسببها بمقتل اكثر من ١٥٠ من المدنيين اللبنانيين.

وجاء في تقرير للمنظمة، يصدر اليوم، انه بعد انتهاء تحقيق موسع اجرته في ملابسات تلك المجزرة التي اطلق عليها الجيش الاسرائيلي اسم عملية "عناقيد الغضب"، اظهرت المعلومات ان قوات الجيش الاسرائيلي شنت هجوما على نقطة المراقبة التابعة الامم المتحدة في قانا "عمدا" وليس على سبيل الخطأ كما تزعم اسرائيل.

ويأتي تقرير المنظمة متسقا مع التقرير الذي اذاعته الامم المتحدة عن الحادث وجاء فيه انه من غير المرجح ان يكون الهجوم حصل من طريق الخطأ.

مجلس النواب الاميركي اقر تشديد العقوبات على ايران وليبيا

واشنطن – و ص ف – اقر مجلس النواب الاميركي بالاجماع امس مشروع قانون يشدد العقوبات الاميركية على الشركات الاجنبية التي تستثمر في صناعات النفط والغاز في ايران وليبيا.

وكان مجلس الشيوخ اقر مشروعا مماثلا الاسبوع الماضي. ومن المفترض الآن ارسال المشروع الى الرئيس بيل كلينتون ليوقعه قانونا. لكن مسؤولا في الادارة الاميركية قال: "انا كنا قد دعمنا العقوبات في الماضي... الا اننا لم نتخذ بعد موقفا نهائيا في شأن هذا النص".

واثار احتمال تطبيق هذه العقوبات اعتراض الاتحاد الاوروبي الذي ندد بكون مفاعيل القانون تتجاوز الاراضي الاميركية.

بيريس: خسرت الانتخابات لأن الأسد لم يشأ الطيران على علو مرتفع وبسرعة

رأى رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس (٧٢ عاماً) أن وراء فشله في الانتخابات الأخيرة التي أجريت في ٢٩ أيار تردد الرئيس السوري حافظ الاسد حيال عملية السلام وعدم تجاوبه مع اقتراحه عقد قمة بينهما.

وقال في مقابلة مع وكالة "الأسوشيتد برس" في تل أبيب: "عندما تخوض سباقاً للخيل لا يمكنك أن تحتفظ بعقلية سلحفاة وتقول إن الدرع على ظهري تعوض نقص السرعة في ساقي. هذا ليس تفكيراً منطقياً". وأضاف أنه لم يكن ليدعو إلى انتخابات مبكرة لو قبل الرئيس السوري إجراء محادثات مباشرة مع الجانب الإسرائيلي من دون وساطة أميركية.

وأكد أنه لن يرمي نفسه في منفى سياسي على رغم وجود أصوات في الحزب تطالب بتنحيه عن زعامته. واعتبر أن فوز زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء سببه فشل العمل في مد جسور مع اليهود المتشددين وتأثيرات خارجية في طليعتها تردد الأسد وتخوفه من السلام. وذكّر بأنه وجه رسالة مطلع السنة الحالية إلى الرئيس السوري استعان فيها بفكرة للكاتب الفرنسي أندريه مالرو الذي كان طياراً وقال إن "الأمهات اللواتي يحمل أبناؤهن طيارين يطلبن منهم الطيران على علو مخفوض وببطء غير مدركات أن الطيران على علو مرتفع وبسرعة أكثر أماناً". وكتب بيريس في رسالته: "هل تريد الطيران على علو مخفوض وببطء أم على علو مرتفع وبسرعة؟ فإذا شئت الطيران على علو مرتفع وبسرعة اعتبرني شريكاً". وأوضح أن الرد الذي تلقاه كان: "أنا مستعد للقاء ولكن لا أستطيع تحديد تاريخ لذلك".

وقال أيضاً أنه لم يخطئ بالدعوة إلى إجراء الانتخابات في أيار بدل تشرين الثاني المقبل لأن عملية السلام كانت مجمدة فعلاً ولأن استطلاعات الرأي كانت تظهره متقدماً نتنياهو بأكثر من عشر نقاط. ولم يستبعد دوراً سورياً في قصف "حزب الله" مناطق في شمال إسرائيل وكشف أنه طلب من واشنطن التوسط لدى دمشق لوقف القصف "فوعدت بذلك، وفي اليوم التالي لم يتوقف القصف". وأضاف أن هذا الواقع أرغمه على إعطاء الضوء الأخضر لعملية "عناقيد الغضب" في لبنان وأن مجزرة قانا التي أغضبت العرب، بمن فيهم الفلسطينيون من حملة الجنسية الإسرائيلية، أفقدته غالبية الأصوات الـ ٢٩ ألفاً التي تقدم بها نتنياهو وضمنت له الفوز.

وعلى رغم الدور السوري الذي تحدث عنه، حذر خلفه من "استبعاد السوريين لأن السياسة كالاقتصاد ينبغي الحرص فيها على تلافي البطالة. وأنا لا أحبذ رؤية سوريا عاطلة عن العمل ففي هذا خطر عليها وعلينا".

(أ ب)

مسؤول في "شين بيت" يفخر بقتله أسيرين فلسطينيين عام ١٩٨٤

كشف مسؤول كبير في جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" للمرة الاولى علناً كيف قتل باعصاب باردة اثنين من الفلسطينيين كان اعتقلا بعد خطف اوتوبيس عام ١٩٨٤ وقال انه فخور بذلك.

ويتهيأ ايهود ياتوم (٤٨ عاما)، الذي يرئس ثلاثة اقسام في الجهاز، اي ان رتبته توازي لواء في الجيش، لترك "شين بيت" قريباً بعد ٢٤ سنة من الخدمة.

ووصف، في مقابلة معه نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" مقتطفات منها امس على ان تنشرها كاملة الجمعة، تفاصيل الفضيحة التي طاردت الجهاز الاسرائيلي سنوات ومحاولات اخفاء القرائن والكذب على لجنة التحقيق الرسمية.

ففي ١٢ نيسان ١٩٨٤، سيطرت مجموعة من اربعة فلسطينيين على اوتوبيس قرب تل ابيب. وخلال الهجوم الذي شنته قوى الامن، قتل اثنان وقبض على الاثنين الآخرين. والتقط الصحافيون الذين كانوا في المكان صوراً لهما.

وروى ياتوم، وهو شقيق رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" حالياً داني ياتوم، الواقعة، قال: "ادخلناهما السيارة وذهبنا بهما وفي الطريق تلقينا امراً من ابراهام شالوم بقتلهما، ففعلنا". واضاف: "كنت واحداً من قلة لم تتأثر عاطفياً بهذه العملية (...) انا فخور بما فعلت".

وشرح محاولات "شين بيت" توريط قائد المظليين اسحق موردخاي لتغطية جهاز الامن العام. ويتولى موردخاي حالياً وزارة الدفاع في حكومة نتنياهو. وقال: "لقد قررنا، شالوم وانا، انه لو سقطت شعرة من رأس موردخاي، لكنا اعترفنا باننا نحن من قتل الفلسطينيين". لكن موردخاي لم يتهم بالقتل، بل اتهم فقط بتصرفات غير لائقة مع احد الضباط.

ورأى ان "خطأنا كان في قتلهما بينما كانت وسائل الاعلام تغطي العملية. لقد كافحت الارهاب في عهد اربعة من رؤساء الوزراء وفي رأيي ان القيام بذلك كان امراً جيداً".

(وص ف، رويتر)

طرابلس: تمرد سجناء اوقع مئات القتلى

القاهرة – وص ف – نقلت امس مصادر المعارضة الليبية في القاهرة عن مسافرين ليبيين وصلوا الى مصر الاثنين ان قمع التمرد الذي بدأ اوائل تموز في سجن بو سليم قرب طرابلس ادى الى "سقوط مئات القتلى في صفوف السجناء والحراس".

وقالت ان التمرد حصل بعدما اعلن عشرات من السجناء السياسيين اضرابا عن الطعام احتجاجاً على سوء المعاملة وتمكنوا من احتجاز عشرات الحراس واخراج مئات السجناء من زنزاناتهم الامر الذي استدعى تدخل الوحدة الامنية الخاصة بالزعيم الليبي معمر القذافي لاسكاتهم. واضافت ان عشرات السجناء تمكنوا من الفرار "اما الذين قتلوا فأمر القذافي بوضع جثثهم في اربعة صناديق والقائها في البحر". واشارت الى ان سجن بوسليم "يضم آلاف السجناء السياسيين وخصوصاً اولئك المتهمين بالتورط في محاولة انقلاب ١٩٩٣ وعدداً كبيراً من الطلاب والمعارضين الاسلاميين".

متجاهلاً دعوة عرفات الى التأجيل

المجلس الاشتراعي الفلسطيني بدأ مناقشة الدستور الموقت

بدأ المجلس الاشتراعي الفلسطيني امس مناقشة الدستور الموقت للمرحلة الانتقالية متجاهلاً دعوة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى تأجيل النقاش.

وتلا رئيس المجلس أحمد قريع نص رسالة وجهها عرفات الذي التقى امس في غزة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى المجلس ودعا فيها النواب الى "تأجيل مناقشة هذا الموضوع حالياً". لكن النواب صوتوا بالاجماع على بدء النقاش.

وبرر عرفات، الذي سبق له ان طلب من المجلس الاسبوع الماضي عدم البحث في القانون الاساسي قبل ان تقره لجنة خاصة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، دعوته هذه المرة بان مشروع القانون الحالي "غير صالح للمناقشة من وجهات نظر مختلفة". وقال "بعد مراجعة مستمرة للجنة المكلفة اعداد وثيقة القانون الاساسي للدستور، وجدت من الصعوبة بمكان الوفاء بتقديم المطلوب منها في هذه المدة القصيرة". (...) "لذلك أكرر رجائي اياكم تأجيل هذه المناقشة الى حين تقديم النسخة المطلوبة من الدستور المقترح من اللجنة المقررة للقيام بعملها بناء على قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية".

وكان المجلس شهد الاربعاء الماضي مواجهة حامية بين النواب وعرفات عندما طلب الرئيس الفلسطيني منهم عدم البحث في القانون الاساسي قبل ان تقره لجنة منظمة التحرير. وتوصل الطرفان الى حل وسط يقضي باستمرار اعضاء المجلس في مناقشة الوثيقة على ان تناقشها ايضا اللجنة المكلفة من منظمة التحرير.

واعتبر النائب رفيق النتشة من حركة "فتح" ان دعوة عرفات "تتناقض تناقضا جذريا مع ما اتفقنا عليه في الجلسة السابقة". (...) "وتاليا يجب الاستمرار في تنفيذ الاتفاق ومناقشة القانون الاساسي".

ورأى الدكتور حيدر عبد الشافي وهو عضو مستقل ان الامر "لا يستدعي هذا التشدد وهذا الاقحام من الاخ ابو عمار (عرفات) ومن غير المعقول ان هذا المجلس الذي مضى على بدء عمله سبعة اشهر لم يتمكن حتى الآن من مناقشة الدستور".

وكانت اللجنة القانونية للمجلس انتهت من اعداد مشروع القانون واحالته على المجلس لمناقشته ومدد المجلس دورته الحالية شهراً آخر من اجل مناقشة القانون.

وقال النائب برهان جرار من "فتح": "اشعر ان هناك محاولة لانهاء هذه الدورة من دون اقرار القانون ولذلك اطلب عدم رفعها قبل الانتهاء من مناقشة الدستور".

وندد نواب المجلس الاسبوع الماضي بما وصفوه بـ"محاولات لتهميش دور المجلس وافراغه من مضمونه". ولاحظ آخرون ان عرفات يخشى ان يؤدي اقرار الدستور الموقت الى "الحد من صلاحياته". وقال النائب المستقل زياد ابو عمرو انه يمكن تفسير دعوة عرفات الى التأجيل بانها "خوف من ان يمس القانون الاساسي بصلاحياته وصلاحيات السلطة(...) لذلك فهو حريص على تقديم مسودة خاصة باللجنة التنفيذية وحضور كل الجلسات التي تناقش القانون".

الى ذلك ادى التصويت على طريقة بدء مناقشة القانون الى مواجهة حامية بين عضو اسلامي وامين سر المجلس بعدما اتهم النائب يوسف الشنطي رئاسة المجلس بأنها "غير عادلة".

(وص ف)

يشارك فيه الفاتيكان في غياب اسرائيل والعراق

"حوار الأديان" يبدأ اليوم في القاهرة

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

استنجدت مصر بالفاتيكان وشخصيات غربية متعاطفة، لكنها استبعدت اليهود من المؤتمر الاسلامي الثامن الذي يبدأ اعماله في القاهرة اليوم، في محاولة لفتح حوار مع الغرب تحسن فيه صورة الاسلام كدين تسامح وسط تزايد المحاولات لربط اعمال العنف الاخير به.

وفي محاولة لحشد اكبر حضور عربي، لم توجه الحكومة المصرية اي دعوة الى العراق الذي قد يؤدي حضوره الى تغيب معظم الدول الخليجية، كما قال وزير الاوقاف محمود زقزوق. لكنه اكد ان ممثلين لـ٧١ دولة قبلوا الدعوة الى هذا المؤتمر، بينهم وزراء اوقاف وممثلون للفاتيكان ورؤساء المنظمات الاسلامية ومستشرقون واخرون مهتمون بالحوار مثل المستشار الالماني السابق هلموت شميت.

ولم يدع زقزوق رجال دين يهودا الى المؤتمر الذي عنوانه الرئيسي الاسلام ومستقبل الحوار بين الاديان" في "هذه الظروف التي نعيشها". وقال: "اعتقد ان هذا مفهوم لماذا"، مشيرا الى تشدد الدولة العبرية في سياستها الراهنة مع العرب وخصوصا بعد انتخاب رئيس الوزراء الليكودي بنيامين نتنياهو. لكنه اضاف انه يحتمل ان توجه اليهم دعوة في المستقبل "لاننا لا نخشى الحوار مع اي طرف. منذ عامين شاركت في حوار بين مسلمين ومسيحيين ويهود في ندوة جرت في جامعة السوربون في باريس".

والمغزى من دعوة هذا العدد الكبير الذي يفوق عدد المشاركين في اي من المؤتمرات السبعة السابقة، هو، كما اوضح وزير الاوقاف، "اننا نريد ان نوجه الى العالم رسالة ان الاسلام دين يتبنى قضية الحوار منذ البداية، ويدعو الى السلام والاخاء والتعاون والمحبة بين الانسانية وهو دين لا يهاجم احدا". و"نريد ان نبين للعالم انه ينبغي التفريق بين ظواهر متطرفة تحدث في بعض البلاد الاسلامية ويحدث نظيرها في كل مكان في العالم. هذه ظاهرة عالمية لا صلة لها بالدين على الاطلاق حتى وان تستر اصحابها وراء شعارات دينية".

وامتنع الناطق باسم جماعة "الاخوان المسلمين" عن التعليق على عقد المؤتمر وقال ان "الجماعة لا تدعى الى مثل هذه المؤتمرات". بينما رحب به العضو القبطي في حزب يدعى "حزب الوسط" شكلته مجموعة من شباب "الاخوان"، على انه "يكون مهما اذا كان التناول جيدا". لان "الحوار دائما موجود لكنه يستبعد فكرة التعايش". وقال رفيق صموئيل حبيب، "يكون المؤتمر جيدا اذا لم يغلب عليه الطابع الاحتفالي واتجه الى النواحي التطبيقية".

هزيمة أولى لحكومة نتنياهو في الكنيست

القدس – و ص ف – منيت الحكومة الاسرائيلية أمس بهزيمة أولى في الكنيست عندما صوت عضو لجنة القوانين النائب رافائيل بن حاسي من حزب "شاس" الديني المتشدد لليهود الشرقيين الذي يمثله عشرة نواب ضد إدراج مشروع قانون تقدمت به الحكومة على جدول أعمال اللجنة.

ويقضي الاقتراح الحكومي بفرض السرية على مضمون مشروع قانون أطلق عليه اسم "القانون النروجي" طوال الساعات الثماني والاربعين التي تسبق النقاش البرلماني الذي سيجرى له. وينص المشروع على إجازة بقاء وزير في منصبه بعد تخليه عن مقعده النيابي لأحد أعضاء حزبه.

وبسبب معارضة بن حاسي، لن تناقش الكنيست مشروع القانون إلا بعد العطلة النيابية التي تبدأ الجمعة المقبل وتنتهي في تشرين الاول.

ويعكس هذا الموقف التذمر في صفوف حزب "شاس" الذي يأخذ على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الرجوع عن تعهداته برفضه إسناد حقيبة الشؤون الدينية ومنصب نائب وزير البنى التحتية الوطنية إليه.

واستمرت أمس الاتصالات بين مكتب رئيس الوزراء وقيادة الحزب الذي يتزعمه أرييه درعي لإنهاء الأزمة وخصوصاً بعد تهديد ممثلي الحزب في الحكومة وزير الداخلية ايلي سويسا ووزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي يشاي بالاستقالة.

وبثت الإذاعة الإسرائيلية أن مصادر في قيادة الحزب رجحت موافقة درعي على تسوية في شأن حقيبة الشؤون الدينية اقترحها نتنياهو وتقضي بتوليه الحقيبة وتعيين نائبين له أحدهما من "شاس" والثاني من الحزب الوطني الديني "المفدال".

الملك فهد يدعو لاتاحة الفرصة لاستثمار رؤوس الاموال الخاصة محلياً

شدد الملك فهد بن عبد العزيز الاثنين، على ضرورة اتاحة الفرصة امام رؤوس الاموال الخاصة للاستثمار المحلي في الاصول الثابتة.

وكان العاهل السعودي ترأس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء في قصر السلام في جدة. وبعد الجلسة صرح وزير الاعلام الدكتور فؤاد الفارسي لوكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد تناول في حديثه التجارة الخارجية، واصفاً اياها بانها "تؤدي دوراً حيوياً في عملية التنمية الاقتصادية، فضلا عن انها تمثل حلقة الارتباط بين الاقتصاد الوطني بمختلف قنواته ونشاطاته والاقتصاد العالمي". واوضح ان "التجارة الخارجية تتطلب توفير متطلبات التنمية المالية والسلعية والتقنية من جانب، وفتح الاسواق الخارجية امام المنتجات الصناعية والزراعية الوطنية من جانب آخر". وعرض بالارقام واقع التجارة الخارجية للمملكة التي تساهم بمقدار كبير في الناتج الوطني الاجمالي من جانب العرض حيث تبلغ حالياً حصة الواردات من السلع والخدمات في مكونات الناتج الوطني الاجمالي غير النفطي نحو ٤٥ في المئة وايضاً من جانب الطلب حيث تبلغ حصة الصادرات الاجمالية في هيكل الطلب الكلي اكثر من ٤٠ في المئة. واكد ان اهمية التجارة الخارجية تنبع من كون المملكة تمثل اكبر دولة مصدرة للنفط ومنتجاته في العالم، وفي الوقت ذاته تمثل سوقاً واسعة للسلع والخدمات. وقال: "ان التقارير التي اطلعت عليها تضع المملكة العربية السعودية في المراكز الاولى بين دول العالم من حيث تجارتها الخارجية". واعتبر ان "توفير الظروف المواتية لتحقيق مستوى افضل العائد الربحي يعد العامل الاساسي للنجاح في حشد رؤوس الاموال الخاصة وتوظيفها للاستثمار في الاصول الثابتة". واضاف انه "في ظل النظام الاقتصادي الحر الذي تنتهجه المملكة العربية السعودية، لا بد من بذل جهود مكثفة لتمكين رؤوس الاموال الخاصة من الاستثمار".

ملايين مستحقة

● في دبي قال ديبلوماسيون ومسؤولون في صناعة الادوية ان شركات عالمية للادوية والمستحضرات الطبية تلح على السعودية التي تعد من اكبر المستهلكين في الشرق الاوسط كي تدفع لها مئات الملايين من الدولارات من مستحقاتها المتأخرة.

وقالوا ان بعض الشركات الاوروبية والاميركية الكبرى سعت الى توسيط سفارات بلادها في الرياض وهي تبحث في امكان القيام بعمل مشترك قد يشمل عدم التقدم بعروض للعقود الجديدة مع وزارة الصحة السعودية.

وأعلن البعض ان المتأخرات التي تعود الى سنة او سنتين تصل الى اكثر من ٢٠٠ مليون دولار، في حين أعرب آخرون عن اعتقادهم انها اكثر من ذلك بكثير حتى ان ثمة من يقدرها بما يصل الى مليار دولار.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مدير في احدى شركات الادوية: "هناك اقاويل عن ان الشركات المعنية قد لا تتقدم بعروض للتصدير في العقود الجديدة انا لم تر ما يشير الى ان وزارة الصحة السعودية تعتزم التحرك لدفع مستحقاتها".

لكن الديبلوماسيين ومسؤولي الشركات أوضحوا ان ذلك سيكون مثابة ضغط على الوزارة كي تدفع ما عليها من متأخرات وانهم لا يظنون ان هذه الفكرة ستخرج الى حيز التنفيذ. وقال احد الديبلوماسيين: "هناك تأخير في الدفع للكثير من المقاولين في السعودية. لكن الشركات تعرف انها ستحصل على مستحقاتها في نهاية المطاف (...) علينا ان ننظر الى ذلك باعتباره تأخيرا في السداد سيحل".

وذكر مصرفي ان مجلس الوزراء السعودي اتخذ في جلسة اخيرة قرارا بدفع ما يصل الى ٨٠٠ مليون ريال (٢١٢ مليون دولار) نقدا الى المصدرين سنويا ولمدة خمس سنوات. واكد مدير احدى الشركات الاوروبية الكبرى "اننا ننتظر باشتياق ونصلي من اجل تحقق ذلك".

ولاحظ الديبلوماسيون والمصرفيون ان وزارة الصحة السعودية تعاقدت على ما يفوق موازنتها، لكن وزير الصحة اسامة بن عبد المجيد الشبكشي الذي عين عام ١٩٩٥ يحاول تسوية هذه القضية.

وأفاد احد المصرفيين ان "وزير الصحة الجديد ذهل لحجم المتأخرات ولوجود التزامات على الوزارة تتجاوز موازنتها وتوصل الى اتفاق مع وزارة المال على ان يظل مستقبلاً في حدود الموازنة في مقابل ان تجد وزارة المال وسيلة لتسوية المتأخرات".

وقال ديبلوماسي: "قطاع الصحة هو اشد القطاعات معاناة من المتأخرات(...) لكن ما لدينا من معلومات يفيد أن الحكومة تحاول ان تفعل شيئا حيال ذلك".

ويلفت خبراء الى ان السعودية تعد من اكثر دول الشرق الاوسط استهلاكا للمنتجات الطبية والصيدلية، اذ تقدر قيمة ما تستهلكه سنويا باكثر من ثلاثة مليارات ريال لا يلبي الانتاج المحلي اكثر من ٥١ في المئة منه.

(رويتر، وص ف، واس)

الخرطوم تعلن صد هجوم من اريتريا وتشن حملة على السوق السوداء

افاد مصدر عسكري سوداني ان القوات الحكومية صدت هجوما مؤللا انطلق من اريتريا واوقعت عددا من القتلى في صفوف المهاجمين.

ونقلت عنه صحيفة "الانقاذ الوطني" ان "القوات السودانية نجحت في صد هجوم انطلق من الاراضي الاريترية نفذته سرية تساندها عربات مؤللة". وقالت ان الهجوم استهدف نقطة عسكرية سودانية في جبل ابو قمول، الا انها لم توضح ما اذا كان المهاجمون جنودا اريتريين ام معارضين سودانيين متمركزين في اريتريا. واضافت ان "القوات الحكومية تعقبت قوات العدو التي ارتدت الى اريتريا مخلفة قتلاها وراءها"، من غير ان تحدد عددهم.

وكانت الخرطوم حذرت اسمرة مطلع تموز من القيام باي اعتداء على اراضيها، عقب مقتل شرطيين سودانيين في انفجار لغم ارضي على الحدود. ويقيم في اسمرة زعماء بارزون في المعارضة السودانية كما ان فيها مقر التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم احزاب المعارضة السودانية الشمالية والثوار الجنوبيين. وتتهم الخرطوم المعارضة السودانية بزرع الغام في المنطقة الحدودية ومهاجمة المزارع والقيام باعمال تخريب.

اعتقال صيارفة

من جهة اخرى، اعتقلت الشرطة السودانية عددا من صيارفة المتعاملين في السوق السوداء في الخرطوم في اطار حملة بدأت قبل يومين للحد من نشاطهم اثر التصريح لمكاتب الصرافة الخاصة باعادة فتح ابوابها السبت الماضي.

ووفقا للتعليمات الجديدة، يتعين على مكاتب الصرافة التزام الاسعار التي يحددها المصرف المركزي للعملات الاجنبية، اسوة بالمصارف الحكومية. ومنذ السبت استقر سعر صرف الدولار عند ١٤٥٠ – ١٤٧٠ جنيها في مقابل ١٥٧٠ في السوق السوداء.

ونقلت "الانقاذ الوطني" شكاوى عدد من اصحاب المصارف الخاصة من الاجراءات الجديدة التي اكدوا انها لن تؤدي الا الى مزيد من تدهور سعر العملة المحلية في السوق السوداء. كذلك اشتكوا من الزامهم التصريح عن سبب بيع الزبائن عملات اجنبية.

(وص ف، رويتر)

اتفاق امني بين صنعاء والرياض

الرياض – وص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" امس ان حكومتي اليمن والسعودية ستوقعان الاسبوع المقبل اتفاقاً امنياً في مناسبة زيارة وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب للرياض.

وكان عرب أوضح في نهاية عام ١٩٩٥ ان الاتفاق ينص على تبادل المطلوبين ومكافحة المخدرات وتهريب الاسلحة.

القوات الاميركية مستعدة لمواجهة عمليات ارهابية

على متن "كارل فينسن" – وص ف – اكد الاميرال ادوارد مور قائد حاملة الطائرات الاميركية "كارل فينسن" التي تجوب مياه الخليج الاثنين ان القوات الاميركية في الخليج على أهبة الاستعداد لمواجهة عمليات ارهابية محتملة.

وقال ان "الارهاب امر من الصعب توقعه، لكننا على أهبة الاستعداد لكل الاحتمالات". واضاف ان العمليتين الارهابيتين في الرياض في تشرين الثاني ١٩٩٥ (سبعة قتلى منهم خمسة اميركيين) وفي الظهران في ٢٥ حزيران الماضي (١٩ قتيلا اميركيا) لا تعنيان ان الوجود الاميركي لم يعد مستحباً في المنطقة. واعرب عن اعتقاده ان "الدول التي تستضيفنا هنا ترغب في وجودنا، وان وجودنا يشكل عامل ردع واستقرار وسلام في المنطقة".

وتعتبر حاملة الطائرات "كارل فينسن" التي تقود مجموعة من سبع سفن العنصر الاساسي في المناورات البحرية والجوية والبرية التي تجريها الولايات المتحدة حالياً في الخليج بمشاركة ١٥ الف جندي. وقد بدأت هذه المناورات في ١٠ تموز على ان تستمر حتى نهاية آب. وترمي الى اختبار سرعة رد فعل القوات التابعة للقيادة المركزية الاميركية وسرعة انتشارها في الخليج.

الاردن: إحالة محرضين على الفلسطينيين على القضاء

عمان – و ص ف – دخلت الحرب الكلامية على صفحات الجرائد بين تيارين متطرفين أردني وفلسطيني منعطفاً جديداً امس، إذ أحال المدعي العام في عمان على القضاء اثنين من "المحرضين" على حملة مثيرة للجدل ضد الفلسطينيين.

وافادت مصادر قضائية ان المدعي العام جمال الزعبي حرّك قضية في حق النائب الاسلامي السابق أحمد عويدي العبادي ورئيس تحرير صحيفة "شيحان" الاسبوعية جهاد المومني، الموجود حالياً في كندا.

ويعتبر الاثنان من الوطنيين الاردنيين. ولم يتسن الاتصال بالعبادي لمعرفة تعليقه على اجراءات المحاكمة، علماً بانه لم تصدر حتى الآن مذكرة جلب أو توقيف في حق الرجلين.

ويواجه العبادي والمومني تهمتي "نشر ما يذكي التعصب والطائفية والحض على النزاع بين عناصر الامة". وتصل عقوبة كل من التهمتين الى السجن ثلاث سنوات.

وقد رمى الملك حسين بثقله للتحذير من عواقب "زعزعة الوحدة الوطنية"، كذلك تحرك مجلس النواب في هذا الاتجاه فأصدر بياناً شديد اللهجة الثلاثاء الماضي.

لجنة الأمم المتحدة تتهم بغداد بإخفاء عناصر سرية قبل فتح موقع للتفتيش

اتهمت اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية بغداد بعرقلة تفتيش موقع عسكري للتمكن من نقل عناصر سرية تتعلق ببرنامجه للتسلح.

وصرح رئيس فريق الخبراء التابع للجنة الروسي نيكيتا سميدوفيتش الذي عاد الاثنين إلى المنامة بعد مهمة متعثرة في العراق استغرقت أسبوعاً أن "التفتيش تأخر خمسة أيام. وإذا كانت ثمة عناصر ممنوعة في الموقع فقد حصلوا على الوقت الكافي لإزالتها". واعتبر أن "هذا التأخير يدفعنا إلى التفكير في أن العراق كان يخفي فعلاً شيئاً ما وأن العراقيين يبتدعون الوسائل لمنع المفتشين من إنهاء مهمتهم"، موضحاً أن فريقه المؤلف من ٣٤ خبيراً دخل الأحد الموقع القريب من مطار بغداد.

وندد بـ"انتهاك العراق التزاماته" المنصوص عليها في اتفاق ٢٢ حزيران الماضي الذي وقعه نائب رئيس الوزراء طارق عزيز مع رئيس اللجنة رولف إيكيوس ويقضي بفتح المواقع للمفتشين فوراً ومن دون قيد أو شرط. وأشار الى أن فريقه المؤلف من أميركيين وبريطانيين وفرنسيين وألمان وروس وهولنديين وكنديين وأوستراليين حقق في "وسائل الاخفاء" لمواد ممنوعة التي تعتمدها السلطات العراقية عبر زيارات ميدانية ولقاءات.

في غضون ذلك، أبلغ نائب إيكيوس شارل دولفير الى مجلس الأمن أن بغداد سمحت للمفتشين بدخول الموقع المشبوه الأحد، لكن التأخير خمسة أيام "يدفعنا الى أن نكون أكثر حذراً وتشكك في إخفاء العراق أسلحة".

استيراد أغذية

على صعيد آخر، أفادت وكالة "رويتر" أنها حصلت على وثائق رسمية تشير الى أن الحكومة العراقية تنوي أن تستورد مليونين و٣٠٠ الف طن من المواد الغذائية في ستة أشهر تدفع ثمنها من عائدات النفط الذي يسمح لها ببيعه بموجب الاتفاق الذي وقعته مع الأمم المتحدة في ٢٠ أيار.

وتبين الوثائق أن المبلغ المخصص للأغذية هو ٨٧٠ مليون دولار، فيما سينفق ٤٥٠ مليون دولار لشراء أدوية وقطع غيار لأنظمة المياه والصرف الصحي. ويقضي الاتفاق على تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" بتصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط في مدة ستة أشهر قابلة للتجديد لتخفيف معاناة العراقيين من آثار الحظر المفروض على بلادهم منذ آب ١٩٩٠.

هجوم إعلامي

تابعت صحيفة «الجمهورية» الهجوم الذي بدأه قبل أيام الرئيس العراقي صدام حسين على الزعماء العرب وقالت: "إننا نتحدى الزعماء الذين اجتمعوا في (قمة) القاهرة أن يحددوا لنا مكسباً واحداً حققوه هم او غيرهم منذ نشوب الصراع العربي – الصهيوني، فالذي نراه هو تنازلات متسلسلة من جانب واحد فقط هو الجانب العربي". وأضافت: "أن من نظموا اجتماع القاهرة كانوا قد عقدوا العزم على طمس الحق العربي في فلسطين والتخلي رسمياً عنه والقبول بالهيمنة الصهيونية، عبر التطبيع، على الوطن العربي".

● في موسكو، أوردت وكالة "إنترفاكس" الروسية المستقلة تصريحاً للناطق باسم وزارة الخارجية فلاديمير أندرييف جاء فيه إن الوزارة دعت الشركات المحلية إلى شراء النفط العراقي وإرسال مساعدات إنسانية إلى بغداد.

(و ص ف، رويتر)

وزير كويتي يتوقع استمرار العملية السلمية

الكويت – رويتر – نقلت امس صحيفة "اراب تايمس" الصادرة باللغة الانكليزية عن وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح تأكيده "حتمية" العلاقات بين اسرائيل وبلاده غداة التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الشرط.

وقال: "قلنا بوضوح تام (...) لا مشكلة لدينا مع اسرائيل اذا استمرت عملية السلام وتوصلت الى نتيجة". وتوقع ان يخفف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لهجته المتشددة حيال السلام. واضاف: "تولى السلطة متبنيا سياسة متشددة (...) هناك فارق بين ان تكون لاعبا او مشاهدا". وتوقع استمرار عملية السلام "ربما بأسلوب مختلف عن الماضي لكن الهدف باق كما هو".

وزير خارجية قطر في طهران

الدوحة – و ص ف – اعلن مصدر رسمي قطري امس ان وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني توجه الى طهران في زيارة قصيرة لايران يسلم خلالها الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تتصل بالتطورات الاخيرة في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية.

٢٠ قتيلاً في اشتباكات مقديشو

مقديشو – و ص ف – افادت مصادر طبية في العاصمة الصومالية امس ان ٢٠ شخصا قتلوا وان ٥٠ آخرين اصيبوا بجروح في الاشتباكات التي دارت امس في مقديشو بين جماعة محمد فرح عيديد ومسلحين بقيادة خصمه الرئيسي علي مهدي محمد.

وبدأت الاشتباكات للسيطرة على حي المدينة الذي سبق للطرفين ان تواجها على اطرافه الاحد، مما اوقع ١١ قتيلا.

وتسيطر قوات عيديد على جنوب مقديشو، في حين يبسط مهدي سيطرته على شمالها.

وتحاصر ميليشيات عيديد الحي منذ شهر وقد حاولت امس دخوله عنوة مما ادى الى الاشتباكات.

روبوت ضخم يشارك في البحث عن حطام الطائرة

المحققون يرفضون تأكيد اكتشاف آثار مواد متفجرة




نصب تذكاري اقيم على الشاطئ، لاثنين من ضحايا طائرة "تي دبليو أي". (اب تيليفوتو)

أكد مصدر، رفض ذكر اسمه، مطلع على سير التحقيق في قضية انفجار طائرة الركاب التابعة لشركة "تي دبليو اي" الاميركية لوكالة "الاسوشيتدبرس" نبأ العثور على آثار مواد متفجرة على جزء من جناح الطائرة، لكنه اشار الى ان هذه النتيجة تحتاج الى تأكيد من المختبر الجنائي التابع لمكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي".

وفيما كثفت فرق البحث عمليات التفتيش عن بقية جثث الضحايا وحطام الطائرة في قاع المحيط الاطلسي، لا يزال المحققون ينفون رسميا معرفتهم السبب الذي ادى الى انفجار الطائرة بعد اقلاعها من نيويورك ما ادى الى مقتل ركابها وافراد طاقمها الـ٢٣٠.

والى تقرير "الاسوشيتدبرس"، كانت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون نسبت في وقت سابق الى مصادر قريبة من التحقيق ان آثار مواد كيميائية من جهاز متفجر اكتشفت على جزء من احد جناحي الطائرة غير بعيد من مخازن حقائب المسافرين. واوضحت ان هذا الاكتشاف تم بفضل اختبارات متطورة اجريت في لونغ ايلاند في نيويورك حيث جمعت الاجزاء التي عثر عليها من الطائرة. ولفتت الى ان هذا الاكتشاف لا يسمح الا بـ"استنتاجات اولية" في هذه المرحلة.

ورفض مساعد مدير الـ"اف بي آي" التعليق على هذه المعلومات قائلا: "لا اعتزم الادلاء بتعليقات على عناصر التحقيق (...) سيتحدث عن الموضوع عندما نحصل على معلومات كافية ودقيقة عن كل من السيناريوات التي ذكرناها".

ووصف محقق فيديرالي، رفض ذكر اسمه ايضا، تقرير الـ"سي ان ان" بانه "عار من الصحة تماماً".

ونشرت صحيفة "نيوزداي" ان الآثار المكتشفة "غير اعتيادية الى درجة أن المحققين الفيديراليين لم يشاهدوا مثيلا لها الا مرة واحدة فقط في السابق". ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان تحليلا للآثار اجراه مكتب الكحول والتبغ والاسلحة النارية اظهر "بداية نتيجة ايجابية"، اما نتيجة التحليل الذي اجراه الـ"اف بي آي" فكانت "سلبية".

وفي حديث مع برنامج "توداي" الذي تبثه شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون قال نائب رئيس مكتب امن وسائل النقل المكلف التحقيق روبرت فرنسيس، "اني اجهل تماما عما تتحدثون. لم اسمع شيئا من اي كان عن هذا الموضوع". واضاف ان ست جثث عثر عليها الاثنين، ما رفع عدد الجثث التي انتشلت حتى الآن الى ١٠٧. واشار الى ان الغطاسين لم يعثروا بعد على الصندوقين الاسودين الخاصين بالطائرة، و"لسبب لا اعرفه، لا نسمع" الاشارات التي يبثها هذا النوع من الاجهزة عندما يكون مغمورا بالمياه. وتكمن بان "جزءا من جسم الطائرة قد غطاها".

وانضم امس انسان آلي "روبوت" ذو امكانات تقنية فائقة الى فرق البحث. واتخذت هذه الخطوة بعدما اعلن المحققون الاثنين انهم حددوا المسار المحتمل لتساقط حطام الطائرة في قاع المحيط. ويزن الروبوت ٣٠٠ رطل وله اربعة ارجل وهو مزود "سونار" وآلة تصوير فيديو ويمكنه ان يمسك باجزاء من الحطام ويحتفظ بها الى حين وصول الغطاسين.

وافاد مسؤولون ان فرق البحث رصدت قطعة من حطام الطائرة طولها ٦٠ قدما وعرضها ٣٠ قدما في قاع المحيط على مسافة نحو ستة كيلومترات من سواحل لونغ ايلاند وان ذلك اوضح مسار حطام الطائرة.

(اب، رويتر)

بيري يدلي بشهادته

امام مجلس الشيوخ في شأن الارهاب

واشنطن – وص ف – افاد مصدر رسمي ان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري سيدلي اليوم بشهادته امام احدى لجان مجلس الشيوخ في شأن انفجار الخبر في المملكة العربية السعودية وقد توجه اليه اسئلة عن حادث انفجار طائرة "البوينغ" التابعة لشركة "تي دبليو آي".

وقال ان بيري سيدلي بشهادته في جلسة مغلقة تعقدها لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي التي يرئسها الان سبكتر. وهو كان ادلى بشهادته امام هذه اللجنة في شأن اعتداء الخبر الذي اودى بحياة ١٩ اميركيا في ٢٥ حزيران الماضي.

وقد انتقد سبكتر بشدة التدابير الامنية المتخذة في القاعدة العسكرية في الظهران واكد انه قد يطالب الوزير بالاستقالة اذا اكتشف خلل امني فاضح.

وفد بوسني رفيع للمرة الاولى في بلغراد

هولبروك: الخطوة التالية اخراج كارادزيتش من معقله



الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش – الى اليمين – لدى استقباله نائب رئيس الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم في البوسنة ايوب غانيتش في بلغراد امس. (اب تيليفوتو)

بعدما تم للولايات المتحدة الحصول على وثيقة يتنازل فيها زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب عن كل سلطاته، أعلن المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك ان الخطوة التالية ستكون لرغامه على الرحيل عن معقله في بالي قرب ساراييفو التي يتخذها مقراً منذ بداية الحرب.

وقال هولبروك الذي يعتبر مهندس اتفاق دايتون للسلام في مقابلة تلفزيونية: "الخطوة التالية في العملية هي ضرورة مغادرة كارادزيتش بالي المعقل الجبلي الذي أنشأه هو حقاً (...) ما دام في بالي، وحتى لو لم يكن منظوراً، حتى لو كان بعيداً عن الحياة العامة وعن الحياة السياسية، فانني شخصياً لا أشعر بالارتياح، كذلك زملائي (...) ولذلك فان (مساعد وزير الخارجية الاميركي) السفير (جون) كورنبلوم سيسعى الى تحقيق هذه الغاية".

وسيجري كورنبلوم الذي من المقرر ان يتوجه الى بلغراد في نهاية الاسبوع الجاري، محادثات مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يعتقد الزعماء الغربيون ان لديه نفوذاً قوياً لدى صرب البوسنة، وكذلك سيجتمع مع القادة الاوروبيين قبل ذهابه الى بلغراد.

وكان هولبروك أجرى محادثات الاسبوع الماضي مع ميلوسيفيتش توجت بتوقيع كارادزيتش وثيقة تنازل عن كل الصلاحيات التي يتمتع بها، بعدما اتهمته محكمة الجزاء الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة وقائده العسكري الجنرال راتكو ميلاديتش بتنظيم حملات ابادة ابان الحرب البوسنية التي استمرت ثلاث سنوات ونصف سنة.

غانيتش في بلغراد

في غضون ذلك، زار وفد بوسني مسلم رفيع المستوى بلغراد للمرة الاولى منذ نشوب الحرب. وضم الوفد الذي رأسه نائب رئيس الاتحاد الفيديرالي الكرواتي –المسلم أيوب غانيتش ٤٠ مسؤولاً ورجل أعمال. وأجرى محادثات مع المسؤولين الصرب وبينهم ميلوسيفيتش، الذي ينظر إليه على انه مفجر الحرب في البلقان.

وتمثل الزيارة إختراقاً في العلاقات المتجددة بين البوسنة و صربيا التي دعمت صرب البوسنة في حربهم ضد البوسنيين المسلمين، لكنها أغضبت الصرب المتشددين الذين حذروا من ان غانيتش قد يعتقل في اثناء وجوده في بلغراد. وكانت المحكمة العسكرية في صربية إتهمت غانيتش عام ١٩٩٤ باصدار الاوامر لقتل جنود الجيش اليوغوسلافي لدى انسحابهم من ساراييفو عام ١٩٩٢. إلا انه لا يبدو ان ميلوسيفيتش قد يقدم على مثل هذه الخطوة، خصوصاً ان السفير الاميركي لدى البوسنة جون منزيس يرافق غانيتش في الزيارة.

على صعيد آخر، تسلم الاتحاد الكرواتي– المسلم مساء الاثنين الدفعة الاولى من الاسلحة في اطار البرنامج الاميركي لمساعدة الجيش الفيديرالي. فقد انزلت ثلاث حاويات صفر من طائرة "انطونوف– ٧٤" آتية من اسطنبول. وقالت مصادر مطلعة ان عشرة من رجال الدرك الفرنسيين العاملين في اطار قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" حضروا عملية تفريغ الطائرة.

وابقيت وسائل الاعلام بعيداً عن الطائرة. ونقلت الحاويات الثلاث الى شاحنة ستتوجه بمواكبة امنية الى فيسوكو شمال ساراييفو حيث مستودع لاسلحة الجيش البوسني كما أفاد مصدر عسكري مطلع.

وسبق لمصادر عسكرية غربية ان اوضحت ان هذه الحاويات هي الدفعة الاولى من الاسلحة المخصصة لجيش الاتحاد في اطار البرنامج الاميركي لـ"تجهيزه وتدريبه". وهي تتألف من نحو مئة صاروخ ارض– ارض قصيرة المدى، ومئات الرشاشات وستسلم الدفعة الثانية بالطريقة ذاتها الثلثاء (امس).

(أب، رويتر، وص ف)

يلتسين لا يغيّر حكومته جذرياً

والحزب الشيوعي يستعد لتبديل اسمه

اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين عزمه على تقليص حجم الحكومة الجديدة ولكن من دون اجراء تغييرات جذرية، في الوقت الذي واصلت القوات الاتحادية قصف معاقل الانفصاليين الشيشان في جنوب الجمهورية القوقازية.

وابلغ الى الصحافيين، بعد استقباله رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في منتجع خارج العاصمة موسكو حيث يمضي عطلته، انه لن يعين اعضاء الحكومة الجديدة الا بعد حصول تشيرنوميردين، الذي كلفه في وقت سابق تأليف حكومة، على موافقة مجلس دوما الدولة. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة انه "ستكون هناك تغييرات في الحكومة الجديدة، لكنها لن تكون جذرية (...) وهذا يتصل بتركيبة الحكومة وبنيتها".

ويتوقع ان يعقد مجلس الدوما، الذي يسيطر عليه الشيوعيون والقوميون، جلسة للاقتراع على تكليف تشيرنوميردين الشهر المقبل.

في غضون ذلك، بدأت تظهر على الشيوعيين، بعد هزيمة مرشحهم في الانتخابات الرئاسية غينادي زيوغانوف، بوادر انشقاق. فقد خسر احد زعماء الحزب المتشددين فيكتور انبيلوف بعض مواقعه في اجتماع عاصف لقيادة الحزب، تقرر على اثره عقد مؤتمر عام للحزب في السابع من آب النظر في تغيير اسمه الى "حركة الشعب الوطنية".

وفي تشيتشينيا، نسبت "انترفاكس" الى مصدر في القيادة العسكرية الروسية ان القوات الاتحادية واصلت قصفها مواقع الانفصاليين في منطقة شاتوي الجبلية، مستخدمة المدفعية والدبابات لان سوء الاحوال الجوية منعها لليوم الثاني على التوالي من استخدام الطيران.

وفيما كانت المعارك تتواصل عنيفة، نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا في غروزني تيم غولديمان ان قائد القوات الاتحادية في شمال القوقاز الجنرال اناتولي كفاشنين سيلتقي "قريبا" رئيس اركان القوات الانفصالية الجنرال اصلان مسخادوف لمناقشة مسائل متصلة باتفاق وقف النار الذي توصل اليه يلتسين مع زعيم الثوار سليم خان ياندرببيف. وقال ان البعثة "تلقت موافقة مبدئية من الطرفين على الاجتماع".

وبثت اذاعة "صدى موسكو" تصريحا للناطق باسم الانفصاليين مولادي اودوغوف اتهم فيه القوات الروسية باستخدام اسلحة كيميائية اسفرت عن مقتل ثلاثة من المقاتلين الشيشان. واوضح انه "بعد انفجار القذائف سقطت مادة غير محددة على خنادق المقاتلين. وبعد ٢٠ دقيقة توفي ثلاثة منهم متأثرين بتشنجات انتابتهم".

(اب، وص ف)

اللاجئون الهوتو يعودون الى رواندا

بعد طردهم من مخيمات بوروندي

أعلنت أمس المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن سلطات بوروندي طردت مساء الإثنين ٥٤٠٠ لاجئ رواندي من الهوتو توجهوا إلى مخيم بوتار في بلادهم، وأضافت أن ثلاثة أشخاص بينهم طفل قضوا اختناقاً في الشاحنات التي نقلتهم، وتخوفت من متابعة عملية إبعاد آلاف اللاجئين.

لكن وزير التأهيل البوروندي باتريك مازيماكا أكد أن حكومته "لا يقلقها احتجاج المفوضية العليا وستواصل عملية إعادة اللاجئين الهوتو (...) وستخلي كل المخيمات قبل بداية الأسبوع المقبل".

واحتجت المفوضة العليا ساداكو اوغاتا لدى رئيس بوروندي سيلفستر نتيبانتونغانيا على طرد نحو ١١ ألف بوروندي من مخيم كيبيزي في شمال البلاد الذي أغلقته السلطات الجمعة الماضي.

وتشهد بوروندي، على غرار جارتها في وسط إفريقيا رواندا، حرباً أهلية بين قبائل الهوتو والتوتسي أودت بأكثر من ١٥٠ ألف شخص منذ عام ١٩٩٣. وشهد مخيم بوغندنا وسط البلاد مجزرة السبت ذهب ضحيتها أكثر من ٣٠٠ مهجر من التوتسي على أيدي متمردين من الهوتو. وتعجز السلطات التي تشهد توازناً هشاً بين العرقين عن ضبط الأمن لأن الجيش الذي يضم غالبية من التوتسي لا يمتثل لأوامر الرئيس المنتمي إلى الهوتو الذين يشكلون ٨٥ في المئة من السكان. وكانت تقارير عدة أفادت أن وحدات من الجيش ارتكبت مجازر في حق السكان الهوتو الشهر الماضي في المنطقة التي كانت مسرحاً لمجزرة السبت.

● في واشنطن، نددت وزارة الخارجية الأميركية بالمجزرة الأخيرة ووصفها الناطق باسمها نيكولاس بيرنز بأنها «عمل شرير». ودعا طرفي النزاع إلى حل مشاكلهما عبر الحوار والتزام أسس مبادرة السلام التي أطلقها الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

واشنطن تتهم بطرس غالي باستغلال الموظفين الدوليين

والأمانة العامة تعتبر الحملة محاولة "ماكارثية"

تصاعدت أمس حدة السجال بين الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي والإدارة الأميركية بعد رد الأمانة العامة في نيويورك على إعلان البعثة الأميركية لدى المنظمة نيتها إجراء تحقيق في طريقة استغلال موظفين في الأمم المتحدة في الحملة لإعادة انتخاب بطرس غالي الذي تنتهي ولايته أواخر السنة الجارية.

وصرح الناطق باسم الأمين العام أحمد فوزي إن بطرس غالي وموظفي الأمم المتحدة "منشغلون بأزمات كثيرة في العالم ولديهم أمور أكثر أهمية يعملون عليها". وكشف أن الأمين العام "يشعر بالحزن الشديد بسبب هذه الهجمات التي لا لزوم لها على موظفي الأمم المتحدة الذين عملوا دائماً بوفاء وولاء للمنظمة وفي ظل ظروف ضاغطة جداً". ووصف الاتهامات الأميركية بأنها "مضحكة ولا أساس لها" وشبهها بالمحاولات "الماكارثية" نسبة إلى السناتور الأميركي الجمهوري جوزف ماكارثي الذي شن حملة رعب في الخمسينات واتهم كل من يقف ضده بأنه شيوعي.

وفي السياق ذاته اعتبرت الناطقة باسم الأمين العام سيلفانا فوا أن الأمانة العامة "لا تصدق أن إدارة الرئيس بيل كلينتون وافقت سلفاً على تصريحات" الناطق باسم البعثة الأميركية جيمس روبن.

وكان الأخير قال مساء الإثنين إن واشنطن تشعر بالقلق من الاستعانة بموظفين وتحويل موارد مالية للأمم المتحدة للمساعدة في إعادة انتخاب الامين العام، وأضاف ان البعثة الأميركية تريد أن "يفهم موظفو الأمم المتحدة أنهم يعملون للدول الاعضاء ولمكتب الأمين العام وليس لأمين عام معين". وسئل عن الموظفين المعنيين وما يفعلونه، فأجاب: "انهم يعرفون انفسهم. لدينا من التقارير عن هذه المشكلة ما يكفي لتبرير القول إننا نعتزم النظر في مدى ملاءمة استغلال الأمين العام موظفي الأمم المتحدة تحقيقاً لهذا الغرض". وكرر معارضة واشنطن لإعادة انتخاب بطرس غالي الذي تدعمه ثلاث من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن هي روسيا وفرنسا والصين، وتلقى مطلع تموز الجاري دعم دول منظمة الوحدة الإفريقية في القمة التي عقدتها في ياوندي عاصمة الكاميرون.

● في الكويت، أوردت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" تصريحاً للنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح قال فيه، "سوف نساند (الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد) الغابد (لخلافة بطرس غالي)، وهو الذي نجل شخصه ونحترمه، إذا رشحته منظمة الوحدة الافريقية".

وأضاف أن الغابد (من النيجر) الذي اختتم الإثنين زيارة للكويت "عرض مسألة ترشيح نفسه إذا بات واضحا أن فرص بطرس غالي لن تمكنه من الحصول على فترة أخرى في هذه الوظيفة". لكن "جوابنا للغابد هو أنه ينبغي ان يتوافر أولاً اتفاق بين الدول الافريقية على الترشيح ثم ندعمك في الكويت".

("النهار"، و ص ف، رويتر)

اندونيسيا تخشى نشوب نزاعات في المنطقة



كريستوفر يؤكد أهمية "آسيان" في تخفيف توترات بحر جنوب الصين



الرئيس الاندونيسي سوهارتو – الى اليسار – يستقبل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في قصر ميرديكا في جاكرتا وبدا وزير الدولة الاندونيسي مورديونو – الثاني من اليسار – ووزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس. (رويتر تيليفوتو)

أبدى وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس، في افتتاح المؤتمر الاقليمي الثالث لرابطة دول جنوب شرق آسيا، خوفه من نشوب نزاعات في منطقة آسيا – المحيط الهادىء.

وأشار الى ان من الاخطار "الخلافات على الاراضي والمطالب المتناقضة بالسيادة"، في إشارة الى الوضع في بحر الصين. واعتبر ان "السلام والتنمية مرتبطان في شكل وثيق"، مشدداً على ضرورة "مواصلة العمل لتحقيق كليهما بالقوة والاقتناع ذاتهما".

ويضم المؤتمر الذي تستضيفه جاكرتا ليوم واحد وزراء الخارجية للدول السبع الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" وهي بروناي واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام، الى ممثلين للولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي والصين واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية وأوستراليا.

وتعقد على هامش المؤتمراجتماعات تضم وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر ونظيريه الصيني تشيان تشي شنغ والروسي يفغيني بريماكوف.

وأكد كريستوفر في خطاب القاه امام المؤتمر ان الحكومة العسكرية في بورما تنتهك الحقوق الاساسية للانسان، وان تدهور وضع القانون في هذا البلد يزيد الاخطار الناجمة عن إتجاره بالمخدرات. ومعلوم ان الولايات المتحدة عارضت منح "آسيان" بورما وضع المراقب في هذه الرابطة، ودعت الى فرض عقوبات عليها، لقمعها المعارضة المطالبة بالديموقراطية وفي مقدمها زعيمة الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية أونغ سان سوتشي الحائزة جائزة نوبل للسلام.

واشاد الوزير الاميركي من جهة اخرى، بـ"آسيان" باعتبارها منتدى يشجع الحوار والشفافية ويوسع التعاون. وقال ان "الولايات المتحدة تعتقد ان المنتدى الاقليمي لآسيان يمكنه ان يستمر في الاضطلاع بدور بناء في تخفيف التوترات المتعلقة ببحر جنوب الصين وجزر سبراتلي، وان تأمين حرية الملاحة في مضائق يمر فيها ٢٥ في المئة من حجم التجارة في المحيطات، أمر حيوي لأمن منطقة آسيا المحيط الهادىء وازدهارها".

وعن العلاقات مع الصين اشار كريستوفر الى انه "لاتزال نواجه بعض اوجه الخلاف التي يجب ان نحلها بنجاح" وقال ان "الولايات المتحدة تؤمن بقوة بالحاجة الى توفير بيئة مستقرة من اجل حل سلمي للمشكلات بين الصين وتايوان".

ودعا وزير الخارجية الصيني في كلمته الى انشاء مناطق تنمية مشتركة في بحر جنوب الصين، وسيلة لتهدئة التوترات في هذه المنطقة. وقال ان "الصين تؤيد النأي عن النزاعات، وتعزيز التنمية المشتركة في انتظار الحل".

وذكّر الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوفانغ بأن الصين انشأت مجموعات حوار مع كل من فيتنام والفيليبين وماليزيا، تفادياً للمواجهات العسكرية، وانها توقفت عن رد السفن الفيليبينية التي تبحر في مضائق سبراتلي، وأكد ان بلاده لا تعتزم صد السفن الاجنبية التي تبحر في مضائق باراسيل.

(اب، و ص ف)

٢٧٧ يشاركون في الاحتجاج لتحسين أوضاعهم

وفاة سجينين تركيين مضربين عن الطعام وعشرة آخرون في حال الغيبوبة

مرة أخرى،عاد الاضراب عن الطعام في السجون التركية حيث توفي سجينان منذ الاحد ودخل عشرة في غيبوبة، بتشويه صورة تركيا في الخارج.

وحضت منظمات اجنبية عدة بينما الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان انقرة على اثر وفاة ايغون أوغور (٢٥ عاما) الاحد، على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحسين ظروف الاعتقال في السجون وهو ما يطالب به المضربون عن الطعام. واعلن مسؤول في رابطة الدفاع عن حقوق الانسان التركية ان "وفاة اخرى سجلت اليوم(امس)"، وأوضح ان الثاني بردان كريمغيلر(٢٨ عاما)توفي في سجن بايرامباسا فجراً".

ولم تعلق الحكومة التركية بعد على وفاة السجينين.

وارتفع امس عدد المضربين عن الطعام الى ٢٧٧ بانضمام ٥٢ سجينا جديداً الى حركة الاحتجاج التي بدأت قبل ٦٥ يوما واتسعت لتشمل ١٦ سجنا في انحاء البلاد.

وقالت رابطة اطباء اسطنبول ان عشرة من السجناء المضربين عن الطعام في سجن بايرامباسا في اسطنبول هم في حال غيبوبة وانهم معرضون للموت اذا لم يتلقوا عناية طارئة.

اما المحرض على الاضراب فهو "الجبهة الثورية للتحرير الشعبي" (ديف سول سابقاً) التي تشتبه السلطات التركية في ان يكون كريمغيلر عضواً فيها. وتدعو هذه الجبهة الى حرب عصابات في المدن.ولا يشارك في الاضراب عن الطعام المعتقلون الانفصاليون الاكراد من "حزب العمال الكردستاني".

وقد يتوفى سجناء آخرون. فالمدعي العام في اسطنبول فرزان شيتيشي قال اول من امس ان اربعة من المضربين في "حال الخطر" في سجنين في المدينة.وكان ناشطون في حقوق الانسان قالوا الاحد ان عدد السجناء الذين هم في وضع خطر يبلغ ٢٤.

وانتقدت الصحف التركية اليسارية سياسة الحكومة في شأن السجون، ولخصت صحيفة "تركيش دايلي نيوز" الصادرة بالانكليزية دوامة السلطات التركية بين ضرورة الحفاظ على الامن في السجون واحترام حقوق الانسان، وكتبت: "بعض المضربين ناشطون حكم عليهم لقيامهم باعمال ارهابية (...) لقد قتلوا وجرحوا أبرياء وعليهم ان يدفعوا ثمن جرائمهم (...) لكن في الوقت نفسه، يجب عدم ترك هذه الاضرابات عن الطعام تتفاقم وتثير مشاكل لتركيا على صعيد حقوق الانسان. حتى الارهابيون بشر ويجب ان يعاملوا على اساس انهم بشر".

● في بون اعلنت الشرطة الالمانية ان مجموعة اعتداءات لم يعرف مرتكبوها بعد وقعت ليل أول من أمس مستهدفة مساجد ومراكز ثقافية تركية في مدن ألمانية مختلفة ادت الى جرح شخص واحد. واعتقلت الشرطة شخصين على ذمة التحقيق.

وسجلت الاعتداءات في مدن بريمن وكولونيا وأوبرهاوزن ودورتموند وبرلين.

واستهدف ايضا حريقان الاثنين وكالتي سفر تركيتين في كييل ومانهايم. تشتبه السلطات في ان وراءهما "منظمة تركية يسارية متطرفة". وكان شب حريق السبت الماضي في مسجد تركي في كولونيا. وعثر المحققون على مقربة من مكان الحريق على ملصق لحركة "ديف سول" التركية اليسارية المتطرفة يطالب بـ"اقفال اقسام تجميع المحكومين بالاعدام" في السجون التركية.

(رويتر، وص ف)

مرض جنون البقر ينتقل الى الغنم؟

بروكسيل – اب – سعى الاتحاد الاوروبي امس الى تهدئة المخاوف التي اثارها مفوض الشؤون الزراعية فرانتس فيشلر الاثنين لدى كشفه ادلة علمية جديدة على امكان انتقال مرض جنون البقر الى الاغنام واعلانه اجراءات جديدة مشددة لتأمين سلامة المنتجات الغذائية.

وقال الناطق باسم الاتحاد جيري كيلي ان "لا ادلة من اي نوع" على اصابة الاغنام بالمرض، الا انه نصح باتخاذ اجراءات تمنع استخدام الاغنام المريضة في المنتجات الغذائية والحيوانية.

وبدا حذرا حيال الامر لتجنب تدهور المبيعات في سوق لحوم الاغنام كما حصل عند اكتشاف مرض البقر في اذار الماضي.

اشارات دولية قصيرة

اعتقال عشرات الاصوليين في باكستان

اسلام اباد – اب، رويتر، اعلن وزير الداخلية الباكستاني نصرالله بابار امس اعتقال ١٣٧ اسلاميا متشددا قرب الحدود الافغانية للاشتباه في تورطهم في الانفجار الذي وقع في مطار لاهور الاثنين وذهب ضحيته اكثر من تسعة اشخاص.

وقال ان المشتبه فيهم، الذين ينتمون الى جمعيات دينية، اوقفوا لدى انتقالهم الى افغانستان حيث يتلقون تدريبات عسكرية. واضاف: "ان الاحزاب الدينية متورطة في نشاطات تخريبية".

وتشن الحكومة الباكستانية حملة على الجماعات الدينية المتطرفة وتحملها تبعة معظم الانفجارات التي حصلت اخيرا.

واعترف بابار بوجود ثغرات امنية نظرا الى عدم وجود تنسيق كاف بين الاجهزة.

وغالبا ما يستخدم المتطرفون العرب والشرق الاوسطيون طلاب الدين الباكستانيين لفرض نظرتهم الخاصة بالاسلام. وعلى رغم الجهود التي تبذلها السلطات للتخلص من الارهابيين الذين يتخذون باكستان ملجأ لهم، لا يزال الآلاف من "الافغان العرب" يمارسون نشاطاتهم في البلاد وفي افغانستان المجاورة.

خطف ٨٠ شخصاً في اوغندا

كمبالا – اب – نشرت امس صحيفة "نيو فيجن" الاوغندية الحكومية ان ثوار "جيش الرب للمقاومة" خطفوا نحو ٨٠ شخصا ودمروا عشرة منازل في مركز تجاري صغير في مقاطعة اباك في شمال اوغندا. واوضحت ان اكثر من نصف المخطوفين هم تلاميذ في مدرستين على مسافة مئتي كيلومتر الى الشمال من العاصمة، وان المسلحين نهبوا القرى عند مغادرتهم المنطقة.

وقالت ان العملية وما رافقها من خطف وسلب قد تثير الاحقاد بين "الاتشولي" الذين يدعمون الثوار وجيرانهم "اللانغي".

ويضطلع المسنون من الجماعتين بدور مؤثر وفاعل في الحياة الاجتماعية والسياسية في المناطق الريفية في اوغندا.

وتتهم الحكومة السودان بأيواء المتطرفين، الذين يطالبون الرئيس يوويري موسيفيني بالتخلي عن السلطة واقامة نظام مستوحى من الوصايا العشر في العهد القديم، وتدريبهم.

اعتقال الرجل الثالث في "ايتا"

سان سيباستيان (اسبانيا) – اب – اعلنت الشرطة الاسبانية امس ان انفجار قنبلة وضعت تحت سيارة الطباخ السابق في ثكن الحرس الوطني في مدينة سان سيباستيان البينو ماشادو بيريس (٣٥ عاماً)، ادى الى بتر ساقه اليسرى واصابته بجروح بالغة.

واضافت ان اسم بيريس وعنوانه ورقم لوحة سيارته وجدت على لائحة ضمت ٧٠٠ هدف عثرت عليها الاجهزة الامنية في اذار الماضي لدى اعتقال احد اعضاء منظمة "ايتا" للانفصاليين الباسك.

ولم تعرف اسباب العملية، ذلك ان بيريس يعمل حاليا طباخا في احد مستشفيات المدينة.

في غضون ذلك، نفذت الشرطة الفرنسية بالتنسيق مع جهاز الامن الاسباني عملية دهم صباح امس لاحدى المزارع في جنوب غرب فرنسا واعتقلت الرجل الثالث في "ايتا" المدعو جوليان ايغورولا المتهم بقتل رجلي شرطة اسبانيين والمشاركة في هجمات بالقنابل على ثكن ومواقع للحرس الوطني.

شهاب الدين احمد رئيساً لبنغلادش

داكا – رويتر – اعلنت اللجنة الانتخابية في بنغلادش امس فوز الرئيس الانتقالي السابق شهاب الدين احمد بمنصب رئيس البلاد بالتزكية لغياب منافسين.

وسيخلف احمد، الذي رشحه حزب "رابطة عوامي" بزعامة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد، الرئيس الحالي عبد الرحمن بيسواس في تشرين الاول المقبل.

وكانت اللجنة حددت في وقت سابق موعد الانتخاب في اول آب، الا ان عدم بروز مرشحين آخرين الغى الحاجة الى عملية الاقتراع في البرلمان.

ويحظى الرئيس الجديد بتقدير واحترام كبيرين لاشرافه على اول انتخابات حرة ونزيهة في البلاد لدى توليه منصب الرئاسة موقتا عام ١٩٩١.

قضايا النهار

حتى نقطع الطريق على البوسطة...

ظاهرة اولى: العدد الهائل من المرشحين الواثقين سلفا من الفشل، بل من عدم امكان تسجيل اية ارقام ذات معنى.

هذه الظاهرة تمثل خفّة في التعاطي مع التمثيل النيابي، وشبه احتقار للناخبين. فالمرشحون المغمورون يقدمون على ترشيح انفسهم كمن يتقدم الى امتحان الشهادة الرسمية او الى مباراة لاختيار كتبة في ملاك من ملاكات الدولة، حيث ليس مهما النظر في تاريخ المرشح في الحقل العام او مدى امتلاكه مؤهلات سياسية او فكرية او شخصية.

يترشحون غير عابئين بشيء: يعرفهم الرأي العام او يجهلهم، يملكون تراثا في الخدمة الشعبية او لا يملكون، يلّمون باصول التشريع او لا يلّمون... يترشحون امام الفراغ. امام اللاشيء.

يترشحون كمن يذهب الى صالة سينما. يقطع تذكرة ثم يدخل ليتفرج.

لا يسألون عن أحد، ولا يسأل عنهم أحد. فهم اصلا لا يترشحون امام الناخبين، ولا يمارسون امتحانا امام رأي عام.

يترشحون من غير ان يجهدوا انفسهم باي سؤال او اتصال او استقصاء.

يترشحون لانهم احرار في ان يترشحوا. كشأن شخصي لا يخص أحدا غير صاحب العلاقة.

كعمل بيولوجي مثل ان تأكل او تتنفس او تنام...

كجزء من برنامج يومي عادي لاي مواطن: يستفيق صباحا. يحلق ذقنه. يتناول ترويقته. يذهب ويترشح وبعدها يتوجه نحو مكتبه. يشتغل حتى الثانية بعد الظهر. يعلق عددا من الصور، ثم يذهب الى البحر. يقرأ في اليوم التالي في الصحف انه ترشّح، فلا يغيّر في برنامجه. فهو لم يأت شيئا مهما، او خارجا على المألوف. يسأله جيران البناية ان كان هو الذي قرأوا اسمه في الصحف، فيجيبهم بلامبالاة انه هو. ولا يتعب اكثر في الكلام.

يترشحون وهميا.

***

ظاهرة ثانية: تشكيل لائحة ائتلافية مقفلة في المحافظات تضم كل المرغوب فيهم.

ركاب بوسطة. يأتون من مناطق مختلفة لكنهم يقصدون جميعاً محطة واحدة. لا يعرف احد احداً. ولا يكلم احد بالضرورة غيره. لكنهم يكلمون السائق او معاونه. اجناس اجناس. ورؤوس رؤوس. الطويل والقصير، الاسمر والابيض، المسيحي والمسلم، الرجل والمرأة، النحيل والسمين، الامّي والمتعلّم، الكبير والصغير. كلهم في بوسطة واحدة، نظيفة، مكيّفة، مجهّزة بكل العدّة.

كانت الانتخابات في لبنان سباق سيارات. هذه تسرع اكثر في البداية، هذه تتباطأ ثم تسرع قبل خط الوصول، هذه تصطدم عند الكوع، هذه ينزل منها ركاب، هذه تثير التصفيق اكثر، هذه جديدة، هذه عتيقة لكنها قوية...

لكنهم حوّلوا سباق السيارات الصغيرة الى بوسطة كبيرة لا يسابقها احد. تسير على مهل وبركاب ساكتين. لا تزمّر ولا تتوقف ليصعد إليها اي زبون على الطريق.

هل نقول اننا من انصار سباق السيارات والزمامير، والعجقة، واننا ندعو كل صاحب سيارة قادرة الى ان ينزل حتى نقطع الطريق على البوسطة؟

جورج ناصيف

الأمن والسلام في مشروع بنيامين نتنياهو

احسان مرتضى

يعيش الكيان الصهيوني منذ انشائه في ١٥ أيار ١٩٤٨ حالة مستمرة من التخبط والتغير والنزوع الى التمدد، اما بفعل العوامل المحفزة الذاتية الداخلية، وخصوصا العسكرية والعقيدية، واما بفعل العوامل الخارجية الحاضنة هذا النزوع بين حقبة واخرى. وعلى هذا الاساس كانت حروب اسرائيل عام ١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٨٢ خصوصا، والتي خاضتها القوى الصهيونية الاساسية المنتمية الى الفريقين الكبيرين العمل و"الليكود". وتدل هذه الحروب الكبيرة، بالاضافة الى الحروب الصغيرة الاخرى التي وقعت تباعا في الاعوام ١٩٧٨ (عملية الليطاني) و١٩٩٣ (تصفية الحساب) و١٩٩٦ (عناقيد الغضب) على وجود تقارب كبير في وجهات النظر الاساسية بين الفريقين الصهيونيين المتنافسين إن من حيث الافكار العقيدية الاساسية او من حيث الاداء العملاني. وتلتقي وجهات النظر هذه على ان اسرائيل تمثل مجرد دولة يهودية تجريبية فقط، وعليها ان تستمر في العمل لتحقيق بقية الاهداف الصهيونية، وذلك لان وجود الدولة ككيان سياسي معترف به دوليا، يضع قيودا وضوابط على قادة هذه الدولة، في شكل او في آخر، حين يتكلمون عن الحدود التي يريدون الوصول اليها في اطماعهم وطموحاتهم. ولكن على رغم المحاولات الاسرائيلية لاخفاء تطلعات الكيان في ما يختص بالحدود التي يريد تحقيقها، فإن طبيعة النشاط السياسي والعسكري الصهيوني حيال الدول العربية القريبة والبعيدة، وسياسة اسرائيل حيال الفلسطينيين في الداخل، بالاضافة الى سياسة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، تعتبر الوسائل المهمة التي يمكن بواسطتها ترجمة الفكر الصهيوني الراهن في حدود اطماع الدولة والمشروع.

ومنذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم لا يزال في اسرائيل جدال حاد وانقسامات، هي في قسمها الاكبر ذات طابع تكتيكي كمي في ما يخص تحقيق قيام الدولة ضمن ما يسمى بفلسطين التاريخية، التي تشمل فلسطين كلها وشرق الاردن وجنوب لبنان والمرتفعات السورية. ومن هنا فالصهيونية ترى ان هناك مهمة يجب انجازها. وهذه المهمة تنطوي على جانبين: الاول تهجير اليهود الى فلسطين. والثاني انه على الصهيونية ان تواجه مهمة تأمين شمول حدود اسرائيل كل او غالب ما يسمى "ارض اسرائيل التاريخية"، ليس لاسباب عاطفية ورمزية فقط، ولكن ايضا لاسباب سياسية واقتصادية وعسكرية وامنية واستراتيجية.

من هنا نشأت العلاقة الجدلية المتشابكة والملتبسة في كثير من الاحيان، ما بين التسوية الامنية والتسوية الجيوسياسية لمشكلة الصراع العربي الاسرائيلي، وتاليا الاسلامي – الاسرائيلي، توصلا الى ما يتماشى مع تطلعات اسرائيل لاحتلال مكانة بارزة ودور ريادي في المنطقة، الامر الذي لا يمكن تحقيقه الا من خلال الشروط الآتية: الاستيلاء على اقليم يتمتع بموقع جغرافي متميز؛ تركيز خطوط الحدود عند موانع طبيعية، "جدران امنية" بحسب تعبير نتنياهو؛ تضمين الاقليم اكبر مقدار من مصادر الثروة وخصوصا الثروة المائية؛ ثم اتساع الاقليم ليوفر العمق الاحتياطي الامني والقدرة الاستيعابية لتجميع يهود العالم.

على هامش القوتين الكبيرتين، "الليكود" والعمل، تصاعدت في صورة تدريجية قوة الحركات الاصولية، التي تقوم على استحضار الروح اليهودية المسيحانية الخلاصية، التي تستعجل قدوم "المشياح" من خلال ممارساتها المتطرفة لاستكمال احتلال فلسطين وطرد بقية الشعب الفلسطيني منها، واستجلاب بقية يهود العالم اليها. وقد احرزت هذه الحركات نجاحا منقطع النظير في الانتخابات الاخيرة، وحصلت على ٢٣ مقعدا، ما خوّلها الحصول على حصة لا بأس بها من كعكة السلطة والموارد المالية. وتطمح هذه الحركات التي تمثلت في احزاب شاس والمفدال ويهودت هتوراه الى قيادة حركة جماهيرية شعبية تطمح "لا الى تغيير سياسة الدولة حيال الاراضي المحتلة فحسب، بل ايضا، الى تغيير الاسس الثقافية والايديولوجية التي يقوم عليها المجتمع". وتتغذى هذه الحركات والاحزاب، في افكارها المتطرفة من اجواء الانتصار السهل والمذهل الذي احرزه الاسرائيليون في حرب العام ١٩٦٧ وما نجم عنها من سيطرة اليهود على قلب فلسطين الذي يضم مدينة القدس القديمة والخليل وغيرها من المواقع ذات الاهمية التوراتية، الامر الذي أجّج المشاعر الصهيونية والدينية الرومانسية، واوجد سابقة تاريخية معاصرة خطرة تمثلت في تعاون المتدينين اليهود وغير المتدينين من اجل انجاز مهمة استكمال السيطرة على كل الوطن الفلسطيني عبر عمليات الاستيطان المكثف في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان والدعوة الى التخلص من الوجود العربي الفلسطيني داخل فلسطين. وهذا ضمن قواعد ومفاهيم جديدة للصراع تجرده من سياقه التاريخي – الجيوستراتيجي وتلبسه ابعادا دينية رمزية باعتباره "الحقبة الاخيرة والحاسمة في معركة اسرائيل الدائمة لقهر قوى الشر...". وهذا وفقا للشعار "ارض اسرائيل لشعب اسرائيل بحسب توراة اسرائيل".

وعلى هذا الاساس فاذا كان السلام، كشعار، يمثل طرحا براغماتيا في الخطاب الرسمي للسياسة الاسرائيلية، فانه لدى الاحزاب الاصولية اليهودية ينطوي على مخاطر جسيمة، لا تقتصر على خسارة الارض او اضعاف اسرائيل فحسب، بل الاخطر من ذلك ان السلام مع العرب يؤخر عملية الخلاص الالهي، خصوصا اذا انطوى على تنازلات عن الارض، وعليه فإن هذه الاحزاب تتقاطع افكارها واستراتيجيتها مع افكار حزب "الليكود" واستراتيجيته في نسخته الاخيرة تحت زعامة بنيامين نتنياهو، حيث يتفق الجميع على ان "السلام الحقيقي" هو السلام الذي سيصاحب "إتمام اسرائيل وراثة ارضها بالكامل..." وتسليم الآخرين بهذا الواقع. وقد دفع زعيم حزب العمل الراحل اسحق رابين حياته ثمنا لمحاولته تجاوز هذه المسلمات والثوابت، وإن في الحدود الدنيا، عندما انتقدها بقوله ان التوراة لا تشكّل صكا في الدوائر العقارية.

مشروع نتنياهو – حدود التغيير

من اللافت ان الانتخابات الاخيرة التي جرت في اسرائيل في تاريخ ٢٩ أيار من هذا العام، لاختيار اعضاء الكنيست الرابعة عشرة وانتقاء رئيس الحكومة بطريقة التصويت المباشر للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل، تحولت في اللحظات الحرجة التي سبقت اجراءها استفتاء شعبيا على مسألة اساسية واحدة يمكن تلخيصها بعملية السلام، او في شكل اصح عملية التسوية السياسية، ومستقبل الكيان الصهيوني في المنطقة.

واللافت ايضا ان الجهود التي بذلها الزعيمان المتنافسان، شمعون بيريس وبنيامين نتنياهو انصبت في شكل اساسي على ما يسمى بالاصوات العائمة او اصوات المترددين من طريق اطلاق شعارات متشابهة من حيث تركيزها على السلام والامن وقوة اسرائيل ومنعتها ومصالحها. "اسرائيل قوية مع بيريس" كان شعار حزب العمل و"نتنياهو هو افضل لليهود" كان شعار حزب "الليكود". وعلى رغم تقارب الشعارات فإن الاسرائيليين كانوا يدركون تماما ان اختيارهم بيريس معناه الاستمرار في عملية التسوية السلمية والسعي الى تحقيق تبدل جذري في صورة اسرائيل وموقعها في المنطقة وعلاقاتها المستقبلية مع دولها، وضمان ديمومتها ومستقبلها ليس بالاعتماد على قوتها الذاتية وتفوقها النوعي فحسب بل من طريق دمج ذلك في إطار من علاقات التحالف والتعاون الاقليمي القائم على مصالح مشتركة. اما الاقتراع لنتنياهو و"الليكود" فانه يعني عكس هذه النظرة لان اليمين الاسرائيلي غير معني بتاتاً بـ "المصالحة التاريخية" مع الفلسطينيين والعرب، ولا هو يهتم بتمدد اسرائيل السياسي والاقتصادي والامني في المنطقة العربية بل يهتم ببقاء اسرائيل من خلال احتفاظها بقوتها وامتناعها عن تقديم اي تنازلات الى الجانب العربي حتى وإن ادى ذلك الى استمرار الصراع عقوداً طويلة. فالمهم هو تحقيق "الامن اليهودي" بمختلف ابعاده ومتطلباته الاجتماعية والجغرافية والسياسية.

وهذا لا يعني ان نتنياهو سوف يشكّل عامل تغيير راديكالي في مسار الحكم الاسرائيلي، بل سيشكّل عامل تغيير انتقائي في بعض المجالات فقط لان سياسات اسرائيل المختلفة، تقاطعت في الماضي بين اليمين واليسار، حول نتائج عدائية سلبية حيال العالمين العربي والاسلامي، وادّت الى اخراج مصر من المعادلة السياسية العربية والى ضرب منظمة التحرير الفلسطينية وتأطيرها وتسخيرها في مواجهة الانتفاضة وقوى المقاومة العسكرية، والى اضعاف لبنان وتمزيقه، وتقطيع اوصال العالم العربي معسكرات راديكالية ومحافظة، الامر الذي الحق بهذا العالم هزيمة سياسية وعسكرية منكرة حطّمت دفاعاته المادية واخترقت استحكاماته النفسية والمعنوية. وتالياً فان قسماً كبيراً من المهمة التي بشّر بها نتنياهو في خطاب النصر الذي القاه في القدس المحتلة لمناسبة فوزه في الانتخابات، سبق تحقيقه، وهو جاء ليكمل لا لينقض كما قال. اي اكمال تفتيت العالم العربي وجمع شمل اليهود في الكيان الصهيوني. "انني ارى ان مهمتي الاولى كرئيس للحكومة تتمثل في رأب الصدع وتقليص الفجوات، وتقليل التوترات، وتعزيز الوحدة في صفوف الشعب، ومشاعر الشركة التي هي قاعدة لوجودنا". ولا شك في ان نتنياهو في حاجة ماسة الى هذه اللحمة الداخلية، والى هشاشة الوضع العربي الخارجي، من اجل الانطلاق في تنفيذ الخطوط المعلنة وغير المعلنة لحكومته والتي من ابرزها:

١– رفض فكرة الدولة الفلسطينية ورفض التفاوض على مدينة القدس، وعلى الفلسطينيين الاكتفاء بما حققوه في اتفاقات اوسلو والتوقف عندها، والقبول بالحكم الذاتي المحدود من دون اي طموح آخر. وعلى الصعيد الامني فان الجيش الاسرائيلي هو المسؤول المباشر عن الوضع في الاراضي الفلسطينية وهو يملك حق الدخول اليها ساعة يشاء تحت اي مبرّر او اعتبار تمليه مصالح اسرائيل الامنية. وحدود اسرائيل الشرقية هي "نهر الاردن من بحيرة طبريا الى البحر الميت ثم جنوباً حتى البحر الاحمر". وحق اليهود في جميع الاراضي الواقعة بين نهر الاردن والبحر الابيض المتوسط "حق مطلق ونهائي" ولهذا يجب تعزيز الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وزيادته بنسبة نصف مليون مستوطن جديد حتى السنة الفين. وبكلام آخر، تصفية المسار الفلسطيني في عملية السلام.

٢– رفض فكرة التخلّي عن اي جزء من هضبة الجولان المحتلة بل وحتى رفضه التفاوض مع سوريا على ارجاع اي جزء منها ارضاً ومياهاً، لان الارض تشكّل حاجة ملحّة لأمن اسرائيل الدفاعي والمياه تشكّل حاجة ملحة لأمنها المائي والغذائي. ومن هنا يعتبر نتنياهو ان الاستفتاء الذي طالب به كل من رابين وبيريس في شأن الانسحاب من الجولان حصل، وان الاكثرية اليهودية (التي صوّتت لـ "الليكود" والاحزاب الدينية) حسمت الموضوع. وفي مقابل ذلك يطرح نتنياهو اموراً تفاوضية اخرى مثل رفع اسم سوريا عن لائحة الدول المشجّعة للارهاب في مقابل تعهدها تفكيك بنية حزب الله او احتوائه باي طريقة اخرى. وحيث ان نتنياهو يدرك ان سوريا سترفض حتماً مثل هذه العروض، فانه يعطي اهتماماً كبيراً للاتفاقات الامنية الاقليمية المعقودة مع كل من تركيا والاردن للضغط على سوريا بالتعاون مع الادارة الاميركية.

هذه هي اذاً ابرز خطوط السلام التي يعرضها نتنياهو على العرب، وهي تقوم على مبدأ المساومة "خذ واعطِ". والاخذ من جانب العرب لا يمكن ان يكون الا اجرائياً فقط، واما عطاؤهم فيجب ان يكون اجرائياً واقليمياً. وبتعبير آخر فان هذا يعني اسقاط القرارات الدولية ورفض مبدأ مبادلة الارض بالسلام وطرح مبدأ السلام في مقابل السلام والامن في مقابل الامن. والامن الاسرائيلي في نظر نتنياهو يقوم في جوهره على ثلاث استراتيجيات اساسية هي: الردع، والتفتيت وجذب الاطراف، وهي تتطلب لتحقيقها الاسس الآتية:

أ– قوة عسكرية متفوقة كماً ونوعاً.

ب– جيش عامل صغير وجيش احتياطي كبير يدعمه نظام تعبئة متطور ودقيق.

ج– الارتباط الاستراتيجي بحليف دولي قوي.

د– الاهتمام بسرعة نقل الحرب والحد من الخسائر.

هـ– القتال من خطوط داخلية.

و– اعتبار المستوطنات خط الدفاع الاخير عند الاضطرار للدفاع.

ز– الضربة المسبقة والضربة الوقائية.

٣– محدودية التطبيق: من خلال سعي اسرائيل لتحقيق الامن المطلق لنفسها نجد انها تواجه تهديدات فعلية ومحتملة عدة. وقد ورد في تقرير الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب عن ميزان القوى في الشرق الاوسط ان الاعداء القائمين والمحتملين للامن القومي الاسرائيلي يمكن تحديدهم في ما يأتي:

– تهديد الاصوليات الاسلامية.
– سوريا.
– مصر خصوصاً مع احتمال وصول نظام حكم اسلامي الى السلطة.
– امتلاك ايران قدرة نووية فضلاً عن دعمها المقاومة ضد اسرائيل.
– العراق في ظل امتلاكه صواريخ ارض – ارض، وكذلك احتمالات حصوله على قدرة نووية.
– ليبيا.
– الانكشاف الاستراتيجي في حال حصول بعض الاطراف العرب على صواريخ ارض – ارض استراتيجية.

يضاف الى هذه التهديدات، القابلة للتفاقم في حال استمرار نتنياهو في تبنّي تطبيق سياسة التجاهل والانكار والهيمنة، ان ربابنة الحكومة الاسرائيلية الجديدة يدركون ان المواقف المتشنّجة والكلية هي التي احدثت الشرخ في المجتمع الاسرائيلي الى حد خطر التشرذم الواضح. وقد تعهد نتنياهو رأب هذا الصدع واحترام وجهات النظر الاخرى المطالبة بالحلول الوسط ولكن خطاباته المعلنة لا توحي بذلك ما قد يعيد الهزّات الى الداخل الاسرائيلي. وهذا يعني ان هناك حدوداً لاستغلال نتنياهو حال الانتصار التي يشعر بها لانه "كلما هزمت اسرائيل العرب كلما خربت اكثر الآفاق البعيدة المدى لأمنها" على حد قول محمد حسنين هيكل الذي يضيف: "عند القاء نظرة على خمسة عقود من النزاع يصعب ان نتجنّب الاحساس بان صنّاع السلام لم يدركوا ابداً الطبيعة الحقيقية للنزاع العربي الاسرائيلي. واستندت كل مبادرة حتى الآن على ايجاد وسيلة تمكّن العرب من الاستسلام مع الحفاظ ما امكن على ماء الوجه". ويستنتج هيكل بالآتي: "ان موقفاً كهذا لا يأخذ في الاعتبار الابعاد الدينية والتاريخية والثقافية للنزاع. فجذور النزاع العربي الاسرائيلي تصل الى اعماق في الروح ابعد من ان تنالها المضادات الحيوية التي تقدمها ديبلوماسية الاستسلام". ثم يتحدث هيكل عن اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير فيقول: "ان اتفاقاً يعكس تسعين في المئة من مطالب احد الطرفين وعشرة في المئة من مطالب الطرف الآخر ليس تسوية. السلام الحقيقي يتطلب تفاهماً واحتراماً وتعاوناً متبادلاً" فهل هذا هو الذي يعرضه نتنياهو على شعوب المنطقة؟!

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

مشاركة في البلاد ومقاطعة في الشريط

اديب فايز فرحة

المعارضة هي الجزء المكمّل للدولة في النظم الديموقراطية لا تقوم الدولة من دونها. على ان المعارضة ليست انكفاءً ولا استقالة، انما هي فعل ايمان بالوطن والارض والتزام مستمر لا للنقد والمحاسبة فحسب، بل للعمل الايجابي البنّاء الذي يوجب الانخراط في مؤسسات الدولة على مختلف الصعد، ضماناً لاستمرارية النظام الديموقراطي الذي لا يفترض بالضرورة كمال الدولة او عدالة قوانينها شرطين اساسيين للممارسة، دونهما نعلّق انتسابنا اليها ريثما تستقيم الامور. فالامور لا تستقيم من تلقاء نفسها من دون تقديمها عملاً دؤوباً والتحاماً مع الشعب والتصاقاً بالارض.

كما ان المعارضة لا تكون دائماً عملاً سلبياً ولا توجّه ضد كل ما ترمز اليه الدولة او توجهاتها بالضرورة. كما ان عمل ممثلي الشعب لا يقتصر على امور السيادة والتحرير، وانما يعالج امور الناس الحياتية ويقيم العدل بينهم. ومن هذا المنطلق، فان بين اركان الدولة من يجتمع مع توجهات المعارضة، بل ويتخطاها. عنيت به المعارض الاول رئيس مجلس الوزراء وفريق عمله. فهم يترجمون معارضتهم للفساد نزاهة، وللركود الاقتصادي تشجيعاً للاستثمار وفق برامج طموحة وعلمية، وللحرب والهدم انماءً واعماراً، وللانتقاص من السيادة عملاً ديبلوماسياً دؤوباً وبناءً للقوات المسلحة تطلعاً الى يوم تبسط فيه سلطتها على كل اراضي البلاد. وهم تالياً في صراع دائم مع تنين الادارة الفاسدة ومع المتربصين بالوطن والمنتهكين لسيادته، وهم ما زالوا خارج نادي السلطة رافضين الانتساب اليها.

ولعلّ قانون الانتخابات العامة الذي اقرّ اخيراً يشكّل، مع رنّات الفعل المتفاوتة حول كيفية التعامل معه، مثلاً صارخاً على حالة شذوذ عن الدستور ومبدأ المساواة بين المواطنين لا سبيل الى تقويم نتائجه الا بالانخراط به على علاّته (التي يكاد يتساوى في الاشارة اليها والاعتراف بها الموالي والمعارض على حد سواء). فجاءت المعارضة الباريسية رومنسية واحلامية تحثّ الناس على المقاطعة "فعل ايمان بلبنان العزة والكرامة"... بينما ذهبت المعارضة "البيت مريّة" منحى الدعوة الى "رص الصفوف والتوجه نحو اقلام الاقتراع... فيكون مستقبل بلادهم ثمرة قرارهم الوطني الحر".

عجيب امر الداعين الى المقاطعة، المرتدين حلة الديموقراطية، والواثقين بحرارة بتمثيلهم الغالبية الساحقة من الشعب كما يدّعون. فان التناقض يكاد يكون بديهياً بين ادّعاء الالتزام بالديموقراطية والخوف من نتائجها على رغم القناعة بانهم الاكثرية. ولكن التعجب لا ينطوي على سذاجة يفوتها ما للوائح السلطة وما للضغوطات التي تدخل في عملية تشكيلها من تأثير على مجريات الامور، قد يشير اليه البعض بالتزوير المسبق. لكن التخوّف من مواجهتها متسلحين، كما يدّعون، بتأييد سبعة وثمانين في المئة من الشعب يتناقض مع الاقتناع بحجم هذا التأييد او القدرة على ترجمته اصواتاً في صناديق الاقتراع. اما افتراض التزوير من الآن فهي حجة ضعيفة (وان كانت غير مستغربة في عالمنا) وسابقة لاوانها. فالواجب يحتّم المشاركة الكثيفة والفاعلة والتسلّح بالايمان بأن عمق التأييد الشعبي، اذا وجد، كفيل بالتغلب على علاّت القانون الحالي الى حد كبير. واما اذا حصل التزوير المرهوب، فان واجب فضحه لا يقلّ ابداً عن واجب المشاركة في الانتخابات. فاذا ثبت فعندها يبنى على الشيء مقتضاه. فعوض الحديث عن "المقاطعة مع ملاحق" فان الواجب الديموقراطي يحتّم "المشاركة مع ملاحق" اذا جاز التعبير.

اما المعارضة "البيت مريّة"، فعلى رغم اغتباطنا لما خلصوا اليه من دعوة للمشاركة، فان حداً ادنى من الثوابت يجمعهم... فلا بد من تسجيل تمايز مع موقفهم مردّه شمولية الدعوة التي لم تستثنِ الشريط الحدودي الذي اشاروا، مشكورين، الى ضرورة العمل على تحريره. من هنا فان الاستهجان كبير والعتب اكبر (وهو على قدر المحبة، وللكثيرين منهم مودّة واحترام يتشارك فيه غالبية الشعب) بسبب اشتمال الدعوة التي تضمن مواطني الشريط الحدودي المحتل الذين يحرمهم القانون الحالي عملياً من المشاركة لعدم وجود صناديق اقتراع فيه من جهة، واستحالة وصول اهلنا الصامدين على ارضه الى الصناديق الموضوعة خارجه من جهة اخرى.

فحيث ان مواطني الشريط المحتل يشكّلون نحو ستين في المئة من اهالي الجنوب، وحيث ان عدداً كبيراً منهم ما زال صامداً على ارضه يشكّل بصموده رأس حربة المقاومة ويدفع يومياً عن لبنان كله ضريبة الدم، فان ادعاء "تمثيلهم" من دون الوقوف على رأيهم مناقض لادنى قواعد الديموقراطية عينها التي تدعو الى المشاركة بالمطلق. ولما كانت الدعوة، التي اطلقناها الى ابقاء مقاعد المنطقة الحدودية المحتلة في مجلس النواب شاغرة للاسباب التي اوردنا ولابقاء "شعلة رفض الامر الواقع مشتعلة و(تسجيل) موقف ينكّر العالم بالوضع الشاذ في جزء غال من الوطن"، لم تلاقِ قبولاً من المشترعين الحاليين، فان كرامة اهالي الشريط، اينما وجدوا، وواجب احترام صمود الابطال منهم الملتصقين بالارض والتضامن معهم، وتقديراً لاستمرار تمسكهم بالوطن والانتماء الى الدولة بينما هي باهمالها لهم تكاد تنتقص من مواطنيتهم، كلها عناصر تحتّم الدعوة الى مقاطعة اهالي الشريط المحتل الانتخابات العتيدة، ترشيحاً وانتخاباً، وبالكثافة نفسها والفاعلية التي تتضمنها الدعوة الى المشاركة في الانتخابات في البلاد عموماً.

سلطة المفكر بين المعرفة والسياسة

سهيل فرح

اذا كانت السلطة في المفهوم الكلاسيكي تتمثل في مجموعة من المؤسسات والاجهزة التي تضمن خضوع المواطنين في اطار هذه الدولة او تلك، فان مفهوم السلطة في المرحلة المعاصرة اضحى يحتلّ حيزاً اوسع بكثير من المفهوم الكلاسيكي. فالسلطة لم تعد محصورة في المؤسسات والاجهزة، بل هي تمتد على خارطة كل الامكنة والازمنة التي يوجد فيها انسان. والسلطة كما يراها المفكر الفرنسي ميشال فوكو "تمارس انطلاقاً من نقاط لا تحصى. وهي في لعبة علاقات غير متكافئة ومتحركة. كما ان العلاقات السلطوية ليست في موقع خارجي بالنسبة للاحكام السياسية والانساق الاقتصادية، وللصلات العرقية والجنسية، وللتأثيرات الدينية والروحانية، بل هي محايثة لها. انها النتائج المباشرة للتقسيمات والتفاوتات والاختلافات والصراعات التي تحصل هنا وهناك، وهي بالتبادل، الشروط الداخلية لهذه التمايزات"(١).

وعلى رغم ان السلطة تتمثل في كل شيء من حياتنا آتية من تحت، من سلطة الاب او الام او الاخ الاكبر، او المعلم، او رجل الدين، او الشرطي او الموظف وغيره، فانها في علاقة الحاكم بالمحكوم تنعكس من اعلى الى اسفل، وتمتد على مجموعات ضيقة اكثر فأكثر حتى تصل الى اعماق الجسم الاجتماعي من اجهزة انتاج وعائلات، وجماعات ضيّقة، ومؤسسات كبرى وصغرى... وكل هذا يصحب معه، او يولد معه آثاره التقسيمية التي تخترق خارطة الجسم الاجتماعي بأكمله. وهذه التقسيمات تولد معها المقاومات والمجابهات. فكل سلطة تنتج من داخلها نقاط مقاومتها التي تلعب دور الخصم او الهدف، او الركيزة والسند. ونقاط المقاومة هذه موجودة في كل مكان في كل الشبكات السلطوية. والمقاومة لا تأخذ دائماً بالضرورة طابع الثورة، بل انها ترتدي اشكالاً ومضامين مختلفة وتظهر في حالات وامكانات متنوعة. انها الوجه الآخر في العلاقات السلطوية التي يتعذّر الغاءها او تحجيمها مهما اشتدّ الضغط او القمع. فنقاط المقاومة منتشرة بكثافة في كل مكان يوجد فيه حاكم ومحكوم، رئيس ومرؤوس. انها تدخل في النسيج الاجتماعي العام، تحدث بالانقسام والتفتت، تعمل على على خلق التكتلات والمجموعات والاحزاب والجمعيات. تساهم في شق الافراد ثم تعيد تجميعهم، ترسم في اجسادهم وارواحهم على حد قول فوكو، بصمات لا تزول. بكلمة ان لكل سلطة قواعدها ومناهجها، تحكم من اجل امتيازاتها. وهنا في جانب منه قد يكون طبيعياً. الا ان الامر غير الطبيعي كما يقول الفيلسوف الفرنسي ألان هو الرغبة الجامحة في التسلّط التي تخلق السلطة. وتلك الرغبة تكون بطبيعتها قمعية اذا ابعدت عن فلسفتها الاسترشاد بالرؤية العقلانية المتنورة التي تنبع قيمها من الحرية والانسانية الفردية والديموقراطية"(٢).

غير ان كلامنا هذا لا يعني بالضرورة ان كل سلطة مرادفة للقهر والهيمنة. فاذا كان هذا كل معناها وجوهرها، فان وجودها يحمل معنى سلبياً. وليس هذا المقصود. وجودها ضروري جداً. ذلك ان وظيفتها الايجابية تكمن في الدفاع عن الاسرة والمجتمع والنفس ضد نقاط الضعف الخاصة لكل واحد منها. بهذا المعنى فقد تكون السلطة النتاج الطبيعي لكل هذه الحالات الهادفة الى مكافحة الوهن الذي يفرز الفوضى والتشتّت... وتالياً فانها بكل تجلياتها ورموزها وامكنتها توفّر للشخصية الاجتماعية والفردية تماسكها الداخلي وتساعدها على تحصين المناعة الضرورية لحماية نفسها مما هو طامع بها. وهي شكل من اشكال النفوذ الضرورية المتأتية من طريق ضبط قوانين ومعتقدات وبنيان المجتمع بشكل عام. في هذا السياق تطرح التساؤلات الآتية: أين سلطة المفكر من كل هذا؟ اين مكامن قوته واين نقاط ضعفه؟ كيف يظهر نفوذه في المعرفة وكيف يتمثّل حضوره في السياسة؟

سلطة المفكر المعرفية

المفكر حامل للسلطة المعرفية. والمعرفة التي نقصدها هي التمثّل النظري للموضوعات الحياتية. فالمفكر يساهم في انتاج المعرفة من خلال بناء الموضوعات الحياتية في الوعي الانساني اولاً، ومن خلال توظيف المفاهيم المعينة بهدف تكوين صورة ذهنية عن الموضوع المفكّر به ثانياً. اذن هو الذي يصنع الوعي. وتالياً هو المالك الاساسي للمعرفة. حرفة المفكر هي التفكير والكلام. والسلطة المعرفية عبر هاتين الحالتين تمارس فعلها على كل المعارف وانواع الوعي. داخل السلطة المعرفية هناك ذات مفكّرة تحتل موقعاً معيناً تتكلم فيه عن الموضوعات المتمحورة حول خطاب ما. وتلك الذات تستقي ينبوعها المعرفي من العقل الذي يحرك هذا الخطاب او ذاك. ان فلسفة السلطة المعرفية كما يعرفها ناصيف نصار "تهتم بالعقل كسلطة، اي كعلاقة امرية اصلية؛ فتبيّن ما تنطوي عليه وتبرّر القول بالعقل كسلطة... فهي تفترض طبعاً تصوراً معيناً للعقل كقدرة معرفية وكفعل متميز من افعال الفكر"(٣).

بيد ان العقل لا يحضر بقوة في المعرفة ما لم تسكنه الفلسفة. فالفلسفة هي التي تعطي القوة للافكار والكلام. فبحكم شمولية المعرفة الفلسفية وخصوصية وظيفتها وموضوعاتها فهي حاضرة في قاموس كل السلطات.

من هنا كثيراً ما تستقبلنا مفاهيم الفلسفة السياسية وفلسفة القانون وفلسفة الدين وفلسفة المعرفة وغيرها. واي سلطة لا تستند الى فلسفة ما، تكون معرّضة للارتجال والعفوية والفوضى. والذي يزوّد تلك المفاهيم بأسئلة جديدة ودائمة حول المعرفة والوجود والحق والواجب والخير والشر والحقيقة والحياة هم اولئك الفلاسفة المعلمون الكبار. فالمفكر الكبير هو الذي لا يعلمنا مرة وحيدة واخيرة، بل هو الذي نتعلم منه باستمرار. هكذا تحضر امامنا صورة المعلم المفكر ممثلاً بسقراط وارسطو وافلاطون والفارابي وابن رشد وديكارت وهيغل وباشلار وفوكو وغيرهم. كما ان المفكر الفيلسوف ينفتح على كل الحقائق واضدادها. لا يقلقه السؤال عن الجديد. فهو الذي يعلم جيداً انه كلما اكتشف سراً جديداً في الحياة، وجد ان قارات من الاسرار في حاجة الى كشف. فالمفكر الفيلسوف كما يشير الى ذلك جيل دولوز هو الذي لا يتعب من الترحال الدائم لكشف مناطق ومجالات جديدة تصلح لابتكار المفاهيم او لاستقبالها وزرعها في اوطانها وحقولها. فالفكر الذي يستقي سلطته من الفلسفة يقض مضاجع السكون والدوغمائيات الكبرى والصغرى، يحضّ على اشعال حركة السؤال والنقد والتأويل والتفكيك والتركيب ويمتد هذا ليشمل كل مكونات الوعي والاشياء. ان قدر المعرفة التي تحركها الذات المفكرة الفلسفية المبدعة هي التي تضع نفسها في مجابهة الحيل التاريخية التي حبكتها مصالح السلطات الاخرى وكوّنت عبر التاريخ الجبال العالية من القناعات المترسخة في اذهان الناس وهي مرتكزة على الاوهام. بيد ان السلطة المعرفية عبر الفكر هي كأي سلطة يصنعها البشر، تعيش في الزمان والمكان. فلها تأثير محدد في تاريخ محدد. وهي معرضة في داخلها لخطر التسلّط والقمع الفكري الآخر. فالتفكير ومهمة الفكر في ذاتها عليها ان تدرك حدودها وآفاقها. فنحن مع ميرلوبونتي عندما يقول: "الافكار بعد فترة معينة من الامتداد، تتوقف عن التكاثر والحياة، وتهبط الى مصاف التبريرات والذرائع"(٤).

ان الغاية الكبرى التي يسعى اليها المفكر المتجدد هي التوافق الخلاّق بين ما يتوقّد داخل العقل الواعي لذاته وبين ما يتكوّن منه العقل الموجود او الواقع الفعلي للعالم الذي يتطلّب الكشف الدائم له.

ارهاب الفكر

اذا افترضنا ان تعريف سميث مج، يقارب واقع الحال عندما يعرّف السلطة بانها القدرة على التأثير الفعلي على الاشخاص والاشياء بواسطة سلسلة من الوسائل تمتد من الاقناع حتى الاكراه. فان هذا في رأيه ينطبق على كل انواع السلطات، بما في ذلك السلطة المعرفية.

ولمزيد من الايضاح، ننطلق من المعنى الدلالي لكلمة سلطة، لنجد ان هذه المفردة ترادف فعل التسلّط والقهر. وفعل سلّط او تسلّط قد يأتي عبر سلاطة اللسان او سلطة المؤسسة او القانون او الدولة. فسلطة المفكر في لسانه وكلامه. وسلطته تحمل بُعداً حيوياً، متصلباً اذا كانت مفرداته الصادرة عن سلاطة لسانه، صلبة، قوية، نابية، ومهيمنة. فسليط اللسان يعكس نزعته التسلطية الاحادية الجانب ليس في كلامه الشفهي فحسب بل في نصه المكتوب. ومن نوع كهذا من السلطة او التسلّط ينبت الاستبداد او القمع الفكري. وتكون نتائجه مسيئة لجوهر الرسالة المتسامية لسلطة المعرفة التي تحركها الرغبة المتواصلة في السؤال والتعدد. فقيمة النص الفلسفي والمكتوب عامة هو ان يترك صاحبه نوافذه مفتوحة على الوجود والمتغيرات والاكتشافات.

ان الخطاب العقلي – الفلسفي لمفكر ما قد ينتج السلطة المعرفية، ويساهم في انتشارها وتقويتها. ولكنه ايضاً قد يلغمها ويفجرها، ويجعلها هزيلة يسمح بالغائها. فالمعرفة قد تتحول ارهاباً فكرياً عندما يحولها اصحابها اصناماً تعبد. ألم يحدث هذا مع نظام المعرفة الارسطية في القرون الوسطى حيث تم استخدام ذلك الارث والنظام المعرفي كمصدر للارهاب الاجرائي في المؤسسة التعليمية؟ ألم يحدث هذا ايضاً مع كل الايديولوجيات التوتاليتارية التي استقت وتستقي معارفها من المرجعيات الفكرية الدينية والسياسية؟

ان المفكر الفيلسوف المنفتح هو الذي يحرص دائماً على التحرر من سلطة افكاره التي تهاجمها من حين الى آخر جرثومة الطمع المهينة. فهو الطامح دائماً لفضح خطابات بعض المفكرين الذين يلبسون لباس الحرية وهم في داخلهم تسكنهم الدكتاتورية، يروجون للديموقراطية وهم في علاقتهم مع الآخرين قمعيون. فالمفكر عندما يستخدم سلطته القمعية يجبر الآخرين على الصمت. وهو بهذا المعنى بوليس فكر. فاذا كان المفكر يطمح لان يغلّب مثل الابداع والانسانية والعدالة والحقيقة العلمية والامل بالمستقبل، فهو يجد نفسه خارج اي سلطة قمعية. ان سلطة المفكر العقلاني المنفتح لا تجد نفسها الا متضامنة مع الفلسفة الديموقراطية الحقة ومع سلطتها السياسية الفصلية الاكثر رخاء وجلنية لا بل الاكثر فاعلية.

ان المفكر الفيلسوف يجد نفسه منذ بداية ابداعاته خارج اي صيغة للسلطة تعتمد على الرأي الواحد او الحزب الواحد او الحقيقة الواحدة، او على مبدأ الحق الماورائي الذي يفرض قيوداً صارمة على كل معرفة انسانية منفتحة وعندما يضع المثقف نفسه داخل مؤسسة السلطة السياسية او الدينية او الحزبية، يتسلطن، فيتأدلج. وهنا ينفي عن حقيقته، صفة مبدع السؤال فيصبح منفذه. يضع نفسه في موقع المنتقد لا الناقد، المشكوك بأمره لا الشكاك، الساكن لا المتغير، المحكوم لا الحكيم ولا الحاكم، كاتب السلطان واداته لا صاحب السلطة المعرفية.

الفكري والسياسي

امام خوف المفكّر من الانغماس في تلوينات السياسة، تطلع علينا الفلسفة عبر مفكّريها، بين الحين والآخر بضرورة الابتعاد عن السياسة حيث لا يريد هؤلاء ان يكون للمفكر حضور في لعبة السلطة والقوة والشهرة التي يتوق اليها كل سياسي. احد المعبرين عن هذا الموقف هو الفيلسوف الفرنسي جيل لابو الذي يقول: "نمنع على انفسنا كل طمع في ان نصبح ذوي سلطة او قوة او نفوذ. اننا نلزم انفسنا بان لا نكذب اياً يكن الموقف الذي نجد انفسنا به. ولن لا نعمل او نساند باقوالنا وكتاباتنا اوهاماً حيال امور هذا العالم المتقلبة"(٥). في حين نرى فيلسوفاً آخراً يرى بان للمفكر وللفكر علمة دوراً محدوداً في الواقع والحياة. فأمام تناقضات الواقع واختلافاته، تجعل رغبة المفكر الفيلسوف الطامح للاحاطة الشمولية بالواقع ولمطابقة الوجود بالموجود، امراً بعيد المنال. فها هو ادورنو يقول: "لا يمكن ان تكون نظرة الفيلسوف الا ناقصة متناقضة، متغيرة ومتعددة. ولا يمكننا الا ان تكون تالياً في ازمة. هي الازمة الملحّة للوصول الى الشمول والوحدة"(٦). صحيح انه في تاريخ الفكر الانساني هناك توتر دائم بين المفهوم والموضوع. بين الذات المفكّرة وبين رغبتها في امتلاك الواقع. الا ان مرحلة اعتكاف الفكر عن الواقع وانحساره في الميدان التأملي قد ولّت. فلم يعد المفكر يركز اهتمامه على الميدان النظري والتعمّق في عالم الكليات والمجردات كما كان عليه الامر في الثقافة الاغريقية والثقافة العربية–الاسلامية والاوروبية في المرحلة الوسيطة. فالامر تغير منذ عدة قرون. اذ ان الحياة طلبت من المفكر ان يكون لمعرفته تطبيقاتها العملية في الحياة. بكلمة، اضحى المجرد الفكري يطل على المحسوس العملي. والحّ الفعل على الكلمة ان تأخذ مكانتها العملية في الحياة. فاذا كانت احدى مهام الفكر ومعه كل فئات الانتلجانسيا تهدف الى تكوين الوعي والافكار بما فيها الافكار المتصارعة اثناء عملية انتاج الثقافة، فان المهمة الاخرى تتمثّل بالربط بين الجهد الذهني النظري الذي يخضع لمنطق انتاج المعرفة وبين الممارسة التي تخضع للعبة موازين القوى والصراع على المصالح. وترتبط بمجمل آليات التنافس والتنازع. وهذه المهمة هي التي تشكّل شرطاً من الشروط الاساسية لتكوّن السياسة فكراً وممارسة قوة ديناميكية خاصة تصنع الارادة الجماعية لهذه الفئة او الشعب او الامة. مع ان المهمة الاساسية للمفكر الفيلسوف هي التفكير فان التفكير يضعه في موقع المفكر عن المجتمع وعن اعضائه. وفكره يكون ناجحاً اذا ما جسد العقل الجماعي للشعب او الامة او الكون الذي يعيش فيه. فالفيلسوف او المفكر قد يكون ممثلاً لفلسفة ما او لمذهب ما او حركة ما يسير على اساسها المجتمع. بهذا المعنى يتجسّد التواصل باوسع معانيه بين الفكر السياسي والفكر الفلسفي العام من جهة، وبين الفلسفة النظرية والسياسة العملية.

غير ان واقع الامور يعطي للدور الذي يلعبه كل من المفكر والسياسي خصوصية معينة. فهناك استقلالية في الوظيفة لكل منهما. وهناك ترابط وتوازن حياتي بين الاثنين. فالسياسي انسان عملي يغرق في تفاصيل الواقع وتصريحاته. والفيلسوف المفكر، انسان نظري، معرفي يتطلع دائماً الى ما يجب ان يكون عليه الواقع. فلا يرضى ان يستسلم لتلويناته وتفاصيله المفرقة بسلطة الانفصال والغريزة وقوة الاقوى... هناك عجز اجرائي يعيشه المفكر في حياته السياسية، يقابله عجز نظري في قيم الحياة عند السياسي. نادراً ما نجد في تاريخ الانسانية فيلسوفاً رئيساً او سياسياً مفكراً. وكأن الحياة الواقعية وهبت السياسة للحاكم والمعرفة للفيلسوف. غالباً ما يتابع ويسمع الناس اخبار الحاكم، ونادراً ما يتابعون ويسمعون المفكر او الفيلسوف وذلك اثناء حياتهم. بعد رحيلهم الجسدي عن هذه الدنيا، نادراً ما يتذكّر البشر ويسمعون بالحاكم وغالباً ما يكرّرون ويتابعون افكار الفيلسوف...

بيد ان البشرية العاقلة كانت تطمح دائماً لتوازن وتفاعل وتطابق بين حكمة المفكر النظرية وواقعية السياسي العملية. وعلى رغم ان البشرية ما زالت تتحكم فيها الثنائية غير القابلة للتطبيق الناجح بين ماهية الفلسفة وماهية السلطة السياسية الا ان اي واحدة منهما لا تستطيع ان تعيش من دون الاخرى. لا حياة من دون فكر ولا فكر من دون سياسة، ولا سياسة من دون واقع، ولا واقع من دون نظرية علمية. فالحياة هي تطابق النظري مع التطبيقي، العلمي مع العملي، الفلسفي مع السياسي. ان ماهية السلطة هي معنى الحكم، بين سلطة الماهية. وهي التي تتجسد فيها الحكمة. والحكمة بهذا المعنى هي الفلسفة. ولا صيرورة في الحياة من دون تواصل وتفاعل بين ماهية السلطة وسلطة الماهية. فلولا لارسطو لما لمسنا الحكمة في سلطة الاسكندر المقدوني ولولا دوبريه لما اكتشفنا المثقف في شخصية ميتران. قدر الفيلسوف المفكر ان لا يحل محل السياسي، فهو خارج دولة المدينة. كما ان قدر السياسي يكمن خارج مدينة الحكمة الفلسفية. ستبقى الفلسفة ينبوع قلق دائم للحاكم المتسلّط في المؤسستين الدينية والدنيوية. وسيبقى المفكر مصدر احراج دائم ورقيب عقلي متواصل للسياسي الحاكم... وعلى رغم ان عالم المفكر هو عالم المثل والقيم وعالم السياسي هو عالم الوقائع والمنفعة المباشرة فان الاثنين يعيشان على المدينة الارضية، ولا مفر من عقد القران بين ما تسميه الحكمة الصينية بين الين واليانغ. بين الين التي هي السياسة، المرأة، الارض وبين اليانغ الذي هو الفيلسوف، الرجل، السماء لكي تكتمل دورة الحياة ويكتب لها الخصب والديمومة.

استاذ في الجامعة اللبنانية

١) ميشال فوكو. ارادة المعرفة. ترجمة مطاع الصفدي ومراجعته وتقديمه. مركز الانماء القومي. بيروت ١٩٩٠ – ص ١٠١.
٢) Alain "Elements d'une doctrine radicale" Gallimard. 1925. P. 152 - 153.
٣) ناصيف نصار. منطق السلطة... دار امواج. بيروت ١٩٩٥ – ص ٢٩١.
٤) موريس ميرلوبونتي. منشورات عويدات. بيروت ١٩٨٣ – ص ٤٠.
٥) Albert tribauder. La république des professeurs. Grasset. 1927. P 147.
٦) Aderno, L'actualité de la philosophie. 11, Paris. ed. Gobler. P 325.

محمود درويش خارج اليقين لئلا، ان فعل، يقتل نفسه

عمان – نزيه خاطر:

كمن يقف على مفترق طرق كل وجهاته شبه مجهولة، او كمن يغرق، او يكاد ان يغرق في حالة نفسية كل مخارجها معبة، يراوح محمود درويش في عمان في وضع من ليس لديه بعد اختيار، له عين على فلسطين كانه لا يزال يتذكر انه كان ذات مرة شاعر الثورة الفلسطينية، وعين على عكا وهو من قال تكون العودة الى عكا او لا تكون عودة، ويتارجح بين صمت شعري وكتابة في الحب، صمت غنائي رومنسي وكتابة تنمو على نبض نشيد قد يمزج بين موضوع الحب وامضى حياته يرافقه، وموضوع المكان بعدما ردت اليه زيارة الجليل الفلسطيني الفرح الفردوسي، ويعطي محمود درويش لنفسه الوقت للكسل، بل هو شاعر الفعل نسمعه يمتدح التأمل البطيء والمتكامل الضروري للشاعر، ويطالب بحق الشاعر في الاسترخاء وفي قيلولة طويلة جدا كزمنين يحتاجهما الشاعر لتخمير قوله وتخصيب تجاربه، ويدل على كون اللغة العربية لغة مطواعة على كريمة وتهب الشاعر افضل الادوات، ويتكلم في كل الموضوعات بنبرة تزخمها اليقينات لكنه يرفض ان ينعت بالشاعر المحافظ، لديه اهتمام قوي بالتجريب وتدور تجاربه في الفسحات الحرة غير انه يطلب لشعره القائم على التفعيلة تسمية الشعر المحافظ وما زال محمود درويش يقول ان افضل الشعر العربي الشعر المنظوم على التفعيلة، والغريب لدى هذا الشاعر الذي غنى شعره معظم المغنين الشعبيين العرب والذي ترجمت قصائده الى اللغات الاجنبية المركزية والثانوية، موقفه من ماضيه الشعري اذ لا ينظر برضى عندما ينظر الى الوراء، ونراه هنا، في عمان، وحده وكأنه جمع غفير، ومحمل بالاسئلة وكأنه موقوف وراء جدار، يسأل هذا، ويتساءل امام تلك، ويؤكد بثقة انه يتحضر للكتابة بمنطق من يقول دون ان يقول انه ما زال محمود درويش الشاعر الذي ينتظر العرب قصائده.



محمود درويش: "الشعر يحتاج الى كمية من الكسل الابداعي".

بالجزء الثالث الاخير من الحديث مع محمود درويش تحل الصورة الى مرتبة شبه التقريبي بالشاعر، اردتها داخلية على المستوى الحميم، هادئة وطرية وعلى تماس فعلي بالمناطق الرمادية الفارقة في ظلال الاشياء المغيرة التي تظل عادة خارج اضواء الكلام، وتقريبا الصورة المكسورة في هذا الزمن العربي الصعب والذي كأنه وجد ليهمش ناسه، يهمشنا جميعا، يتركنا ضياعا، ولا يرفع يده عن كل منا إلا كأنه سرق من كل منا بعض حلمه ان لم يكن معظمه.

(في ٢٣/٦/٩٦)

– ٣ –

● نزيه خاطر – بين غزة وعكا المسافة الزمنية قصيرة، كأنك عرفت اصنافاً من الانقطاع، انقطاع عن المكان وانقطاع عن القضية...

محمود درويش – غزة، هي غزة، ما خلخل مزاجي.

● كما انك لم تكتب بين غزة وعكا والى اليوم لأنك بحسب ما فهمت منك كنت في حالة...

– حالة فوران عاطفي.

● عاطفي؟

– نعم، عاطفي، فوران عاطفي.

● جيد، والامر يلتقي مع عملك في كتاب حب حدثتني عنه قبل قليل وقلت انك توقفت عن صوغه.

– اوضاع كثيرة تتغير في صورة جذرية، حولي وفي وعند الآخرين، اوضاع ونفسيات وعقليات وارى ضرورة ان اقف على مسافة من كل ذلك، ان اعطي نفسي فرصة التأمل واستخلاص المعاني الجديدة لوضع ما يأتي بعيداً عما ننتظره جميعاً.

● هناك وعد اذن بالعودة الى كتابة الشعر، وقد تعود الى الحب، او قد تستمر في الحب، او ربما بعد عكا ستفعل ذلك بلغة المكان، ربما تحت تأثير العودة الى المكان.

– لعكا والحبيبة ربما وجه واحد...

● كأن الشاعر السياسي اصبح بعيداً جداً.

– لا ليس بعيدا، لا.

وسأعيد هنا ما قلته سابقاً، اي افترض ان القضية الفلسطينية كقضية لم تبق بموضوعي الشعري.

● الرأيان واضحان، انما كيف توفق بينهما؟

– ليس موجوداً، وليس بعيداً فقط.

● صعب الاستيعاب، هذا الكلام استيعابه صعب.

– تدربت بجهد بالغ على ان احمي نصي الشعري في مسألتين، المستوى السياسي واللغة الوطنية. كما ركزت خاصة على كثافة انسانية عالية في النص الشعري. وعلى ان سائر المكونات للنص الشعري خارج الشعر يجب ان تبقى خارج الشعر.

● كأنك تقول بلزوم فصل السياسة عن الشعر؟

– تعلمت.

● تدل على ثمرة تجربتك؟

– تعلمت ايضاً انني اذا كان عندي ما اقوله في مسألة سياسية علي ان اكتبها مقالة او خطاباً، اي أن لا ادخلها في النص الشعري الا بلقنعة تخفي هويتها...

● تخفي الكلام السياسي المباشر؟

– السياسة بالمعنى اليومي غير موجودة في نصي الشعري، وهذا الغياب قديم، بالفعل قديم، من اكثر من عقد من الزمان، من اكثر من عقد، وقد تقرأ في شعري التاريخ مثلاً، او تقرأ الهاجس الانتمائي، انما تأكيداً، لا تقرأ فيه سياسة.

تصفية رحلتي الشعرية

● تقول من اكثر من عقد، معنى انك تدل على المرحلة الممتدة من خروجك من بيروت الى باريس فالى عمان اي الى هنا...

– اصبح للزمن المعنى الداخلي، اصبح يدور في داخلي.

● وتقول لا تقرأ فيه سياسة، كأنك تتنكر لبداياتك؟

– لا، لست من الذين يحبون ان يضربوا انفسهم.

● والمغزى؟

– بدأت من هناك وما زلت اواصل رحلتي الشعرية واعمل على تطويرها. ولكل كتابة من كتاباتي خطواتها صوب الشفافية، واصفيها، اي اصفي رحلتي الشعرية مما يدخل الى الشعر من خارجه...

● كيف تنظر الى هذه المرحلة الشعرية؟

– تريدني ان انظر الى الوراء، طيب، فانا لا انظر برضى الى الماضي، الماضي الشخصي اولاً، كما لا انظر برضى الى الوضع الشعري الحالي، للوضع الشعري العام طبعاً.

لأنه ليس في وسع اي شاعر ان يدعي انه يكتب القصيدة.

● القصيدة في المطلق؟

– القصيدة النهائية، ويعلم الشعراء ان لا وجود لقصيدة نهائية، وبهذا المعنى انا احاكم نفسي دائماً، بهذا المعنى وليس بمعنى التنكر بالمستوى الاخلاقي اي ان اقدم انا اعتذاراً عما كتبته.

● وهل هذا هو المطلوب! ولكن دعني اصارحك بشعور انتابني مراراً وانا أستمع اليك، كأنك مرتاح نوعاً ما الى نجاح قطفته بسهولة!

– جائز ان انخراط تجاربي الاولى في النشاط الوطني العام جعل لشعري قبولاً مهما صعب هذا الشعر وتطور عند القارئ، معنى ان القارئ اعطاني ثقة غير مشروطة واعطاني حق التطور دون محاكمة وسهّل علي...

● النجاح...

– المسيرة الجمالية دون محاكمة سياسية، وقفت مذ كتاباتي الاولى خارج التصنيف الشائع يومئذ، ان هذا شعر ان هذا من غير الشعر، او ان هذا الشعر خارج على الواقع والى آخره.

● تدل على الشعارات التي كادت تقضي على الشعر؟

– هذا الماضي اذن، هذا الماضي الذي أقبل بالرجوع اليه معك اليوم، وفّر عني وانما كذلك عن غيري من الشعراء، وفّر الجهد، وفّر جهدي وجهد زملائي، ووفر عن الشعراء الجدد الفلسطينيين واجب البحث عن التاريخ والجغرافيا والشرعية الانتمائية...

● الكلام هنا اصبح يتناول رعيلاً بكامله؟

– انا وابناء جيلي وفرنا عن الجيل الجديد ضرورة التنقيب الشعري عن الاركيولوجي/ اي الاثري، والتاريخي، وعن الذاكرة الجماعية، لأن هذه الرتب جميعها موجودة في الهوية الثقافية الفلسطينية.

معنى ان هذا الجهد، السهل كما تقول، خدمني وخدم غيري برغم انه قام على حساب جمالياتي الشعرية.

● من يستمع اليك متحدثاً عن شعرك الاول يتأرجح بين عدم رضى تعلنه وارتياح اليه يسكن كلامك.

– يجب ان تعرف اني كنت صغيراً جداً عندما بدأت اكتب شعري الاول.

● وكمان؟

– وكمان يوجد تطور في المعرفة الشعرية لم يكن حدوثه ممكناً في في ظروف نشأتنا.

● كأنك تعرّف نفسك بالضحية؟

– ظروفنا السياسية يومئذ كانت تقتحم اي لغة، اي علاقة، اي حالة، تقتحمنا دون ان تكون لنا سيطرة عليها، فالظرف التاريخي اذن، الذي كنا نعيشه في ذلك الزمان هو منعنا عن الاشياء، لم يتح لنا فرصة التأمل البطيء والكسلان.

● قلت الكسلان؟ فرصة التأمل البطيء قلت؟

– نعم، اركز على الكسول في جماليات الشعر.

معنى ان الشعر يحتاج الى كمية من الكسل الابداعي لكي يسمح لنفسه بأن يتكلم.

معنى ان الشاعر يحتاج الى وقت، نحتاج الى وقت، نحتاج الى استرخاء، نحتاج الى قيلولة طويلة جداً.

كما ترى لا اتنكر لبداياتي وانما اشرح، اشرح فقط.

لا يعود

● الانسان الذي انطلق من عكا، عاد الى عكا، الشاعر الذي انطلق من عكا...

– لا يستطيع ان يعود الى عكا، لا يستطيع ان يعود.

● لا يستطيع ان يعود او لا يريد ان يعود؟

– لأنه يهرب بعيداً في الافق.

● كأنه محكوم عليك بالنفي. هل المنفى قدرك؟

المنفى بمعنى الارتقاء الى منطقة انسانية ما فيها قوميات، ما فيها اجناس، ما فيها اديان.

● في كلامك تغييب للواقع او انا افهم غلطاً؟

– عندما يصل الشعر يا صديقي الى الرتبة التي يصفها بعض الصوفيين بالاستشراق، بحال من النشوة، نشوة الاقتراب من المطلق الذي لا يجعله يقترب اكثر الا بابتعاده اكثر وجعله اكثر.

● الشعر؟ وشعرك؟

– ففي تلك المنطقة تحسّ الناس جميعاً يقدمون خلاصة عذابهم كما خلاصة فرحهم البشري.

حتى لو كان احد الاصوات نقيضك بمصدره، فصوتك وصوته يصبحان صوتاً واحداً.

وممكن انا قصيدتي وقصيدة عدوي.

● غير ان العدو هو العدو؟

– طبعاً، طبعا، انا محمود درويش. القصيدة تكون قصيدة عدو وتكون قصيدتي، نتصارع معاً ونكتب معاً منفصلين تماماً عن الشروط التاريخية لهذه الكتابة.

● وهذا الكلام الى اين سيصل بك؟

– يوجد صفاء انساني في تلك المنطقة، ولا اعرف لها حدود ولا اوطاناً ولا جنسيات.

● المنطقة، هذه المنطقة، هل هي حال وهمية؟ حال شعرية؟ حال واقعية؟

– انا ادافع ربما عن خيالي، لكل شاعر حق اختيار استراتيجيته، استراتيجيا تصور، استراتيجيا ايقاع، استراتيجيا بناء، استراتيجيا كتابة.

اقول هذا الكلام لأنني ادافع عن خيالي، وانا اسعى الى ان اعطي للواقع نفساً اسطورياً.

● كأنك تدل على هذه المنطقة بالحال الاسطورية؟

– وهذا المسعى يفرض علي خيارات موسيقية ايقاعية معينة، لأنني شاعر محافظ اي اكتب التفعيلة، وما اخترته لمسعاي هو نفس النشيد، فنفس النشيد في القصيدة الغنائية هو نفس اساسي لأنه يسير دائماً في الاتجاه عينه، غير اني ارفض ان احبس نفسي في خط تصاعدي لكون التصاعدي محكوماً بأن يصل الى نقطة حادة يليها حتماً انكسار.

● لكي تبتعد عن هذا الانكسار فلتت لا تحبس قصيدتك.

– عن الازمة، عن الذروة، انا اتحاشى الوصول الى الذروة.

● كأنك تتكلم بلهجة يقينية بينما معظم الشعر العربي الحديث تجريبي؟ او كأنك عليم بما تريد ولا تخضع ما تصنعه الى التجريب؟

– انا عليم بنياتي الشعرية، بخطي الشعري، وبين هذا الوعي الشعري وتطبيقاته يمر الشعر في حالات تجريبية كثيرة.

● تقول حالات...

– ببساطة، انا اكتب على مستويين، على مستوى الدفق اي على مستوى السليقة، ثم اكتب الكتابة الثانية على مستوى الوعي الشعري الذي يخضع كل شيء لمتطلبات مبنى القصيدة، فبناء القصيدة هو في الأمر كل شيء في القصيدة.

● الكتابة اذن، كتابتان؟

– نعم، كتابتان، انا اكتب كتابة اولى احاول فيها ان افهم نفسي، واترك لحواسي حرية التجوال والتعبير والتدفق مع حد ادنى من الرقابة، غير اني لا اطلب رقابة، حداً ادنى من الرقابة اي سليقة مسيطراً عليها. واما الكتابة الثانية فيكتبها الناقد في الشاعر، انه يعيد كتابة القصيدة من جديد، احياناً لا تكون للكتابة الثانية علاقة بالاولى، تأتي الثانية بكراً.

● لا يزال للكلام، لكلام الشاعر، نكهة يقينية...

– انا لا انظر الى اليقين كطرف معاد للتجريب.

اضع النضج مقابل التجريب.

● والآن كيف تشعر هل انت شاعر نضج او...؟

– كل يقين هو قاتل، افضل ان اسمي هذا اليقين وضوح المشروع، او حداً ادنى من الوضوح، حداً ادنى.

نزيه خاطر

مداعبة لفظ لاهث

أليست الرغبة وجهاً للصراع آخر، حين نتلمّى بالوجع المفتعل بحثاً عن لذة طارئة، كي يصير المستساغ ابعد من مرامي التهذيب ببضعة خيالات، يتمركز فيها نوع من الصراخ لسياق شهقة ما، زعماً للوقوف على شفة الدهشة او بؤبؤ اليقين.

هل الشهوة شيء يشبه مداعبة لفظ لاهث لبداية تأكيد او بداية تشكيك.

وكأنما الجزالة لطرافة التكوين، او هي الحماقة في بلاغة المشهدية كاستسلام المسلم للفحة الضرورة وتسليم الخلايا لاجراءات الاحتمال.

●

هل يصير التصعيد لبلوغ عتبة اللامبالاة ضرباً من عبثية المحاولة، وببساطة اعمق جديتها؟

ولماذا المتاح كلما تجاوز خطوط الحذر، نستمتع بإباحياته دون استثناء، وانى تكون النشوة أبلغ، في غمرة الادعاء ام بمقاربة التكمن. ولماذا دائماً التساؤلات هي هكذا، اكبر من مخاض، بل اعمق من فيض بل ابعد من متاهة بل اغدق من مطلق؟ لا بد كي تتأهب للحقيقة ان نتزود ملامح خاصة، تشتد اواصرها مع الداخل اعتباراً من الذات مروراً بالأنا، وصولاً الى الدماغ والتوترات.

●

كيف يكون التواصل؟ اجادة لاصول الغباء الدقيقة، او مراوحة في مطب الخديعة، او غض السؤال عن اوزار الوقائع الى اقاصي التصميم.

كأن مدركات الآخر سراديب لكائنات آنية تخرج من ظلام لتحل في ظلام، كائنات لا تحسن سوى الزلل.

هل المتعة واحة لانسانية تصحرت بغبار الشبق وتراكم النزوات، او هي منفى لجزيرة في عرض الاغتراب وفي مهب الرعشة.

احياناً الخواء مدعاة لتجربة ما، واحياناً يكون الابتكار قابليتنا الاوفى للنزيف.

●

كيف يختصر الامعان سماته، وكيف تتماثل التفاصيل الى الدقة لتكون الجدارة مرآب الخطوة الفاصلة بين الوهم والتشكيل. حتى تترمد الاشياء ويسقط الوهج عن الاجساد، ويشف الوجود عن حالة خاصة مبهمة لذهول لا متناه. اي الايقاعات مسلك لنجاة يغدو، واي متسع للحريق،

كأن العتمة قطب الانبعاث والانكفاء، حيث الصرخة الاولى تأتي من ثغرة في جسد الى صرخة صمت ابدية تختنق داخل ثغرة في التراب، وما بينهما كائنات تنزلق، تتشابه، تتجاذب بكل ما في الاختلاف من تعددية وتكرارية ممضّة يشد اختلالها خيط رفيع متين لا موثوق تتفاعل فيه مشاعر متكلسة تحت تأثير احماض قلّ تداولها دعيت في زمن لا يشبه هذا المعطى بـ(الحب)، لكن اللهاث في ما تلاه اسقط المعادلة كأنما صارت مستحيلة لفرط الرطوبة.

●

الانغماس في وحل (الما الى) سلطوية الافتراض لغيبوبة عابرة، يعقبها الشحوب بكامل اوصال الافق، بديلة التسامي في كمين المبالغة الخلاقة حيث الجملة وحدها محظية من محظيات الشاعرية الحقة، عندما فقط تتفتق مفاهيم الاغواء والقابلية والتعري.

مع المفردة يلتئم شتات الروح وتشع محاريب التوحيد في تجريد القصد، وجدلية الرقص والاثير، وهنا تكمن المفارقة الصريحة بجرأة الاستقراء في كينونة اللذة وصيرورة الممارسة.

فيصير الكبح المترجم عتبة للتحليق. والانفلات الطائش جانبية الضياع. كأن التداعي باب آخر لجدار يفصل بين واقع ممثل ومعالم موعود بيقينية التأمل البائس، او سرابية الحرية المنتظرة بفارغ العمر.

●

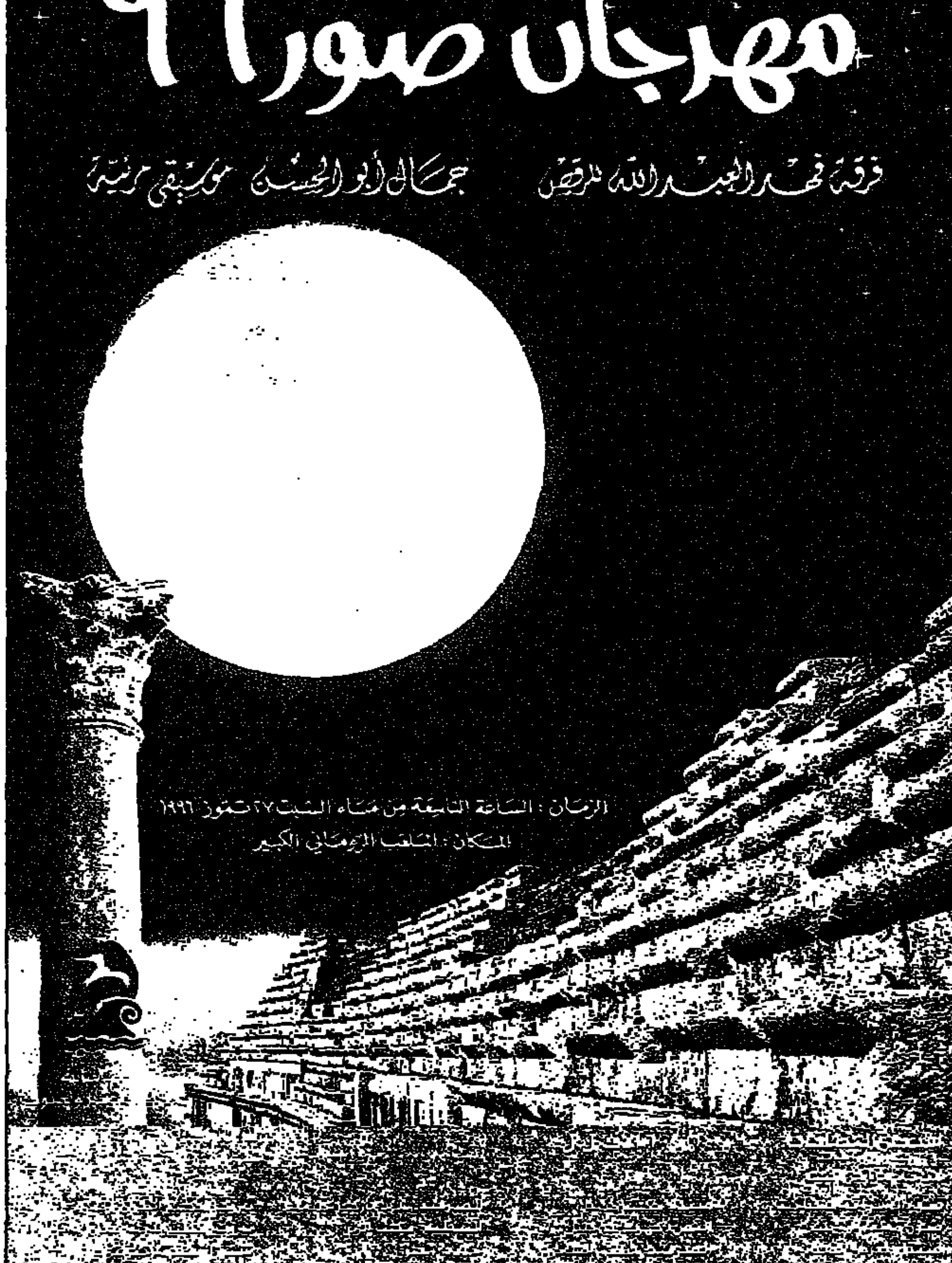
استئناف المعنى استدراج لغوايات مختلفة اغرب ما فيها اعتناق الحياة كمذهب للتمسرح حيث تحسم المسافة بين السماء والحضيض، انسانية تتخبط ما بين الرجس والتصوف.

المناظرة هنا مسرب لوقيعة تستهلك العاقل حتى الرمق الاخير من التجربة كي يتعلم فنون الصعقة لدى ملامسة الحقيقة فيصبح الاستمرار امثولة القهقهة الدامعة المتشبثة بالانكسار في اروع مظاهره، قراره مرآة تهشمت كسائر النفوس وجوابه بصيرة مفتوحة ونص يصعب اغلاقه.

وهنا فقط ثمة من يتمادى بالتثاؤب ليندس في الرداءة، وثمة من يلح بالمكاشفة ليسطع بالتجلي حيث واحد أصم كيانه بشرنقة المراوغة، وآخر اطلق العنان لوجدانه بجناحي البوح.

وكلاهما حتماً ضليعان في نبذ مشترك.

غادة فؤاد السمان



بيان من جمعية متخرجي مؤسسة الحريري

تدعو جمعية متخرجي مؤسسة الحريري المتخرجين الجدد من جميع الجامعات والمعاهد في لبنان والخارج الى حضور لقاء التعارف السنوي مع اعضاء الهيئة الادارية وذلك في مبنى مؤسسة الحريري – الجناح نهار السبت في ١٩٩٦/٧/٢٧ الساعة العاشرة صباحاً.

امين السر
هشام قبرصلي

رئيس الجمعية
د. بلال حمد

أطباء الأسنان بهيئاتهم والمعنيين أقاموا ورشة لبرنامج ومقترحات

من الروابط والتجمعات لأطباء الاسنان الى اطباء اسنان معنيين بشؤون المهنة انهم عقدوا ورشة عمل في "دار الندوة" تناولت المهنة وسبل تطويرها وناقشت سلسلة من البرامج والأطر التنظيمية للمساعدة في بلورة تطلعات اطباء الاسنان المهنية.

وكان تركيز في مستهل الورشة على مجموعة من الثوابت والاسس اهمها اعتبار الروابط نفسها جزءا لا يتجزأ من نقابة اطباء الاسنان ومهمتها الاساسية توثيق وتعزيز لعلاقة الجسم الطبي بنقابته التي منه انبثقت وبه تستمر.

كما لاحظت ان الاداء النقابي بشكله الحالي على اكثر من مستوى لا يلامس حقيقة المهنة وواقعها وغير قادر على مواكبة الاستحقاقات والمتطلبات لطبيب الاسنان. ورأت ضرورة برنامج محدد تسعى النقابة لتحقيقه بما يتلاءم ومتطلبات أطباء الاسنان كي تصبح مهام النقابة فاعلة في كل لبنان من خلال الاحتكاك المباشر بالاطباء وليس من خلال علاقة مكتبية.

وتوزع المشاركون في ورشة العمل على ثلاث لجان علمية وتنظيمية ومهنية وجرت مناقشة مجموعة من المشاريع في كل حلقة ورفعت التوصيات والتوجهات الآتية:

– على المستوى العلمي:

١ – صياغة هيكلية تنظيمية لانعقاد الايام العلمية والندوات للروابط في رعاية النقابة والتنسيق معها وايجاد آلية لهذه النشاطات في مختلف المناطق.

٢– الاشتراك في شبكة دولية للمعلوماتية لمواكبة المستجدات العلمية والمهنية.

٣– الانخراط في الطب المدرسي مع المؤسسات الرسمية والاهلية. وصوغ برنامج للكشف الدوري ورعاية صحة الفم والاسنان.

٤– اقامة دورات تأهيل لتدريب المساعدين لأطباء الاسنان.

– على المستوى التنظيمي:

١– اقرار ورقة عمل تنظم علاقة الروابط والتجمعات فيما بينها في اطار هيئة التنسيق.

٢– اقتراح تعديلات على قوانين تنظيم مهنة طب الاسنان في لبنان.

– على المستوى المهني:

١– انشاء وحدة او مصلحة للقوى الصحية في لبنان تخطط للكوادر الصحية وتخضع الاحصاءات الدقيقة في متناول المسؤولين عن الجسم الطبي في لبنان مع التوصيات والمقترحات لهذه المهن.

٢– تحديد عدد الخريجين بما يتناسب والحاجة في البلد.

٣– دراسات احصائية:

أ – مسح دقيق لعدد الاطباء الممارسين في المناطق والقرى وتعداد سكان هذه المناطق والقرى ونوع الممارسة لكل طبيب والعدد التقريبي لمرضاه.

ب – احصاء لعدد المستوصفات العاملة وبدلات العلاج التي يتلقونها وعدد الاطباء الممارسين.

ج – دراسة تقريبية لعدد المتعالجين وتوزعهم.

٤– تحديد الأطر النقابية:

أ – دراسة وافية لقانون آداب مهنة طب الاسنان وتحقيق هذا القانون.

ب – ايجاد أطر محددة للمسؤولية المهنية للعلاجات التي يقدمها الطبيب.

ج – توحيد اسعار الحد الادنى والتزامها على كل المستويات.

د – التوعية على المواد المستعملة والتي لها تأثيرات سلبية واعطاء اجازة المواد المصرح باستعمالها في بلد المنشأ على افادة من الجهات المعنية في البلد المنتج مع الموافقة من نقابة اطباء الاسنان في لبنان.

هـ – وضع مفاهيم وقوانين جديدة لمفهوم العيادة والبوليكلينيك والدعاية والاعلان.

٥– ايجاد وسائل مساعدة في اتاحة فرص العمل.

أ – تحديد مفاهيم العمل الوظيفي لطبيب الاسنان ان في المؤسسات الرسمية او الخاصة ودراسة للمجالات المتوافرة.

ب – تحديد قانونية التعاقدات وايجاد أطر لها والسماح بها.

ج – دراسة موضوع التأمينات وقانونيته.

وزارة الثقافة والبيبلوغرافيا ارقام ايداع الكتب؟

لاحظ عدد من الناشرين ان وزارة الثقافة والتعليم العالي التي اعلنت انها انجزت البيبلوغرافيا الوطنية الاولى، لم تفعل شيئاً الى الآن في موضوع تنفيذ قانون ايداع الكتب التي تصدر في لبنان، برغم مصادقة مجلس النواب على هذا القانون الذي ناط بوزارة الثقافة والتعليم العالي حماية الحقوق الادبية.

ودعوا الوزارة الى الاسراع في انشاء دائرة لمنح ارقام التعريف الدولي بالكتب والمطبوعات والتي تختصر بـISBN او International Standard Book Number وهذه الارقام معتمدة عالمياً لتحديد الناشر وهوية الكتاب ومكان طبعه. فالجزء الاول من الرقم يحدد الفئة الوطنية او الجغرافية او اللغوية للكتاب. والثاني يحدد الناشر، والثالث الفئة التي ينتسب اليها الكتاب بين مجموعات الناشر. اما الرابع فيخصص للمراقبة المعلوماتية.

واشاروا الى ان بعض دور النشر اللبنانية لجأ الى مكاتب في الخارج لمنحه ارقام ISBN و"هذه الارقام لم تجد نفعاً، لان الرقم ليس مجرد عنوان، بل هو رمز الى مكان صدور الكتاب وطباعته. وحاولنا مراراً حث الوزارة على تقديم هذه الخدمة البسيطة الى دور النشر دون جدوى".

روجيه غارودي ينافح عن موقفه المضاد وانه مصرّ على تأييد الحقّ العربي




هاني مندس، النقيب محمد البعلبكي، روجيه غارودي، مازن خداد. — في قاعة نقابة الصحافة. (راقي بربريان)

تعريفا بكتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" وبالحملات التي تعرض لها على أثره من الصهيونية العالمية، عقد المفكر الفرنسي روجيه غارودي لقاء في نقابة الصحافة امس بدعوة من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني والمنتدى القومي العربي، حضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي والنواب زاهر الخطيب، غسان مطر وزهير العبيدي، ومعن بشور ومصطفى الحكيم ومفكرون ومثقفون واعلاميون.

افتتاحا النشيد الوطني فكلمة ترحيب بالفرنسية من النقيب البعلبكي اثنى فيها على جهود غارودي ومناصرته القضايا العربية المحقة، وتبعه هاني مندس المنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني بأن قضية غارودي "جزء لا يتجزأ من صراعنا القومي والحضاري والانساني ضد الحالة السلبية العنصرية الصهيونية...". ثم كلمة للدكتور اسامة محيو نائب رئيس المنتدى القومي العربي عن غارودي الذي غرد خارج سرب الفكر الغربي حيث عقدة ضعف تجاه الصهيونية.

ثم تحدث روجيه غارودي معرفا كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" وابعاده وعما تعرض له من هجوم صهيوني. وقال: "ان المشكلة التي نواجه اليوم مع هذا الكتاب بدأت منذ العدوان الاول عام ١٩٨٢ عندما ظهر مقال وقعه عدد من المفكرين والشخصيات الفرنسية في جريدة "لوموند" الباريسية، ودل على الأسس العنصرية لسياسة شارون ووزارة الدفاع الاسرائيلية ضد لبنان. هوجمنا على الفور في فرنسا لهذا المقال من المنظمة الصهيونية المتخفية في فرنسا باسم "ايكرا". فأقمنا عليها دعوى امام القضاء الفرنسي ربحناها فيما بعد. جاء في الحكم حرفيا: "ان انتقاد سياسة حكومة والعقيدة التي تقوم عليها هذه السياسة لا علاقة له بالتمييز العنصري".

وتابع: بعد هذه الهزيمة التي مني بها الصهيونيون في فرنسا على الصعيد القضائي، حاولوا العمل على صعيد آخر، فأصدرت كتابا عنوانه "فلسطين ارض الرسالات" فقاطعوه وقاطعوا المكتبات التي كانت تبيعه ومنعوا انتشاره. وأثار غضبهم على الاخص كوني استعنت، داخل الكتاب، بنصوص اسرائيلية، منها نص لكيبونيه يتحدث عن الخطط الاستراتيجية لدولة اسرائيل في الثمانينات، وهي القاضية بتفكيك كل الدول العربية المحيطة باسرائيل من الفرات الى النيل.

ومن النصوص ايضا رسالة بعث بها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل السابق الى السلطات الالمانية سنة ١٩٤١ يعرض فيها على حكومة هتلر التعاون حتى العسكري من اجل طرد الانكليز من فلسطين. ومن هنا أخذنا تجمع الوثائق التي تثبت دور اسرائيل للسيطرة الاميركية في العالم. وهذا يتماشى وما قاله مؤسس الصهيونية تيودور هرتزل في كتابه "الدولة اليهودية" قبل خمسين سنة من تأسيس دولة اسرائيل: "ستكون دولة اسرائيل الحصن المتقدم للغرب بين شعوب الشرق الهمجية".

واعلن روجيه غارودي انه لم يتطرق في كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" الى الدين اليهودي، بل تطرق الى الصهيونية. ثم عاد الى الوراء ليقول بأن دور اسرائيل في السياسة الاميركية ظهر بوضوح في مؤتمر شرم الشيخ الذي عقد لمحاربة الارهاب كما قيل، وأبدى شمعون بيريس فيه هدف السياسة الاميركية وهو محاولة تفكيك المنطقة والتوجه نحو ايران، بغية السيطرة على كل منابع النفط.

وأشار غارودي الى انه اتبع في الجزء الاول من الكتاب خطة لمحاولة تفسير الذريعة الصهيونية للسياسة الاسرائيلية، واستخدم لذلك كتابات مفسري التوراة ومنهم دوكيري، وشميت، وهلمن برغر. وهذا يعتبر الصهيونية هرطقة يهودية وهي مناقضة للدين اليهودي.

وتناول في الجزء الثاني من الكتاب الاساطير والذرائع التاريخية التي أسست اسرائيل عليها سياستها، وتكلم عن المذابح في المانيا ايام هتلر، وان اليهود الذين قتلهم هتلر ليسوا الضحايا الوحيدين في تلك المذابح، ذلك ان هتلر قام بمذابحه للقضاء على المعارضة السياسية التي واجهها، ومن هنا اقدامه على قتل مئات الالوف من الأسرى السوفيات والشيوعيين والغجر الاوروبيين وكل المناهضين لسياسته. وأعلن انه عاش في المعتقلات النازية ثلاثة وثلاثين شهرا.

وفند غارودي في كتابه اقوال اليهود بأن ستة ملايين يهودي قضوا في مذابح هتلر، وان ثلاثة ملايين فقط كانوا الضحايا.

ويقول: حاول الصهيونيون، بعدما هزموا على الصعيد التاريخي، ان ينقلوا النقاش الى المستوى اللاهوتي. وكنت قلت في كتابي: ان استخدام الصهيونية كلمة هولوكوست في وصف قتل اليهود على يد هتلر ليس في محله، لأن هذه الكلمة توحي وكأن هناك خطة الهية لقتلهم، وتميز بين الضحايا اليهود والضحايا الآخرين في المعسكرات النازية. وهذا ليس صحيحا، ذلك انني لم أشعر يوما، وانا داخل المعتقل النازي، انني كنت ضحية مخطط الهي لقتلي او لاعتقالي، بل كنت انسانا يحاول ان يقوم بواجبه في رفض السياسة الهتلرية. وكان معي في المعتقل رجل فرنسي هو مؤسس الرابطة اليهودية في فرنسا يدعى برنار لوكاش، ولم يدر في ذهننا ان هناك تمييزا بين معتقل ومعتقل، وضحية وضحية. واتخذت كل هذه الحجج والاساطير ذريعة لتسويق سياسة اسرائيل، وهنا الخطر الذي شئت ان اواجهه.

وفي احدى السنوات الماضية جاء كبير حاخامي فرنسا سيترو الى اسرائيل، وقال له اسحق شامير ان كل يهودي اينما وجد خارج دولة اسرائيل يجب ان يعد جنديا في خدمة اسرائيل. وقال بن غوريون (رئيس وزراء اسرائيل الاسبق) في المؤتمر السادس والثلاثين للوكالة اليهودية: ان كل يهودي في العالم يجب ان يعتبر ان سفير اسرائيل هو ممثله وان يدافع عن سياسة اسرائيل ولو ضد الدولة المضيفة.

وختاما اوضح غارودي ان الكثيرين من يهود فرنسا اتصلوا به مؤيدين كتابه. على ان الصهاينة اقاموا عليه دعوى جديدة لم تبتها المحكمة في فرنسا بعد. وترجم كتابه الى احدى عشرة لغة بينها الصينية والروسية، كما رفعت دعاوى في مختلف البلدان لمنع توزيع الكتاب. وتعرض ناشره في باريس للضرب وحطم مكتبه.

وطرحت اسئلة أجاب عنها غارودي مصرا على رسالته في تأييد الحق العربي ومناهضة الصهيونية.

ابرهيم عبده الخوري

● دعا المجلس الثقافي لبلاد جبيل تنسيقا مع المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني والمنتدى القومي العربي الى لقاء وحوار مفتوح مع روجيه غارودي، الساعة السادسة مساء غد الخميس في فندق "بيبلوس سورمير".

الحريري التقاه: اسرائيل لا تلتزم



الحريري، غارودي، معن بشور، هاني مندس. (ساكو بيكاريان)

التقى رئيس مجلس الوزراء الكاتب الفرنسي روجيه غارودي يرافقه وفد من المنتدى القومي العربي والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني وعلى الاثر قال غارودي ان كل الادانات الدولية لاسرائيل لا تغير سياساتها ونهجها، موضحاً ان الحريري يعي كل الاخطار التي تهدد لبنان والمنطقة من اسرائيل، واستنكر عدم التزامها المواثيق والاعراف الدولية.

عزة شرارة بيضون نالت "المشرف جداً" في علم النفس

ناقشت السيّدة عزة شرارة بيضون أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه اللبنانيّة في علم النفس في موضوع: "المرأة اللبنانية وصحتها النفسيّة"، دراسة ميدانية تصف أبعاداً من الوضعيّة المحيطة بالعلاجين النفسي – المهني والديني الشفائي من وجهة نظر المؤتمنين على العناية النفسيّة عندنا. وتشكّلت عيّنة البحث من أطباء ومعالجين نفسيّين ومن رجال دين ومرشدات دينيّات من مذاهب مختلفة يقومون بمهمّاتهم المهنيّة او الارشادية الشفائية في بيروت الكبرى.

أعدّت الرسالة في مدى سنوات خمس في اشراف ليلى شيخاني نالوز. وجرت المناقشة في كليّة الآداب، الفرع الثاني، الجامعة اللبنانية في الفنار. وتألّفت اللجنة، بالاضافة الى الاستاذة المشرفة، من عبّاس مكّي، رئيساً، ويولاند خوري (رئيسة قسم علم النفس في الفرع)، وكريستين نصّار، وهنري شليطة أعضاء.

وبعد المداولة، نالت المرشّحة تقدير "مشرّف جداً" بإجماع الأصوات مع توصية بالنشر.

والاطروحة في نحو ست مئة صفحة. والاهداء الى "ذكرى غادة قصير".

والجدير ذكره ان السيدة بيضون عقيلة الدكتور احمد بيضون وشقيقة الزميل وضاح شرارة.

المؤرخ الاميركي نورثون في الثقافي الجنوبي

زار الكاتب والمؤرخ الاميركي أوغست ريتشارد نورثون مقر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي واستقبله الأمين العام للمجلس النائب حبيب صادق وعدد من أعضاء الهيئة الادارية ودار حوار حول قضية الجنوب اللبناني باعتبارها الوجه الأعنف في الصراع العربي الصهيوني منذ أكثر من ربع قرن.

ورحب النائب حبيب صادق بالضيف كأحد وجوه الثقافة الديموقراطية في الولايات المتحدة الاميركية وطالبه باسم مثقفي الجنوب العمل على توظيف علاقاته إضافة الى مكانته في إنارة الرأي العام الاميركي بعدالة القضية اللبنانية والضغط على الإدارة الاميركية لتقف الى جانب الشرعية الدولية الداعية الى إجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن جنوب لبنان ووقف العدوان المتواصل.

ورد الكاتب نورثون ببذل كل جهده في سبيل هذه الغاية الانسانية النبيلة.

ندوات

● في الذكرى الثالثة والاربعين للهجوم على ثكنة المونكادا، دعت جمعية الصداقة اللبنانية الكوبية الى ندوة يشارك فيها سفير كوبا روبيرتو بلانكو والنائب حبيب صادق ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي ويديرها موريس نهرا، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٢٥ تموز في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، برج ابي حيدر خلف محطة بدران، بناية الحوت، الطابق الثاني.

لقاءات

● دعا الرئيس والاعضاء في مجلس قضاء زحلة الثقافي، مع نادي ليونز الوادي، الى سماع الدكتور فادي عاصي في حديث عن "الفحوصات الدورية المبكرة ودورها في اكتشاف الامراض السرطانية النسائية"، في اوديتوريوم مستشفى خوري العام، الخميس الواقع ٢٥ تموز الساعة السابعة مساء.

● دعت جمعية تطوير واقع المرأة الدرزية في القانون والمجتمع المهتمين من قضاة ومحامين ومثقفين وسياسيين الى لقاء عام في رابطة العمل الاجتماعي الساعة ١٠,٠٠ صباح الخميس ٢٥ تموز للبحث في برنامج نشاط الجمعية في المرحلة التالية.

احتفالات

دعا اهالي تعلبايا الى حفل وضع حجر الاساس لكنيسة مار يوسف في البلدة في رعاية المطران جورج اسكندر، الساعة ٥,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٢٦ تموز.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، تقيم جمعية كفرمتى الخيرية ونادي كفرمتى الرياضي وبلدية كفرمتى مهرجان الزيتون السنوي الثاني الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ٢٥ تموز. والريع لاعمال انمائية في كفرمتى، ويستمر الى السبت ٢٧ منه.

● دعت جمعية التعليم الديني الاسلامي الى حفل توزيع الشهادات على ٩٢ معلمة ومعلما في دورات ١٩٩٦ في رعاية وزير التربية يمثله رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الخميس ٢٥ تموز في قاعة الجنان، ثانوية البتول، طريق المطار.

● دعا طلاب كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الاميركية في بيبلوس الى الحفلة السنوية الثانية للفرق الموسيقية الجامعية الساعة ٨,٠٠ مساء الخميس ٢٥ تموز في حرم الجامعة في بلاط.

● دعا مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني الى الاحتفال الشعبي بذكرى المولد النبوي الساعة ٨,٠٠ مساء الخميس ٢٥ تموز في رأس بيروت، شارع ليون خلف فندق الكومودور بناية شاتيلا.

● دعت شركة هاي كولور سلام الى افتتاح فرعها الجديد وفيه احدث تقنيات التصوير والاستوديوات "لذكرياتك الجميلة" من الساعة ٧,٠٠ مساء الى الساعة ٩,٠٠ مساء الخميس ٢٥ تموز في فردان مقابل غوديز، بناية عماركو.

متفرقات

● دعت جامعة الهلم سعادة وفروعها افراد عائلة سعادة والعائلات المنتسبة اليها الى "العشاء العائلي" الساعة ٩,٠٠ مساء الخميس ٢٥ تموز في فندق كازينو بزمار، في بزمار كسروان.

● ينظم المنتدى التابع لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ثلاث دورات تعليمية في اصول كتابة الخط العربي وفنه ايام الثلثاء والجمعة من كل اسبوع من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر حتى ٥,٣٠ وتستمر كل دورة خمسة اسابيع. وفي الدورة الاولى الخط الرقعي والخط النسخي الثلثاء ٦ آب وتتناول الدورة الثانية الخط الفارسي والخط الديواني الثلثاء ١٧ ايلول. والدورة الثالثة، الخط الكوفي والخط النسخي الثلثاء ٢٩ تشرين الاول.

● دعا مركز معروف سعد الثقافي الى امسية شعرية لوهيب عجمي الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ٢٥ تموز في قاعة المركز.

الحظ غَزَل ونَزَل على بائعه وما اسعد نهاد حسين عبد الباقي

ضحكة الربح. — نهاد والعائلة. (ناصيف ناصيف)

عندما عرضت "النهار" حكاية بائع اليانصيب السيد نهاد حسين عبد الباقي، لم تكن تعلم ولا كان هو يعلم ان الحظ الذي يبيعه من الناس سيكون هذه المرة من حظه. الخميس ٢٣ ايار ١٩٩٦ يوم مميز في حياة نهاد وعائلته. انتظره ٢٣ سنة. عمل خلالها بائعاً لاوراق اليانصيب. يوزع الحظ والثروة ولا ينسى لن "يشتري" بضع ورقات في كل سحب املاً ان يطرق القدر بابه مرة. وطرقه فعلاً ذلك الخميس.

من طبيعته انه يسعى ليبيع كل الاوراق لديه وهو يشتري استمراراً ٤٠ دفتراً من ٤٠٠ ورقة. ويتعب حتى لا يرجع ورقة منها. تعب جداً ذلك اليوم وزوجته تقود السيارة من مكان الى آخر، وفي آخر النهار وآخر "المركاض" تراكمت لديه ٥٥ ورقة. وكانت زوجته في السيارة، حين مر من امام مطعم ابو سمير في مرج بعقلين المشهور بلقمته الطيبة وخاصة الشاورما. ووجد السحب على التلفزيون نسي جوعه واستجمع تعبه وباقي همته على كرسي وصار ينقل لرقام اليانصيب حتى وصل الى الرقم الرابح. و"مغزلت" عيناه على الرقم الرابح قرأه اولاً ٢٣٥٧٦ ثم تأكد منه وقرأه جيداً ٢٩٥٧٦ فئة ب وزف البشرى الى ابي سمير فهو صديقه ويشتري منه اوراقاً دائماً. وكانت العبارة من الموجودين مبروك يا نهاد بتستاهل!

وقفز على عكازيه الى السيارة وقال للزوجة "الناطرة":

– "خلص ما بقاش بدي بيع اليوم. روحي نفلّ عالبيت".

سألته هل ربح احد وسيعطيك مكافأة.

قال: "الله رزقنا ربحنا الجائزة الكبرى ٢٠٠ مليون ليرة". وازدادت الفرحة.

وصل الى السنترال في بلدته عينبال حيث هو موزع المكالمات من الثالثة والنصف بعد الظهر الى العاشرة والنصف ليلاً. اتصلت – يقول – بالسيد ريمون حداد مدير اليانصيب الرجل الشهم الذي غمرني بفضله. فتش في الجدول وبارك لي بالجائزة.

وانا اشكر ايضاً الحاج نهاد حدرج متعهد اليانصيب الوطني وموظفي اليانصيب وكل الزملاء الذين آزروني وساعدوني وكانوا دائماً الى جانبي في عملي.

ماذا فعل نهاد بالجائزة الكبرى التي حسم منها عشرون مليون ليرة فصارت مئة وثمانين مليوناً؟

كان يعيش في بيت صغير في بلدته عينبال من غرفتين ومنتفعات. وهنا من وصية والده له. اول عمل له ان اشترى شقة في بلدة بقعاتا باربعة وعشرين الفا من الدولارات. واسعة ومريحة وفي الطابق الاول لسهولة حركته.

واهدى لزوجته سيارة جديدة بخمسة آلاف دولار واتى بهدايا للاولاد. واثاث جديد. وجمد في البنك مئة مليون ليرة.

ويصر نهاد لن نشرب فنجان قهوة في الشقة الجديدة. كانت العائلة منهمكة في ترتيب الاغراض في اماكنها، الزوجة سميرة البيطار والاولاد تامر (١٢ سنة) وحنان (٩ سنوات) وغنوة (٣ سنوات). تقرأ الفرح في عيون الجميع. والسعادة الهادئة.

– الحمدلله. اعطانا من خيره. والله يرزق جميع الناس تقول الزوجة.

اهم شيء ان نكمل تعليم الاولاد وتثقيفهم تلك هي الثروة الحقيقية. وفي نيتنا ان نشتري قطعة ارض في بلدتنا في المستقبل. ونعمر بيتاً جديداً. والآن "انسترنا" في بيتنا الجديد الحمدلله. فالبيت اول ما يشترى وآخر ما يباع.

ومع القهوة يقول نهاد: ينصحني بعض الاقارب والاصحاب بان اوقف البيع. لا. ابداً. فالمهنة التي عيشتني ٢٣ سنة ورثت عني وعن عائلتي غائلة الجوع لن اتركها. بل على العكس ساترك عملي في السنترال آخر الشهر واتفرغ لبيع الحظ الى الناس.

ونصيحتي للآخرين بشراء اوراق اليانصيب ويضحك: "ما حدا بيناني على زيته عكر".

ولا يقطع الانسان الامل فالحظ يأتي يوماً ما.

ناصيف ناصيف

بعلبك مراراً تلتقي وتتكلم

ورد في "النهار" العدد ١٩٤٩١ الثلثاء ١٦ تموز الصفحة ١٨، مقال بعنوان "بعلبك الشكوى وقافلة الاهمال" للاستاذ نجيب جمال الدين حول لقاء وفد من بعلبك لمعالي وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان جرى البحث فيه حول السبل لتطوير المدينة.

ورد في المقال الفقرة التالية: "الاعتراض الوحيد على اخيار هذه الصفحة كان بسبب من الوزير دمرجيان فلا هو مرشح عن بعلبك ولا له فيها مرشح اقليات فمن اين جاءه هذا العطف على الوفد البعلبكي فسمح له بالمقابلة عشر دقائق".

وللبيان والحقيقة نوضح:

اولا: ليس اللقاء مع الوزير دمرجيان الاول والاخير، سبق لنا ان التقيناه مرارا ناقشناه فيها حول اوضاع بعلبك والمنطقة الاقتصادية والبلدية.

ثانيا: لم يسبق لنا ان طلبنا موعدا مع الوزير الا جرت تلبيته سريعا وبعاطفة متميزة عندما كان وزيرا للاقتصاد او البلديات.

ثالثا: نكن للوزير دمرجيان كل تقدير ومحبة اذ انه يتعامل مع مسؤولياته الوزارية او غيرها بروح طيبة وايجابية عالية اضافة الى اننا تجمعنا بالوزير دمرجيان صداقة قديمة نعتز بها كل الاعتزاز. والمقابلة الاخيرة معه كانت حول بلدية بعلبك وشؤونها وتعزيز دورها من خلال المشاريع ومدها بالامكانات اللازمة تسييرا و تيسيرا لشؤونها وقدمنا له مذكرة في هذا الصدد جرت مناقشتها.

رابعا: ان لقاء وفد بعلبك مع الوزير دمرجيان استمر ساعة وربع الساعة ولم يكن عشر دقائق كما حاول صاحب المقال ان يقول وما زلنا نتابع الشأن معه لاننا نعتبر ذلك من اول واجباتنا في تطوير اعمال مدينتنا بعلبك ورفع الاذى والحيف والاهمال عنها ونحن عادة لا نكتفي بالشكوى بل لنا المطالبة والملاحقة لتحقيق ما نصبو اليه من خير لمدينتنا ونمو لمنطقتنا.

ولذلك اقتضى التصويب

بعلبك في ١٧ تموز ١٩٩٦
حسين سعيد عثمان
(رئيس بلدية بعلبك السابق)

إعلانات رسمية

فقرة حكمية
العدد ٩٣/١٣٤٦

تبلغ للسيدة جان نادر المصري المجهولة المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٥ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من سامر جميل مكارم ومهيبة كرامة سجل بالرقم ٩٦/٢٣٦ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكهما على العقار الرقم ٤١١٠ فرن الشباك.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

تبليغ

يدعو قلم القاضي المنفرد المدني في النبطية المدعى عليه غالب ابرهيم علي احمد من كفررمان المجهول محل الاقامة للحضور اليه لتسلم الدعوى الرقم ٩٩٦/٢٣٤ المقامة عليه من هناء علي عبد الحليم كلوت من اجل شفعة اسهمه في العقارات ٢٥ و٦٧ و٢٦٥ و٢٦٨ كفررمان، وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك خلال عشرين يوماً من النشر.

رئيس القلم

عقد تفرغ

تفرغ الشركاء فوزي خليل معتوق وحيدر محمد كركي ويوسف علي عواضة في المؤسسة المسماة وكالة تول للسياحة والسفر المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٢٣٩/علم – ١١١/خاص عن حصصهم الى حسين محمد خزعل ولطفي احمد فران ونزيه عبد الرضا ايوب واصبحوا يملكون ثلاثة ارباعها بنسبة الربع لكل منهم وحسيب عواضة الربع الاخير فمن له اعتراض يبديه خلال المهلة القانونية.

امين السجل التجاري

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلبت زينب وسهيلة محمود زين تصحيح اسم والدهما الوارد خطأ على الصحيفة العينية للعقار ١٩/ نكرمان. واعتبار اسمه الصحيح هو محمود حسين خليل بدلاً من محمد حسين زين الدين.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

رئيس القلم
نبيل قطون

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/١٦٨

الى المنفذ عليهما أقوب صاغريان وعبد الرب اليافعي المجهولي محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ استدعى جوزف جلخاسيان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨ القرار ١٠٠ القاضي باسقاط حقكما في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على المحل التجاري الكائن في العقار ٥٢/برج حمود والزامكما باخلائه.

لذلك، يقتضي حضوركما الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لكما ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.

رئيس القلم

رياض طه ذكرى العرفان

النقيب الحبيب المأسوف على تقافته وشبابه المرحوم رياض طه، كان يوم الثلثاء ٢٣ تموز ١٩٩٦ موضع تكريم في ذكرى استشهاده.

وجعلت نقابة الصحافة من هذه الذكرى مناسبة لبلورتها وتجلى فيها العرفان والمحبة للشخص وخدماته والتقدير لجماده في سبيل المصلحة العامة، فرفعت تمثاله في دار النقابة رمزا لارتفاع القيم الانسانية والمثل الروحية وعبرونا لكلمة شكر من اعماق القلب يصعدما زملاؤه من صميم الكيان في هذا الظرف المؤلم.

رياض طه كان نسيج وحده لانه كان قضية.
قضية الكفاح ضد الاقطاعية والطائفية والاقليمية.
قضية السعي الدؤوب لجعل الصحافة المنبر الحر للبنان والعرب وكل الاديين.
قضية الايمان بالكلمة حتى تعلو ولا يعلى عليها،
قضية العيش في كنف الديموقراطية المنفتحة.
قضية الحوار والانصهار الوطنيين.
قضية الجهاد حتى الاستشهاد.

وفعل من اجل بلوغ هذه الاهداف وتحقيق هذه الصفات، ما فعل فكان رجل الحق والعدالة والمساواة.
وكان رجل الاقدام والصلابة يلاحق افكاره حتى النهاية.
رياض طه كان رجل الشعب.
منه انطلق، ومن اجله نافح وارتفع بمبادئه وهو يسقط برصاص الغدر ضحية الاستقلال والسيادة.
رياض طه هو نقيب الصحافة اللبنانية الوحيد في استشهاده. انضم الى قافلة الصحافيين الشهداء الاحرار الناعمين برضى المولى في الاخدار السماوية وبالمثل السامي والقدوة الصالحة في هذه الدنيا بين زملائه.
فهو شهيد، اذن هو حي.
فانعم بحياة كلها كرامة يتوجها الاستشهاد.

فاضل سعيد عقل

الدويهي : النظام السياسي السليم يعزز العائلة والفرد السليمين

الضنية - "النهار":

رعى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ندوة عن "السكان والصحة الانجابية وتنظيم الاسرة" لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان مع مدرسة العلم والايمان في بخعون وجمعية العونة في زغرتا، في فندق جنة لبنان في بلدة بخعون.

النشيد الوطني افتتاحا فترحيب لمدير المدرسة وكلمة للوزير الدويهي فيها "ان موضوع الندوة هو شكل واحد من المواضيع المعاصرة لابعاده الانسانية والاجتماعية والسياسية... والواقع الافضل يهدف الى تعزيز مناعة السكان الاجتماعية والبيئية والاقتصادية... ولاشك ان النظام السياسي السليم يعزز العائلة والفرد السليمين وسلامة العائلة تتجاوز الاكتفاء المادي الى تكافؤ فرص اجتماعية وسياسية. وهذا الامر يتحقق عندما يقوم المواطن باختيار ممثلين له يحملون صوته بصدق وامانة في مجلس النواب... نطلقها اليوم دعوة الى تطوير هذه المنطقة وترجمة سياسة الانماء الشامل".

وبعد كلمة جمعية تنظيم الاسرة من السيدة نجلا البزري قدم الدكتور مروان البربير مداخلة عن "الصحة الانجابية، مفهوم ورؤية" وتحدث عن الامومة المأمونة وصولا الى رعاية الام والجنين وحديثي الولادة وعرض لتطورات العلم في حل تلك المشكلات وان الجمعية تؤازر الدولة وليست بديلا منها.

ورأى مقرر اللجنة الوطنية للسكان توفيق عسيران ان التنمية البشرية هي نقطة الانطلاق في الجهود التنموية وان الاسرة هي الخلية الاساسية للمجتمع. ثم كان نقاش.

ثانوية البلمند

في رعاية بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم يحتفل بطلاب ثانوية سيدة البلمند في الكورة في الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة، الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٢٦ تموز.

ويتحدث في الاحتفال البروفسور الدكتور فيليب سالم ومدير الثانوية المربي سليم بيطار. ثم توزع الشهادات.

روتاري بيبلوس جبيل

تألف نادي روتاري بيبلوس جبيل للسنة الروتارية ٩٦-٩٧، من شربل الخوري رئيسا وفيليب متى نائبا للرئيس وجوزف حداد امينا للسر وفيكتور ابي غصن امينا للصندوق وعقيل حداد ضابط النظام وسامي اللقيس وبول عازار وفوزي موسى مستشارين وميشال ابي سعد رئيسا للسنة الروتارية ٩٧-٩٨.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السيد أحمد شريف مكي

اشقاؤه محمد علي والدكتور عبد الامير وحسيب وحسين
ابناه علي ومحمد
صهره فايز برجي
تقام ذكرى الاسبوع الجمعة ٢٦ تموز للرجال في حسينية النبطية وللنساء في حسينية السيدة زينب.
التعزية طوال الاسبوع في منزل شقيق الفقيد حسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل مكي وجابر وبدر الدين وبرجي وشرف الدين.

اولاد الفقيدة سمير وعائلته وعادل وعائلته وانطوان وعائلته
ابنتها سامية زوجة المهندس اميل صفير وعائلتها
شقيقتاها مرغريت وشارلوت
جولي ارملة شقيقها المرحوم هنري طويله واولادهما
آل طويله وبرباري وصفير وخوري حنا وازريان وسماحة ودحداح وبيروتي وسلامة وعموم عائلات جبيل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

هنرييت بطرس طويله

ارملة المرحوم جان سمعان طويله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ تموز في كنيسة مار يعقوب الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في جبيل حي طويلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة اوتيل بيبلوس سور مير وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

هنرييت بطرس طويله

ارملة المرحوم جان سمعان طويله

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جنفياف عبدالله خياط

ارملة المرحوم طانيوس عبدو الغفالي
والدة ميشال وموريس وجوزف وغابي وجاك ومارسيل زوجة طوني جرجي الغفالي وجاكلين
شقيقة بربارة أرملة المرحوم شفيق عزام.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ تموز في كنيسة مار جرجس في الشياح.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في الشياح غاليري سمعان حي الاميركان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

وجيه حنا كميد

زوجته سعاد نبيه كميد
ولده شربل
شقيقاه نبيب وعائلته وجورج وعائلته
اوديت صباغ ارملة شقيقه المرحوم موريس واولادهما
يوسف كميد زوج شقيقته المرحومة لوريس واولاده.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ تموز في كنيسة سيدة النجاة الرعائية في بقعتوته.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في بقعتوته.

اولاد الفقيدة نقولا موسي وعائلته في المهجر ومسرّة موسي ونديم موسي وعائلته في المهجر
اسلافها عائلة المرحوم رفيق موسي وايلان زوجة حنا موسي وعائلتها في المهجر وارملة المرحوم منح يازجي وعائلتها وجوديت موسي وعائلته والقاضي الياس موسي وعائلته وجميلة ارملة المرحوم نعيم بيطار وعائلتها
شقيقها وشقيقتاها ليلى وسعاد وفهيم مرقص وعائلاتهم (اللاذقية)
وعموم عائلات موسي ومرقص وكوفاش والراسي وجبابرت وامورتيلا وفرح ويازجي وجرجس وغلام وبيطار والاهل والاصدقاء
ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدتهم الغالية

مهجة خليل مرقص

لارملة المرحوم جورج نقولا موسي
المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد ٢١ تموز.
تقام الصلاة لراحة نفسها غدا الخميس ٢٥ منه الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة في رماح - عكار.
تقبل التعازي يوم الدفن في بلدة رمّاح وأيام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في طرابلس شارع الثقافة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روز سليم البستاني
بناته ماري وولدها جوزف انطونيوس وندى وتايله زوجة توفيق طرابلسي وعائلتها
شقيقته صونيا زوجة خالد غلبية وعائلتها
ابن شقيقته المرحومة خيرا سماط جان سماط وزوجته
وعموم عائلات شويري والبستاني واانطونيوس وطرابلسي وغلبية وسماط وسابا وفواز وشامات وعرمان ومعماري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جان اسكندر شويري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ تموز في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في بعبدات اول نزلة السمايا في ملكه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسني محمود عبدالحسن بزي

اولاده محمودرياض وعماد وشيرين
اشقاؤه احسان وعبد(مدير المصرف التجاري السوري اللبناني) والمهندسان رمزي وعصام وعلي والمرحوم فريد
شقيقتاه مي ومنى
صهره الاستاذ سهيل سعدالله حمادة.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الخميس ٢٥ تموز ويوارى في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ٢٦ و٢٧ منه في منزله في شارع انيس النصولي المتفرع من شارع فردان مفرق دار المهندسة بناية الكرمة الطابق السادس للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

ولدا الفقيد ميشال حاموش وعائلته وعايدة زوجة فيكتور مجدلاني وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فرج جبران الحاموش

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ تموز في كنيسة مار الياس في منصورية المتن.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في المنصورية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حامد مصباح باقي

زوجته عفت شامينباش
اولاده صميمة زوجة طاهر جلبي ونجلا زوجة نهاد ابرهيم باشا ونمال زوجة حسين ابو مدين ولينا زوجة مروان كالو وريما زوجة زياد جلاد
شقيقة عبدالله باقي
وقد ووري في مدفن العائلة في حلب.
تقبل التعازي طوال ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ تموز للرجال والنساء في دار الفقيد في اليرزة.
الآسفون آل باقي وجلبي وباشا وابو مدين وكالو وجلاد.
فاكس ٨٦٨٨٣٥ (٩٦١١)
Fax: 44171 - 5811065 LONDON

شركة حامد باقي للتجارة والصناعة (وكلاء ليستر وبلاك ستون) وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم رئيس مجلس ادارتها المأسوف عليه

حامد مصباح باقي

تقبل التعازي ايام الخميس ٢٥ والجمعة ٢٦ والسبت ٢٧ تموز في فيلا باقي في اليرزة - بعبدا الهاتف ٠١/٩٢٠٥٧١ - ٨٦٨٨٣٥ - ٤٦٨٤٠٧

جمعية اندية الليونز الدولية
حاكم المنطقة ٣٥١ الامير البير شهاب للحكام السابقون
مجلس الحاكم واندية المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن
ينعون فقيدهم العزيز المرحوم الليون الحاكم السابق

حامد مصباح باقي

تقبل التعازي للرجال والنساء في دار الفقيد في اليرزة - بعبدا طوال ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ تموز.

جمعية اندية الليونز العالمية المنطقة ٣٥١
تنعى بمزيد من الاسى
فقيدها الغالي الحاكم السابق

حامد باقي

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ تموز في داره في اليرزة - بعبدا.

الجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير والاصم
تنعى بمزيد من الاسى أحد اعضاء اللجنة التأسيسية للجمعية المرحوم

حامد مصباح باقي

سائلة لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مارون الخوري جرجس الحاج

زوجته مند فارس
اولاده يوسف وزوجته وبسام وزوجته وايلي وفادي وحنان زوجة مارون الحاج وشامية زوجة الياس العمار وارزة زوجة يوسف الحاج.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ و٢٦ تموز في منزل الفقيد في الحجة - الجنوب ويومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزله في نابيه - المتن.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٧ تموز المأسوف عليه

محمد عبدالرؤوف الرفاعي

زوجته فهيمة مرتضى
اولاده محمد نادر ونجوى وناصر ونبال
اشقاؤه عربية ارملة المرحوم يوسف الرفاعي والمحاميان حسن خالد ومحمد سامي
صهراه مالك سنو وحسام الرفاعي
قبلت التعازي في بعلبك ايام الخميس والجمعة والسبت في منزل شقيقه حسن خالد. وتقبل في بيروت اليوم الاربعاء ٢٤ منه للرجال في منزل شقيقه المحامي حسن خالد كورنيش المزرعة قبالة محمصة الرفاعي بناية برج المزرعة الطابق الخامس، وللنساء في منزل صهره مالك سنو كورنيش المزرعة فوق صيدلية مازن الطابق السادس.

قبول تعاز

المحامي النحات سامي الرفاعي المدير المسؤول في جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت وابناء شقيقته المهندس احمد المدير الاقليمي للاشغال العامة في البقاع والدكتور طلعت وسليم والمهندس ابرهيم والدكتور محمد خير والمهندس عبد الرؤوف يتقبلون التعازي بفقيدهم الغالي المرحوم

محمد عبد الرؤوف الرفاعي

اليوم الاربعاء ٢٤ تموز في الحازمية شارع سعيد فريحة قبالة المجلس الشيعي ملك راهبات مار يوحنا.

عشيرة ابو خريص
آل الخوجة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي، عميد العائلة، الوزير والنائب السوري السابق

حامد ابرهيم الخوجة

الحائز وشاح امية ذي العقدة
ووشاح النيل من الدرجة الممتازة
زوجته مروة فتحي
بناته هالة زوجة عبدالفتاح العوا وسهى زوجة عدنان بعاصيري في المهجر ونهى الخوجة
احفاده زينا زوجة الاستاذ حميد الاندلسي والمهندس بشير العوا وعائلته وكريم العوا وفيصل بعاصيري وكندا بعاصيري وخالد بعاصيري
اولاد اخيه عبدالوهاب الخوجة وعائلته وعبدالهادي الخوجة وعائلته وعبدالرؤوف الخوجة وعائلته والدكتور عبدالسلام الخوجة وعائلته في المهجر
نسيبه ضياء الدين فتحي.
وافته المنية الثلثاء ٩ تموز.
ونقل جثمانه الى مدينة الرقة مسقط رأسه حيث ووري الخميس ١١ منه.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في دار صهره عبد الفتاح العوا في فردان عين التينة في ملكه بناية الزهراء الطابق الرابع بعد الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال والنساء.
الاسفون آل الخوجة وفتحي والعوا وبعاصيري والاندلسي وعموم عائلات السباعي والعجيل والعبير.

اولاد الفقيدة رشيد وعائلته وجميل وعائلته وكميل وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري كرم

ارملة المرحوم سليم رشيد الخوري
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٢٢ تموز.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ منه في منزل ولدها رشيد في الاشرفية - السيوفي قرب معمل نورا الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الخميس ١٨ تموز المأسوف عليها

الحاجة خيرية مصطفى رحال

ارملة المرحوم سليمان رحال
اولادها الدكتور فوزي وسمير وفوزية زوجة محمد رحال
اخوها فضل الله رحال
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ منه للرجال في منزل ولدها سمير في منطقة بئر حسن بناية كورال (١) الطابق الخامس وللنساء الخميس ٢٥ منه في المكان نفسه من الساعة ٣،٠٠ حتى ٧،٠٠.
وتصادف ذكرى الاسبوع الاحد ٢٨ منه فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بستيات الساعة ١٠،٠٠ صباحا.
الآسفون آل رحال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناهدة بيطار روفايل

ارملة المرحوم ميخائيل خليل روفايل
ولداها الدكتور خليل وناجي وعائلتاهما
سلفتها ليلى ارملة المرحوم مطانيوس روفايل واولادهما شوقي والدكتور ميشال وجورج واحكام زوجة فواز غضبان
اشقاؤها يوسف بيطار وعائلته وعائلات المرحومين مطانيوس وسرور وميخائيل وحنا وبهجات زوجة المرحوم خطار الحرجة وتفاحة ارملة المرحوم روفايل رحّال وعائلتاهما.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي طوال ايام هذا الاسبوع حتى ٢٨ تموز في منزل الفقيدة في رأس بعلبك وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ و٣١ منه واول آب في منزل ولدها الدكتور خليل روفايل في بيروت حرج تابت بناية ابي شعبا الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سعيد جرجس ابو فياض

والد جورج (رئيس قسم الصيانة في الاذاعة اللبنانية) وانطوان وفياض وسمير وامال
شقيق اسعد والمرحوم مخايل وحنينه زوجة حليم الماشم وسلمى زوجة طانيوس باسيل.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ تموز في منزل ولده سمير ابو فياض في مفرق السبتية بعد باتيسري داغر ملك الدكتور صقر الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة راجي وعائلته وجاد وعائلته ونبيل وعائلته ولبيب وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم نقولا حلاق
شقيقها اندراوس حلاق وعائلته
شقيقتاها ميليا ارملة المرحوم انيس عوض ونيللي لرملة المرحوم نصري جبايب
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري يعقوب حلاق

لرملة المرحوم اسطفان راجي حوّا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ تموز في منزل ولدها راجي في شارع المزرعة بناية البرمكي قرب نادي السرور الرياضي الطابق الثالث.

سركيس بوشكجيان وعائلته
جانيت زوجة أغوب اتاشيان وعائلتها
اولاد المرحوم ليون بوشكجيان
اوانيس ملتوكيان وعائلته
نوبار ملتوكيان وعائلته
ديكران بوشكجيان وعائلته
وعموم عائلات بوشكجيان واتاشيان ومانوكيان واورغنجيان وخرلوبيان وحسني ولبو جودة ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية الأم والحماة والجدة والاخت والنسيبة

ماري بوشكجيان

ارملة المرحوم كريكور بوشكجيان (كابي)
تقبل التعازي بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ تموز في منزل ولدها في المطيلب بناية مكرم غلبية قرب مدرسة يسوع ومريم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى أسبوع

تصادف الجمعة ٢٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج موسى واكد نشار

زوجته الحاجة نادرة عيساوي
اولاده حسن وحسين وعلي
صهره المهندس ابرهيم زبد
فتتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة في حسينية الرضا في جويا للرجال والساعة العاشرة في حسينية الزهراء في جويا للنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل نشار وعيساوي وزبد وعموم أهالي بلدة جويا.

تصادف الجمعة ٢٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي خليل هلال

ولده عدنان
صهره المرحوم احمد خطار فواز.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء الخراب.
الآسفون آل هلال وفواز.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جوزف جرجي عبود

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الخميس ٢٥ تموز الساعة السادسة مساء في كنيسة مار مارون في حارة صخر حي مار مارون.
جامعة بني صو وعائلة الفقيد والنسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف غدا الخميس ٢٥ تموز ذكرى مرور سنة على وفاة عميد آل قدوره المغفور له

الدكتور اديب مصطفى قدوره

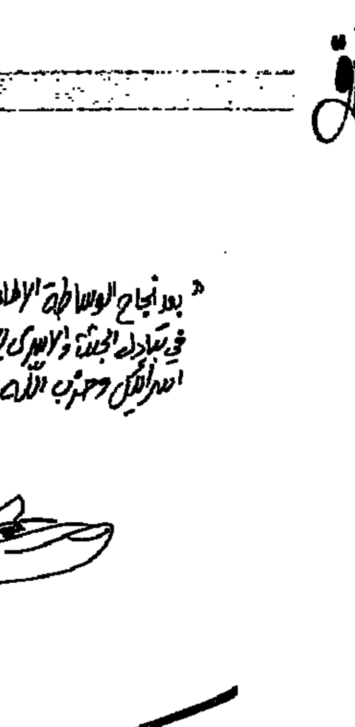
نقيب صيادلة لبنان سابقا
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في منزل العائلة في رأس بيروت شارع المعماري التحتاني قبالة الجيفينور من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء للرجال والنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل حلو ونعمة واشقر وانسباؤهم يتوجهون بالشكر الى جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بالمرحومة

فيوليت اسطفان نعمة

ارملة المرحوم الياس جبر الحلو
سواء بحضورهم او بتبرعهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.



ضجت الغابة بلحن حزين فطبول دليلاً على كرنفال ونساء وطبيعة

في الغابة المطيرة في قلب الامازون تردد لحن حزين لعبه عازف غيتار ثم دوى المكان بما يشبه العويل اطلقه ارغن كهربائي. وفجأة امتزت الاحراج الرطبة بقرع الطبول.

وفي ركن صغير من الغابة المطيرة افسح العنف والفقر وتدمير البيئة لكرنفال من الموسيقى والغناء الشعبي والرقص في هذه البلدة بارينتنس تكريما للطبيعة وتأكيدا لامتداد جذور سكان البرازيل الاصليين في عمق التاريخ.

وزاد عدد سكان بارينتنس التي تبعد ٤٢٠ كيلومترا جنوب مناوس عاصمة الامازون الى المثلين من تدفق على البلدة ٨٠ الفا للمشاركة في الكرنفال السنوي في الاسبوع الاخير من حزيران.

ولا يختلف كثيرا هذا الاحتفال الصاخب بافواج من الراقصات العاريات عدا غطاء من ريش الطاووس يضربن الارض باقدامهن على انغام تغري بالانضمام اليهن عن كرنفال ريو دوجانيرو الاكبر.

ومهرجان بارينتنس للفنون الشعبية يتميز عن كرنفال ريو بأنه في قلب الغابة المطيرة. يستلهم المحتفلون احداثه من قصص وتقاليد للهنود الحمر بشعار "امنا الامازون".

قال الثور المتقلب وهو زعيم احدى مجموعتين من السكان وفدوا الى بارينتنس للاشتراك في الكرنفال بالرقص والغناء لمدة ثلاث ليال: "لا تظننا مجرد مجموعة جاءت الى الاحتفال. انه الحياة لنا. نحن سلالة من دماء مختلطة، هنود وخلاسيون يعيشون في قلب الغابة. لنا معتقداتنا ولا نسمح لاحد ان يقول لنا انه افضل منا".

وعمر الكرنفال ٣١ عاما واحرز شهرة كبيرة في العام الماضي في رعاية شركة كوكا كولا العملاقة التي انفقت مليون دولار في حملة تسويق كبرى لمنتجاتها.

واحضرت الشركة ٢٥٠ سفيرا وسياسيا وشخصيات تلفزيونية وصحافية بالطائرة لحضور كرنفال هذا العام.

قال باولو كوريا ممثل شركة كوكا كولا في البرازيل، "كانت فرصة ممتازة للاستثمار في شيء غير معروف لكنه مثير. احتفال في مكان مثل هذا يصعب وصفه".

في الليل يقوم ٢٥٠٠ راقص و٥٠٠ طبال من المجموعتين المنديتين بتقديم عروض اخاذة في بارينتنس وهم بازياء حمراء وزرقاء امام نحو ٤٠ الفا من المتفرجين.

ويرى منظمون في الكرنفال فرصة مناسبة لاعلام البرازيليين حول الامازون والغابة المطيرة ونشر الوعي البيئي في البرازيل المتهمة بأنها تجور على الطبيعة من اجل التنمية.

مايكل كريستي

(رويتر)

الأميرة فيرغي في برنامجها التلفزيوني هل تستضيف الأميرة ديانا متحدثة ؟

لندن – ا ش ا – دوقة يورك الاميرة فيرغي مطلقة الامير اندرو النجل الثاني للملكة اليزابيث تحاول اقناع اميرة ويلز الاميرة ديانا سبنسر بأن تجري معها حديثا تلفزيونيا يحقق لها شهرة بعدما فشل كثيرون من منيعي محطات التلفزيون العالمية حتى الان في تسجيل احاديث تلفزيونية لها منذ اعلان انباء طلاقها من الامير تشارلز. ومن المتوقع ان لا تتعرض الاميرتان في حديثهما التلفزيوني لأي اسرار من شأنها الاساءة الى الاسرة المالكة على غرار حديثها التلفزيوني الذي اذيع في نهاية العام الماضي في برنامج "بانوراما" البريطاني وكان يهدف الى تحطيم صورة الامير تشارلز خاصة. وتردد ان اتفاق طلاق ديانا من الامير تشارلز يتضمن شرطا خاصا لا يسمح لاي منهما بالادلاء بأي تصريحات حول اسرار فترة زواجهما الفاشل.

وسوف يتم الحديث لحساب شبكة "سي بي اس" الاميركية التي اتفقت مع فيرغي ايضا على اجراء احاديث تلفزيونية مع كبار المشاهير من امثال سيلفستر ستالوني وديمي مور.

ربح سبيلبرغ معركة ضد جماعة بيئة

لوس انجلس – و ص ف – ربح ستيفن سبيلبرغ معركته مع المدافعين عن البيئة. واعلن احد قضاة لوس انجلس، ديفيد هورويتز، انه يسمح لشركة الانتاج "دريموووركس" التي يعتبر سبيلبرغ من مديريها الرئيسيين بمتابعة بناء استوديو جديد لها في منتهى الحداثة.

وكانت مجموعات عدة من انصار البيئة رفعت شكوى الى القضاء ضد "دريموووركس" ومدينة لوس انجلس بحجة ان هذا المشروع سيدمر توازنا نادرا للبيئة وعددا من المباني التاريخية وكذلك موقعا جنائزيا هنديا. ورفض القاضي هورويتز الشكوى لكن المدافعين عن البيئة يعتزمون الاستئناف.

أسست "دريموووركس" في تشرين الاول ١٩٩٤ وقام بها ثلاثة من عمالقة هوليوود هم ستيفن سبيلبرغ وجيفري كاتزنبرغ وديفيد جيفن. والاستوديو الذي يعتزمون بناءه سيكون الاول في هوليوود منذ ما يزيد عن نصف قرن.

رداً على "كبريت الرغيف"

تلقينا من السيد محمد امين، المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر في وزارة الاعلام الاردنية، الرد الآتي على مقال نبيل خوري هنا السبت الماضي:

"كان الاردن وما زال حريصا على استقرار كل بلد عربي، وخاصة على استقرار لبنان الشقيق، لان في ذلك مصلحة للامة العربية، وللاردن بالذات، وليس من منطلق المصلحة وحدها، ولكن انطلاقا من قاعدة يؤمن الاردن بها وهي عدم التدخل في شؤون الآخرين الا في تقديم الخير لهم، وبناء على طلبهم، وهذا دأبه دائما مع لبنان الشقيق.

وحتى حرية التعبير في الاردن التي تمارس في ظل سيادة القانون، لا يمكن ان تسمح لصحفنا بأن تتطاول او تتدخل في الشؤون الداخلية بالاثارة والتحريض لأي بلد عربي، او تسيء الى زعيم بلد شقيق والا مثلت امام القضاء (وهناك قضية تنظر الان امام المحاكم لاحدى صحفنا لانها تجاوزت على لبنان الشقيق).

لم تخض اي صحيفة اردنية بقصد التحريض او الاثارة في شؤون الانتخابات في لبنان ولا ملابساتها، ولا ابعادها، ولا تفصيلها وتفصيلاتها، ولا القوالب التي وضعت فيها، او المسار المستقبلي الذي سترسمه لما تبقى من حرية لبنان وسيادته. فهذا ليس شأننا. انه شأن لبناني، والاولى ان تعالجه صحف لبنانية مثل صحيفتكم الغراء "النهار".

اذا تناولت صحافتنا لبنان، تدعمه، وتشد من أزره، وتصرخ من اجل حريته، وتبكي دماً عندما يسيل الدم في قانا او بيروت او صيدا وصور والنبطية.

وحتى لو خاضت الصحيفة المحترمة "النهار" في موضوع رغيف الخبز لدينا، فهذا حقها، فالخطوة الاردنية جريئة وليست جبانة، وكان لها صدى محلي وعربي وحتى عالمي.

ولكن الذي يثير عتبنا على الاستاذ نبيل خوري، وصحيفة "النهار" المحترمة، انه لم يتناول الحدث بموضوعية، ولم يتطرق الى ظروفه، واسبابه، وجذوره، وبرنامج التصحيح الاقتصادي لدينا.

والاستاذ نبيل خوري يعرف ان كيلو الخبز في لبنان يباع بثلاثة ارباع الدولار اي بضعف السعر الذي سيرفع اليه سعر كيلو الخبز في الاردن، وان الحكومة اللبنانية لا تدعمه. مع العلم بأن الاردن سيبقي الدعم وسيحوله الى آلية جديدة لا تكلف اي اردني عبئا ماديا جديدا مهما كان.

والاستاذ الكاتب لم يتطرق الى نجاح الاردن في برنامج التصحيح، والذي سيؤدي الى تعزيز اقتصاده، واستقطابه المنح، والهبات، والقروض الميسرة والاستثمارات الاجنبية والعربية، والحفاظ على ثبات سعر صرف عملته. وهذا الدرب لا نسير فيه وحدنا، بل لبنان ومعظم دول العالم.

كذلك نعتب على الاستاذ نبيل خوري انه لم يتحرَّ الحقيقة، في ان حكومة السيد الكباريتي تقوم بخطوة مخلصة لمصلحة الوطن وجريئة في الوقت ذاته (حين جبُنت حكومات عديدة في المنطقة عن مواجهة مواطنيها بالحقائق المرة، في زمن مر، زادت مرارته اقلام بعضنا، وميليشيات البعض الآخر، وارتزاق البعض الثالث) وانما، اي حكومة السيد الكباريتي، ستقدم الخبز مجانا لما يقرب ٢٥٠ الف مواطن من المحتاجين باستمرار، وان سائر المواطنين سيتقاضون فرق السعر علاوات في رواتبهم سواء أكانوا عسكريين ام مدنيين ام متقاعدين في القطاعين العام والخاص، وان سائر المواطنين ستصرف لهم هذه العلاوة من اقرب بنك لسكنهم. فالدعم لم يرفع ولن يرفع عن رغيف الخبز ولكن تغيرت آليته. اي دولة او حكومة في المنطقة قامت بهذا النهج الحضاري غير الاردن يا استاذ نبيل؟

ثم نعتب اكثر على مقالك "كبريت الرغيف" وما جاء في تناياه من تعريض بالمسؤولين الاردنيين تصريحا وتلميحا والاساءة الى اسمائهم، والى اشخاصهم في اسلوب لم يخل من السخرية التي نترفع ان نقابلك بمثلها، لاننا نتعامل مع صحيفتكم من خلال رصيدها لدينا الذي لم يكن يوما الا رصيدا من الاحترام والتقدير.

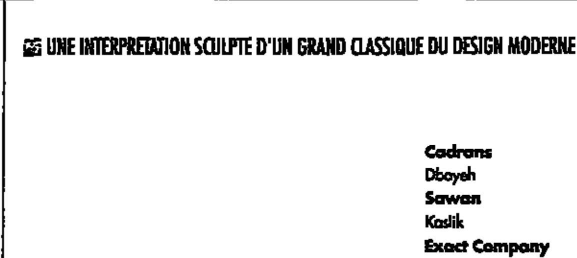
وليس التحليل الصحافي يا استاذ نبيل ان تسيء الى الاردن او الى الشعب المصري حين تقول انه لا الصلح مع اسرائيل، ولا كامب ديفيد، ولا زيارة السادات للقدس، ولا حتى زيارة مناحيم بيغن للقاهرة، اخرجت متظاهرا مصريا واحدا في القاهرة، لكن الرغيف اخرجهم. لماذا تحاول المساس بالشعور الوطني للشعب المصري، هذا الشعب العظيم الذي لم يخرج الى شوارع القاهرة، ولكنه وبدون رغيف خبز واحد، خرج الى سيناء ودمر خط بارليف، وآمن بتراثنا الخالد "تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها". وانت تعرف يا استاذ نبيل ان الديون وتراكماتها تؤدي الى انهيار الاقتصاد، وتجيير القرار والسيادة لصاحب الدين، والشعب اولى بالحفاظ على قراره واستقلاله وارادته وسيادته من اي طرف آخر، وشد الحزام افضل بكثير من فك الحزام يا استاذ نبيل.

ثم أود ان اطمئنك الى ان ديموقراطيتنا رحبة وواسعة، دخلت مرحلة النضج، وصحفنا تكتب وتعالج وتهاجم وتنتقد الحكومة ولكنها تعف عن التعرض لاسماء العائلات او الحياة الشخصية للناس اينما كانوا... وشعبنا تعرفه جيدا، شعب متزن واع يعبر عن احتجاجه وله برلمانه ويتظاهر، ولكنه يعرف مصلحته اين تكمن في النهاية...

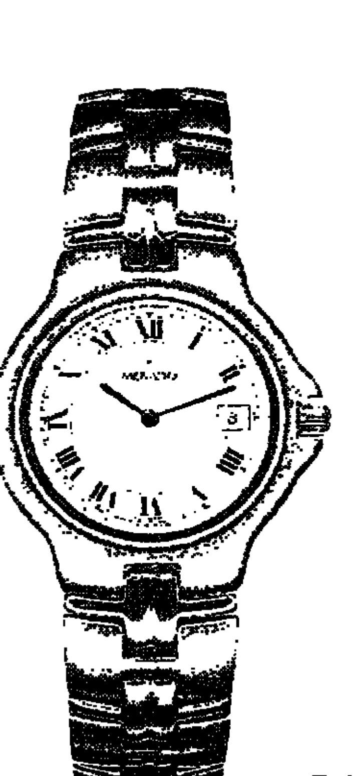
فالاثارة التي وردت في مقالكم المذكور، لن تنسف استقرارنا، ولكنها تنسف صدقية صحيفة محترمة مثل "النهار" وتضعها في مصاف الصحف التي تتجنى على الحقيقة، وتثير المشاعر، وتصب الزيت على النار، ولكن ليس في بلدنا، بل في بلاد قرارها ليس في يد شعبها، وصحفها لا تجرؤ على معالجة قضاياها فتهرب لتتدخل في شؤون الاخرين اثارة وتحريضا.

كل الاحترام لرصيدكم انتم بالذات، وللاستاذ نبيل خوري الذي نحترمه، ولرصيد صحيفتكم التي كانت من رواد الحقيقة وتقديس رسالة الصحافة، ونرجو ان تبقى كذلك".









النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – ت: ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء شارع روما – الاشرفية المكاوي
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ١٠٨٦ – ت: ٣٦٠٦٧٠